

الْبَيْتُ الْعَرَبِيُّ

لِتَحْذِيرِ

الْمَرْضَى وَالْمُعَالَجِينَ بِالرُّفْتِ وَالْقَرَأَتِ

تَأَلِيفُ

فَتْحَى بْنِ فَتْحَى الْجَبَرِيِّ

تَقْدِيمُ

فَهْمِيَّةُ الشَّيْخِ

عَبْدِ السَّامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَبَرِيِّ

دَارُ طَيْبَتِهَا

التَّائِبِينَ الْعَمَلُونَ

الْمُعْتَذِرِينَ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النَّذِيرُ الْعَرَبِيَّةُ

لِتَحْذِيرِ

الْمَرْضَى وَالْمُعَالَجِينَ بِالرُّفْتِ وَالْقَرَأَتِ

تَأَلَّفَتْ

فَسْتَحْيُ بْنُ فَتْحٍ ابْنِ عَبْدِ رَيْ

تَحْدِيهِم

فَضِيلَةُ الدُّخَانِ


عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُهْرَبِيِّ

دار طبعة النشر والتوزيع

مكتب الدراسات والتحقيق



جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الثانية
١٩٩٦م - ١٤١٩هـ

 دار حَيَاة للنشر والتوزيع

المطبعة العربية السعودية - الرياض - الكويت - بيروت - القاهرة - طرابلس
ص ٧٦٦٥ - رقم فني ٦٤٧٩ - منش ٤٢٥٣٧٧٧ - فاكس ٤٢٥٨٢٧٧٠

1994

الحظيرة الكبرى

عهد الله بن عهد الرحمن المجرين

فيسبى العمارى

[illegible][illegible]

A handwritten signature in dark ink, appearing to read "S. J. [unclear]". The signature is written in a cursive style and is located at the bottom left of the page.

القديم

فضيلة الشيخ

عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل الرسل مبشرين ومنذرين، وأنزل الكتب توضح
أحكام الدين، وخلق الخلق وتبليهم بالشرع المبين. أحمدده سبحانه
وأشكره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله الذي اصطفاه على العالمين، ﷺ وعلى آله وأصحابه والتابعين
له بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد :

فقد قرأت هذا الكتاب المتعلق بالرقي والملاج بالقرآن، والذي كتبه
الشيخ / فتحي بن فتحي الجندلي. وقد استوفيت فيه ما يتعلق بالرقي
الشرعية، وأنواعها، وفوائدها، وما يستعمله الكثير من القراء - مما لا أصل
له في الشرع - ولا فائدة فيه محققة. ولقد أجاد وأفاد، ووقع على المراد،
وأوضح ما هو الصواب في هذا الباب.

فنهيب بالقراء الذين يهمهم معرفة هذه الأحكام أن يرجعوا إليه؛
فسوف يعرفون الحق وما ينبغي أن يستعمل في علاج المرضى، سيما

المصائب بالنس، والعيون، والأعمال الشريكة : من السحرة والكهانة،
والشعوذة وخرافات الكذابين، والتكسب بهذه الخرف، وأخذ الأموال على
العلاج بهذه الأعمال، وحكم ما يفرضه هؤلاء المتكسبون بالرقى.

وقد أوضح ما يهم المسلم الوقوف عليه؛ فجزاه الله خيراً، وأثابه على ما
بذله من الجهد، وما أودع هذا الكتاب : من الأحقة والنصوص، والنفول
الصحيحة، والمراجع المفيدة التي تعتمد في الاستدلال. والله الموفق والهادي
إلى الصواب.

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

كتبه : عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

١٤٢٥/٦/٢٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبرك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

يسرّ دار طبية للنشر والنور بفتح بالربح أن تشكروم بهذا الإصدار الجديد من إصدارات (مكتبة الدراسات والتحقيق) لتابع لها إلى العلماء الكرام، وهو يعالج قضية خطيرة تنمناها بالمعبد والاحلاق، وذلك من خلال هذه الدراسة التي يعالج موضوع الرقية والتداوي بها.

ومشأ الخطورة في هذه القضية هو ما حصل في هذه الأمانة من توسع وإسراف في مسألة الرقى، حيث أدخل فيها ما ليس بها من البدع المحدثه، وامسارسات المشرعة والتي لا أصل لها في كتاب الله، ولا سنة رسوله ﷺ، ولا هدي الصحابة الكرام رضي الله عنهم، وكنت إلى التعمدة أقرب والصق، مما ساهم في انتشار الأوهام والوساوس والخوف والهلع، وبحل ذلك في قلوب الكثيرين من المتعاطين لهذه الأمور بعد كثرة الكلام بلا حدم، وكثرة التطبيب من غير معرفة ومهم لأصول الطب والعلاج، وأصبح يرى من يعالج بالرقية والرقية شرعية والمعالج المزعوم من أبعد الناس عن العلم الشرعي وأهله، وهذا شاع للأسر وانتشر وسيطر الوهم على كثير من النصوص، وصعب التوكل على الله تعالى، وعلق الناس باغترق الصعيص، بدلا من تعينهم بالخائق القوي الخطيف

بصاف إلى ما سبق توسع البعض وفتنهم بغيره حسب الاموال من

هذا الطريق، وقد تحول الأمر من كونه جُعلاً تُسد به الحاجة؛ إلى مصدر واسع ومعجود يسترقف والفرف والاحتشاح والابتزاز.

ثم تأتي ثلاثة الأثافي هي هذا الأمر والعنته تمر حوائها الأوهي
عنته النساء! وما أدراك ما عنته النساء؟! تلك العنت التي حذرنا منها رسول
الله ﷺ، وما خاف عينا منه أحد منها.

فقد ظهر في هذه الأيام من بعض المرء - ولا يقول كل المرء - من
يتساهل ويتراخى في معاملة النساء، من ينظر إلى المرأة، إلى الكشف عن
أجزاء من جسدها، بل وربما مسها - إلحاح، وقد سمعنا عن الكثير من
الفتيات في هذا الباب.

من أجل ذلك كله جاءت هذه الدراسة التي أعدها أجيال فتحي بن
فتحي الجندي - أحد الباحثين في مكتب التحقيق بدار طبه، وذلك فيما
يجب النصيحة والتحذير من محبة هذا الأمر، وما يجره من فتن ومفاسد
واضرارات متعلق بالمعبدة والأخلاق، ولقد جاءت هذه الرسالة التي لا
تتمها الصراحة والوضوح نصحة لله ولرسوله ولكتابه وللمسلمين عامة.

ونقد قمنا بمراعاة بعض المصاطح من هذه الدراسة على فضيلة شيخنا
الكريم، الشيخ عبد الله بن حسن بن محمود حفظه الله عائلته ما فرى عليه،
وأيد الفكرة، فجزاه الله خيراً.

كما بفضل شيخنا الوالد عبد الله بن عبد الرحمن الحبري حفظه الله
بمراجعة الكتاب، وأيده بالمقدمة المرفقة فجزاه الله خيراً.

هذا - يسأل الله سبحانه أن يفتح بها، وأن يجري خيراً كتابها وكل من
كان و - يشرح هذا الموضوع - به جميع مجيب وحمد لله رب العالمين

الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله، بحمده وسنعمه ومنعمه ووجوده بالله من شرور انفسنا
وسيفات اعمالنا

إني من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

أما بعد فقد كثرت الحديث منذ مرة ليست بالمصيرة عن قضية
سلطان النفس ونفسه بالإيمان، وكذا عن السحر والحسد وما إلى ذلك، وهي
أمور واقعة لا شك فيها، ولا سبيل لإكثارها كما فعل بعض المسؤولين إلى
الضم، من يدعون العمليانية في التدين والحديث كما أنه قد كثرت عدد
المستغنين والمهينين بهذا الأمر من يسعون لعلاج الخلافات الواقعة بالوسائل
الشرعية والحلال وهذا أمر حسن إذا تم انزواء به حتى لا يهبط الناس إلى
يذهبوا إلى السحر والتدجيل والمشعوذين

ويكن غير الحسن أن فكرة سلطان النفس هذه قد بسطت على عقول
كثير من الناس وعلى قلوبهم فمهما اشكى إساءة أو أصيب بشيء من
الآذنة، صبح الناس على الأمور الحسنة، العجيب، العجيب، السحر
السحر

وهذا بدوره قد أنشأ العديد من المشكلات غير اليسيرة، والتي محسنة

عصاه، في الدب والآخره فبسبب سخط فكره الخس يهرع الناس ابداً إلى
عصيون بدست، وبعض الناس قد لا يميزون الساحر والشعوذ وبين من يعالج
بالعران^١

ومع استبعاد الذهاب في الغالب إلى الأضياء المتخصصين في علاج
الأمراض العضويه، أو قطع الطريق نحو الشخص السليم، ومن لم قطع
العلاج وعدم استكماله قبل الوصول إلى آخره

وهو قد يكون المرض عضواً محصاً وبالطبع لكل داء دواء فبأن
أصاب الدواء الداء براً بدون الله تعالى كما أخبر النبي ﷺ إلا أن القوم منذ
المداية يشبهون بالصاع الأنهم إلى الحس، وأحياناً إلى العين والسحر وحله
لهذا الرحبة مع العلاج الشافي والعويل، والذي قد يهزم في خدمة معرفة،
يرهي أعصاب الناس، ويصعب أوقاتهم دون جدوى بل ربما كانت النتيجة
في بعض الأحيان هي موت المريض بسبب فملاح الخطأ بل وربما تحب
تأثير الضرب والتعذيب الذي يقع على الحسي مرموم

أصبحت إلى ذلك أن بعض الذين يعرفون بعلاج مثل هذه الحالات
بالوسائل المشروعة في نظرهم ما يبيت الناس أن يكتاثروا عليهم ليل يهزوا،
فيتعللون من مرل إلى مرل أو يخرجون من علاج حالة يمدحو في علاج
حالة أخرى وهكذا يدور الدائرة وهذا يبرر مشكلة حقيقته بعد معتد

١- عثمان بن عفان يقول بعيداً عن السحرة والذوات فبعض أفراء الذين يقال إنهم
يعالجون بالعران وبعضهم يلمس في مرلونه قد وجع في صور فتكرة من التوسع
والبدع والظلمات، لكن هذا لا يمنع من هناك البعض من الأفراد الصيبي الذين يتحررون
نفسهم ويحرمون على الخير، ويحدروا من الوقوع في البدع والظلمات بعد أن قد
حتى لا يتركوا كلاماً فيما بعد على التمسيم

حياة «العلاج» «العيشية»، وأصبح لا يملك من أمر نفسه ووقته شيئاً، وعنده
 بعد أن كان يقوم بهذا العمل حسبه لوجه الله تعالى؛ أصبح يستأجر عنه
 أجراً، وبالطبع نحن لا نكر أن بعضهم قد لا يطلب ابتداءً، فإذا عُرِضَ عليه
 أحد، وإن لم يعرض عنه لم يسأل، وبعضهم قد يوحي بالقبول بطريقة غير
 مباشرة وبعضهم قد يطلب بطريقة مباشرة، بل قد يُدعى في العذب،
 ويغالي في الأجر، ويخاص ويحاكي فعل الأطباء العاديين سواء بسواء.

وقد يدرج البعض في هذه الأحوال فيصير الأمر بمثابة حرفة من
 الحرف، وشيئاً فشيئاً يدخل الشيطان - إذا أحسن الظن وقتاً - إنه لم
 يدخل منه البديهة - فيحصل عمله في القلوب ونسبوا السوء، وبالله
 العجب مما يحدث بعد ذلك من حكم من عورات كشف وأسماء أكلت
 بالباطل بل وأعرض هُناك أو كذب - وما الله بضائع جمع يعمل
 الظالمون، وهم، تظهر آفات والأفات بوند آفات، والأمراض فتنتج أمراضاً
 من المهادنة والسمعة وإخلاف الوعد والخديعة والخشع والمحابيل في كسب
 المال ومهم خاب العلاج المزعوم ولم يأت بشيء، فأخرج من الأمر سهل
 وميسر، فإن كان قد ربح من خلال ما يهدي به المريض أنه قد أخرج جنباً
 أو أحرقه فأخرج موجود هناك جني ثمان وثلاث وربع ومائة فلندي احترق
 جهات أمه وجهه أبوه وأخوه ولندي خرج جنبه بدلاً من مائة وهكذا من
 هذا القدي بل إن البعض قد يرغب في الاستكثر والتشبع بما لم يُعط
 فيلجأ إلى بعض الكتب، ويوسع في استخدام ما فيها من طرق للعلاج،
 وقد تكون من السحر الحرام وقد اعترف البعض بذلك - بعد هذا في
 العلاج بالقرآن والأدوية ويمرر الأيام ومع قلة العلم الشرعي فقد جعل
 ينوسع شيئاً فشيئاً في استخدام السحر والطلاسم لأنه يرى أن هذه الأشياء

من جنس الثمرات والتمويدات التي قد يبدو مبهمه - والتي كان قد تعلمها ابتداءً - وهي موجودة ومستطوره ومُصرَّح بها في بعض كتب أهل العلم من مثل^١ أحد سبع ورقات من الصدر أو القاموس المحمداة إلخ على ما سيأتي معصيته بإذن الله

وبالإضافة إلى فئة العلم، والرحمة في الاستكثار والزيادة فهناك بعض الكتب القديمة التي تحوي السحر الحرام، وهي منسوبة بكل أسف إلى بعض أهل العلم من مثل كتاب (الرحمة في الطب والحكمة^٢) المنسوب إلى الإمام السيوطي - وهو مطبوع ومندلول - وقد اعترف أحدهم بأنه كان يستخدم هذا الكتاب في العلاج وهو مليء بالوصفات المنكرة بل إن أحدهم كتب بسفط بعض المعلومات الطبية التي تنسب له من بعض حالات الصرع والهيج العصبي، وما يكتبه بعض الأطباء لمصالحهم من مهادنات وأدوية ويحفظ بعائنة من هذه الأدوية بل وبعض (الروششات) ويقوم بصرفها بنفسه ليدخلها في بعض الأدوية لمصالحه بطريقة الخاصة، دون أن يتمتع بذلك أحد، وذلك بضمويه الدواء في مشروب أو مسحوق أو مسحوق يمدّه بنفسه وهكذا يعمل الجهل بالبعض ومن الجهل ما قتل!

هذا، ونحن نعلم أن البعض قد أسرف في إثبات أمر الجحيم ومستطوهم على الإنسان، وكند أمر العين والسحر، فعند لجأ البعض إلى الإسراف في معارضة في دين وكلاهما في قصد الأمور دميم، من أجل هذا كانت هذه الرسالة التي سأل الله أن ينفع بها، وقد اسميناها [الدير العريان لتجديد نفعي ومعالجتي بالرفق والمعرفات]

(١) كتاب (الرحمة في الطب والحكمة) نسبة لبعض للتصويري القفري انظر رجندو

هذا ورد أن سبه في البدايه، إلى أننا لم ننته عن كثير من المسائل
 «مطروحة من قبل جمعية السحر، أنواعه، هل يدخل الجني في الإنس؟
 إلى آخر هذه موضوعات «مطروحة، لأن هذه الأمور قد أصبحت بحثاً
 ومسلات أرفع المكتبات بالعث والسبح منها وإنما سوف نعي في هذه
 الرسالة بالموضوعات التالية

- التحذير من الوساوس والوهل في هذا الباب وجميع التوكيل على الله
 - التحذير من الأمور الغريبة التي تعنت في العلاج في هذه الأيام
 - التحذير من مصائد الشيطان في هذا الباب، لا سيما من فسي «ال
- والنساء

وهذا

فرب سائل يسأل لماذا هذا الكتاب؟ عاكب التي سلككم عن هذه
 الأمور كثيرة والجواب أن هذا الكتاب يجه في رقه، يهدى أحرام
 الخطر بما آلت إليه الظاهرة من بدع وضلال - على مستوى لممارسة
 الواقعية الحسية، وعلى صفحات الكتب التي احتضت فيها الحق بالباطل
 وما هي شهادته شاهد من أهلها يعون فيها وعن ممارسة
 ظهرت كتب ومصالات تحمل اقوالاً عربية وشادة ومن هذه الأقوال
 التي صهرت في هذه الكتب

كنانه آيات من القرآن الكريم تحت سريرة المريض

كنانه حرف «و» أو «ي» على جبهة المريض، ثم يحاطب الجني قائلاً
 «بسمك بون وانعم وما يسطرون، وحسنك د» و«القرآن العزيز
 - مرة يذ باعداد معينة، وليس عندها دليل

كتابه آيات معية على عدد معين من البيض، ثم يؤكل هذا البيض
 - من يكون بكتابه آيات من القرآن الكريم، على شكل دائري على
 ورقة بيضاء، ويضعها أمام المصروع، فيهرب الخبي ويحبس في هذه الدائرة
 - بشر معادلات مطبوعة مع حجر، في كثير من الكتب أصابت الناس
 بالخلوف

- من يقول يقول في الشهيق بسم الله في أول وآخره عدة خمس
 دقائق لتأكد من وجود الله.

- من يقول إذا كنت تعاني فتاة لم تتزوج لا بد من تحصيها ويقول
 (بسم الله على عرضك ومستقبلك) ويعمل ذلك بقوله حتى لا يخرج
 من فرجها، فيص غشاء بكارها.

من يقول عن كعبة العرس بين المسحور والمحبوس، وهو عمل احتبار
 بقراءة آيات معينة في كفت اليسى بحيث يكون يمينك أو يمين يمينك
 في كفتك، ثم ضع كفتك أمام عين المريض وأطلب منه النظر فيها، وإذا لم
 يستطيع النظر مقلماً، أو أصيب بدوخة أو صداع أو بهيراز في بصره
 (رعشة) أو رأى كفت حمراء جداً، أو رأى كفت أسود اللون، أو رأى به
 صليلاً جمع صليب أو حدث له سخوة في رأسه، أو أي عارض من
 العوارض القبيحة فهو بلا شك ومائة في المائة مسحور أو مبهوس والالين
 معاً ١٠ وهذه شهادة واحدة فقط، وكيف إذا جمعتها العديد من
 الشهادات في مسائل أخرى كثيرة وخطيرة بهذا الصدق لا شك أن الأمر
 يحتاج إلى علاج، وهذا ما نرجوا أن يساهم هذا الكتاب في علاج جرمه
 بإذن الله تعالى

معنوی و لکھنؤ

المصطلح الأول

البناء والدواء

المبحث الأول

في وجوب التوكل على الله تعالى والسعاق به سبحانه، والتعبد من
أنوساوس والأوهام

المبحث الثاني،

في التداوي

١- مشروعيته

٢- هل ينافي التوكل؟

٣- هل يشرع العسر وترك التداوي؟

المبحث الثالث

في وجوب معرفة الدواء، قبل التداوي

(ومنه تمييز المرض المعصوي عن مس الحس والعين والسحر)

المبحث الرابع

في هديه تحفة في النحصر، وللعلاج

١- سلتنحصينات

٢- علاج كل نوع على حدة

العصل الثاني

بحر تحديد الوسائل المبتدعة في العلاج

المبحث الأول

في بيان البدع والمخالفات الشرعية في العلاج عبر دراجل انائية

١- تمهيد ومخرج الأحاديث القصصية والأخبار، وبيان أثرها السبي في طرق العلاج المختلف فيها فيما بعد

٢- مدح مما يثبت به من المخرجات والمضاه في ذلك بعد

المبحث الثاني:

في رد الاحتجاج بالمخرجات

(بحث عام مستخرج من كلام شيخ الإسلام بن تيمية في رد الاحتجاج بالمخرجات، وخلاصته أن الله تعالى قد يستحب للعبد من كون الوسيلة غير مشروعة، بل قد تكون من جنس الشرك)

العصل الثالث

جملة من فتاوى العلماء

سرد فتاوى العلماء، ورصد مباحثها في بعض أمع البشارة، والتمثيل على بعض الأمور والتأمل فيها

الفصل الرابع

الرقبة وحوايلها

المبحث الأول

الرقية وأنواعها وأحكامها

المبحث الثاني

الرقية هل يدعيها الأجهاد والتمهير؟ والطرق إلى بيان حكم
الطلسمات

المبحث الثالث :

في ضوابط الرقية

الفصل الخامس

في معائد الشيطان للمعالم

المبحث الأول :

فيه مقال

المبحث الثاني

فيه النعم

الخاتمة

نصائح ورفائق

♦ ♦ ♦

لقصص الفؤاد

الحياة والمواء

المبحث الأول

في التعديل من الوقوع في التوساوس والأوهام وضعف التوكل

بادئ ذي بدء مقبول إن التوساوس والأوهام أعراض لمرض خطير من ورائه أمراض من حلال التوحيد، وضعف التوكل، وانعدام العلم النافع، مسخّل لذلك التوازي، وبالتالي يصبح القلب مرتفعاً حسب التوساوس والأوهام والرهات، وإلا فالقلب المثلّي - أي كان نوع حاله - لا يسمح بشيء جديد بالدخول، لا أن يخرج شيئاً مما فيه، يعجز ابن القيم رحمه الله في ذلك

«قبول مثل لما يرضع فيه منسروط بمنه من خذّه وقد كما أنه في الدواب والأعيان فكذلك هو في الاعتقادات والإرادات فإذا كان القلب محمّداً بالباطن اعتقاداً ومحبة، لم يبق فيه لا اعتقاد الحق ومحبة موضع، كما أن المساء قد شمل بالكلية بما لا يسمع، لم يتمكن صاحبه من النظر بما يسمعه، لا ردّ قرح سائه من الطن بالباطل

وكذلك الجوارح إذ اشغلت بخير الطعمة لم يمكن شعبي بالطاعة، وإذا فرغها من صدها فكذلك القلب المشغول بمحبة غير الله وإرادته، والشوق إليه، والاسم به، لا يمكن شغله بمحبة الله وإرادته وحبه واشوق إلى لعائه إلا بتعريفه من تعلقه بعيره، ولا حركة النفس بدكره، وجوارح بخدمته إلا إذا فرغها من ذكر عيره وخدمته فهذا مثلاً القلب بالشغل بالغمور، والعلوم التي لا تسمع، لم يبق فيها موضع يشغل بالله ومعرفة أسمائه وصفاته وأحكامه

وسمى ذلك أن إصبعاء العصب كإصبعاء الأذن فإذا صمى إلى غير حديث الله لم يبق فيه إصبعاء، ولا فهم حديثه، كما إذا مال إلي غير محبة الله، ثم يبق فيه ميل إلى محبته، فإذا مطلق الغلب بعبر ذكره، لم يبق فيه محل لسطق بذكره كالفسان

ولهذا في التصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لأن يمتلىء جوف أحدكم فبها حتى يره حيرة من أن يمتلىء شعراً»^(١)

فيش أن الجوف يمتلىء بالسعر فكذلك يمتلىء بالشبه والشكوك والخصال والسقديرات التي لا وجود لها، والعموم التي لا تسبع، وبعدها والمصالحات والحكايات وبحوها وإذا امتلأ القلب بذلك جاءته حقائق المران والعمى الذي به كماله وسعادته فلم يجد فيه فرحاً بها ولا فزولاً، فتعدته وجنونه إلى محل موله، كما إذا بدل النسيجة نسي ملآن من حدها لا معد لها فيه صبر لا يقبلها، ولا مسج فيه، لكن حمر مجارة لا مسوطة، ولذلت قبل

(١) رواه البخاري [١، ٥٦٤، ٦١٥٥] صحيح [٢] في ذلك الأدب باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر، ومستم رقم (٢٢٥٧) في ذلك الشعر، والترمذي في رقم (٢٨٥٥) في ذلك الأدب باب ما جاء لأن يمتلىء جوف أحدكم فبها حتى من أن يمتلىء شعر ونحو ذلك وم يذكره حتى يره رقم (٩، ٥) في ذلك الأدب باب ما جاء في الشعر، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

وفي الباب عن عبد الله بن عمر عنه القحطاني وعن سعد بن أبي وقاص عن مسلم والترمذي وعن أبي سعيد خديري عنه مسلم والبخاري

قوله: يره أي غلا رثته قبها وقال أبو حنيفة: أي ياكل النسيج جرحه

مَرَّةً فَمَا زِدَكَ عِشْرًا مِثْلًا نَلَقْنَا فَمِنْ بَيْنِنَا حِلٌّ لَكَ فَتَبَرَّ
 الصَّبْرُ طَلَبْتُمْ تَكْفِيرَ ذُنُوبِكُمْ وَمَا مِنْ حِلٍّ لِدَا الظُّلْمِ فَأَبْكَرْتُمْ
 وَبِإِذْنِ التَّوْفِيقِ (١).

إذ تقرر هذا فالموحد يعرف خالقه، ويعرف ماذا حبل، ويعرف المصير
 ويستقر، ويعرف أن الله وحده هو الذي يملك النفع والضر، ويعلم أن الله
 حي لا يموت والإنس والنس يموتون، وأنه لا أحد من إنسي أو حسي يملك
 صبراً ولا معاً ولا موت ولا حياة ولا شوراً كل هذا إلا أن يشاء الله بد
 هذا وحده يعيش مطمئن النفس، يعلم أنه ليس لأحد عنده من سبيل
 ولا استطاع، إلا أن يشاء الله ﴿إِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾
 [الشجر ١٢]

﴿وَأَنْ يَحْسَبَكَ اللَّهُ بَصْرًا فَكَانَ كَافًّا لَهُ إِنْ هُوَ﴾ [الاعراف ١٧]

﴿إِنْ يَرِدْكَ الرَّحْمَنُ بَصَرًا لَا تَعْرِضْ عَنِ شَفَاعَتِهِمْ شَيْئًا وَلَا يَنْقُذُونَ﴾
 [يس ٢٣]

﴿قُلْ لَنْ يَضِلَّ إِلَهُكُمْ شَيْئًا﴾ [البقرة ١٠١]

بإعلام الله يحفظك، يحفظ الله عبده ثباتك إذا سألت
 فسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمه لو اجتمعت على أن
 يضلوك بشيء لم يضلوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن
 يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليكم، وأجمعوا إلاعلام

وجعلت الصحف (١)

إد كان الأمر كذلك فما الإس؟ وما احس؟

بن ما شياطين الإس؟ وما شياطين الجس؟

﴿فلا يحالوهم وخافون إن كنتم مؤمنين﴾ (ان عمران ١٧٥)

﴿إنما هو إله واحد فإياي فادعون﴾ (نمل ٥٠)

﴿أتعشرونهم فأنله أحق أن تعشرون إن كنتم مؤمنين﴾

[النوبة ١٣]

وتكرر المبره بالقبوب [دا كلف غامرة ب. إيمان أو فارعة مه

(ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا

فسدت فسدت الجسد كله ألا وهي القلب) (١)

ولان ﷺ (أسعد الناس مشاعني يوم القيامة من د لا إله إلا

الله خائف من قلبه أو نفسه) (٢)

— (ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صدق من

قلبه إلا حرمه الله على النار) (٣).

(١) حديث صحيح أخرجه أحمد ٤/ ٢٣٣، رقمه ٢٧٧٩، أحمد شاكر وسننوه

١ ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٦، ٢٨٨، رقمي ١، ٢٧٧٣، ٢٨٨، والترمذي ٢ ٣ ٧ رقم

(٢٥ ٨)

(٢) البحاري ك الإجمال باب من منبر المدينة (٥٢)، المجموع ٢ ٥١، مسلم ك

المسابقة باب أخذ الخلال ومركب الشبهات (١٥٩٩)

(٣) لمبحاري ك المعلم باب الحرام على حديث (٩٩)، الرضا ك باب صفه حجة

٦٥٢

(٤) لمبحاري ك المعلم باب من خسر بالعلم غوماً ثود لوم (١٦٨)

«لا يهود، عبد يشهد أب لا إله إلا الله وأنني رسول الله صدق من قبله
ثم يمدد إلّا ملك في الجنة»^(١).

هذا، والأحاديث كثيرة في صدق أغلب وإخلاصه، بحيث أن العبد
مبتدئ أو رئيس والأعضاء جوده، فإن أسماء استقاموا عالمب الذي
أحمد من صدق كيف يرجو عبر الله ويرغب ويرهب نصير الله كيف يمحط
في عظيم عبر الله فيجمع مع السموات في شرك القبور، أو مع لاهياء في شرك
العصور كيف يكبر، محير إلّا إذا شط عن رحمت العلي الكبير

وعندئذ بعضهم في عينة المظنونة كل صغير

ولو أنه عتصم بالله القوي، فاعتصم الصميم بالعوي

﴿إن كيد الشيطان كان ضعيفا﴾ (عسا، ٧٦)

لهذا، ارشد النبي ﷺ إلى تصغير الشيطان وتخفيفه، وهو في الخبيث من
رجل قال كنت رديف النبي ﷺ فشررت فانه فقتت نفس الشيطان،
فقال لا تفعل نفس الشيطان ولكن من بسم الله فمأنت إذ عسا ذلك
بصاغر حتى يكون من الدواب»^(٢)

هكذا، بصاغر الشيطان أمام العبد المحنصي بحجاب الرحمن تعالى، فما
أهل انفعاله فهم مهرومون بالرحمة - كلهم حمر مستنصره - ينادي أوهم

(١) حسن روى أحمد ١٦٦٠ من ثلاث طرق عن طاعة جهمي

(٢) حديث حسن، روى أبو داود (١٤٩٨٢) والشمساني في عمل اليوم والليلة

برقمي (٥٥١ - ٥٥٢) ومن السني في عمل اليوم والليلة (٥٦١) والشمساني في

الكبير ٩١ (رقم ٢٠٥) في الحزب في المستدرک ٢٩٢٢٤

حرهم ابح سعد بعد ذلك سعيد الخرجي العير العير السح
السحر!

يقول ابن القيم رحمه الله

في المسند ١٠٠ صحيح أبي حاتم مر حديث عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله ﷺ «ما أصاب عبداً هم ولا حرٌّ فقال اللهم إني
عبدك ابن عبدك ابن أمك، ما أصيب بهداً، ما خسر في حكمك، عدلٌ في
قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سئبت به نفسك، أو أنزلته في
كتبك، أو علمه أحدٌ من خلقك، أو أنزلت به في علم الغيب حدث،
أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي
وعسى، إلا أذهب الله همه وعمه، وأبدنه مكنة فرحاً قالوا يا رسول الله
ألا تنصمهم؟ قال بلى، ينمي لهم سمعهم، - يعلمهم -» ١

فضمن هذا الحديث العظيم أمراً من معرفته والموحيد والعبودية

منها

الانداعي به صدر سؤاله بقوله «إني عبدك ابن عبدك ابن أمك»،
وهذا يتناول من جهة من آتاه وأمهاته إلى أبويه آدم وحواء، وهي ذلك تمتق
به واستحده بين يديه، واعتراف بأنه مخلوق وآتاه بحالته، وأن العبد ليس
به غير باب سيده وهضته وإحسانه، وأن سيده إن حملته وحسن عنه حديثه،
ولس يؤذ أحد ولم يخطئ عليه، بل يضيح أعظم صيغته فسحب هذا
الاعتراف إني لا غنى بي عنك طرفه عن، وليس لي من أعوذ به وألود به

(١) حديث حسن ورواه أحمد ٤٥٣، ٣٩٦، ١٠٠٠ وابن حبان ٩٩٥، راجعكم

٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥،

غير مهدي الذي أنا عبده، وفي ضمن ذلك الاعتراف بأنه مريد مديّر
 مأمور مهدي إني يتصرف بحكم العبودية، لا بحكم الاحيار نفسه
 فليس هذا شأن العبد بل شأن المملوك والاحرار وأن العبيد منصرفهم على
 محض العبودية فهذا عبيد اطاعه المصاعون إليه سبحانه في قوله ﴿إِنْ
 عِبَادِي لَأَشْكُ عَلَيْكُمْ سُلْطَانٌ﴾ (سجدة ١٤٩)، وقوله ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ
 الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ (الفرقان ٦٣) ومن عدهم عبيد النهار
 والربوبية، بإصاعتهم إليه كإصافه سائر اليبوت إني ملكه، وإصافه أوبدث
 كإصافه أيبس لخره إليه، وإصافه ناقة إليه، وداره التي هي جنبه إليه،
 وإصافه عبوديه رسوله إليه بقوله ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ
 عَبْدِنَا﴾ (البقرة ٢٣)، ﴿سَيَحْنَانُ الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ﴾ (الزمر ١٠)، وأنه
 لما قام عبد الله يدعوهم ﴿[سجدة ١٩]

وهي التعميق بمعنى قوله إني عبدك، الإترام عبوديته من ادل
 والمقصود والإبادة، واستئصال أمر سيده، واجتناب سيده، وذوام الاعتدال إليه،
 والتمسك إليه، والاستعانة به، والتوكل عليه، وعياد العبد به، وبده به، وأن
 لا يحنق قلبه بخبره محبه وحيوا ورحاء

وهيه أيضا إني عبد من جميع الوجوه صغير وكبير، حيا وميت
 ومهيما وعاصيا، معاني ومبتلى، بالفروج والطلب والفساد والنجوا ح

وهيه أيضا إن مالي ونفسي مُدَّتْ لَكَ فإن العبد وما يحدث نفسه
 وهيه أيضا إني الذي مس علي يكل ما أن فيه من نعمة عديت كله
 من إنعامك على عبدك

وهيه أيضا إني لا أنصرف يوما حولكسي من مالي ونفسي إلا باعتراف

كما لا يصرف العبد إلا بؤد سيده، وإنني لا أملك لنفسي صراً ولا نكراً ولا موتاً ولا حياة ولا مشوراً، فإن صح له شهود ذلك فقد قال إني عبدك حقيقة

ثم قال «ما صيني بيده»، أي أنت تصرفني، كيف تشاء، أنت أما التصرف في نفسي وكيف يكون له في نفسه تصرف من نفسه بيد ربه وسيدّه وما صيته بيده وقليه بين إصبعين من أصابعه، وموته وحياته وسعادته وشقاوته عاقبته وبلاؤه كله إليه سبحانه، ليس إلى العبد منه شيء، بل هو في قبضة سيده اصمغ من مملوك ضعيف حقير، ما صيته بيد سلطان ماهر مألث به تحت تصرفه ومهره، بل الأمر فوق ذلك

ومعنى شهد العبد أن ما صيته وبإصفي العباد كلها بيد الله وحده يصرفهم كيف يشاء ثم يحقّقهم بعد ذلك، ولم يرّجهم، ولم يرّهم مرة خالكين، بل منزله عبيد مشهورين مرّين، اصصرف فيهم سواهم، واندرّهم غيرهم، فمن شهد نفسه بهذا الشاهد صار عمره وضروبه إلى ربه وصفاً لاراد له، ومعنى شهد الناس كذلك ثم يصرف إليهم، ولم يخلص أمله ورجاءه بهم، فاستقام بوحده وموكله وعبوديته، شهد من هوود بوجهه، ﴿إني تركلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم﴾ (آورد ١٠٦)

وقوله «ما صرني حكيمك»، هذا في قصصك، يصم هذا الكلام أمرين

أحدهما: قضاء حكمه في عبده

والثاني: يصم حمده وعدله، وهو سبحانه له الملك وله الحمد، وهو

معنى قول بيه هود ﴿ما عن ذاية إلا هو أخذ بما صبتها﴾، ثم قال ﴿إذ
 ربي على صراط مستقيم﴾ أي مع كونه مالك فاعر مصر في عباده
 بوصفهم بيده فهو على صراط مستقيم وهو العبد الذي يعترف به
 فيهم، فهو على صراط مستقيم، في قوته وقدرته وقصائده وقدره وأمره وبهيه
 وثوابه وعقابه حقيقته كله صدق، وقضاؤه كله عدل، وأمره كله مصلحة،
 والذي بهي عنه كله معصية، ورتبه لمن يسبح الثواب بعصيه، ورحمته
 وعقابه من يسبح العقاب بعدته وحكمته

وتميز بين حكم والعصاة، وحمل لهما، الحكماء والعبد بعضهم، فمن
 حكمته سبحانه يتناول حكمه الديني التشريعي، وحكمته الكروسي المادي
 والنوعان باعده في العبد ماصيان فيه، وهو معهود تحت حكمين، قد
 مطب فيه ومعده فيه، شأنه أم ليس لكن الحكم الكروسي لا يمكنه مخالفته
 وأما الديني التشريعي فقد يخالفه

وما كان العبد هو الإتمام والإكمال، ودلت أن يكون بعد مضي
 وفوده، حال العدل في مضائقه أي بالحكم الذي أكسبته وخلقته وعدته
 في عبده عند ميثاقه. وإن الحكم فهو ما يحكم به سبحانه، وقد يشهد
 بسعيده وقد لا يعمده، فإن كان حكماً ديباً فهو ماضٍ في العبد، وإن كان
 كونه فإن عمده سبحانه معصيه فيه، وإن لم يعمده اندفع عنه، فهو سبحانه
 يعصي ما يعصي به وبغيره قد يعصي بقضاء ويمرر أمر ولا يستطيع
 تعديه وهو سبحانه يعصي ويصلي، فله العبد، والإصاء

ومنه عدل في مضائقه يتصغر جميع أفعاليه في عبده من كل
 الوجوه من صحته وسقمه وعي وفقره ولذة والهم، وحياه وموت، وعمره

والمجاور وغير ذلك قال تعالى ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم﴾ (الشورى ٣)، وحاز ﴿إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور﴾ (الشورى ٤٨) فكل ما يقصى عن العبد فهو عدى فيه^(١)

ويقول أبى رحمه الله عن نعلو القلب لله

(١) فإن القلب متى اتصل برب العالمين، وحال الله والدواء، ومدبر الطبيعة ومصرعها على ما يشاء، كتب له أدوية أخرى غير الأدوية التي يصاحب القلب البعيد منه، للمعرض عنه، وقد علم أن الأرواح متى قويت، وطويت النفس والطبيعة معاونا على دفع الله وطهره، فكيف ينكر من قويت صبيغته ومصلته، وفرحت بفرعها من بذرته، وأسعدته، وحببها له، وسكنها بذكره، وانصراف موهب كلها إليه، وجمعها عليه واستعاضها به، وبوكلها عنده، أن يكون ذلك له من أكبر الأدوية، وأن يوجب بها هذه العزة دفع لآلئ الكبر، ولا ينكر هذا إلا جهل الناس، أغضبهم حجاباً، واكتشفهم بعباء، وأبعدهم عن الله وعن حقيقته (الإسبغية) (١)

وإذا تقرر هذا فالمسلم الدائر من أبعد الناس عن تسلط الشياطين عليه يقول ابن القيم

«وأكثر تسلط الأرواح الخمسة على أهله، تكون من جهة منه دبهم، وحراب قلوبهم وألسنتهم من حقائق الذكرك. والسماعية، والسماعات النبوية الإيمانية، فتلقي الروح خبيثة أنحل تعزل لا سلاح معه، ويرى كان

(١) المقول لا ابن القيم ٤٤ ٤٥

(٢) الطب النبوي لابن القيم ص ١٢

عُرِيَانًا مُبَوِّثٌ فِيهِ هَذَا» (١).

ويعود في ذلك ايضاً رحمه الله

أوعيد السحرة أن سحرهم لم يتم تأثيره في الغيوب الضعيفة المنعقدة، والنفس الشهوانية التي هي مفعلة بالسلطات، بعد فإن غالب ما يؤثر في النساء، والصبيان، والجهال، وأهل القواصي، ومن صحف حظه من الدين والتوكل والتوحيد، ومن لا يصيب له من الأوراد الإلهية، والدعوات والنفوس المنبوذة.

وبالجملة فمعدن تأثيره في الغيوب الضعيفة مفعلة التي يكون مهيئاً إلى التعميم، فلو أن السحرة هو الذي يعرض على نفسه، فإنما يجد فيه متعقد بشيء كثير الالتفات إليه، فيسلط على قلبه بما فيه من الجهل والاعتدال، والأرواح الخبيثة إنما تسلط على أرواح تلكها مسعدة لأهلها عنها، يميل إلى ما ياسب تلك الأرواح الخبيثة، وبمراعاه من انقوة الإثنية، وعدم أحدها بلعدة التي يحاربها بها، فتجد فرغ لا عدا معها، وفيها ميل إلى ما ياسبها، فتسلط عليها، ويسكن تأثيرها فيها بالسحر وغيره، والله أعلم» (٢).

فما قد يعترض معترض بأن النبي ﷺ قد سحر وفي الرد على هذا يقول صاحب المواهب اللدنية

«ويعكر عليه حد بث القاب وحوار السحر على النبي ﷺ مع عظيم معامه، وصدق بوجهه وملازمة زوده ولكن يمكن الانفصال عن ذلك بأن

(١) الطب النبوي ص ٦٩

(٢) انصير السابق ص ١٢٧

الذي ذكره محمول على الغالب ، ان ما وقع له ﷺ بيان تصوير ديث
عنه ١

حالات تسلط الجني على الإنسي

ذكرنا ان الجني يتسلط على الإنسي في حالات أربع

١- الغضب الشديد .

٢- الخوف الشديد .

٣- الانكباب على الشهوات .

٤- النفقة الشديدة .

قبل لا يقع شيء من هذه الأربع . غالباً - إلا لأصحاب النفوس
الصعبة أما بالنسبة للعصب . فليس المقوي له غضب ، وبكيفية لا
يسرسل في الغضب ﴿ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فإذا هم مبهورون ﴾ . لا يعرف ٢ ١

والمعترض أن المؤمن الصادق لا يغضب غائب إلا لله ، وإذا غضب فيه
يحدث نفسه عند العصب

- ﴿ وإذا ما غضبوا هم مبهورون ﴾ (الشورى ٣٧)

في الخوف . فليسلم قد يخاف خوف حيلياً كخوفه من الأسد ، وكخوفه

(١) مواهب اللدنية ٢ ١٥٧ . ويكره بعب الانقياد إلى ان الذي وقع بسبي ﷺ ثم يؤثر
على عقده الله . وإذا لم يفي بدمه ﷺ فقط ، وإنما في علاقه له بالوحي . وإن هو
مثل سائر الأمم التي تعبد الأصنام التي تجبر على السبي ﷺ ، وقلام صاحب مواهب اللدنية
على من النوع . أما النوع الآخر فهو الله بأمره مع العلماء

من البارء وكذا من كل عدد و صا ، ولكم يعلم انه لن يصل إليه شيء من
أدى ويراجع عليه من باقظاها إلا ان يشاء الله فقل بن يصيبنا إلا ما
كتب الله لنا ﴿التوبة ۵۱﴾

وان احتمعوا على ان يضره شيء وسم بصروك إلا شيء قد كتبه الله
عبدك ۱

أما الانكباب على الشهوات وتجعله الشد يد، فاسم نصدق
كخدي في يدان، وقد ليس لأمة، واحد أهبة، مسعدا لأي هجوم
مهاغت.

فالامر يقضي احذر كما قال من مسعود رضي الله عنه

«ان مؤمن يرى ديوه كانه فاعد عب حبل يحاف ان يقع عليه وان
العاجر يرى ديوه كدباب مر على انه فعا به هكذا قال أبو شهاب بيده
فوق الله ۲»

قد فدا أبي شهاب «بيده فوق أمة» يعني هش، وانقصود أنه لا
يكسر ديوه على العكس من مؤمن الصددى انه ي يحاف الله ويحشى
عقبه فهو دائما على حذر

* * *

(۱) سهل لخرجه من (۲۴)

۲ البخاري في الدعوات / اب التوبة (۳۰۸ - فتح) ، محمد ۳۸۳ ۳۶۲۷ شاکر
المصدي / صفة القيامة (۲۶۶) تحفة

المبحث الثاني

في التداوي

١ - مندوحة التداوي

يُحَى لَا شَيْءَ عَلَيْهِ أَنْ الْإِسْلَامَ حَيَاءٌ بِالْعِلَاجِ الشِّفَافِيِّ لِأَمْرٍ مِنَ الْقَمُوبِ وَالْأَبْدَانِ [أَمْ نَبُؤُ مَا إِجْمَالًا عَلَى سَبِيلِ الْفَدْلَانَةِ، وَهَذَا تَدَاوِي السَّيِّئَةِ عَلَيْهِ، وَهِيَ بِالتَّدَاوِي فَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أَصَابَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِدَوَاءِ اللَّهِ هُوَ وَجَلَّ) (١١).

وهي صحيح البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: (مَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْفَى مِنْ دَاءٍ، فَلَا أَرَأَى لَهُ شِفَاءً) (١٢).

وهي مسند أحمد وغيره من حديث مسامدة من شريك رضي الله عنه قال كتب عبد الله بن مسعود ﷺ وجاءت الأعرابية فقالوا يا رسول الله استأذني؟ فقال نعم عباد الله تدواوا فإن الله عز وجل لم يصنع داءً إلا وصح به شفاؤه غير داء واحد قالوا ما هو؟ قال الفهره (١٣).

١ - مسند نكاح الإسلام باب لعل داء دواء (٤ ٢٢)

٢ - البخاري ٤ الطب باب ما نزل الله من داء (٧٨٥-٥) فتح ٢٠٧ من مادة ٣٤٩٩

٣ - أحمد ٤ ٢٧٨، ابن ماجه ٣ (٢٤٣) أبو داود ٢ (٣٨٥٥)، الترمذي ٢ (٢٠٣٩)، وابن

حباب ١٣٩٥، ١٣٩٢، ١٣٩٢

وهي لعظ.

(إن الله لم يبرأ داء إلا أنرق له شعاع، علمه من علمه، وجهه من جهه) (١)

وعن أبي حرامه وصي الله عنه دل

(فب يا رسول الله أرايت داء حبريها، ودواء بدويها، ونقاء تنبيه هل ترد من قدر الله شيئا؟ قال هي من قدر الله) (٢)

يعون ابن العيم رحمه الله معقبا على الأحاديث المتألفة المذكور

فقد تضمن هذه الأحاديث إثبات الأسباب والسبب، وبعض قرون من انكراها، ويجوز أن يكون قوله (يكر داء) داء، عني عمومته حتى يتناول الأدوية المعانة والأدوية التي لا يمكن لطبيب أن يبرئها، ويكرن الله عز وجل من جعل بها دواء يبرئها، ولكن طوى عنها عن البشر ولم يجعل بها إليه سبيلا، لأنه لا علم للمعنى إلا ما علمهم الله، ويهد على انبياء الله شعاع عني مصادقه لدواء للداء، فإنه لا شيء من المخلوقات إلا له ضد، وكل داء به ضد من الدواء يصاحبه، فمعنى النبي ﷺ البرء بمواصفة الداء بدواء، وهذا قدر رائد على محرد وجوده، فإن دواء متى حاز برجه الداء في الكيفية أو راد في الكميه عني ما ينبغي، فله إلى داء آخر، ومتى فطر عنها لم يبق معارضة، وكان العلاج فاصرا ومتى لم يقع لدوائه على الدواء، ولم يقع الدواء على الداء لم يحصل الشفاء،

(١) أحمد ٤ ٧٧٨

(٢) أحمد ٤ ٤٧ الترمذي (٢٦٦) حاكم ٤ ١٩٩ ابن ماجه ٢٢٢٧، وهي

ومتى لم يكن الزمان صاحبا لمحدث التدواء، لم يمنع، ومتى كان البدن غير
عائلا به، أو القوة عاجزة عن حملها، أو ثم منافع تمنع من تأثيره، لم يحصل
البراء بعدم المصادفة، ومتى تمت خصه بده حصول البراء بإذن الله ولا بد^(١)

قد فهمي الشرب ابتداء معرفة الداء على أهميته حتى لا تحسب
الأمور على ما سياسي بيانه من حمل لبعض كل مرض على سبيل

٢ هل التداء ينافي التوكل؟

مستطوع أن يفهم من خلال الأحاديث الصحيحة التي مررت وغيرها،
أن التداء ينافي التوكل، لأن التوكل لا يعني ترك الأسباب، كما لا
ينبغي دفع داء سحور، والعش، وآخر، والبرد باضدادها، بل لانتج جميعه
التوحيد، لا مباشرة لأسباب التي يصحبها مصلحيات مسببها ودر
وشرعا، وإن معظمها يمدح في نفس التوكل، كما يمدح في الأمر والحكم،
ويضممه من حيث يظن معطلها - تركها أمري في التوكل، فإن تركها
محرم ينافي التوكل الذي حقيقته اعتماد القلب على الله في حصول ما
يمنع العبد في ديه ودينه، ودمع ما يضره في دينه ودينه، ولا بد مع هذا
الاعتماد من مباشرة الأسباب وإلا كان معطلا للحكمة والشرع، فلا يجعل
العبد عاجز بوكلا، ولا توكله عاجزا^(٢) - قد يرى البعض أن التداء ينافي
ليس كالكلى والشرب، ونهت، وقع الخلاف في حكم التداء ينافي
يعيننا في هذا مقام أن جميع متفقون على أن التداء ينافي التوكل

٣ الصبر على البلاء وترك التداء

رغم وصوح الكلام السابق في شأن التداء، ونساقه مع العبد البشرية

(١) الغني النووي ص ١٤، ١٥.

(٢) المصدر السابق ص ١٥، ١٦.

إلا أن ثمة حديث هناك قد يستلزمه البعض

و بعض أعضاء بني أبي رباح قال في ابن عباس ألا أرى أمراً من
أهل الجنة؟ قال قلت بلى، قال هذه اليهوداء،^{١٠} التي ^{تلك} هنالك هنالك
بني أضرع وأنكش، هادع الله بني، قد إن سبب صيرت وحدث الجنة وإن
سبب دعوت الله بنات أريحا، قالت لا، بل صير هادع الله أن لا
انكش، أو لا ينكش عني، قد دعا لها^{١١}

يقول ابن حجر رحمه الله معناه عني ذلك

نونه (رب فصل من مصروع من الربيع) الحساس الربيع قد يكون سب
لمصروع، وهي عدة جمع لأعضاء الرئيسية عن فعالها معاً عبر نام، وسببه
ربيع عليظه نحس في صاعد اتدفع، أو حار ذي، يرتفع إنبه من بعض
الأعضاء، وقد يبعده شئ في لأعضاء، فلا يفر الشخص معه منتصب،
بل يسقط ويهدف بالريد تحت المطوية، وقد يكون المصروع من الحس، ولا
يلج إلا من السموم الخبيثة منه، إما لا يستحسن بعض الصور الإنسانية،
وإن لإيهام الأديه به، ولأن هو الذي يشبهه جميع الأطباء ويد كروب
علاجه، وساني يحدده كبير منهم، وبعضهم يسه ولا يعرف له علاجاً إلا
بمساعدة الروح الخيرة العلوية لتدفع آثار الأراج الشريرة السلبية وبطل
أفعالها، ومن هنا منبه عني ذلك يقرر فعال ما ذكر علاج لمصروع هذا
إنه ينفع في الذي سببه احتلاط، وتم أندي يكون من لأرواح^{١٢}

١٠: اه الأديه في الغرضي من حضور المصروع من أريج (٢٦٥٢) فتح ١ ص ١٠
البر والصلة ص ٢٥٧ باب يوقن أنوم فيها يصيبه من مرض من حسنة

١١: ٢٢٦ ١٢٦٦ أحمد شاكر

(٢) فتح الجاري ١٠/١٢٩

وقال أخصا^١ وقد يؤخذ من انطوق النبي أو ردها أن الذي كان يام رحر
 كدار من صبرين جن لا من صبرين الخط وقد أخرج البيرا^٢ ومن حساب من
 جات أبي هريرة فيها بمصها ونقطة وجاءت امرأة بها لم إلى رسول الله
 ﷺ فقال: أرح الله فقال إن شئت دعود الله عشائك، وإن شئت صبر
 ولا حساب بحيث فقال: بل أصبر ولا حساب عني، وفي حديث
 فصل من يصرع وأن المصير على بلال يا أديب يورب جه، وإن الأحـ
 بالعدة فصل من الأحـ بالرحمة من علم من بعد الصفة ومن يصعب عن
 الشراء أشده، وفيه دليل على جواز ترك التدوي وعبد^٣ علاج الأمراض
 كلها بدمعة، ولالتجاء إلى الله جمع وأجمع من العلاج بالمطالير، وإن تأثير
 ذلك، أنفعال الدرعة، عصم من تأثير الأدوية النبوية، وبكس إنما ينجع
 بأمرير أحدهما من جهة المليل وهو صديق المقصد، ولاخر من جهة
 اندوي وهو قوة روحه وقوة علمه بالسموي والتوكل، والله اعلم^٤

حدثت حد ذهب من المصير إلى أن صرع هذه المرة يجوز أن يكون من
 صرع لأجله، وهو من الأمراض المزمنة باعتبار طول مكثها، وعصر برئها،
 لا سيما إن تجاوز السن خمسا وعشرين سنة^٥

* * *

١ - مصد السمين ٢ - وتم رحر هي أدرة المسحاة، وهي لغة عنها

(٢) الطب النبوي ص ٧٠ بتصرف

وإن جهته الأصحاء وسقطتهم وسفنتهم. ومن يعتمد بالبرقة فحقيقته،
فأثبت يذكرون صبراً لأرواح، ولا يعرفون ما في قلوبهم في بدو مصروع، وليس
منهم إلا أجهل، والأفحش في الصاعقة الضربة ما يدفع ردت، وحسن
الوجود شاهد به، وإحالتهم ذلك على عقب بعض لأحلام، هو عبادة في
بعض القسامه لأقلى كلها

وقدم، الأصحاء كتاب يسمون هذا العصر، الموضع الإلهي، وأما
الأرواح، وقد جاليسوس وعبره صانعة، عوهم هذه التسمية. وأما
سموه بدمرس الإلهي لكون هذه العلة تحدث في الرأس، فتصير بالغير الإلهي
الظاهر الذي ممكنه تدبير (١)

فقد هذه الحركة لا بد من مائمه حتى الجرم هو انصرع من لأرواح
والأحلام أم من لأحلام فقط، وبلاشف فلا بد من الدرس يفسحون به.
درب، حتى بعض من ينسحبون إلى العنق به حبه من الأرواح، وهذا
ومكافئه. ولكن قد يكون برد من بعض على من يذكرون صبراً لأرواح
ودعوى جسمي هي الإنسي، قد يكون المراد من المظهر، وتحدث بعرضه جن
الامر من والعلل إلى الحس، فهناك حالات مرضية معوية قد يصاب بها من
من، وقد يحدى العلاج معها بالقرآن. والترقية الشبه حبه، ويكون النتيجة
معالجة المعالج أو الشاهد في التمتع في الحديث عن الحس ومن الحس
ويستخدمون ما جرى في التدبير على أن ما حدث من الحس، وقد يكون
الحس بربك من ذلك، يقول الشيخ محمد رشيد، هذا ليس تدبير على أن

(١) الطب النبوي ص ٦٦، ٦٧

(٢) الشيخ محمد سيد محمد علقه فقد في قوله عليه خاتمة في البداية أو قلته في
الخير من أن البلاد انقصه كذا في هذا المختصر لم يسو إلى ما يعرف حبه في

بعض ما يقال عن الجن قد يكون كذبا محصا من الدخائل، وأن ما يعابه
 مريض قد يكون مرضا عديدا، سيما المرض العصبي، و قد هناك حالات قد
 تشبه إلا أنه لا يمكن إجماعها من الجن ؟ من الأمر من العاديه

« إن من سد (الرأ) كثيره مشهوره في هذه البلاد، وقد وصفتها من
 قبر في سدر وسببها اعتماد انكشراث من النساء مرضيات بأمر من عديده
 ولا سيما يد كاتب عصيه ب شياطين قد دخلت في أجسادهن وأن
 صانعات الرر يحررهن منها بوصائهم واستقر إليهم بالقرابين وغيرها
 وقد نزع من عباده الخلق التي كانت في احواليه فارلها الإسلام بإصلاحه،
 وما جعل الإسلام في كسر من البلاد ومثلل البدع عذب إلى اهله وقد
 كان من حركات تانير النسخ محمد بن عبد الوهاب مجدد الإسلام في
 جد إبطال عبادة الخلق وغيرهن منها، ولقد بنى فيها إلا هل جريد التوحيد
 وحلها من العبادة لله، وبكر عصفاء الأهر هنا لا يعمون أهل عديده بمقاومه
 هذه البدع وخرافات وأمثالها، ولا اعصبي شفايه في هذه البلاد

وسنذكر من دلت ونسعه وفصا عليها من امرأة كانت نائبه باليمن
 كل صباح من ريف الحبيره وهي أن ودها عرق في الليل، فسألها عنه
 بعض الدجالين، فاجبرها أن أحد الأسبياد (أي عسريه جن) أنقده
 وأصغده عده فهو يعيش في صبي وشخصه، أنه هو يحلله أن يوصل إليه ما
 تجود به والده عديده، فكانت يعطيه ما يسدر عيه من الطعام والذجاج
 وخدم عصفى مع شيء من أسراهم أحره بصفه، واعتقد ب دلت كنه يصل

« الشيخ محمد عبده ويمكن كلامه هنا ليس من هذا النوع انظر منهج الله في التمهيد

إلى ونداء عبد العفريت الذي جده، ويكون سبياً خمس مائة سنة، وقد
يصله بعد ما زال أهل بيته يصيح لها بترك ذلك الدجال العفريت
عنه، حتى أقصبت بكنته، بعد أن حشرت كل ما كانت تريحه من بيع
الذي في سبيله

فإن قيل إن الأناجيل التي ١: الشياطين تدخل في أجساد الناس
ويعصرهم، وأن المسيح عليه السلام كان يخرج هذه الشياطين بمرور الله
عنه منهم وفي القرآن أعيد ما ينير إلى ذلك في قوله تعالى ﴿كُفِّرُوا
بِقُرُونِ الَّذِي خَلَقَهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ وإن قالوا إنه تشييل حكيم به ما
كان مألوفاً عند العرب، وقد حكى عن بعض العلماء تحقيق دون الظاهرين
وإتباع فيه كوفاتع الإنجيل، ومن ذلك ما حكاه العلامة ابن القيم عن أسنده
شيخ الإسلام ابن تيمية، فهل سكر كل ذلك أم ماذا يقول فيه؟

فاجواب أن وإن كان لا يعرف بهذه الأناجيل أسباب صحيحة منصفة
وعند أمروا لا يصدق أهل الكتاب ولا يكذبهم فيما لا حجة به أو عليه
في كتابنا وإن كان شيعا الإسلام من أهل الكتاب عند سبب يرويان عن
أنفسهم وعن غيرهم باحرم، فإن يقول إن ونازع الأحوال في هذه النعم
فيها جمال، هي به قاتلة لأنواع شئ من الاحتمال، على أن ما يؤخذ منه
على ظاهره لا يحججه عنه شيء من أعمال الدجالين التي ينكرها الشرع
والعقل، وأن دخل هؤلاء المصدق المختارين من معجزة أو كرامة يكرم الله بها
سبب مرسلاً أو وبأصاحب فيشعني على يديه معروفاً لم به تسيطان أو به
يدم، وما ينام الشيطان ببعض الناس ماخال عقلاً حتى يحار في فهم أمثال
هذه الروايات الدائرة عند أهل الكتاب وعندها بل عند جميع الأمم، وإن
بعض لأمرهم معصية التي يصنع أصحابها لايسهم الشيطان فيها، أم لا

يستشفى بأثير الأعصاده، وبأثير إرادة الأراج القوي به، وتوجهت إلى الله تعالى ساقته شعاعه، وما نحن باندبى يدأرون خاديين و يبالون بانكرهم بكل مالا يسهه لخرجه، بل ترى أن جمعه مآروي عن الأبناء والعصاة وما شهر عند كل الأئم بعيد هي مجموعة التوابيع معوي في إساءة أصل هذه عماله وما لا بد كرامة قد وقع لها من ذلك ما بعده كثر من الناس أمم عظيم ويستبعد، أو يكون من غلبات الأعداء ويؤدر انصافا من ذلك أنه كان في بيتا (تعليمون) في سوربه رجل صبيد اسمه (عمر كس) من شبيكنه إليه في البحر، فسمع صوت غير مأثور، فما بحث بعد ذلك أن صار يصرخ ويحبل إليه فجاءه منه من بين عبيه بضربوه منهين إياه بإصالة هناك منه، و أني وهو عائب عن غش بالهيه التي كتب حملو فيها للأعصاده وذكر الله في حجره حاميته ويدي محبسه فحسيرة من الأوس كتب اعتمد عليها ولم يكن رأى ذلك فقد رأي اطراد بين منه بهذه المحسرة، وكان أهله قد ذكروا في امره، ثم دهوس إلى رؤيته ورؤيته والدعاء له، فدهيت هالقه محمي عبيه، لا يرى ولا يسمع من حوته شيئا، وبكته كان يهون حاء ميود الشيخ رشيد وقد رأيه هي هذه الحالة توجهت إلى الله تعالى بإخلاص وحشوع ووصف يدي على أمه وهدت (بسم الله الرحمن الرحيم فسمكهم الله وهو اسمع العليم) فصاح عييه ونام كأنما مشد من عقان، ثم عاد إليه هدا بعد رمس طوبى لا أذكره وشعده الله تعالى وذهب عنه السوء ثانية بمحو مما أذهبه عنه في المرة الأولى وبكسي سم رأيتك من الدس كان يراني أحاد لهم و دودهم عنه، والنواقعه خمس التوبل عدي، ولا أعدها دليلا قطعي على كونه صرعه كذا من الحس، كتب أنه لا مانع عدي، أو يكون منه، وقد

ذكرت هذه الواقعة سهرتها عندما هي اميلد وكثرة من سهرتها، وقد يكون من عريب الانفاق نبي كتب اعاشير بعض اصحابه من الصرع، ولكن لم يكن يحدث لهم وأنا معهم فقد ومنهم حمودة بنت اخو سبيح الاستاذ الامام د. ا. كتب اكثر الناس معاصره لهم د. من احد كمال يكثر ياربهم الا وراى حمودة بصره، ولا سيما بعد اشتداد التومار عليه في نساء مرعي الشيوخ وبعده، حتى كانت وجد سعد في اليوم الواحد، وكسي كسبه امكث عندهم في الإسكندرية لذيوم والقبالي، وبه يقع شيء من دلت دعامي، ومثله هي دلت عبد بقا محمد شريف الغاروي، رحمتها الله تعالى ولا ينبغي ان يكون لبعض الاوع تأثير في بعض يود الله تعالى، كتب لا امني على سبيل القصر ان يكون ذلك من يود الانفاق، وكتاب شيوخ سده بنصوب من جدي لالت عرائف في هذا الباب

واسي سم ذكر مثل هذا الا لاسر من احدهم ان لا يظن بان اني قبل في تشددي في كشف عن الدخائل إلى آراء حاديين، وما يهبط ان لا يجرى احد ما فعل من مثل ميوخ (سلام من إرساله رسولاً إلى مصر) ع يخرج منه السبب ان حبه علي من يسكر دجل هؤلاء الصالحين من عباده الشيوخ اوسد عاة إلى عمادتهم، بتحويلهم القدس ان لا يحيط منهم او انصرف إليهم ان بعد عباده بهم، كتب بعد التيريدية انيس جهر يدعوى انهم يدت يهود شوه لعماد بالله تعالى، فامثال هؤلاء بد حالين وانبا عنهم هم الدين قال الله تعالى موهم

١) بعضه الشيخ محمد عسود وان جده به به وعبد من عبد الرحيم سهر مر

يعرف ولا حاجة لنا في حديث عنه في هذا المقام

﴿ يَا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ١ هـ

كذلك من الحكايات الطريفة في عهد الخلفاء، إن الناس قد يسيرون
الإساعات الكاذبة لأغراض ومصالح دنيوية، ما حكاه صاحب وقية الإنسان
قائلاً

إنما المسيح يبيع أحمد عبد يومي وخل في يده من عهد غير
بعيد، وركب بيتاً جميلاً مفرد عن ثياب، وكان ذلك السبب منفع
الأرجاء كبير المرفه مريد بالحيوة، وأرحفه البديعة نظيفة منظر، وفي
محس الذي رفقه من يومه لفيفه الضعيف، عني دائره جوده تحصيل
محتجبه الاشتكال والابواب، وغياه منديل من أوقها

ثم يكرر مدلل الرخل، ثم يرد، فأصبح ذلك السبب من بعد وفاء
صاحبه حاوي من الناس، حايا من الناس، بعض داره على بيعة، وكان
مهم محض في أنه يتأذى منها، فبدأ، وما كان محض حبه بيعة حتى
أشيع أنه محسكون من داخله محسرين، وأصابت هذه الإنسان حتى
صارت حديث القوم في سمرهم، وموضوع الكلام في سهرهم، وإن حالف
عدهم هذه الاعتماد، ذهب، في ثياب بلا يعود وهو معتد بأر بيت فيه
شياطين

فانضم الناس عن شرائه، وحالف ثورته سوء العاقبة، وخصوصاً بعد
أن يقدم أحد الناس لشرائه ودفع فيه مائة بياوي مع ثمنه، ولعل
أن يمسك الورقة هذه مائة، فحضره بشتيج مع سبع نحس ريبا وم
ينسونه باسم عنه، كمن من الذين لا يبيعون باسم الحق ولا يخاصون من

العقرب فقصده الوثبة واصلت منه ميفعة من الثياب، وبكف لهم بطرد الجن
ومسك العقرب أو طرده، فقبضوا منه ذلك وأعصوه نصف الآخر وعقد
عشاء ذهب ذلك الشاب، ووجد معه مسدداً يستعمل به في وقت الحاجة،
وما وصل البيت استرح قليلاً وبعد إصفاء السمع نام، وبعد قليل سمر
بأن يد تسحب اندحافاً عنه فمسك به بكل قوته وقام من الذي
يسحب اندحافاً قال أنا عقرب ولا أريد أحد الانحاف إلا بيوت
حسب صرف النسب للتحاف انصاء - فوقع العقرب على فمها، فقام
الشاب وركب على صدر العقرب، ووجه السيد من لراسه، قال أحبرني من
أنا؟ فحاف منه خوفاً سيدياً وقال: إن كنتي سوف تجرد عن حليقة
حالي

فقال الشاب لكم أيها العقرب قال ما أنا بعقرب ولا أنا، بل
أنا إنسان مشاك، لا أحتف عنك إلا مسودتي، فبيع نظري فتركه وأبعد
الشمعة ينظر من هو، فراه عند أسود عاري من الثياب قال الشاب
أحبرني أيها السيد ما كنت وجودك هنا في هذا المكان؟ ففطن الصرور هي
التي أجبرني، لأنني رحت فقير خال، عديم الكسب، عدي سره كبيره
لا يعونها أحد سوى، فقصده خلاً لكي يدرني سحلاً عيش منه،
فمررت بـ حصر كل ليلة بعد البيت لأعوي فيه، ووصاني إذا شعرت بدنو
أحد من هد حين أصعب على يدي، وأصرت على صمحه عذوبها بعدد
العاهة، وقد رينه حصوراً ومبعياً بذلك، فطلى أده دفعه وحده، فتخرج
من أهوه السحليل، وأزعي فوق المسقية وأصرخ بأصوات محففة بحبفه،
ثم - رصني على كفه السر فسمعت الشاب هد الكلام سابقه أمامه،
وسمعه مورثه، وفصن عليها حكايته فصر بهم أن الرجل أنه يمسح

تخصيص بشيء من أمر ما سألهم عنه، فأبوه بالانصراف، وأمر بكل واحد منهم من حصر بحصته في شيء ثم غرور المصنف بمأية من أمركه، وأمر بالانسيبائي من سو الله حيث لا يمكن فيه حيلة من مسو ورجوه
 وطلعت في أعين السور حو به لثلا بحدان بالقد حمانين التي بحدان بها
 انصهرت ثم به بوقف تدن الشخص على سرر إلا ظهور به الوقت بعد
 الوقت، إلى ما بوقي مخصص وهذه الخواص المبطوحة على السور، وقد
 رأيتها على سو الثريا التي بها المصنف فالتاب عديداً في كان قد
 حجب بمفند بالله عن أمر هذا الشخص، وهل بين أمره قد كرمي انه
 ثم بوقف على حقيقه هذا الأمر إلا في أنه امندر وان دنت الشخص كان
 حادما لبعض يسمى بفق، وكان قبل إلى بعض الحواري اللاتي في دخل
 دو حرم، وكان قد وجد على ألون مسخضه وكان إذ بين بعض
 دنت بحد لا يملك من رآه إليها حبه، وكان يمس في الوجه الذي يرى
 حبه منه، ويظهر في ذلك الموضع وهي بده سيف، او غيره من السلاح
 حيث يقع مظهر المصنف، فهذا حجب دخل بين الشخص الذي في السجن، و
 في بعض دنت حمران والعصاف، هذا عاب عن انصار طالبه برع انصحه
 وحدها في كنه أو | ححرته |، ويمضي السلاح معه كانه بعض خدم
 الصالحين يستحسن ولا يرمون به، ويمسونه هل رأيت في هذه الحية حد
 فإب هذا به صار إليها، فيقول ما رأيت حد وكان قد وقع من حد
 المزع في انه ر خرج الحواري من داخل الدور إلى هذا الموضع، يرى هم
 دنت حار به ويحاط بها في يرى وذا كان عرصه حشاده حار به وكلامها
 ثم يرل دابة إلى أنه مصدور ثم خرج إلى البعدان وحار إلى حرسوس وأقام
 بها إلى ١ مذب ونجدت احاربه بعد ذلك بحدينه، ووقع على حباله

عهد خادم في الحال مثل هذه الخيل الغنية التي لم يهد بها أحد، مع
شده غنايه، فعمد به، «عند معرفته» والوقوف عليها، ولم يكن صناعه
الخير والنجح، فما حدث بين قد جعل هذا صناعه ومعاينه ١ هـ.

فما ما يعدم مجرد مله، ولا فائد جلي واشهوده بحر لا غرار به، وبعد
معللان اكتنوا في حقول الناس، ونصود تهم، ولكن هذا لا يبرر ما يعموه به
المعص من ينكار له حيا، الخفي في الإنسي ومعه، كما أنه لا يبرر الجالعة
في نبات دس، ونصحيحه، مما قد يحصل ضرره أكثر من نفعه، فكم
سمعنا عن أن البعض - سيما النساء والأطفال - قد ساءت حالهم
ولكنهم لم يمشيهم بعد، أن سمعوا بعض الأسرطه التي تتحدث في ذلك،
فكان - فكم نكهم ظروف السوء

ومن دعوه - علي قد يسلط على الإنسي وبجبه في حالات أربع
منها: ظروف السوء، أي أن هؤلاء الأشخاص الذين سلط عليهم الظروف
التي تهدد من الخي يكونون أكثر شهوة واستعدادا للإصابة بذلك، على حد
مثل سندر (الذي يخاف من العنبرية يظهر به العنبرية) وقد يكون
ذلك على سبيل الحقيقة وأنهم

يعود صاحب كتاب الفرق الحسنات تحت عنوان الوهم

الوهم هو من نفسي حبيث، والإنسان إذا استغفرت عليه لأوهام من
النفس الخروج منها، والإنسان في حبه لا يحمي من «هوام مصرية» بل إن
حياته بعض الناس في كثير من الأمور «هوام» في أوهام بل يصل الحد إلى أن
يكون تأثير الأوهام أكبر بكثير من تأثير الحقائق ومع است (العلاج

بالتقارب الكرم ١٠٠٠ في الناس في بعض حالات الضيق والاضيق العصبى، سواء من جسم ديس لعلاج ١٠ في بعض الكتب، أصبح انوهم بدت إلى سوس كثير من الناس وسط مشاكل الحياة فكثيره، حتى من هم على مسافة وصلاح في دينهم، لم يملوا من دنو انوهم

وقد كان خوف الناس من عين والتشيطان دور كبير في حصول هذا الوهم، وبدا كثير من الناس يريدون مرض معين أصابه، أو مشكلة في حياته، أو خلافات ودية عادية أو حدث مهم حدث له ويزور مور خرى، فأخذ يغيب في ذاكرته عن سبب هذه المشكلة، أو بحث الخلل فاعلم أن فلانا من الناس قد أصابه معين، وأنه وقع بوزن ما فاصابه عين بالنس، ثم يحكي لك أعراض يحصل بها

وهي حقيقة إن مرض الوهم إذا أصاب الإنسان، كان أخطر من مرض حقيقي لأن من عين يزور بعض الله أمام ربه بالعرض الكرم، من مرض الوهم، فهو في دوامة لا تسهي، كدست يوهم بعض الناس أنه مصاب بالسحر أو أن فلانا من الناس قد سحره بسبب مشكلة بيته ودينه، ويشوش فكره ويضطرب حزنه مع يوحى بنفسه بأنه مسحور

هذا تلك انوهم بأنهم بأن به من عين أو أنه مسحور بتشوش فكره ويضطرب حياته، ويحل وخائف العدد، وظهر عليه علامات من أو السحر وما يحدث له شجائب وإعجاب، كما يسمى في علم النفس الحديث (الإيحاء الذاتي)

وهنا يبدأ النفس المصحوب بالخوف الشديد يذهب في حياته، فيضطرب جهاز العصبي، ومتور عضلات القلب، ويظهر أعراض جسدية، ويشعر

المريض بالأم في منطقة القلب، ويرداد لأنه مع ازدياد الخوف، يظهر
أعراض أخرى سيئة للمصاب، يضطرب لحياتها العصبي، وهذا لا يوجد
عضو في جسم الإنسان إلا يتأثر بحاله القوي هذه

فانقلب رواد حسيه، وقد لا يستطع، والدم يرتفع مسطحة، والجهار
العصبي يضطرب، وهذا الأم في نقص واضطرب حاله جسميه
بمرض، فيسفر بالكرة بوجده، ويؤثر عضلات الجسم، ويصيب النور
العصبي مسطحة الم، فيحدث اضطراب العصبي

والحقائق أن مردود على المصاب بالمرض، سبه كبيرة مهم
مرضى الوهم، والقده الصيله من به من الم، حتى أن كان به بعض
الأعراض، فالحقيقة التي يكدها اضطراب العصبي (١) استمرار نفس بسبب
فعلا امراض عضويه حقيقيه، يصحح الآلاء حدوده عن مصابه في جسمه
وبس مجرد نوراض واضطرابات، فقد بسبب نفس مرضه هذه والديحة
المصدره و امراض أخرى، فيظهر شكل حياته، وبعض علمه (٢) ويصل
عمده، واضطراب حياته الزوجية، ويصبح سحر الوهم والخوف (٣)

أما علاج هذا مريض حقيقه ففي اضطراب العصبي، كان الوهم
يستطع عليه مد فترة صويته، ما كان في به يسهل عليه
بالمحصيلات (٤)



المبحث الرابع في هديه ﷺ في التحصين والعلاج

الذي يعيبها هو معرفة هدي محمد ﷺ في علاج من غلب
العين السحر فقط فمعروف، والله شوقي

لا يشتر أن هدي محمد ﷺ حبر الهدي، وهذا عام في كل أمر، وقد
كان ﷺ كما قال الله تعالى

﴿ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيِّ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ السورة ١٦٥

هذا ترك خبر (إلا ودنا عني)، وقد ترك من شره ولا وحده من هدي
هديه ﷺ السورة واستحسن استدعاء من كلفه الأدو، لدمعها قبل وقوعها
وإذا كان وحده وقيل الله، دل على العلاج الدافع بذكر الله، وبالله
على سبيل الدلالة، قد تنكس عن كلا الأمرين

أولاً التحصينات، باب العلاج فيما يخص موضوع (من غلب
العين السحر)

التحصينات

تكمّل التحصينات المهمة بوحيد الله عز وجل ومعرفة
بأسائده ومهبطه، خلاص التعبد لله وتجرده خاشعة لأمره واسمكم
عنه ومحبة (كشأن من ذكره) وهذا خصيصاً على العموم
والإيمان ثم يأتي بموضوع في بعض التحصينات على سبيل التفصيل
من مثل

١- قراءة سورة البقرة في البيت

عن أبي هريرة رض : قال رسول الله ﷺ : « لا جند سوىكم مضارب إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة »

٢- قراءة آية الكرسي

في حديث أبي هريرة من قول الشيطان لعمره ع : « يا ليتني كنت دابة في البحر فأقر به أكرسي عنده لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربني شيطان حتى يصبح فإني لفي آفة محدث » هو كسوف ٢٢

٣- قراءة المعوذات

وقيل يعود بمكان، ومن أشهر بحيث لا حاجة إلى إشارة

٤- الذكر عند الجماع لتحصين المرأة

عن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعونه ١ أو ٢ أحدكم ٣ في عهد من بسم الله، اتفقهم حبسوا المسيحية، وحبس المسيحية ما يرتبها فتعصي بينهم وإنما بغيره سيصار ٤ ١٠١

٥- أفكار لا كلمات

أدري عليه بهذا العود، أن هناك فرقاً كبيراً بين الذكر الذي يخرج من القلب والكلمات المرددة التي تخرج من اللسان والمصنوع هو حقيقة

١- مسلم في صلاة الصلوة ٢ صحيح ٣ صحيح ٤ صحيح ٥ صحيح ٦ صحيح ٧ صحيح ٨ صحيح ٩ صحيح ١٠ صحيح ١١ صحيح ١٢ صحيح ١٣ صحيح ١٤ صحيح ١٥ صحيح ١٦ صحيح ١٧ صحيح ١٨ صحيح ١٩ صحيح ٢٠ صحيح ٢١ صحيح ٢٢ صحيح ٢٣ صحيح ٢٤ صحيح ٢٥ صحيح ٢٦ صحيح ٢٧ صحيح ٢٨ صحيح ٢٩ صحيح ٣٠ صحيح ٣١ صحيح ٣٢ صحيح ٣٣ صحيح ٣٤ صحيح ٣٥ صحيح ٣٦ صحيح ٣٧ صحيح ٣٨ صحيح ٣٩ صحيح ٤٠ صحيح ٤١ صحيح ٤٢ صحيح ٤٣ صحيح ٤٤ صحيح ٤٥ صحيح ٤٦ صحيح ٤٧ صحيح ٤٨ صحيح ٤٩ صحيح ٥٠ صحيح ٥١ صحيح ٥٢ صحيح ٥٣ صحيح ٥٤ صحيح ٥٥ صحيح ٥٦ صحيح ٥٧ صحيح ٥٨ صحيح ٥٩ صحيح ٦٠ صحيح ٦١ صحيح ٦٢ صحيح ٦٣ صحيح ٦٤ صحيح ٦٥ صحيح ٦٦ صحيح ٦٧ صحيح ٦٨ صحيح ٦٩ صحيح ٧٠ صحيح ٧١ صحيح ٧٢ صحيح ٧٣ صحيح ٧٤ صحيح ٧٥ صحيح ٧٦ صحيح ٧٧ صحيح ٧٨ صحيح ٧٩ صحيح ٨٠ صحيح ٨١ صحيح ٨٢ صحيح ٨٣ صحيح ٨٤ صحيح ٨٥ صحيح ٨٦ صحيح ٨٧ صحيح ٨٨ صحيح ٨٩ صحيح ٩٠ صحيح ٩١ صحيح ٩٢ صحيح ٩٣ صحيح ٩٤ صحيح ٩٥ صحيح ٩٦ صحيح ٩٧ صحيح ٩٨ صحيح ٩٩ صحيح ١٠٠ صحيح

٢- البخاري بدء الخلق ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

٣- البخاري الوصوء ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

الذكر لا مجرد الكلمات.

عن أبي هريرة رضي الله عنه يرفعه

« من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أعتب له محمد وهو عسى
كل شيء فيه يومئذ، وفي يومئذ مرد كتابه من عند رجايبه، وكسبه من ماله
حسينه، وسحب عنه ماله سيئه، وكتب له حرر من الشيطان يومه ذلك
عسى يحسي، ولم يأت أحد بأفضل مما سمع به إلا عمل أكثر منه »

قلت وجمعه مجرد مدح ولا فلاح فيه اتساع (يعتدب من ماله من

إراد

تخصيصات ورقابه من العبر خاصة

« عن س عن عمار رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال

(انعموا على من كان شيء من القدر يستغنى عنه) »^١

ورقابه من العبر تساء بحسب عني من رأى شيء أعجبه وخاف عليه

العبر أن يعرض له شيء الله وأن يبرئ (أي يدعو لصاحبه بالبركة)

قال تعالى

﴿ وَلَوْلَا دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قَلْبَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾

(الكهف ٢٩)

١ (البصائر في شفاء الخلق) ص ٢٤٢ ص ٢٤٣ في مواضع أخرى

في كتب الذكر به فضل متيها (٢٦٩)

٢ (مجمع ك السلام) باب الصلاة ص ٢٨٨ (٢٨٨)

وعن سهل بن حماد وعامر بن ربيعة بمعاذ بن أبي العباس قال (١) رأى أحدكم ما يعجبه في نفسه أو ماله فليتركه عليه فإن العبد حسن

وكذلك من وسائل انتهاء العبد النجس بالترديد الصالحة

عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأصم بن عميس مالي ربي أجسمه بي أخي حباغة؟ أتصبرهم الخدعة؟ قال لا ولكن انعبر بسرع إليهم وأدركهم؟ قال لماذا؟ فصرحت عليه كلاما قال لا بأس به فأدركهم؟^(٢)

قلت هذه بيده عن ابن أبي عمير، أما العلاج فيأتي بعد

العلاج

أولا علاج لصرع الذي من الجن

يقول ابن القيم رحمه الله

والعلاج عند النوع يكون بأمرين، أمر من جهة المصروع، وأمر من جهة المعالج، فالذي من جهة المصروع يكون بقوة نفسه، وصدق بوجهه إلى ماطر هذه الأرواح وبذلتها، والعودة الصحيح فلي قد يوافق عليه العبد والمجان فإن هذا نوع محاربة، والمخاطبة لا يتم له لانتصاف عن عدوه بالسلاح إلا بأمرين

١ (١) في المتن في عمى جوف القلب عن سهل بن حماد (١) جلد ٣ ص ٨٦، والحكم

٢ (٢) ١٦٤١ ١٦٤٢ مختصر في حكي د جلد ٣ ص ٢٢٧ والحكم ١٥٠ ٢٠٠ عن عامر

٣ (٣) جلد ١ ص ١١١١ ب مسجوب بوجه من تغير (٢١٩٨) بالحكم ١١١١ ب وانبهني

في الكيفي ك الصحتي ب بوجه بوجه كتاب الله ٣٤٨

١- يكون السلاح صحيحاً في نفسه جيداً، وأن يكون الساعد قوياً،
فبشيء بسيط أحدهما به يفسد السلاح كثير ففانل فكيف إذا عدم الأمران
جميعهما يكون القيد حرباً من التوحيد، والتوكل، والتعوى، والتوجه، ولا
سلاح به

والثاني من جهة المعالج بأن يكون فيه هذه الأمور أيضاً حتى إن
من معالجين من يكتفي بقوله « حرج مده » أو بقوله « بسم الله »، أو
بعبارة « لا حول ولا قوة إلا بالله »، والشيء الذي كان يقول « حرج عدو الله
إن رسول الله » (١)

وسأحدث شيخنا أبو علي المصروع من محاضرات الروح التي هي
ويصور حال ذلك الشيخ حرجي، فإن هذا لا يحل ذلك، فبشيء مصروع،
و مما من عليها بنفسه، وربما كانت الروح ما ذه فيخرجها بالضرب فيضيق
المصروع ولا يحسن بالله وقد ساعد من وعبرته منه ذلك مر

وكان كسر ما يمر في ذلك مصروع في الحسنة ثم ألقاكم عبثاً
وأنكم لم تترجعوا (٢) ، فإسألوا ١٠

وحدثني أنه مر هذا مرة في أدب للمصروع معائب الروح مع، ومدة بها
صوته كان يحدث به عصا، وحريته بها في عروق عصا حتى كأن
يأتي من الضرب، ثم يسلط الحضور به نحو ذلك الضرب فيأتي
الضرب قالت أنا حية، فقلت لها هو لا يحدث قاتل أن أريد أن أخرج
به، فقلت لها هو لا يريد أن يخرج معاً، فقلت أن أريه كرامة ذلك،

حرجه حمداً ١ ٧ ١٧، ٢٤ من حديثي معي من مرة، والله مني عذر جاد

١٥/١ والخديجة، رجالة نقله

قَالَ قَدْ لَمْ لَا وَلَكِنْ طَاعَةٌ وَدِرْهُمُ، قَالُوا: أخرج منه قَدْ فَقَعَدَ
 الْخَصْرُوعَ بِمَنْعِ بِي وَشَمْلًا، وَهِيَ مَا جَاءَ بِي إِلَى حَضْرَةِ السَّيِّخِ، فَأُلِمَّ بِهِ
 وَهَذَا الصَّرِيحُ كُلُّهُ فَقَالَ: وَعَمِّي أَيُّ سَيِّءٍ بِصُرْحِي السَّيِّخِ وَهَذَا نَسَبٌ وَمِمَّ
 يَشْعُرُ بَأَنَّهُ وَقَعَ بِهِ ضَرْبُ الْبَيْتَةِ

وَكَانَ يَمْلِكُ بِأَيْهِ الْكُرْسِيِّ، وَكَانَ يَأْمُرُ بِكُرْسِيٍّ مَرَّةً وَتَمْرًا بِصُرْعٍ وَمِمَّ
 يُعَاجِلُهُ بِهَا، وَفَرَادَةُ الْمُعَوَّدَتَيْنِ.

وَبِجِسْمِهِ عَهْدُ السَّرْعِ مِنَ الصَّرْعِ، وَعِلَاجُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِفَيْسِلٍ أَحَدٍ مِنَ
 الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَكَثُرَ سَلَمُهُ لَا يَحِبُّ أَحَدٌ عَلَيْهِ هَذِهِ يَكُونُ مِنَ
 جِهَةِ قَلْبِهِ دِينِهِمْ، وَحَرَابَ عَيْنَيْهِ وَالْمَسْجِدِ مِنَ حَقَائِقِ الذِّكْرِ، وَالْتِمَازِ
 وَالتَّحْقِيقِ النَّبَوِيِّ وَالْإِيمَانِيَّةِ، فَتَمُوتُ لِرُوحِ أَحِبَّتِهِ أَمْرًا لَا سَلَاحَ
 مَعَهُ، وَبِمَا كَانَ عَمَلًا فَيُؤَثِّرُ فِيهِ هَذَا

وَبِوَكُشْفِ الْعَقْدَةِ، تَرَأَتْ كَرَامَاتُ السَّمَوَاتِ لِبَشِيرِهِ صُرْعِي هَذِهِ لَا وَح
 الطَّبِيعَةِ، وَهِيَ فِي أَسْرِهِ وَفِيهَا سَوَاقُهَا حَيْثُ مَدَامٌ، وَلَا يُمْكِنُهَا
 الْأَمْنُاعُ عَنْهَا وَلَا مَحَالَمَتُهَا، وَبِهَا الصَّرْعُ لَا عَمَلُ أَسَدِي لَا يَفْقُصُ صَاحِبِهِ وَلَا
 عِنْدَ الْمَدَامَةِ وَالْمَدَامَةِ، هَهُنَاكَ يَتَحَقَّقُ أَنَّهُ كَيْفَ هُوَ الْخَصْرُوعُ حَقِيقَتُهُ، وَبِاللَّهِ
 الْمُسْتَعَانُ.

وَعِلَاجُ هَذَا الصَّرْعِ دَوَائِرُ الْعَمَلِ الصَّحِيحِ إِلَى الْإِيمَانِ بِمَا جَاءَ بِهِ
 الرُّسُلُ وَأَيُّ نَكْوَى جَنَّةً وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْهِ وَهِيَ عَلَيْهِ، وَيَسْتَحْصِرُ أَحَدًا
 أَهْلَ الدِّينِ وَحِينَ الْفَلَاكِ وَالْأَمَانِ بِهِمْ، وَفَوْقَهَا حِلَالٌ بِهِ هَذَا كَمَا وَافَقَ
 الْعَصْرَ، وَهِيَ صُرْعِي لَا يَعْجُزُونَ، وَمَا أَشَدَّ ذَا هَذَا الصَّرْعِ، وَبِكَيْفِ الْمَعْنَى
 الْيَدِيَّةِ بِهِ نَحِيطٌ لَا يُرَى إِلَّا مَصْرُوعًا سَمِ بِصُرْفِ مُغْرِبٍ وَلَا تُسَبِّحُكَ، بَلْ صَارَ

سكثته انصروعين عين المستنكر استعرب حلاله

فإن أراد الله بعبد خيراً أفاق من هذه العسرعة، ونصر إلى أبناء الدنيا
مصروعين حوته بحب وسداداً على اختلاف طبقاتهم، فمنهم من أطبق به
جنون، ومنهم من يفتق أحياناً صيقله ويعود إلى حونه، ومنهم من يفتق
مره ويحس أخرى، فإن أفاق عمل عمل أهل لإفاقه والمعسر. ثم بعد ذلك
الصرع فيعق في النحيط

وإن صرع الأحلام فهو على مع الأعضاء النفسية عن الأفعال والحركة
والإصابة معاً غير تام، وسبب حلق عبط لرج يسد مفاصل يقود إلى صرع
سواء غير تام فيستيق بعد ذلك الحرك والحركة فيه وفي الأعضاء يعود بها من
غير المطع بالكلية، وقد يكون لأسباب حر كم يح عبط يحس في مفاصل
الروح أو حمار ردي، يرتفع إليه من بعض الأعضاء، أو كيفية لأدعه
فيصير إلى صرع مدفع مؤذي، فيسببه شبح في جميع الأعضاء، ولا يمكن
أن يبقى الإنسان معه منبسط، يظهر في فيه الرمد غالباً

وهذه العنة تعد من حيلة الأمراض، واحدة باعتبار وقت وجوده فزمن
خاصة، وقد تعد من حيلة الأمراض لحركته باعتبار طول مكثها وتغير
برئها، لا سيما أن حاد في النفس جسمياً وحشرياً به، وهذه العنة هي
دماغه، وخاصة في حورده، فإن صرع هؤلاء يكون لا ما قال أبقراط إن
الصرع يبقى في هؤلاء حتى يموتوا

قد عرف هذا فهذه حارة التي حدها حديث أنها كانت تُصرع
وتكشفها، يجوز أن يكون صرعها من هذا النوع، فوعدها التي تفتق

لجنته نصبره على هذا الأمر ودعائها لا تسكنه، وخبره بين الصبر
وجده، وبين الله تعالى لها بالسعد من غير صمالة، فاحذر اب الصبر واجه

وعني دلت عليه على جوار من المصاحبة بالمداوي، و علاج لا روح
بالد عوات والتوجه إلى الله بعض مالا يناله علاج الأصباء، وأن دلتيره وقعته
وتأثير الطبيعة عنه وانفعالاتها، أعظم من تأثير الأدوية البدنية وانفعالات
الطبيعية عنها، وقد جرى هذا مرارا حتى وغيره، وعفلاء الأصباء مظهره
بان فعل القوى النفسية، وانفعالاتها في سقاء الأمراض عجيبة، وم عني
المنفعة النفسية صر من رادفة القوم، سفلتهم، وحبالهم والظاهر ان
صرع هذه مراد كان من هذه السوء ويحسور ان يكون من جهة الأرواح،
ويكون رموز الله تبارك قد خيرها بين نصبر على ذلك مع حبه وبين الله
بها بالسعد، فاحذر اب الصبر والتسرف، والله أعلم^(١)

ثانياً: علاج العين.

إذا وقعت الإصابة بالعين فإن العلاج يختلف، إذ عرف العائن عنه وإن لم
يعرف

- إذا عرف العائن -

العمدة في هذا حديث إسماعيل سهل بن حنيف بالعين لآني
عن محمد بن يحيى مائة من سهل بن حنيف أنه سمع به يقول
عقل أبي سهل بن حنيف بأحرار صر حبه كانت عليه وعامر بن ربيعة
يظهر من كان سهل جلاً أبيض حسن مجد قال فقال له امر بن

ربيعه ما ربيته كاليوم ولا حلد عذراء قال فوعلت سهل مكانه : مسد
وعكته فاني سمون الله ﷻ و حمر : ن سهلا وعثت. فقال سمون الله ﷻ
علام يقتل احدكم احده ؟ لا يركب : إذ انعم حق قوصا به فوصا له
عامر فراح سهل مع سمون الله ﷻ ليس به بأس^١

وفي رواية : دخل سمون به احدا^٢ فلما انتهت عامر بنبيعة قال
فدعا سمون الله ﷻ عامر فمعه عنبه وقال علام يقتل احدكم احدا ؟ لا
يركب : اغسل به فمسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبته واطراف
رجليه ودخله : رآه في قدح ثم صب عليه فراح سهل مع الناس ليس به
باس^٣

- إذا لم يعرف العائن -

إذا لم يعرف العائن يكون العلاج بالرقى لسروعه، والاداء المثلثة
وإخلاص الوجه إلى الله، والدعاء من المنصر كعب بن لاجنه (رحمه الله) في صحيح
المنظور إذا دعاه ويكثف السوء (ج ١ ص ١٦٦)

يقول ابن القيم رحمه الله :

١ فمن السجودات والرقى (المكتبة من هراة اليهوديين وهذا الكتاب
واحد الكرسي، ومنها السجودات النبوية وهو : أعوذ بكلمات الله التامة من
سر ما خلق وخلق : أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة وهو : أعوذ بكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بر ولا
فاجر من سر ما خلق وخر وهر : وحسبي الله ونعم الوكيل عليه ما كنت

(١) موطأ ٢ : ٩٣٨ : ظاهره (ساء) منكه محمول على السج

(٢) موطأ ٢ : ٩٣٩ : ومن صاحبه ٩ : ٢٥٠ ، واحمد ٣ : ٤٨٦

وهو رب العرش العظيم ومن جرب هذه القدوات والعمود عرف مقدار سمعتها وسدة الحاجه إليها، وهي تجمع وحيد أثر المعاني وتدفعه بعد وصوله بحسب قوه يمان قائدها، وقوه بعينه واسعدته، وقوه بكونه وديته قلبه، فيها سلاح والسلاح بعبارته^١

علاج السحر

كما قلنا مراراً إن الوقاية خير من العلاج فبجرب الوقاية ابتداء من السحر قبل وقوعه كما ذكرنا ذلك غير مرة ودنت بحريه التوسيد لله والشعاع بخصائه وسد به، والتحصن بكثرة ذكره وعبادة حموداته وغيره وبصاف إلى دنت العمل بما في الحديث الذي ورد في السحر خاصه عن سعد وصي الله عنه قال

قال رسول الله ﷺ (من صبح كل يوم بحراب حموه سم بعصره سم ولا سحر دنت اليوم إلى الجبل)^٢

وهي روي (من صبح سبع حراب حموه لم بعصره دنت اليوم سم ولا سحر)^٣

فبست هذه الحديث الشريف لا يوجد من يحريه عن عمومه بغيره وكنه من يسمع به إلا من بعثت بالسي ﷺ وبق ك ما بعوله حتى لا مره فيه عدم الناس حقيقته انه يعلموا من أهل درء وجدان بهم محجوبون ومحرورون ولا يعني الاستعانة بهم ولا يؤمنونهم

(١) قطب النبوي ص ١٦٨ - ١٧٠

٢، ٣، فتح الباري ١، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٧٠

أما علاج السحر بعد أن يقع فيكون بالتسليم والرضا بالقضاء والصبر على سب ومحاسبه النفس على تعصيرها وتخزي الوسيطة بشروعه بعلاج والتوبة من المعاصي والابتعاد عن التعمير في الذهاب إلى السحر والبد جالبه ، وتخزي الذهاب إلى من لا ينهم في دينه من أهل النعم والصلاح وطبقة العلم المعروفين بالصلب ، لا سيما

يعود بن العمير رحمه الله عن مرض السحر

« ذكر عديده عليه في علاج هذا مرض وقد روي عنه فيه نوعان أحدهما وهو استعمال السحر به وإبطاله كما صرح عنه عليه أنه سأل ربه سبحانه في ذلك فمد عنه فاستخرجه من شر فكان في مسط ومشفة وجف طبقة ذكر هذا سحره ذهب به حتى كأد سط من عقد ، فهذا من أنوع ما يحتاج به مخطوب أي المسحور وهذا كثره يراله عادة طيبه وبعدها من جسد بالأسرع

واسوء انشائي الأسفراع في أهل قادي يصل إليه ذي السحر »

٨١

هذا المقصود بالسوء انشائي من العلاج هو الخجعة وقد بسط الكلام في شرح ذلك إلى أن يعرض رحمه الله « ومن دنع علاجات السحر الأدوية الإلهية بل هي أدوية الداعة بالذات فبها من شرب الأرواح طيبه السميه ، ودفع تأثيرها يكون ما يعارضه ويعوضه من الأكر والأيات والدعوات التي يهين فيها وتأثيرها وكما كانت أقوى وأشد كانت النعم هي مسره وذلك كثره نفع جيش مع كل واحد منها عدمه وسلاحه

تأبها عيب الآخر قهره وكان الحكم به فانصب إذا كان محقق من الله، معصوم بذكره، وانه من التوجهات والدعوات والأدكار وسعوات ورد لا يخر به، يضلح فيه فيه لانه، كان حيا من اعظم لأسباب التي يجمع إصابه السحر به، ومن أعظم تعاقبات له بعد ما يصيبه

وعند السحرة أن سحرهم يتأثر به تأثره في انقلبوا الصلابة السبعة والسموس السهوانية التي هي معلومة بالسعويات، وهذا هو غالب ما يؤثر في النساء، والصبيان، ويجهلوا أهل الوادي، من ضعف حفظه من الدين والشوكل والسوحيذ، ومن لا يقرب له من الآداب الإلهية والدعوات والسمودات النبوية

وبالحسد سلطان تأثيره في السموس الصلابة السبعة، التي يكون ميلها إلى السعويات، قالوا وحجوز هو اندي يعزى على نفسه، فاما جد عليه متعمد بشيء كثير الالتفات إليه، فينسلط على فيه بما فيه من ميل والالتماس، ودرؤاح الحبشة إنما ينسلط على أروح بلقاء مسجدة تسألها عنها، فيبدا إلى ما يناسب بحث لأروح حبيشة، ويعرضها من العوة (إلهية، وعدم احدها بعدة التي تعذبها بها، فتجدها فارعة لا حدة معها وهي ميل إلى ما يناسبها، فتسقط عنها، وبذلك تأثرها فيها بالسحر وغيره، والله أعلم به^١



تنبيه

كل الكلام الذي قلناه إنما يعتمد على ثواب العميدة الإسلامية
 جميعه من القرآن والسنة الصحيحة، ونحن من بطر في الكتب مؤلفه
 حديث يجد أنها تتوسع في ذكرها، إنما كثيرة قد تكون ضعيفه وكثير
 يعتمد بعض الآراء لأجهاديه التي قد يبدو الأمر وهذه من جنس وضعت
 السحرة والمشعوذين وقد فهي تحدث في صدور البعض رعب أنها ترد في
 كتب بعض أهل العلم والدين على سبيل الإثراء والاستحسان ومن هذا
 باب من موازي العلماء في الحكمه عن هذه الأشياء على اختلاف أنواعها
 به واجب بحسب هذا الأمر، وبهذا الصوره قد يعمل وحدها يعجل من ذلك،
 وهذا ما سوف يبحث في الصفحات التالية بهذا الله



الفصل الثاني

نحو تحديد الوسائل المقبولة

في العلاج

المبحث الأول

رصد وتصريح الأحاديث والآثار والغرائب

وبين أثرها السيء في طرق العلاج

• حديث الشفاء بنت عبد الله

في رقبة النملة^(١)

هذا الحديث ورد من عدة طرق وبلفاظ متعددة، ونذكر على سبيل

الإجمال ما روته التي جاءت على ضربين

الضرب الأول يبيح رقبة اسمه التي يعرفها الشفاء، وهي كانت

تدعى بها بعد أن عرستها على النبي وأمره بها ما يعني أنها لا تحوي

شركاً

وهذه الرقبة تدعى على سبيل الإجمال دابة، يعرف طريقها ولا

كلمات

الضرب الثاني يدعى كلمات الرقبة وطريقها، وهي أقرب إلى

الاحاطة أو الكلمات والأقوال، فبعضها على ما سيأتي

روايات الضرب الأول

١ - عن كريب الكندي قال: أخذ بيدي علي بن الحسين، فأنطقت

إلي شيخ من فرس يقال له: ابن أبي حشمة، بهمني إلى استوائه فجلس

(١) أنعمه روح جرح في مجلسي يحدّ به مني سنن لأن تصابيح يحسنه كعبه

بمنه عليه ويعطه

إليه فصارى علياً أنصرف إليه، فقال له علي: حدثنا حديثاً أمث في
أرفية، فإن حدثتني أمي أنها كانت ترقى في الجاهلية فلما جاء الإسلام
قال: لا أرقى حتى أسجد رسول الله ﷺ فإنه فاسأله عن ربه رسول
الله ﷺ لا أرقى عالم يكسب فيه مرة (١٦)

٢ - (عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حشمة عن السقاء بنت عبد الله
قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا فعدله عند حفصة بنت عمر فعدت
بمنع أن سألني هذه فيه السئلة كما علمتها الكتاب) (١٧)

٣ - (عن سماعة بن محمد بن سعد عن أبي بكر بن سليمان بن أبي
حشمة حدثه أن رجلاً من الأنصار خرج به عدو، فدل أن أشقاء به
عبد الله مرقى من السئلة فجاءه فسألها أن ترفيه فعدت والله ما رقيت
منه أمديت فذهب لأبصارى إلى رسول الله ﷺ فآخبره بأذي قال:
اشفء، فدعا رسول الله ﷺ لشقاء فعدت امرئتي عسي، فعرصتها عنده
فقال أرفيه وعمرها حفصة كذا علمها الكتاب) (١٨)

٤ - (عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حشمة عن حفصة بنت أبي السبي ﷺ
دخل عليها وعندها امرأة يقال لها أشقاء، ترقى من النخعة فقال النبي
ﷺ: علمها حفصة) (١٩)

ابن حبان: ١٨ الإحصان رقم ٩٢، ١٦، الخاكم: ٥٧، والطبري: ٢٤، ٣١٦
(٧٩٦)

١٦ ابن أبي سبيح: ٣٨ أحمد: ٣٧٢/٦، أبو داود في الشعب: (٣٨٨٧)، والباقون في
الكبرى: ٣٦، (٧٥٤٣) نسبه، وأبيه: ٩، ٣٤٩، والطحاوي: ١، ٣٢٦
١٧ الخاكم: ٥٦، ٥٧، وصححه علي بن شريح الشيباني، وأبو حنيفة: ٦، ٢٨٦
١٨ أحمد: ٦، ٢٨٦، والباقون في الكبرى: ١، ٣٦، (٧٥٤٣)، والطحاوي: ٤، ٣٢٧،
والطبري: ٢٦، ٢١٧، (٣٩٩)، ٤٤، ٣١٦، (٢٩٧)، والخاكم: ٤، ١

٥ (وعن أبي بكر بن سليمان بن أبي حنيفة أيضاً أن رسول الله ﷺ
 كان خيراً السعداء عبد الله عبي جفصة ربيعاً) ١

فقد كان هذه الطرق لا محلو من ضعف ولكن مجموع الطرق يصبر
 الحديث صحيحاً، وقد ما ذهب إليه الأرنؤزم في (١٠٠) أن في تقريب
 صحيح ابن حبان: (٩٢ ٩٦)، والأباني في صحيحه (١٧٨)

روايات الضرب الثاني

١ (عن عثمان بن سليمان عن أبيه عن أمه الشفاء بنت عبد الله أنها
 كانت برقي برقي جاهلية، ماها ما هجرت إلى النبي ﷺ فدمت عنده
 فصارت يارسون الله يني كنت أرفي برقي اجاهلية فقد أتت أن اعرضها
 عني ففان اعرضها فعرصتها عنده وكتب عيها ربه المنة، ففان أرفي
 بها وعنديها حفصة بسم الله، ففان حين يعود من أمها، ولا يصبر
 أحد النهم اكشف لباس ربه النفس فاف برقي بها عني عود كركم مع
 مرات، ونصحه مكاب نظيفاً، ثم بذلك علي حجر ونظيره على
 المنة) ١

٢ و به أخرى غيرها بعض الاختلاف في المتن

روى خنلان السعداء بنت عبيد الله كدمت برقي في اجاهلية من
 اسلمة، صما هجرت إلى النبي ﷺ و كانت بايعته تمكة فدمت يارسون الله
 ياني كسا برقي في اجاهلية من لمنة، وأريد أن اعرضها عني فعرصها

(١) ابن أبي شيبة ٨ ٣٧ والصبري ٢٤ ٣١٦ (٢٢٨) وهو مرسل

(٢) ضعيف، في إسناده ٤ ٥٧ وسكت عليه قتاد بن دعبله بن سفيان بن عيينة بن عثمان
 فلم يعرفه وقال بن عدي صحيح بن عثمان بن عمر

فعللت باسم الله صلت حتى يعود من فصولها ولا يحصر أحد النبي
 اكشف اباس. ب. الناس فان مرقى بها على عود مسيح مرات، ويقصد به
 مكاتب نظيفاً وسديكة على حجر يحمل حجر حادق ويظليه على السند.

الخلاصة

ان حديث الشفاء في صفة رقيه السند ضعيف، وفيه عموماً و شياء
 غير معموله يعني ولا يعتمد به. رغم أنه يحتوي اسم الله وبعض الآثار من
 الدعاء. وفي بعض العرب في هذا السند هو. السوكتاني رحمه الله في تفسير
 رقيه السند (في كلام كتب علماء العرب بسنده، يعلم كل من سمعه
 انه كلام لا يصح ولا يسمع، ورقيه السند لني كتب يعرف بهن أن بعض
 يعرفون حسن وبعيد، ولكن شيء يصنع، غير أن لا يصح الرحن
 فإراد النبي ﷺ بهذا المقام أثبت ضعفه وأدب به العرب، أنه يعني
 إليها من فافسته على ما شهد به السند في قوله يعني. (رواه ابن أبي
 إلى بعض... الآية ١ هـ)

وعلى أي حال فالذي يوجد من كلام السوكتاني رحمه الله أنه لا يعرف
 صفة رقيه السند، كما جعله يفعل هذا الكلام. لذي لا سند به، وإن أحده
 من بعض كتب السند في يلقى بهؤلاء من حلق حول صفة هذه الطريقة
 وثوبها صفة

١. تعداد ٨٢ ١٩٥. ترجم بدمية ربيع عام به نسخة في ٢ ٦ ٥

٧. قال مصنفه ٥٠ أبو يعقوب في الطب

٢. هذا الكلام ليس في ٩ ١١٢. لا بد في ترجمه جاء اسم كاسي حسب الله به.

السلامة^{١٩} على ثم وجدت هذا الكلام تصاممه في السند في ٤ يب حديث

١٩. ٥ ٦. وقد سار العرب منه (قل) وهو كلام رمود لا دليل عليه

فيه الأسماء العاصمة التي هي الحديثين السابقين، وعلى اعتبار من صححه
حديثين السابقين لا يؤخذ منهما جود الرقبة بأي كلام لا يهتم إلا بذكره
تلك فقط وثبت صحته.

حديث القراءة لثابت بن قيس على ماء وحبه عليه

قال ابن السرح حسرتنا من ذهب، حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن
عمرو بن يحيى، عن يوسف بن محمد وعبد بن صالح محمد بن يوسف
بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه، عن حده، عن رسول الله ﷺ أنه
دخل على ثابت بن قيس، قال أحمد وهو من أهل عمان : كشف الناس
رب الناس، عن ثابت بن قيس بن شماس، ثم أخذ يرب من يمينه فجعله
في قدح ثم بعث عليه ماء، وحبه عليه^١

حديث القراءة لعاطمة عند دبر ولادتها

عن علي بن الحسن عن أبيه عن أمه قاضة رضي الله عنها أن رسول
الله ﷺ لما ولد ولاده، أمر أم سلمة ورببت بيت جحش أن تأتيا فاطمة بماء
عنه في ثمة الكرسي **﴿إِنْ رَكِبَ اللَّهُ﴾** [١١، ١٢] إلى آخر الآية ويعوداه
ويعوداه^٢

ضعيف : قال داود^٣ طلب^٤ ما في الرقبة ١ ٤ ٤، والمسألة في الكبرى
٢ ٢٥٢ مسند ومرسل ومن حياته ١٣ ١٣٦ (٦٩ ٦٩) جلد بدون ذكر القصة
في لقاء يوسف بن محمد على القصة من كتب محمد بن يوسف بن يونس عن غير
عمرو بن يحيى نازمي ولد يونس حبر من حبان وهو منسأ في الحديث في ضعيف
سور أبي داود ٨٣٦ (٦٩) يخطئ وأد في حديثه، وبهذه أهل الحديث يضم اليه
مكون الطاء وبسطه بعض أهل العربية مع فكسر

٢ موضوع راء بن لسن في عبد قديم ونبيه ص ٢ ص ٩ ٢ وعنه انبوي في

حدیث ابن عباس فیمن عسرت علیها ولادتها

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال إذا عسرت عني امرأة ولدها أحد يوم، لطيف يكسبه فيه ﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون﴾ إلى آخر الآية ﴿كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو صبحا﴾ و ﴿نقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب﴾ إلى آخر الآية ثم يمسح ويضمي برأيه، ويصيح عني بصياها مرحبا^١

الادكار (ق ٢٩١٦) وفي جملة من سكت له (ق ٩٠٦) وقد سمر بوصفه لعنة موسى بن محمد بن عبد الله كسبه ثم ورعه وهو عالم بدار السناني بن شقة وهذا بن محمد لا قبل «و به عنه كذا» يوضح حد يسهو ويحبه بن الوليد^٢ ويصحح به ويصريحه بالسماح يعني باليسه ففهمه هيسر بن يسهو الفرمي حال السحاري والعماني منكر حد يسهو قال السناني «هو عالم مختبر» ومضى بن أبي عبيد قال أبو حاتم «ذهب الحديث»

ضعيف جدا، مرعوي وضعيف موقوف

رأه ابن السناني في عمل اليوم والليله (ق ٦٦٩) مرعوي

فيه عبد الله بن محمد بن حمير عن أبو حاتم بن يسهو عن بن يسهو منكم الحديث وقال بن عدي «منه ما يرويه لا يسمع فيه» وقال به عبد الله بن عبد الله الذهبي «منه موضوع» قال ابن أبي عمير «5» عن أبيه «قال بن محمد» كان أبي في من ابن محمد بن عيون الأعدال ٦ ٢٩٦ ٢ ٢٥٤ «بصار إلى ذلك سوء حفظ محمد بن أبي يسهو وعنه ابن عبد الله» وقد قبل في تركه بن حمير عنه جيد ولكن مستند يعني حديثه «5» بن عيون يعني به هيسر بن التوي، ولكنه موقوف على ابن عباس «سباني» «موقع سباني» فراه علي بن محمد عن بن يسهو «كنه موقوف» وقد جاء مختص في مصنف ابن أبي شيبة ٧ ٢٨٥ «يحمي» «نقل كلام شيخ الإسلام بن جملة في الفتاوى» ٨

ويعبر به بكنية للمصنف وغيره من المصنفين كما مر كذا لله «ذكره بإنداد»

والمرءى يسيء من سوءه فأني بماء فعمل يديه ومصرعه فاه ثم غطيها
 فدر ١ سبعة منه، وحسي عليه منه، وإسبغني (أقله) قال: فغيت مرأه
 فغلت نو وحب لي منه فغلت إنا هو لهد الميبي قال فغرت مرأة
 من عرب فسالها عن الخلام فغالت بر وععل عملا ليس كمعول
 النام^١

حدث بس فيه مرأه على الماء كما رعم البعض من اسبح به على
 حديث

التعويد في الماء وسحوه

موسى بن داود حدث سنان بن هارون، عن أشعث بن عبد حدث، عن
 الحسن، قال: كن عجائز بالندبه يأتي بدنهن المني فقلن ليهود فيها
 من موسى بن داود لا أحتم إلا أنه يُسمى بذلك الماء^٢

تخصي عني وفاطمة ليلة البناء بها ضد الربط

محمد بن صدران قال: حدثنا سهيل بن حلاله العبدي قال: حدثنا
 محمد بن سبأ عن سعيد بن أبي عرويه، عن^٣ يونس السجستاني، عن

١ - ضعيف رواه ابن أبي شيبة ٩٧٧ ٤ - حه ابن عاصه (٢٣٥٣٢) وهي رساله
 مرود بن أبي زياد فيه كلام قال: اخذته في التفرغ رقه ٧٧٦٧ ضعيف كبير فنهج
 رصار ينفخ - ضعيفان بن عمرو بن الأحرص ذكره ابن حبان في التبايع وهو
 متساهل وقال ابن القطر مجهول - ضعيف قهطيب ٤ ١٨ ٣٦٢

٢ - متصل ضعيف - رواه ابن أبي القديح في (التهذيب) ٢ ٨٧ (٦٦) وهي سند
 موسى بن داود صدوق في حديثه ضرر له وهام - سير ٤ ٤ ٢ ولضعف
 ٩٥٩ ٤ وسأ - ضعيف - قهطيب فيكمال ١٦ ١٥٥

من فمسمعه عوده يعانحه فمقره، ودرج آيات من و البقرة، ٢ يس من وسطها ﴿وَالْهَيْكَلُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ في خلق السموات والأرض ﴿الْبُحْرُ ١٦٣ ١٦٤﴾ الآية ١٦٤ وآية الكرسي وثلاث آيات حنكه البقرة وآية من أن عمران ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ أن عمران ٨ إلى آخر الآية، وبه من لأعرابي ﴿يَا رَبِّكُمْ اللَّهُ لَدِي حَقُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الآية ١٥٤ إلى آخر الآية، وآية من سورة المؤمن ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ المؤمن ٢ إلى آخر الآية، وآية من سورة النحل ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ النحل ١٢ وعشر آيات من أول الصفحات آخر من ﴿طِينٌ لَّارِبٍ﴾، وآخر سورة النحل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، والعودون، فاني لأعرابي رسول الله ﷺ فقال قد برأيتكم به فاني^١

حديث مقارب لسابقه عن أبي بن كعب

عن أبي بن كعب قال كتب عبد النبي ﷺ فجاءه أعرابي، فقال يا نبي الله إن لي حادونه وجمع، من هود وحمه^٢ فقال له نعم، من هانسي به قال فوجهه بين يديه عوده النبي ﷺ يعانحه الكتاب، وأربع آيات من أول سورة البقرة وهاتين الآيةين ﴿وَالْهَيْكَلُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ وآية الكرسي، وثلاث آيات من سورة البقرة، وآية من أن عمران ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ

١) ضعيه حد (وهذا من السمي في عهد قديم الخليله) ١٦٣٧، أبو يعلى ٣ ١٦٧

٢) هان (الهيئتي في مجمع لرواه ٥ ١٥) فيه من م بسم وأما جناب

هو ضعيه منديسه ووقفه من حان قال م حمر في شرح الآيات حذفت

عرب وفي حده هانح من عمر فيه هانح و م حمر في أبي حبه حمره

حديث لابن عمر رضي الله عنهما بالوصفات

عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «أربع جبريل علمني دواء يشفي من كل داء» وقال لي: «يسبحه في النوح» «المعوظة» «أخذ من ماء مطر» «يخس في سقف» «في إنباء» «مظيد» «فسراً» «عنه» «فأخذه الكتاب سبعين مرة» «وبه أنكرسي منه» «وسوره لإخلاص منه» «ومن أعوذ برب الفلق منه» «ومن أعوذ برب الناس منه» «ولا إله إلا الله وحده لا شريك له» «له حفت وجهه الحمد يحمي ويحمي» «وهو حي لا يموت» «بيده الميزان» «وهو على كل شيء قدير» ثم بصم سبعة إمام، وبطهر كل بيت بذلك الماء (١).

حديث علي في كتابة (يس) وشره

من صحيح سورة ﴿يس﴾ «حدثني عن عشرين ديناراً في سبيل الله» «ومن قرأها عدت به عشرين حجة» «ومن كتبها وشرها» «حسب جوده» «ألف

حديث قال: «وهذا الإسناد حله» «قال الصحيح» «سورة يس» «حسب» «حسب»

قلت: «ورد في الموائد المجمعة» «مر ٣٢٨» «وسأل كلام صاحب الأثر» «وسمى بتعريبه» «مشي» «والواقع أن الحديث ضعيف» «لأنه» «تريه» «ليس» «حديثه» «بالحسن» «إلا» «مر» «أيه» «المباداة» «كنا» «تحيه» «إليه» «فحص» «هذه» «سبب» «منها» «بعضها» «إني» «ذلك» «به» «مدنس» «وقد» «صحه» «كما» «أنه» «قد» «احتفظ» «بعد» «أخبار» «كثيرة» «عن» «حديثه» «نحس» «هنا» «حديث» «مطهر» «المعريب» «(٣٥٦٢)» «وقال» «محقق» «الطب» «لعل» «٢» «٣٤٩» «صنف» «إساده» «البوصيري» «بصنف» «ومع» «رواته»

ر (قال محقق جامع الأصول ٦/ ٥٣) (٥٦٥٥) «خرجه» «ر» «ب» «نصف» «عنه» «علي» «مد» «وعلامات الضعف أو الوضع عليه لا شقة»

یعین وائف سورہ وائف بیکرۃ، وائف حتمۃ، وائف ررقۃ، وعرعہ مہ کن
عل وندہ^(۱)۔

حدیث کتابۃ ایۃ الکرسی وحمہا

من قرأ آية الكرسی، وكتب برعمران علی راحۃ کفہ نیسمی بیدہ
الیمینی سبع مرات وینسبها بنسبہ، یوم یسیر بدۃ^(۲)۔

حدیث نبی امامہ فی اہل و سورت نکتہ و تشریب

عن بی امامہ عن رسول اللہ ﷺ أنه قال: و یسع یدان اللہ تعالیٰ من
البرص و الخبث و الحما و النمل و الحمى و النفس یا یکتب برعمران
او عشر - یعنی نمرہ - اعمود یکتب اللہ السامۃ و اسمائہ کلہا من شر
السامۃ و الہامۃ، و من سر العین اللامۃ، و من شر حامد إذا حسد، و من شر
بہی مرہ و ما وندہ - کتبا قال و لم یقل من شر آبی مرۃ و قال ثلاثہ
و ثلاثون من ثلاثک انرا ربہ عر و حل فاعالو و حسب بأرضہا فدان حدو
یترہ ارضکم فامسحو بہا یوصیکم - او من یوصیکم رقبہ محمد ﷺ لا
افتح من کتبہا اید، و حد علیہا صعد ثم یکتب فاتحہ الکتاب، و أبع
آیات من البقرۃ، و آیۃ الی علیہا نصر صریح لریح، و آیۃ الکرسی و آیتین من

موضوع: ۱۔ حدیث حوری فی موضوع: ۱۔ ۲۶۶ من حدیث علی وحمہ من
حدیث اس ما حدیث علی وحمہ ۲۔ حدیث علی وحمہ ۳۔ حدیث علی وحمہ ۴۔ حدیث علی وحمہ
عن النعاب البوطیل وائل - حصی کہ یہ حدیث اس حدیث میں ہے کہ یہ حدیث اس
حدیث موضوع حدیث ثما حدیث من رجال القدرتین محمد بن عبد یکتب و یفتح
وحد فی التامی موضوع: ۱۔ ۲۶۶ - ۲۶۷ قآ فی مساند وحد

۲۔ موضوع: اور وہ اس حدیث میں بعنوان اشعریہ حدیث ۳۳۶ و قآ فی مساند وحد

ويظنون في صحن داري، فأهويت إليه خمسينت جده، فهد جده كجده
 الفصد فرمي في وجهي شرار النار، فصبت فيه قد أحرقني وأحرق داري
 فقال رسول الله ﷺ لا تدمر دار مؤمن يا أبا دحانه ورب الكعبة ومثلث
 يوسف يا أبا دحانه؟ ثم قال: أتنبئي بدولة وفرحاس؟ فإني هه قد دونه عني
 من أبي صائب رضي الله عنه وقال: اكسب يا أبا الحسن فقال وما اكسب؟
 قال: واكسب بسم الله أم حسن: أرجمه هذا كتاب من محمد رسول رب
 العالمين إلى من صرق الله وهرق الناس، وأروار والعبادين إلا طارق بحير
 به رحمن أم بعد هذا سرلكم في لحي سمع هذا بك عاصفاً مؤبداً، أو
 في سر مفتوح، أو باع سرّاً مبطلاً، هذا كتاب الله ينطق عليه وعديكم
 بحق ورسم يكمنون ما تكفرون أمركو صاحب كتابي هذا ويصغر إلى
 عبدة لأصنام، وبني من برعني ومع الله إلهها تحمر لا إله إلا هو كل شيء
 هالك إلا وجهه به حكم يؤتية يرجعون يعلمون هم لا يهتدون حسمون
 تصرف أعداء الله ويصعب حجه لله ولا حول ولا قوة إلا بالله
 سيحكمهم الله وهو السميع العليم فان بو دحانه صاحب الكتاب
 بدرجته، وحملتة إلى داري، وحملتة عك رسي ومن لبني، مما أشبهت
 إلا من صرح صدام بصور يا أبا دحانه أحرقته وأتلات والعري، عيحت
 صاحبك، فعبت عدا هذا الكتاب فلا عودة له في دار ولا في جوارك،
 ولا في موضع يكره عيه هذا الكتاب قال أبو دحانه لا وحى صاحبني
 مؤبداً الله ﷻ لا رفعة حتى يسامر رسول الله ﷺ قال أبو دحانه فبعد طالب
 عني لبني ما سمعت من أبي الحسن: صياحبه وبكائهم حتى أصبحته،
 وعدوت عصبته الصبح مع رسول الله ﷺ وأحبرته ما سمعت من حسن
 لبني وما سمعت منهم فقال لي: يا أبا دحانه أرفع عن القوم فو أندي

بعثني يا حق بآية لهم فيجده في آية العذاب إلى يوم القيامة

حكاية أبي النضر وما يكتبه خرق الخن

وقال أبو النضر هاشم بن القاسم كتب أرى في داري فعيل يا
النضر تحوّل عن حور ر هان فاشد ذلك عني، فكاتب إلى الكوفة إلى من
يد من والحدري ربي سامه، فكاتب إلى الحدري أن طراً فاعده به كان يعطع
رساؤها فسرر بهد وكتب فشكوا ديت إليهم، فدمحو بدو من ماء، ثم
نكدمو بهد الكلام فقصوه في استر، فخرجت يا من السر ففقدت عني
ر من الجملر هان أبو النضر فأحدث توراً من ماء، به نكمت فيه بهد
الكلام، ثم نكمت به رواب اندر فشرسته، فصاحوا بي: احرقته، نحن
بمحول عبتك وهو بسم الله، أمسك بالله الذي يس من ميه ميه، ومعه
لله التي لا ترام ولا يهان، ومسلط به سبع محنت، وباصفاته الخمس
كدها هاند من لاله، ومن شر مباح الإيس وحن، ومن شر كل محس
أو مبسر، ومن شر ما يخرج منكم بالبهار وبكمس بالليل ويخرج
بالسهار، ومن شر ما حلق وذر وير، ومن شر إبليس وجنوده، ومن شر كل
دبه من أحد ياصفها يا أبي عني صرعه مسقيم أعوذ بالله من سعده
به من ميه وعيمس وإبراهيم الذي وثق من شر ما حلق وذر وير، ومن شر
إبليس وجنوده ومن شر ما [يعني] أعوذ بالله للسميع العليم من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم، والصفات صفاء، فأبراجات رجراً،

١٠ موضوع التذكار لغفراني ص ٢٦٤

قرب ذكره أبو جوي بسند في الموضوعات ١٦٨، ص ١٤٤ - موضوع

بلا سب وصادد مضموع ١٠ ذكره السيد في الآثار المعتمد عه ٢ ٧ ٣ ٢٤٨

وكان موضوع ١٠ وساده مقطوع، وذكر حاله محقق

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَشْرِكُ بِإِلَهِهِ مَصْدَقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحْشَوْرًا رَبِّهَا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾. ﴿فَيَشْرِكُهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾. ﴿فَتَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْرَمِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَهَا سُرِّيًّا﴾. والحمد لله رب العالمين بعد هذه الآيات قل: «جمع» «جئت» و«كسبها» «على» «لحدوث» «الآن» و«جامع» «أول» «أهلها» «يكون» «ذلك» «بهدى» «لأحد» «مما» «أمره» «بأن» «يؤيد» «ظاهر» «مبارك» «ذكر» «من» «غير» «سنت» «ولا» «رب» «يؤمن» «الله» «تعالى»^١

استعادة باطله لمن يخاف السباع

أخبرني إسماعيل بن يونس الخنومي، حدثني، حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، عن أبي حمزة، عن إدريس بن حصين عن حكيمه، عن من عباس بن علي بن أبي طالب عني أنه سمع من إمامنا كسب يود يخاف فيه السباع فقل: «عود» «بإب» «و» «خف» «من» «شر» «لا» «سد»

قلت: الاستعادة بمعنى الله فيما لا يقدر عليه إلا الله تعالى شرك، وهذه بدعيته ومع هذا فكل شيء يجد بعض الخوف بدعيته وكسب مثل هذا الباطل البصير دون انتباه على بطلانه كما فعل من استسحب هذا نعم قد ساق الحديث بامانة وفي الإسناد ما فيه كسب هذا لا بعفيه من السجدة، لأنه قد يضل به الكثير من الناس ثم لا بد منه بعد الحديث ويطرد مستغرب

١. كوفي الفصل ٢٠٠ مقرضي مر ٢٠٠ هكذا في نسخة روي في نسخة وهو شبه بالحديث موضوع بلا سند له هو صحيح من جهة ولا له بدعيته في الكلام جمع هذا الكلام على ما يقدر ولا يقبل من غيره

٢. باطل إمامنا النعماني في عمل بيده نسخة مر ٧ (٤٩) وعبد العزيز بن حماد قال أبي جعفر عترة حشره كفته وحسنه من حقه واستند عليه مستغربه

٣. في أبي حمزة في حشره حشره صحيح مستغربه ٤. في نسخة هو صحيح لا في نسخة في حديثه على ما في نسخة ٥. في نسخة هو

صبيحة هـ فكتب بعل في الكتاب تحريفاً فعدت إلى ما يوقر به في من
صباحات محبته فوجدتها مجمعة على هذا النقط ثم أتت وجددت بعض
من بعل عنه من السامعين فبطلت بعض النقط قال التفسير في شرح
مظومة الآداب

مطلب فيما يقال للحفظ من الأمد وشبهه

فائدة روي عن النبي في عمل اليوم والليلة من حديث داود بن
الحصير عن عكرمة عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم
به قال قد كنت بوجدت فيه خمسين ألفاً أعود به يومياً وبأجبت من شهر
لا أمد ما يذهب إلى ما رواه أبيه في التفسير أن داود بن الحارث
حب، وأقرب عليه السباع، فحفظ السباع فحفظه وبصير إليه، فأنه
رسول من الله فقال يا داود بن عمرو من أحب؟ فقال رسول الله بنيت
رسول الله بنيت بغيره، فقال أحمد لله الذي لا يسى من ذكره

وأي من أبي الدنيا أن يحب نصره صلى الله عليه وآله وسلم في حب
وحداداً من فائده غلبته فحكت ما سمع الله ثم انتهى الصغار والسرور
هو حي لله إلى ربه وهو يأساه أن يذهب إلى ذيل من ضحاه وهو ما من
المرابي يذهب به حتى وقف على رأس الجبل، فقال داود بن الحارث فقال
من هذا؟ فقال 'رمياء' فقال ما جاء بك؟ من سبي ليث بن عكرمة، فقال
حمد لله الذي لا يسى من ذكره، والحمد لله الذي لا يحيب من جاءه،
والحمد لله الذي من رثق به سم يكمه حتى غيره، والحمد لله الذي يجزي
بالجمال يحسن والحمد لله الذي يجزي بالخير جاة وعداة والحمد لله

(١) السبق في الشعب (٤) ٥٠، ٥١ وسند ضعيف ومقطوع عن سندهم به أبي

محمد ولا يدري عن أخذه مثله

الذي يكسب حرب بعد كرمنا والحمد لله الذي هو ثقب حين يسوء ظنا،
والحمد لله الذي هو رجاء حين يصفع الخيل عا^١

ثم روى ابن أبي الدنيا أن الملقث أندي كان دميال في سبطه جاءه
مجموده وأصحابه ألغموه فقالوا إنه يولد قبله كبد وكبد علام يمسد
مكث، فأمر بفصل كل من ولد في مكث الليلة، فمات دميال أنفثه منه
في أبعده أسد، فبار الأسد وبنوه بالحسابه فجاءه الله تعالى بذلك حتى
يبلغ ما يقع، وكان ما فقهه الحرير العليم

ثم روى إسناده عن عبد الرحمن بن أبي هريرة عن أبيه قال ألقب في يد
أبي بردة بن أبي موسى حاتمنا نفس فقه أسد له يهبط جبل وهم ينجسوا
دنت الزحل، قال أبو بردة هذا حاتم دميال يمشي صوره وهو لأسد بن
بنحسانه في فخر حاتم فلا ينسى معه لله عليه في ذلك نهى^٢

قال في حياه خيول صفا المني دليار عليه سلام أولا وآخر بالسباع
جعل الله الاستعداد به في ذلك جمع شرها الذي لا يستفاد^٣

قيل فيظهر لما سبق أن رواه من نصني الباصه لم تعرف في المصح
لمطهره بعد يفسد في عداه لأب باب إلا نسي عشرت لنا، المصح عني
رأ به تحرى ومي عن عني إذا كتب بوزن تحاف فيه السبع فصل اعمد
يرب دميال وأجب من شر الأسد^(٤).

١٦٠ البنداه والنهايه ٣٧٧ عن أبي هريرة الذي هو ضعيف ومقطوع عن أبي
الهدبل

٢٦٠ الأثر ومعه الذي فيه في يد به وقيل ٣٨٤ وخالفه كعب إسناده حسن

٣٠ عدد الكلاب شرح مصبوه الأثر يستعربني ٢ ١٢٢، ٢٣

٤٠٠ كثر العمال ٢ ١٦٠ (٤٨٩٧) عداها لغير نصي في مك م الأخلاق ٢ ٩٥٩

فمنه إذ صحت هذه الرواية فبأنها تحمل الإسكان. وتبين أن حقا الرواية
في سلك الرواية الباطنة كذا بإسقاط كنهه (ر ب)

طلبنا منكم عن (غذاء الألباب)

يقول السفارسي

ومن الرقي نخره انفعه ، سأل الرافعي لسوء عن مكان الدعة من
المضغ فوضع على علاه حديد يدعى النعير ويكرره وهو يخرجه
الأم بالحديد حتى ينفذ ويكرر السم إلى أسفل المجمع فإذا جتمع في
أسفله جعل بمن ذلك لموضع حتى يذهب جميع ذلك السم ، ولا اعتبار
بغيره المصوب بعد ذلك وهذه المرفة (سلام على روح في العادين وعلى
محمد في برسيون من حاملات السم) سمعين لا دنه بين نسيموا
والرحم إلا بي "تعد" باسمها "سمعين" كدث يجري عباده غشون إن
ربي على صراط مسلمين روح فان لكم روح من ذكرني لا نأكلوه
و"بي" بكل شيء عديم ، صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم ، وفي حقه الإمام في الصلاح فيه المصروف قال ذكر الألباب
يؤهي بها فلا بد عنه محروم ، أن حذوا بيده لا بد عنه وإن بد عنه لا
نصره ، وفي هذه سنة الله ، رقة باسمه حيريل وميكائيل كرم ك م ٢٦
بن آدم فليس إلى من يسامر يسامر هوذا هوذا هي وعظ أن الرافعي والله
المشافي أ هـ ١١٠

♦ قال في هامش غذاء الألباب سورة ٢ = ١٢ = إنه في حياة حيوان بعد هذين الميتين

هكذا وم = تبياني مرئي م = خضام يسامر هوذا هوذا هي غصة الرافعي الله

الرافعي م مره

قلب بعد سبع لحرق في حريق حتى حرقه ربه في النار بعدد عني
 فيها انباء لا باب وهذا لأحد من بعد بن عليه وصعد في رائي
 حدثت مع طعان العهد والعهدة و (نك) والعادة الخيرة برعهم، مع ما يرى
 السرطان بالاس في حصة حبيب حبيب لأعد، بعد حضوره بحضوره، وخطوة
 بعد حضوره وحضوره سبب الفساد

مجرىات بالعد برعهم من سورتي طه ويس

سورة طه قالوا فيها به مدخل في باب رمي وهي (ويمانونك عن
 الجبل فمن ينسلفها ربي نسفا فيدها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا
 ولا أمت) طه ١٥ رقي بها شكين، وهي مني جسمي عند بالبر وبني
 وحدها روفة وقد صعد في حبيب وكبر ذلك في اليد مخرج ثلاثة عود
 من بين الشجر يكون في حرف كل عود عفة، عن كل عفة على السائل
 ونقر إليه مرة ثم يدفن العود الثلاثة في مكان به عهد البائل فلا يبقى
 بها أثر جرب ذلك في نفسي، في يخرج مخرجها بغيره وحمد لله

وقال يحيى بن أبي كبير بلقي أد من قر سمع به بين بيلا ثم يرون في
 فرح حتى يسمي وبعد حدثني من حبيب ذكره الشعبي، اس عصبه قال
 اس عصبه، يص في ريب التجربة يدكر الترهدي حكيه في ب در لاصون
 حدثنا محمد بن علي قال ما محمد بن الفضل عن عمر بن ثابت عن
 محمد بن مروان عن أبي جعفر قال من وجد في قلبه فساده فليكتب في
 جوام سورة يس بزهرا ثم يشره (٢)

المذكور في المتن من ٢ ويستوي موصوف نحران عفة فيه ياتي برون الله

(٢) المصدر السابق ص ٩٤

ومن قصائد يس أنها تكسب في مربيح وبقه، من قوته يس إلى قوته فهم
لا ينصرون معرفة الخروجه، فإنه يرد بها العبد ثلاث وخارجه الآباء. يعرض
في اسد الورقة في قلب اسد الأبو يره، ويعلق حيث يارني يانه يعود
محبوب إن شاء الله تعالى بقفه بعض العلماء،

أثر رغبة مرغومة تدعى (مشوة الغرات)

الأعتماد في بحر الغراء سبعة، دل أن أبي شيبه حدثه عن ابن
عني عن الأعشى عن أبيه عن الأسود عن عائشة قالت من أصابه بصره
أو سم أو سحر فليأت الغراء، فليستقبل بحرية فوهمس فيه سبع
مرات^١ وروى بهذا عن يزيد قال أخبرني ابن عوف عن إبراهيم عن الأسود
أن أم المؤمنين عائشة شكت عن السحر^٢ فعلمت ما يصنع به^٣ قد
غرات إلى جديكم يستقبح فيه أحدكم يستعمل بحرية^٤

١ المصدر السابق ص ٤

٢ ابن أبي شيبة ٧ ٣٨٧ قصة عن علي بن أحمد بعد ما يوحى لشعره بعد (بصره
عنه أم الأعشى فهو حديث بعد عنه) ورواه ٤٠ عن إبراهيم بن أبي

٣ ابن أبي شيبة ٧ ٣٨٦ ورواه ابنه عنده نقابة عنه ١٠٠ المصحح في الأثر
الثاني فقال في كتابه السحر حقيقته وحكمته، المصالح منه ص ٤

٤ قلب وهذا الأثر صحيح عنها فهي بسنده ١٠٠ الإسماعيلي وهو حديث بعد عن
يكن ما به من محو في الإسماعيلي رواية الإسنادين كنههم نقابة هـ

هذا هناك فرق واضح بين الزائنين فلا يصح عنها هذا أثر واحد قالوا بقر كلاً
عنه مصيعة السحر من أصابه كذا وكذا وكذا ١٠٠ ويحدث الأعداء من يسبح من

ولا جري ما البصره قد كثره هذا^٥ هذا يوحى بوجود حريق حيث رجعت إلى ما
يسر في عدة معاصم فله يجد ما يصلح به محو تصوير بها وحلها بصره ولا

أثر ما الحيلة في يوم الله والمحر والأعتماد في سبعة في الغراء^٦ وهذا للمعتمد =

وعبد الرحمن بن سعد بن روحه قد ذكر بهذا في رأيه فانظروا إلى
 هذه توجد اب لا يأتى بعدها يعبد فاسم من كل يتر فيها ثلاث
 شجب حتى يأتى المسجود من جميعهم ع كى فحاشاه وتعالى به
 لتقريبه (١)

انتماء على الحديث مائى الذكر

هذا الحديث قد سدد من إسكالات للوهلة الأولى من عبد البعض قد يكون
 مائل كيف يدعى عليها هذا السدى؟ أجوب أن اند حوى لا يهي
 الخوة وهذا قد يهي ولا عاتيك عحيحة مبيته مثل ديك فلا يسكن

وقد يكون مائل هذا سدى من الكهنة فكيف يصدره أم مؤمنين؟
 وأجوب أن لا جرم يكون من الكهنة لكونه أجبر بعض الأما من التي
 من على عارية، وأن من معها كذا كذا وكون في حشرها صبي قد كان
 ومطرفة ذلك منوع، لأنه يهتم أن هذا السدى له بعض هذه الحربة
 بسبب من الأسباب العريضة أو المعيدة التي عبات له لأصلا على هذا الأمر
 قد كان يكسب امره لا مؤمن حياحه في بعضه والواقع متى عمل هذه
 حالات وجه آخر سبعا جدا من الكهنة قد كان بعد أني
 بعينه أني ثم مؤمن منوع ولم يذهب إليه والذهب امره المصدور
 من يذهب عابا وهي لم يذهب إنما كمنه سائلة فهو من الشجب بعد
 دعوى نصوص بادعائها وقد يكون صادق فيها سيما مع من الذي مرصه
 ما شاء الله وقد سأل النبي ﷺ عن صياد على سبيل الأحبار لا تصدق
 وفي هذا يقول الشافعي رحمه الله

وأي مؤلف وتعليقه (أي الشيلي رحمه الله)

قلت لا أدرك أن الله تعالى أنذر الخبيث على فصيح المساعدة التوفيقية هي
 امرئ القصير به جل قوله تعالى ﴿وَقَالَ عِيسَىٰ مَنِ ابْنُكِ يَا قَبِيلَ﴾
 أن يقوم من ضاعت له يد سائر سائل عن حذره ومعت، وسحبه في
 يد بعيد فمن جئت أن يكون بحسبي عنه من سلك حذره وحسن
 دلت سحبه فيخير ومن جئت أن لا يكون عنه من سلك حذره وسحبه
 ثم يعود فيخير، ومع هذا فهو حس واحد لا بعيد غير الطن، ولا يرسب عنه
 حكمة غير الاستدلال وسباني في لا يرسب لآية لم أعلم خبره به غريب
 وفوقه سم بين بعد دلت وفوقه بوحيا لاسي وأما سويهم عما به مع
 ومعه يقفهم فيه بلاء على أنهم يفسرون انصب فكفر وعينه يفسر قوله
 ﴿وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ﴾ الآية قوله ومن أي مراد حذره والله عنه

قلت لا يفسر قبل في هذا الأمر تأييد بسلك الدين بأحد ور
 سروي ومما صاب على (علاق)، أنه لا يجوز الاحتجاج بمصاحف وحدها،
 لأنها لا صابدها إذ لا مانع من برعه كل من حب هوى أنه قد يرى وب
 أن أحد الصالحين قد رأى في بابك وكذا به عني أي دعوى وما سهل
 اندعوى سروج البدع والتمكيد بل والله كتاب التي تتقدم مع الصور
 انصرعية بعدد مبصر فمحل ما ما حدث مع ما مؤمنين غاشية وليوت
 دلت بأن سيد الصحيح فهو كرمه من الله بها ورحمة من الله بها ومعوم
 ما صدق الناس حديث اصدهم وفي وهي كذبة رضي الله عنها

بصاف إلى دنت، أن الذي صب منها مباح لا حرمه فيه، ولكن لا
 مطلق بالرغم من دنت به. علاج كل مسحور يكون مثل ما نصبت
 أم المؤمنين عائشة، إذ هذه دعوى لا دليل عليها، والصاهر أن رؤيا الصباح
 مسحة من الله لم يرد، أو رؤيا له، وعلمت بحجوه. ما يضمن بها، ولكن
 لا يجوز أن يُعدى الأمر لآخرين ويصرف أن لا يختلف الرؤيا بها. آخر
 إلى مدعه، يقول: هي حصة رحمة الله. وما استأثرت فكسره. هل
 اكترها كذب وقد عرف في رعد. تنصروا وسام والفرق من بيني وبينه رأي
 مما مات تهنو ببعض البعاع أنه قسري. أو به أثر مني وحو دنت
 ويكون كاذباً

وهذا الشيء، مسطر في تمام عالم ما يكون كذبه وبسطه صدق
 هذا. يكون الدب أحبره. دنت سيده. وأروا عظمته التي لا تدب يد. على
 صحتها لا يجوز. بسبب هذا شيء بالحق. فإنه قد ثبت في التصحيح عن
 النبي ﷺ أنه قال: الرؤيا ثلاثة: رؤيا من الله، ورؤيا من يحدث به مرء
 نفسه، ورؤيا من الشيطان.

هذه كمال جسر الرؤيا تحه أنواع ثلاثة. فإما من تعب كل نوع منها
 على نوع (١).

وقال أبو عبد الله: فما يروى عن الأول من خمسة: بحجوه، وما يعني
 في قديمه اسمين يعظه وماسا، أم دنت عليه لأفيسه لاصديه و
 امر عيه، وما قاله الأكبر من هذه أمه علمائها وأمرائها، هذه السعيد
 والقياس والإنهم عيه نحن وأبطل، لا يرد كنه ولا يُعيل كنه وأصعبه من

كان معلوماً عن أبي بن قتيبة حجة بإسناد ضعيف، من أنور عن لا وثق،
بحلاف ما من عن بعض أئمة، ثم صرح بقوله فإن حد نفسه صحيحاً، ولكن
الغاش قد يحطى وقد يهيب، ومن الضعيف بمزيد أفعان بهو الناس، وهو
الحكايات

ثم هذه الأمل لا تورد مصداقاً فيها من حق موافق ولا يعيل في ولا
مصداق ما فيه من نبال، بل يعيل منها ما من حق، ويرد منها ما كان
باصلاً

معلق التمام من القرآن أو الأدكار

■ عن عمر بن الخطاب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ كان
يعلمهم من المرق ككتاب «أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه، وسر
هيبه، ومن همز الباطل، ومن همز السرور»

قال: وكان عبد الله بن عمرو يعلمهم من عمل من بيده، ومن ثم يعمل
كتبه عنقه عليه (٢)

■ عن يونس بن حبيب قال: استأمرنا أبا جعفر محمد بن علي في
بعض مصادره فقال: نعم إذ كنت من كتاب الله، أو كلام عن نبي الله ﷺ،
وإنني إن استأمرني من الحصى فإن كنت كتباً من نوح (إسناد
كوفي بردا وصلاً ما علي إبراهيم وأرادوا به كيد فجعلناهم الأخسرين)

مجموعه ٩ ٧

٢ صحيح براد ٢ دور ١٣٨٩٢ هـ ترجمه ي (٣٥٢٨) هـ «أدب حر رمي
السر في عمل أبيه» واليه ١٩٦٠ هـ في سببه ٢٩٧ هـ وهو في الأدكار
(٣٠٦) وفي ابن إسحق حديثه «أدب عمه

قال نزيح (سأله الشافعي عن الرعية فقال لا بأس ببرهي الرجل
بكتاب الله وما يعرف من ذكر الله قلت أيرفي أهل الكتاب مسلمين؟ فقال
نعم قد هم ما يعرف من كتب الله وذكر الله فكتب وما حجه في
دينه؟ من غير حجه فما به ضاحكاً؟ قال حلفت أني ما لك أحسن من
يعني من سعيد عن عمرو بن عبد الرحمن أن نكرو دخل على عائشة
وهي تنكي، فبهو ديه برميها فقال أبو بكر رميها بكتاب الله فكتب
بشافعي فزن بكرو فيه أهل الكتاب فقال: وما زلت أرى من هذا عن أبي
بكر ولا عنكم من غيره من أصحاب النبي ﷺ خلافه وقد حمل
الله حمل ذكره صعد أهل الكتاب وساء لهم وأحسب الرعية قد عر بكتاب
الله مثل هذا أو أخف) (٢١).

هذا حديث كلام من تعلم في هذه المسألة من أنح ديت حج
لا أثر مدكو، فبعباس الرعية على حمل دلائلهم وسائلهم ومن منع ديت
نعم إلى سند بل ادي فبعب فيه فلا يؤمن معه ببرهو كما هو محرم

قال نازري (حدثني في أسرى أهل الكتاب، فاحارها قوم، وكروها
مألت مثلاً بكونها بدو، وجات من حارها من قبل هذا بعد أن يموم، و
وهم كاتبت سوء كان غير الخديق لا يحسم بيقول، وحادق يأنف أن
يبدن، حرمه على مسلم، وضعه بحدائق سرايخ صناعته وحق أنه
يخفف بختلاف الشافعي، كعاد (٢٢).

الأم ٦ ٢٢٤، والمصنف ٩ ٣٤٩، من أبي سبيبة ٨، والبيهقي
٣٤٩/٩، ومالك في الموطأ ٦ ٩٢٢، سند صحيح

فمن معرو به مائت ثلاثين المذكور في رحمة اليهودي بعد ذلك

١ ذكرها مائت وخامسة ابن وهب وأحد محدثي أبي بكر ١٠

فمن من يزعم الاختلاف ويحسمها بميل إلى سبع، به قدم يودي إلى
الكثير من العسك، وهذا معلوم بالضرورة، بالإضافة إلى بعض العسك
والإجمال في قوله (١) فيها كتاب الله) فإن طرفاني

و فيها كتاب الله المعروف بأنه روى إسلامها، وإن كان كاتبه
بالعربي أو من يسمونه لها فمجنو لفرقة به، وبأسند الله وحده به،
وبالنسبة العربي وقد يعرف معناه من غيره، بشرط عباد الرقية لا يؤمر
بفسدها، بل يشهد بالله على عيانه، خفف فوئ مائت هي فيه اليهودي
والصيراني المسمى وبأحد رفاق الشافعي ١١

وقال الباجي:

١ رويها بكتاب الله عز وجل صهره به أردتوا لأن اليهودية في
العاصم لا يعرف القرآن، ويحتمل والله عز وجل به يدكر الله عز وجل أو
رعيه سرافقه في كتاب الله تعالى ويحتمل صهره ديث بأن يهرق فيها،
فإن كانت موقعة بكتاب الله عز وجل أمر بها، وماله يكن على هذا الوجه
فهي ليست بحرج عن مائت لا حجة روي أهل الكتاب وكراهه، وديث والله
عز وجل به يكن فيهم موقعة في كتاب الله تعالى، وإنما كتاب من
جس السحر وما فيه كهر ماف شره ١٢

(١) لنتقي شرح الموطأ ٢٥٨/٧

(٢) الزرقاني شرح الموطأ ٤١٧/٤

٣ حنفي شرح الموطأ ٢٠١

فدنت يستمعون من السريعة، وما عدل به من العلم كراهه رقي أهل
 الكتاب بمحبي غربته مع أسمره، واقع أهل الكتاب اليوم يعنصني
 استعبره قال تعالى ﴿وَمَنْ يَرْصِدْ عَلَيْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَبْعَ
 عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة ١٢٠] قال تعالى ﴿وَرُدُّوهُم مَّا كَفَرُوا﴾ [النسبة ٢٠]
 فمحضهم للإسلام، وعلمين تحت يدهم ظاهر للعباد، سيما في هذه
 الأيام أيده عمره (إسلام) يدينهم بالحب والعلو، فبالتكليف كدنت بهن
 القرآن

قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السَّبِيلَ﴾ [البقرة ٢٠]
 بالحب والطاعة ويقولون للدين كفروا هؤلاء أهدي من الدين آمنوا
 سبيلهم [البقرة ٢٠]

بضاف إلى ذلك أنه في القواعد التيهم معظمهم لأسرهم، وفيه تبين
 على القواعد منهم ومن غيرهم، في الشفاء بأنني على دينهم ومن
 يستعمل في حاجته إليهم ما يرحى على أبيهم من غير، كما يدل في
 هذه القواعد على أنهم يدينون دين حق، إن لم يكن الفصل من الإسلام
 فهو على الأقل مثله وهذا ما فيه

أنه فيهم هذه على حل طعنهم وسألهم فشناء، فهذا فيهم مع
 التفرقة، سيما مع عبه الكفرة، وعريه (إسلام) في هذه الحالة، فلا يقدم عليه
 زمان

﴿حَتَّىٰ يَعْطُوا حُرِّيَّةَ عَيْنَيْهِمْ وَهُمْ صَاعِرُونَ﴾ [التوبة ٢٨]

باحتساب فإن حرة هذا الأمر يجر إلى الكثير من انفساد ومحرمات، وفيه
 تمويه قضيه الرأى والبرء، حيث يقع البعض في حبه، بل ويريد بمصنعه
 على مبنين، والحبس على القواعد، ومكة الكفرة من الكفر، الذي

يسمونه «البيشيرة» تحت مسار تقديم الخدمات الصحية و (إحسانيه
برعهم

كتب وهدى مظهر الزهر انكسيرة التي وقع فيها بنو بكر بن العربي رحمه
الله حين يعمون و كان قبل هذا جورم الاسرقاء على بجر^(١) ، يسرقون
بالكراهة^(٢) ، حيث حاشى مدعهم يقولون : يا حاشى حشا وحش الله تعالى
الشقاء عدت مضروب هي الوحش، وبن علوا باطلا فحق الله تعالى الشقاء
ربحنا وخسرنا^(٣) .

كتب وعنى اعتراضا لأس العربي رحمه الله بهذا الكلام ساقط وهي
شاية استعوط، وبمعنى يسويح الذهاب إلى الكفرة عمود حتى يو كاسو
من السحرة أو الدجالين!

الفرادة على الماء ورشه لدفع أذى البراعيث

عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ يا د الدرداء د ذلك
البرعيت بعد مدح من ماء «فر» عليه سبع مرات فيوف لنا أن لا يتوكل
عيسى الله في الآية فإن كنت أمتته بالله فكفوا شرهم و داكم عن ثم يمش
حول فراشهم فذلك تبيد ذلك القلبه من من شره^(٤) .

من المهربات لرد العين

ومن الرمي الذي رد العين ما ذكر عن أبي عبد الله الساجي^(٥) ، كانه في
بعض أسفاره متحج والمعو على ساحة دونه، وكان في طريقه رجل عائن،

(١) القمص: شرح، طبعة ١١٢٤/٣

(٢) كن العمال ٤ ١ وفار روضة النعماني ٣٦٦ (٨٩٤٢) ، كتب أبي إسماعيل من

لم أعرفه

خلخال من الأراك

بقول ابن مفلح

«قال بعض الأطباء إذا صبح من قصبان الأراك خلخالاً للعقد مع

السحر»^١

عند عجيب والله هذا المصنع من ابن مفلح حبه الله بعد ذكر هذا الكلام دون أي تعليق أو إنكار، وبلاشك فهذا الكلام الباطل موجود في كتاب في (الأدب الشرعي) وليس في (أمور اخلاعية) وسنذكر من كلامه السائل وكلام الجاحظ الآتي تحت عنوان (معلق كعب لأرب) بقول الجاحظ.

«وكانت العرب في الاخلاعية تقول من غلب عليه كعب أرب لم يصبه عين ولا نفس ولا سحر وكان عليه والف، لأن العين تهاب منه»^٢

وتحت عنوان تفسير حائف بقول الجاحظ

«وكانوا يدخل أحدهم قرية حائف من جن أهله، ومن وراء الحاضرة أشد الخوف لأنهم يصف على باب القرية فيحشر كعباً يحشر حمار في يمينه، ويمسك عنقه كعب أرب»^٣

ومع اختلاف لأحوال والمشارب، ولكن شدي يكتب فيه كل منهما، عند أحسن من مفلح رحمه الله حيث لا يسكر السكر الذي حكاه ولم يحمه بأي تعليق، وإنما الجاحظ في هذا العمل حيث كان ما شق من

(١) الأدب الشرعي ٩٢/٣

٢. ٣. كتاب الجاحظ الجاحظ ٢٥٧/ ٢٥٨

عمر حمار ديع النبي عمر من أنهر لحد مادة عمر

سبح من أجهلهم، وعقائدكم الباطلة التي كنوا عليها مع ما هم معروف من صفة غليظة الجاحظ.

الخرابات بين ابن القيم وحامد العقبي

يقول ابن القيم:

«إد قابيل النفس لركية المعنوية الشريفة التي فيها غضب وحمية يعني هذه النفوس الطيبة النسيمة وبكبرها بحقائق العاتية وأسرارها وسعائها، وما تضمنته من النوحيد والتوكل والثبات على الله، وذكر أصول سمائه حسنى، وذكر اسمه الذي ما ذكر على شرف لا اله إلا الله، ولا على حجر إلا الله وإرادته دفعت هذه النفس عن كبرها من دنس أثر دنس النفس الطيبة الشبيهة، فحصل البرء، فإن بقي النقص والبعد على دفع الصدد بصدده وحفظ الشيء مثله لما يصححه لحفظه بأشرف مرض يدفع بالخير من باب ربهها بحبها بحكمة الخبير حنف وأمر لا يتم هذا إلا بقوة من النفس العاتية وقول من الطبيعة منصفه فلو لم يفعل نفس المدحوق يقبول الرقية، ولم يفر نفس التراقي على القاتلة لم يحصل البرء»

هنا أمور ثلاثة مواضع الداء، وبدن الطبيب له، وقبول طبيعه للعديل معنى بحيث واحد منها لم يحصل للسماء وقد جتمع حصل الشفاء ولا بد من الله سبحانه ومعالجته

ومن عرف هذا كيف يسمى من له أسرار الرقية وعبر بين النافع منها وعبره روى الداء بما يناسبه من طرقى وبين له أن الرقية تراعى وقبول الحق كما أن السيف يضارب مع حمود الحق بمصمم وهذه رقة مطبوعة على ما ودها لى ذو ظفر، وحسن الحمة والله أعلم

وأم شهادة المحارب بدست فهي أكثر من أن تذكر ويستحق كل

زمان وقد جرب أن يمر ديث في نفسي وهي عبرتي أمير عجيبه ولا
 سيم منه المقام تلكه فانه كان يعرفني أيام مرعده، بحيث يكاد يرفع
 حركته مني؛ ديث هي أثناء الصومه؛ غيره هناك إلى قرية الدعد؛ أمسيح
 بها عنى محل الأتم فكانه حصاة مسعد جرب ذلك مرات عدة
 وكنت أحد من ماء وماء، وفراً عليه الفأحة من رأسه فوجد به من
 الجمع والنفوس منام عنده مثله في سواه؛ وأمر عطف من ديث ولكن
 بحسب قوة (الكتاب، وصحة البصر) ^١ والله المستعان؛

قال الشيخ حامد العقبي ميمدا على ذلك بهامته

أهل ثبت عن رسول الله ﷺ، وعن حبياته البراءة، فعل شيء من
 ديث^٢ وقد دعوا يوم احدى حتى يرد رسول الله ﷺ فحضر عنى بطنه،
 ومثرت به صعاب أشد من ذلك^٣؛

قلت الشيخ حامد العقبي رحمه الله ومن خلال معاركة خدعة مع أهل
 البدع عبر (جميعه أيضاً) الله) كان يحد خوفه فيشدد يرفع الصبر
 عنى أهل الأهواء، وقد عانى في ديث، فهو يرى أن مثل هذه الأمور
 بوفيقه لأند فيها من نفس أما ابن أبيه رحمه الله فكان يرى أن أصل في
 مثل هذه الأمور (بأخه ماله يرد من يمنع من ديث) وكل وجه إن كان
 أن ابن أبيه رحمه الله اقرب وأوجه إلا أن التوسع فيه قد يكون ذريعة
 إلى مالا يحل، وعينه ميمدا العقبي رحمه الله أحسنه؛ حرم عنى أن
 سوف ببسط الكلام هي مسقة (المجربات) ككلام ابن أبيه في:

حضور المسيح لا يعني مشروعية إرمينيه، بل بسط الكلام في ما يقبل وما لا يقبل من التثنية بإذن الله

كتب ذكرها ابن القيم لعدة علل وأمراض

« (كتاب يحيى قال الرودي نعم إله عبد الله أبي حمزة، فكذب لي من يحيى رفعه فيها (بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله، وبالله، محمد رسول الله، قد يدنا كدي يودا، سلاما على يوحنا، و ادوايه كيد، فجعلناهم لا حشرين، اللهم رب إسرائيل، ومبكتان وإسرائيل، صف صاحب هذا الكتاب يحيى (هوتك وحرمك، إله حق آمين) »

قال الرودي وعرف على أبي عبد الله - وأبسمع - أبو خندو عمرو بن مجمع، حدثت يونس بن حبان، قال سألت أبا جعفر محمد بن علي أن يهمل التعويد فقال إن كان من كتاب الله أو كلام عن أبي الله فمحمده واستشف به ما استطعت قلت أكتب هذه من يحيى الربيع باسم الله، وبالله، ومحمد رسول الله إلى آخره؟ قال أي نعم

وذكر حمد بن عاتق رضي الله عنه وعبرها، أنهم سبوا في دنك كان حرب ومحمد فيه أحمد بن حنبل قال أحمد وكان من معمود يكرهه كراهه شديد جد وفار أحمد وقد سئل عن اسمائهم نعم بعد رسول البلاء؟ قال أرجو أن لا يكذب به نفس

قال الخلال وحدث عبد الله بن أحمد، قال رأيته أبي يكتب التعويد بعد ي يفرع، ويحيى بعد وقوع القلاء^(١)

الصلب الموي لابن القيم ص ٣٥٦، ٣٥٧ وقد تقدم كتاب يحيى ص ١٠٠
وأب القند عمر بن مجمع قد كثر لم يشره على ترجمته وأب القند قد عرف من

■ كتاب لعسر المولادة و الخلال حديثي عبد الله بن أحمد، قال
 رأيت أبي يكتب للمرأة إذا عسر عليها ولادتها في حمام بيض، أو سبي
 نظيف، يكس حديث بن عباس رضي الله عنه لا لله لحريم،
 سبحان الله رب العرش العظيم، حمد لله رب العالمين ﴿ كانهم يوم يرون
 ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ ﴾ [الأنعام ٢٥] ﴿ كانهم
 يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو صبحا ﴾ [الأنعام ٦٦]

قال الخلال أنبان أبو بكر مرودي، أنه عبد الله جده رجل من بني
 عبد الله! يكتب للمرأة إذا عسر عليها ولدها منذ يومين* نصار قل له
 يحيى، بجم وامن ورعرت، وراية يكتب لعير واحد ويدكر عن عكره،
 عن بن عباس قال مر عيسى صلى الله على سبطا وعليه ولس على بقره قد
 عسر ولدها في بطنها فقام يا كلمة الله ادع الله في أن يخصني من
 من فيه، فقال يا خال النفس من النفس، وبه يخص النفس من النفس،
 وبه يخرج النفس من النفس، خصها قال فمات بولدها، وقد هي قائمة
 بسمة قال فهذا عسر على امرأة بدها، ما كنبه بها وكل ما يقدم من
 الرقي، فإن كتابته نافعة

ورخص جماعة من السلف في كتابه بعض القرآن وسره، وجمع ذلك
 من الشفاء الذي جعل الله فيه

- حمرو بن جميع، كونه يوالد كعبه ابن معمر، قال انه ظفني منو لك قال بن
 عدي كان يهمل بالوضع، قال المحدثي منكرو الحديث حين الاعتدال ٢٥
 ٦٣٤٥ ما يورس بن حماد فهو محرمة أيضا وصح به ابن عباس، وقد عرفت في
 كثير النعال يصل إلى من حبان كده يحيى بن سعيد وقد بعده للكلام عليه في بر
 حديق تعانه منه من ٢ ٩

■ كتاب آخر يدعى يُكَب في إيدى عيسى ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَذُتْ لَرِبَهَا وَحُفَّتْ، وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ [الشمس ١-١٤]، وتنبؤ به الحامل، ويرى على بصيرة

■ كتاب لمرعاف كمال صبيح الإسلام من تسميه رحمه الله يكب على جبهته ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلُغِي مَالِكُ وَيَا سَمَاءُ أَقْلُمِي وَغِيصِ الْمَاءُ وَقُصِي الْأُمُورُ﴾ سورة ١٠٠ وصمته يهوى كسيتها بعير و حد هيرا، فعال ولا يجوز كتابها دم الرعب، كما يعطه الجهال، من الدم نجس، فلا يجوز أن يكسب به كلام الله تعالى.

■ كتاب آخر له خرج موسى عليه السلام برداء موحّد شعبه، عنده بردائه ﴿يَحْمِلُ اللَّهُ مَا يُثَاء وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾

الرمز ٣٩

■ كتاب آخر من حمز يكب عليه ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ رابع، ٢٦٦ يحول الله وعمره

■ كتاب آخر له عدد صغر السمس يكب عليه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمَلُوا بِرِيسَالِهِ لِيُزِيلَ عَنْكُمْ كُفْلَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلَ لَكُمْ نُورًا مُمْشِيًا بِهِ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (الحديد ٢٨)

العلب الذي لابس القيص من ٣٥٧-٣٥٨ وقد تصدّر ابن عيسى من (٧٨) ما
تذكر من عذوبة عن من عباس بن عيسى في صح إسناده فقد يكون عن أهل
الكتاب ١٠١ كذا مرة فهو فيه كذا من (١٤٤) ما يكب دواءه هذا يحتاج
إلى ثبت وهل في مع يه يكتبه (٢٤ كذا) ما يسر إلى توفيه فيجر

■ كتاب آخر للمعنى يكتتب على ثلاث ورقات بخط بسم
الله عرب بسم الله عرب، بسم الله عرب، وبأحد كل يوم ورقة، يجعلها في
فمه، ويستمعها بماء

■ كتاب حر عرق النساء بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم رب كل
شيء، ومميت كل شيء، وحائق كل شيء، أنت حقيقي، وأنت حقيق
الشيء، فلا تسقطه عني بأدي، ولا تسطلي عليه بمقطع، وشفي شفاء لا
يُفادر شفاء، لا شافي إلا أنت

■ كتاب بعرق النصارى روي لسرهدي في جامعه من حديث ابن
عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ كان يُعدهم من الحصى، ومن
الأوجاع كنهه إلى بقوبه، وأب الله الكبير، أعز الله بفضله من سر كل
عرق بعارة، ومن شر حر النار (١)

■ كتاب توجع الصبر بكتب على أحد الذي يبي التوجع من الله
الرحمن الرحيم ﴿ قل هو الذي أمشاكم وجعل لكم السمع والأبصار
والأفئدة فبلا ما بشكروا ﴾، الفصل ٢٣، وإن شاء كتب في ورقة ما
سكن في الليل والنهار وهو السمع العليم ﴿ لا اله الا الله ﴾

■ الطب النبوي ج ٢ ص ٣٥٨ ويلاحظ أن كل هذه الكتب لا تعد بها استعمال
كتاب العرق عذراء حرمه د عدي في الطب ٢٤٦ (٢٥٧) بحمد الطبري
وقال هذا حديث عربي لا يعرفه إلا حديث بن عيسى بن جهم
وإبراهيم بن جهم في الحديث

هذا وفيه بعض ما ورد من حكمة في حديثه عنه كبر كتابه في معنى
لديني وأبوناؤه انظر ميزان الاعتدال ٥/٢ (٢٦)

■ كتاب البحر ح يكتب عليه ﴿وَسْأَلُوكَ عَنِ الْغَيْثِ لَنُلْقِيَ فِيهِ لُحْلٌ ثَقِيلًا﴾

وهي نسخة قديمة جداً عن نسخة لا يرى فيها عوجاً ولا أمناً طه ٥ ٦

هذه بشرات أم يدع ومحدثات ١٢

■ البشارة العربية: وخل عمر حافظ في الفصح: البشارة بالعصم وهي ضرب من الملاح يمانح به من يمشي به سحر أو عيب من خش قيل بهذا حديث لأنه يكشف به عيبه ما حلقه من اللحم، ويقاقق صوت سعيد بن المسيب ما يقدم في باب الرقية في حديث جابر عند مسلم مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يطلع حماره فيبعضه، ويؤخذ مسرود عيبه المشرقة ما يقدم في حديث العيرين حتى يفي نفسه اعسار العائر، وقد خرج عبد الرزاق من طريق السمعي قال: لا بأس بالبشارة العربية فهي بدو حديث لا يضره وهي أن يهرج الإنسان في موضع عيبه فبأحد عن يمينه وعن شماله من كل ثم يده ويهرج فيه ثم يحصل له ذكر لمن يهرب من في كتب ذهب بن مسعود أن يأخذ سبع وردات من صدر حماره فيدقه بين حجرين ثم يهرجه ياداً ويهرج فيه ثم يهرج في راسه ويهرج في راسه ثلاث حركات ثم يهرج في راسه يده يذهب عنه كل ما به، وهو حديث في رجل إذا حبس عن أهله وعن صرح بجوار الشر حربي صاحب لسانه في أبو جعفر المصري وغيره، ثم ذهب عن نسخة البشارة هي (كتب أنصب كتابي) ليعلم مسعري قال وجدت في خط مصوح من وأصل على ظهر حمار من التفسير لشجينة بن أحمد المبحاري قال قال قتادة سعيد بن المسيب رجل به عيب حد عن

(١) الخط النجدي من ٣٥٩ بدون نسخة

(٢) والقرآن سورة الكافرون والإسلام تعلق بالناموس وقيل غير ذلك

امراة أمحل به ان بشر* قال لا بأس به. إنا نريد به الإصلاح في ما يقع فيه
 منه عنه قال بصوح مسألتي حماد بن شاذان عما دخل وما أنشده؟ ثم
 أعرفهما، فقال هو الرجل إذا سمع يمدح علي عمامة أهله وأهالي ما سواه
 فإنه يمسى يمدح بأحد حرمه فضيا، وأما د فخر بن يعقوب في وسط
 ثلث الحرمه ثم يزوج ناز في ثلث الحرمه، حتى إذا ما خشي الناس
 أن يخرج من سائرهم على حرمه فإنه يمر بإحد الله تعالى، وأما النسرة فإنه
 يجمع ماء سبع ما قدر عليه من د فخره وورد البساتين ثم ينفقها في
 إماء نظيف ويجعل فيهما ماء عذب ثم يعلني بذلك لورد في ماء عذب يسمي
 ثم يهل حتى إذا فرغ الماء أفاضه عليه فإنه يمر بإحد الله تعالى قال حاشد
 تعصب هذين ثلثين بالمشاء قلت وحاشد هذا من رواية الصحيح عن
 البخاري وقد عمل مستقصي أن أثر قتادة هذا عند البخاري في صحيحه
 وأنه وحده البخاري في تفسيره، ولو ظنح على ذلك ما اكسب بحروقه في
 تفسيره في حقه غير مصاد، وعمل بعد أن انشعب في صفه وهو
 أهلي ما اتصل به من ذلك^(١).

فب نكاح وفدت مع الحفظ رحمه الله

قوله وبزيد مشروعه أنشده ما بعد في حديثه «يعين حو» في
 هذه احتساب أعمالي في لا خلاف في مشروعه الشدة ولكن أي بشره؟
 بعد أن سمع الخرق على الترفع وبسوء البه ع والخبر عتلات إلى كتب أهل
 العلم، فضلا عن عموم أعماله وبعدها سلمنا في بشره العين باعتبار
 العائش نورود النص الصحيح عن المعصية في ذلك، وما كان به يعرض

وإن لم يفهم السمع في ذلك وإن كان يحمده الله تعالى قد ظهر لبعض من
العلماء ما يدعي أن يكون تعليلا مناسباً توجه للناسية بين الله والبدن

ما أن يفهم اللب بكل سائبة : مرددة ونطحة وأكيدة سبع سد حل
وعر حب مستر (مشروعية البسوة) فهذا يعرّفه عطويلاً يمكن أن يقبل
بحسن ، وإن قال به فلان وفلان من أهل العلم ، لأن هؤلاء قد صاروا مطروحة
تعتبر عتيقة . فخر عيلال باسم انتشاره ، مشروعية ، ولا فعل لي يربط إليه شرعية
في جمع مضبان وفاس دي قطار ، بين وبار ، سور ، واحد حرم مضبان لا
يعني عليها الرطب والنعرا^١ وسن نرس اشهر هو^٢ . يكون القاص د
مضبان^٣ . أما كان يكمي ، أن يكون القاص دافطر^٤

هو الله بعد سمعت أحبر أحدهم في حد لأشرطة يكون يمكن أن
يكون القاص فا قطار واحد؟!

فيحمد لله بعد سمعت شبعة لتسهر ، وعمره مع قطار من إلى مضبان ،
وعد^٥ ربما تكفي حدود حمراء ، أو حذقة : مسمما^٦ ، وسمعت لأحد هم
محدث في القصور ، فأعطني مسكوك بدلا عن (البور) وهذا التحدث
مستطور في بعض الكتب ، فإن مؤلف بعد أن ساق مشرو (البور) والقاص
والقضب (والتي معناها حل^٧ في غلب ولو سم بل عليه بل وضعه في
بـه وعر^٨ عليه فونه تعالى) (وأولنا أحمديد فيه بأس شديد ومنازع
للناس) ثلاث وسبع م عمل به وشرب منه بر^٩ الله تعالى فيه
مجترب^{١٠}

(١) انظر الطب القوي من ١٧١ - ١٧٢

(٢) الأسطر حقيقته وحكمه والعلاج منه من ٥ - ٦

قلت وهكذا في بعض النسخ المشروعة المشروعية دعوه به من جن
الشرقة بجوار مرق. يحمي ما تسميه (محراب) ويبيح سحر الدخار
الأسود منه من عيب ومعه ما يسمي لأعيبه واليد الأبيض والبورق
الأحمر ١٩١

مثل سماحه الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن با حفظه الله

سؤال سماحه الشيخ أحمد متايع بدائع بكتب الله وعنده رتب
يقول به يأكل من وعنده فاة بها من رتبة على مكاب نحن من هـ
بجور أم لا ؟ والله يجمعكم

الحمد لله لا يجوز اتحد الدثاب لهما العرج، هـ منكراً ولا يجوز
أبعض سؤال من فيه من من احسن عن أحوال الناس، هـ مثل سؤال الكهنة
ولمحمدين، وقد قال النبي ﷺ «من أس عرق أو كاهف فصدقه بما يقول
بعد كهرى امرئ على محمد ﷺ»

وكان المراهون والكهنة يهيم أصحاب من الجن يهيمونهم، فأنبي ﷺ
أنكره ذلك هي الناس، فلا يجوز اتخاذ الخبي يسأله أو الدواب يأكل
من لا بل يهرا على مصاب إن كان عنده فراءة أو اتحد الدثاب أو
المسوس أو المسوسه من الجن، يسأله، هذا لا يجوز وبعد من عمل
للسحرة والكهنة، فإن حب علاجهم يخرجهم وبين نه، أنه حذال أو
معددي إن كان فيه خير (١)، ٢، هـ

هـ وقد سمعنا عن المديث الأبيض كذلك، وللأسف هـ : دعي ذلك

حديث موصوع بعلة معتندينهم

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : «انحدوا الدين لا يحسن
عزال دار عبيتها دينت بيها لا يعمرها شيطان ولا ساحر ولا انه ويرت
حويها»^١

قلت ويهود بن الحديث إلى كلام الحفاظ رحمه الله

قوله وقد أخرج عبد الرزاق من طريق الشعبي الخ

قلت ضاهر الكلام يوحى بأنه عند سابقه بزيادة : «انواع غير ذلك» وهي
مصنف ١١ ١٣ [١٩٧٦: ٣] قال عبد الرزاق وقال الشعبي فأس
الإسناد؟ وسبقه فقد يوحى الشعبي أنه «ربع وقيل خمس وقيل ست» وهي
سبع ومائة أما عبد الرزاق فعند ولد سنة ست وعشرين ومائة وتوحيه
أحدى عشرة ومائتين قد يرسله عن الشعبي من الثواب التي لا يعبا بها،
والعجيب أن الحفاظ يعصب على المنعمي فيكون «يعصب أبدا» لـ
الشعبي في صفة، وهو على ما أنصت بها من ذلك قلت قلت رحمه الله الحفاظ
والأفاس العنود؟ وابن لا مصنف^٢ ما عا حدث به حماد بن شاكر معتصم
وكأنه قد حار كرا ولم يحبرنا كيف وقع عليه، فقد تقدم الكلام عليه
وتريعه أما قول حاشد معصت هاتين الصادقين بالشام، فإن الله وإن إليه
رجعوا^٣ أي عمي رأي فواته في مثل هذا الكلام؟^٤

العلم ما كان قال الله حدثنا وما عدا ذلك وسواس الشياطين

وهذا أجود من المصائب أن أنقل هوو الشوكاني رحمه الله معصب عني

١ مجمع الروايات ١ ٢ (١١٨) وقيل : «نصبر في الأوساط» ومعه محمد بن
محمد العكاشي، وهو كلامه،

الأهوال اساقفة و مسافحة هي بيان حد اسوان. وهو كلام مرمع شديدا
يعمل. فويقه العجيب مر جري. فلام أهل تعلم بشئ هذه الأهوال. التي لا
يرجع إلى عفو. لا مقر. ولا يبعد بينها وبين محمل السرخ ج. مع. و. و.
دكرها بعبير بها العسر ويعلم قد القيل والقال قد يكون من هل العنم
في بعض الاحوال من جس نه. فاحد عند ذلك حد. من العنيد.
ويجرب من لاده التي هي سر. فله الذي سرعه عباده. فله سم بشرع مهم
إلا في كتابه. وسمه رسوله ^١ ^٢

قراءة البردة وشرب عانها

يقول صاحب (كتب لمعت من الإسلام) من فضيلة البردة

(الكبير من اخلاء والعفوس وادع. فاعلم ينشرونها. وينشرونها
كما ينشرون القرب. ويكتبونها في الآب. وينشرون مدها. فكم من العرب
قراها مرعى. أو قرئت لهم. وسقطت في لآسي ثم سرب منها ماء) ^١

فمن الشوسع في المسرة هو الذي جري كل هذه المسألة. و
انفرق بين هذا وبين الكثير من السرار التي قال بها بعض أهل العلم ^٢ بل
ب. البردة في سبع أعلى درجات ودرجات من بعض الشرار المعروفه
الم يشع البوصيري من الفالح بعد أن أنشد في رسول ^٣ في تمام مسر
بها وكساه برده فاسبقط معادى من مرضه برعهم ^٤

و. دام الباب مثنو خا قلن يعف الامر عند (البردة) فعد. و. سيهجم
علينا بسيل الصوفيه انعم. فهناك أيق. (لصبة المنرجة) بسبكي.

(١) في مناد الفحول ص ٤٨

(٢) كتب بسند من الإسلام عمود مهدي الاستغوي ص ٤

فعلی الصبح نفسه أن يحسب نديمه، وألا يعدد تعذيبه، عسى
 كاليهيمه، وأن يحرق حكمه الثابت عن النبي ﷺ و يسمي للشبهات،
 وألا يحوم حول الخمي مثلاً يوقعه، وعند ذلك من يسمعك أيها المسكين أن
 تدور فار به هلال وفلاح من الكدار وجبر. ونعم جرب ونعم فهد
 أيها حجة أهل البدع يمسبو - الباطل إلى الكبار ويصورون جرب ونعم
 مارجع إلى ما حبرناه من كلاله شيخ الإسلام في سجنه - نرى
 السجيب لا يفرق بين الحق والباطل وبين الحق والنصيب



المبحث الثاني رد الاحتجاج بالهريات

هذا البحث مستخرج من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية، هي إن استجابه الدعاء وعصاه لمجابات من الله عز وجل لا يعني ذلك أن الوصية مسروعة فقد يستحب الله عز وجل مع بعد في العبد في الدعاء، بل مع الشوك المبرح أي هذا. رد على من يحتج أن عصية مشرع لأنه يرى دعا فاصحح الله بدعائه، أو أنه قد جرت أمر نفسه وما يعني مسروعة برغمه

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: وقد يحكى من عكبات التي فيها تأثير، مثل أن رجلاً دعا عبده فاستجاب له، وقد ربه إن قص الله حاجته فغضب حاجته وهو ذلك ومثل هذه الأمور كتب تعبد لأهلهم فإن القوم كثر الذين يحضرون من الأوامر وما يقص حوائجهم، بل يصدونها ويثبت يجري لهم مثل ما يجري لأهل الأبدية، أما أهل الهمة وغيرهم، وقد غلب على ما سرع الله تعذيبه من يسهل الخروج، وجمع لأسود الذي سرع الله سلامه وبصيله كانه يسهل، والصحاح التي هي بيومها وإن عبادت الشمس في الغمر بدعائيه، ومثل هذه الشبهات حدب الشوك هي أهل الأرض^(١)

(١) الأبدية لأنها جميعها. والله أعلم بالصواب

(٢) التفتة المبرحة المستعصم ص: ٣٢

وقال أيضاً رحمه الله

إنكم من عبدة دعا دعاهم صاحب مقصود خذجه في ديب الدعاة
وكان سبب هلاكه في ادب الآخرة

بارة بأن يمدل مالا يفلح ، مما له كفا من بقاء وعبدة ، كحسن
كثير دعو يا شيعه فحصل بهم : كن فيها حلاكم

وباره بأن يمدل على الوجه الذي لا يحبه الله كفا من سبحانه
في الدعوا ربكم تصرعاً وحقية أنه لا يحب المعتدين ﴿ ولا يزال دعو ﴾ فهو
سبحانه لا يحب المعتدين في حقه الدعاء ، ولا في دعوته وإن كان
حاجتهم قد يقضى كانوا ما حوالا لله في دعواتهم فتناجاة فيها جرأة على
الله وعبده المخدود ، وعطو حشيتهم منه وما يشاء الله سبحانه من أشد
من ديب

المت يرى السحر والضلالت من دعوته وحبر ديب من مؤثرات في
العامم يمدل الله قد يقضي لله بها كثيراً من اعراض انفس الشريعة ومع
هد عهد قال سبحانه ﴿ ولقد علموا من اشتراء ماله في الآخرة من
خلاق وليس عا ضرراً انفسهم لو كانوا يعلمون ولو أنهم آمنوا
واتقوا لثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون ﴾ المزمع ٢ ٣ ٢
منهم معروف بأنه لا يقع في الآخرة وإن صاحبه حاسر في الآخرة وإن
يشبون بمنعه في الدنيا وقد قال تعالى ﴿ ويعلمون ما يصرون ولا
يعلمهم ﴾ البقرة ٢ ١

وكذلك نوع من الداعين والسائلين قد يدعون دعاء محرم يحصل
بهم معه ديب الحرام ، ويؤثرهم صرراً أعظم منه وقد يحو الدعاء

مكروه، ويستحب له أيضاً

ثم هذا التحريم والكراهة قد يعلمه الداعي، وقد لا يعلمه عني وجه لا بعد فيه تشبيهه في صلب العلم، وتركه للمحقق وقد لا يعلمه عني وجه بعد فيه، بأن يكون فيه جهل أو مقصد، كسبب أو المجاهد الذين يحذران في سائر الأعمال.

وعبر بعدد قد يجاوز ثمة عنه في ذلك الدعاة لكثرة حسنة من صدق فصد، أو عجز رحمة الله به، أو نحو ذلك من الأسباب

فالحاصل أن ما يقع من الدعاء مسلسل على كراهة شرعية بمسره سائر أنواع العبادات

وقد علم أن العبادة مشتتة على وصف مكروه قد يعبر ذلك الكراهة بصاحبها لأجهاذه أو بغيره، أو حسنة، أو غير ذلك ثم ذلك لا يمنع أن يعلم أن ذلك مكروه يهي عنه، ويركان هذا الداعي فحين قد زال موجب الكراهة في حقه

ومن هنا يعلم كثير من الناس فإنهم يريدون ما يعرف الأعيان من العبادة عبادو عبادة، و دعاء دعاء، وجدد أثر ديب العبادة وذلك الدعاء فمجموع ذلك دليلاً على استحسان تلك العبادة والدعاء ويجعلون ذلك العمل به كأنه قد فعله بي وهذا عجز ما ذكرناه، خصوصاً إذ كان ذلك العمل مما كان أثره بصدق قد سبب فاعبه حين العمل ثم نفعه الابدع صوره لا صدق فيصير به لأنه ليس بالعمل مشروعاً فلا يكون به ثواب معين، ولا علم بهم صدق ذلك الداعي الذي عنه بصدق العيب وصحة انقصه يكفر عن الفاعل

ومن هذا الباب ما يحكى من ثل لبعض الشيوخ عصب في السماع
 منه ع فإن ذلك لأثر إنما كانت عن حواله من محبوب أو وثق له جاز
 حركتها محرك كانوا في سماعه إما مجتهدين، وإما معصيين بعضهم
 حساب قصدهم فيأخذ الأسماء حضور صورة السماع وليس حضور
 وثق المرحا شئ سماع وليس مع المتفكرين من الصدوق والمفسر من لاجنه
 عدد أو عمرهم، فيهلكوا بذلك

وكما يحكى عن بعض الشيوخ أنه رؤي بعد موته يعزل في فعل
 الله به؟ فقال أو قصي من يديه وقال لي يا شيخ السوء لك الذي كنت
 تتمثل بسعدى وثبني؟ بولا علم أنك صادق بعدت

فقد سمعت دعاء أو مناجاة مكرهه في السر قد فحسب حاجه
 صاحبها فاعلم أن كثير منها ما يكون من هذا الباب

وبهذا كان الاسماء العظام بشرية الله يكرهوا من أصحابهم، وإن
 وجد أصحابهم أمه كتب يحكى عن سماعه في السماع في فحسب
 شيء من هذه الآيات محبت إلى دخله فقلب أعز ذلك لا أذهب حسي
 يخرج في حوت فخرج حوت عظيم، أو كما قال قال عبيد ذلك حبيب
 فقال كتب أصبه أن تخرج إليه حبه فاعتله

وكذلك حكى ما أن بعض كبار من يافديه جده إلى غير النبي ﷺ
 فاستهى عليه نوع من الأطعمة فجاء بعض الهشمين إليه فقال إن
 النبي ﷺ بعث إليك هذا، وقال لك فخرج من عنده فقال من يكون
 عنده لا يشتهي مثل هذا.

وآخرون قصصت حوائجهم ولم يقل بهم مثل هذا لأحشبههم أو
نعيدهم، أو قصوهم في نعيم، فإنه يعبر للجاهل ما لا يعبر لغيره كما
يعكس عن برج^١ العابد الذي يسقى في بني إسرائيل

وهذه عامة ما يعكس في هذا الباب ثم هو عن فاضلي معرفة وهو
كان هذا شرعا وهذا كان أهل معرفه أولى به

ولا يقاب هؤلاء لما نقص معرفتهم ما خ لهم ذلك فإن الله لم يسرع
هذا لأحد، لكن قصور معرفه قد يرجي معه تقصير وانقصر

ثم استحباب المكروهات، وإباحة المحرمات فلا فرق بين العفو عن
الفاعل و معرفة به، وبين إباحة قصه أو شبهة به، سواء كان ذلك متعمداً
بمفسد الفعل، أو ببعض صفاته

وقد عمت جماعته من سأل حاجته من بعض دعوى من الأشياء
والصالحين بمصيبة حاجته وهو لا يخرج عما ذكره وليس ذلك بشرع
فيشيع، ولا سنة، وإنما ثبت استحباب الأفعال واتحادها فيما يكتسب الله
وسنة رسوله ﷺ، وما كان عليه السامعون الأولون وما سوى ذلك من
الأمر المحدث فلا يستحب، وإن اشتملت أحيانا على فوائد لأما تعلم
أن مفسدها رجمه على فوائد

ثم هذا التحريم والكراهة المفسدة بالأدعية المكروهة إما من جهة
انصبوب وإما من جهة نفس الطلب، وكذلك الاستحادة المحرمة أو

١ يقال أنه قال عدم مدبره، ما عتقد لا يبعد، و حزنك لا نفس، وأما بالبحر لا
بشيء من هذا الذي لا يعرفه سقا الحب الله له السعة واستجاب لله به

لذكروها فكرونها من من جهة الاستعداد منه، وإما من جهة نقص الاستعداد
فيكون من ذلك الشر ويعملون فيما هو عظمه

ما مضى عليه فمثل ما يسنؤ الله ما يصدره في دنياه و حرته وإن
كان لا يعلم أنه يصدره فيمنجابه، كقوله تعالى نبي عاده النبي ﷺ هو جده
مثل انصرح فقال داهل كس يدعو الله بسبيء^١ فإن كس أقول اللهم
ما كس معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا عار سبحانه الله إنك
لا تستعظمه ولا تصفه فلا قلب ربا أن في الدنيا حسبه وفي
الآخرة حسبه وفي عذاب النار^٢ وكاهل جابر بن عبيد بن جابر فقال
النبي ﷺ لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على
ما تقولون^٣

وقد غاب الله على من يقتصر على طلب الدنيا بقوله ﴿فمن الناس
من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق﴾^٤ الآية ٢
في خبر أن من سم يهمل ولا يدب له يكن له في الآخرة نصيب

ومثل^٥ يدعو على غيره دعاء مهيب عنه كدعاء بحداد بن عوف^٦ على
قوم موسى عليه السلام وقد بُرئ إلى به كثير من العباد أرباب القوم به
فانه قد يخلب على أحدكم ما يهده من حب أو بعض لأصحابه فيدعو
لأقوام وعلى أقوام بما لا يصلح فيستجيب له، ويستحق العقوبة على ذلك
الدعاء، كما يستجيب على سائر الذنوب فإن لم يحصل به ما يحرم ذلك
من بويه أو حسنة ما حبه أو شماعه غيره أو غير ذلك وإلا فقد يعاقب
وإن كان يُستجاب ما عنده من دق ظم الإيمان، ووجه خلاصه، فيبين عن
به حقه، وإما بأن يُستجاب عمل الإيمان، فيصير فاسقا، ومن يأبى يستب أهل

الإيمان، فيكون، كافر منافقا وغير منافق

وذكر أكثر ما يسمى بهذا المصنفين من أرباب الأحناف العقليين بسبب عدم فقههم في أحوال قلوبهم وعدم معرفة سريرة الله في أعمال العباد وربك عيب على أحدهم حال قلبه حتى لا يكون صوفيه عند بوجه إليه، فيبقى ما يحترق منه مثل النيران في القوس وهذه العيبة إذا وقع غالب بسبب التعسير في الأعمال المشروعة التي تحفظ حال القلب فيؤخذ على ذلك وقد يقع بسبب الجهاد بخاصة فمعهم معصية عنها

ثم من غرور هؤلاء وسوء فهم اعتمادهم على منجبه مثل هذه الدعة كرامة من الله تعالى بعبده وليس في الحقيقة كرامة، وإنما يشبه الكرامة من جهة كونه دعوة نافذة وسعداء عاجزا وإنما الكرامة الحقيقية ما نعت في الآخرة ويعت في الدنيا وله تصرف في الآخرة وفي هذه الأمور ما يعم به الله على بعض التكفار والفساد من الراسخ والموال في الدنيا فإنها إذا نصير بغير حقيقة بل له تصرف صاحبها في الآخرة وبعد الحذف أصحاب وغيرهم من النعماء من ما يعم به على المخالفين أم ليس بغيره؟ وإن كان خلاف بعض قال الله تعالى ﴿يُحْسِنُونَ أَعْمَالَهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِهِمْ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ بل لا يشعرون ﴿يَسْمَعُونَ أَوْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ قلنا نسوا ما ذكروا به فتعجبنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرجوا لنا أوتوا أعدائهم بغتة فإذا هم مبلسون ﴿الأنعام ٤٤﴾ وفي الحديث إذا رأى الله بغيرهم على التمسك مع إقامته على معصيته فإنهم استمروا يستدرجه به

ومثال هذا في الاستعادة قول امرأة النبي جابر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحفظها فقالت: «أعوذ بالله من فقال عقد عبد جابر ثم

انصرف عنها فقبل بها، إذ قد نسي عليه السلام فغالب ن كس اشقى من ذلك،

وأما التحريم من جهة الغلب فيكون بآية لأنه دعاء بغير الله، مثل ما فعله السحرة من معذرتهم الكواكب وعبادها ونحو ذلك، فإنه قد ينقض عيب ذلك أنواع من المصداق، إذ لم يعارضه معارض من دعاء أهل الإيمان وعبادهم، وغير ذلك. ولهذا تعد هذه الأمور في زمان فترة الرسل، وفي بلاد الكفر والعاق ما لا تعد في دار الإسلام وزمانه.

ومن هذا أني أعرف رجالا يستعينون ببعض الأعيان في شدائهم من بهم صرح عنهم وربما يحدسون مورا، وذلك لغي الاستغاث به ثم يشعر بدنس، ولا عزم به به أنهم، وفيهم من يدعو على أهواء أو ينوحه في يده أو يثبث وربما رآه ضاربا به بسيف أو كان لغي لا شعور به بدنس وإنما ذلك من فعل الله سبحانه بسبب يكون بين المفسود، وبين الرجل الدافع من النجاس به، وطاعة بها بامر من صاحبه الله وسهو ذلك فهذا قريب

وقد يجري لعباد الأصنام أحياء من هذا جنس آخر مما يحدسون أنه محبة من الله - كدفعه الشياطين لأعدائهم - فإذا كان الأمر قد يحصل عقب دعاء من يسمي أنه به يسمع أنه دعاء فكيف يسمي أنه هو الذي يسبب في ذلك أو أن به فيه فعلا؟ وإذا قيل - أنه يسمي به ذلك السبب

فإذا كان السبب محبوا لم يجر كالأمر من شيء يحدثها الله عقب أكل السموم، وقد يكون له دعاء آخر في نفسه دعاء بغير الله وإن يدعو الله مستشعرا بعباده إليه كما تدبر انتصاري به والدة لأنه شععي به إلى الإله، وقد يكون دعاء الله، بحكمه يوصل إليه بما لا يحب أن يوصل به إليه كما يفعل من يكون الدين يوصله إلى الله يوقنوه وقد يكون دعاء الله

بكتلمات لا يصح ان ينادى بها الله لو يدعى بها لما في ذلك من
لاعتد

هذه الأدعية ونحوها - وإن كان قد يحصل لها حيز أحياناً عرسه
نكتها محرمة - فهي من انقياد الذي يربو على معصيتها، كما تقدم
وبعد كانت هذه غنة في حق من لم يهده الله وبور قلبه فيعرف بين أمر
الكبر وأمر الشريع، ويعرف بين أمر القدر وأمر السن ويعتد ان الانقياد
للائ

أمر قدرها الله، وهو لا يحب ولا يرمي - فإن الدسب المحصنة لهذه
تكون محرمة موجهة لغناها

وأمر شرعها فهو يحب من العبد ويرضاها ويكن له بعنه على
حصولها هذه محمودة عند عرسه وإن لم يوجد

والقسم الثالث ان يدعو الله العبد على ما يحبه منه
فالاول: دعاء الله والتمس عساده الله والثالث: جمع بين العبادة
والإعانة، كما قال تعالى ﴿إِيَّاكَ عِبَدُ وَإِيَّاكَ يَسْتَعِينُ﴾ الآية ١٥

فما كان من الدعاء غير المباح دائماً فهو من باب الإعانة لا العبادة
كعداء سائر الكفار والمضامين وانفساق ولهذا قدان دعائي في سرهم
﴿وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ﴾ تحريراً ٧ وهذا كان النبي ﷺ
يسميه بكتلمات الله الناموس التي لا يجوز من ير ولا فاجر

ومر رحمة الله تعالى ان الدعاء لبعض شرك كعداء غيره ان يصلي،
ودعائه ان يدعو الله ونحو ذلك لا يحصل له عرس صاحبه ولا يورث
حصول العرس شبهه، لا في الأمور المعيرة فأن الأمور العظيمة كإيمان

العبث عند المصوحه، وكشف الحساب لـ ب. فلا يجمع فيه هذا السر
 كما قال تعالى ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ، أَوْ أَتَتْكُمْ آيَاتُهُ
 أَتُحْزِنُ اللَّهَ مَدْعُونَ أَنْ كُنتُمْ مُصَادِقِينَ؟ بَلْ إِيَّاهُ مَدْعُونَ، فَيُكْشَفُ مَا مَدْعُونَ
 إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَتَّسِقُونَ مَا تَشْرَكُونَ ﴾ [الأنعام ١٠١-١٠٢] وقال تعالى ﴿ وَإِذَا
 مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ رَمَلْتُمْ إِلَى الْإِثْمِ، فَلَمَّا نَجَّيْكُمْ إِلَى الْبَرِّ
 أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَهَؤُلَاءِ ﴾ [الأنعام ٦٧] وقال تعالى ﴿ أَمْ هُمْ
 يَجْعَلُونَ اضْطِرَارَّهُ إِذَا دُعِيَ وَيُكْشَفُ السَّوَدُ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ؟
 أَلَسْتُمْ بِأَعْيُنٍ رَءَاهِمْ إِذْ دَعَا الْكُفْرَ الْيَوْمَ الَّذِي رَعَيْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ
 كُفْرَهُمْ فَاصْتِرَارًا عَنْكُمْ وَلَا يُجِيرُ الْوَيْلَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ
 الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنْ عَذَابُ رَبِّكَ
 كَانَ مُعَذِّبًا ﴾ [الأنعام ٥٦-٥٧] وقال تعالى ﴿ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 شُفَعَاءَ قُلْ أَوْ لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَقْلِقُونَ قُلْ اللَّهُ الشَّفَاعَةُ
 جَمِيعًا ﴾ [الزمر ١١٣] (١)

وقال أيضاً رحمه الله

و معنى من هذا ما جاء به المكشوف، النسبة من ربه الله ومفرجه
 وضيقه بسبب عمال عباده لصاحبه كما جاء به المصوحين وكذا
 محبة ومفنة

ومعنى بطلان الكلام في هذا الباب وما للناس فيه من الاعمال
 والاضطراب في غير هذا الموضع

وما فرغ من الأدعية انتهى عنها سببا فقد تعدد الكلام عليه

فإن غالب هذه الادعية قتي ليست مشروعة فلا يكون هي السبب
في حصول حصول، إلا جرحاً منه ولا يعلم ذلك، بل لا يوجب إلا وحده
كاذب كالتدبير سوء فإن في الصحيح عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه نهى
عن التدبير وقال إنه لا يأتي بحير وإنما يخرج من البحر، وعن أبي
هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن المدبر لا يعرب من ابن آدم شيئاً لم يكن الله
قدرة به، ولكن المدبر يوافق القدر، فيخرج يدك من البحر ما لم يكن
البحر يبره أن يخرج»

فقد أحبر النبي ﷺ أن المدبر لا يأتي بحير، وأنه ليس من الأسباب
جلبه خير أو نداهه لنشر صلا، بل يوافق القدر موافقه كما يوافق سائر
الأسباب فيخرج من البحر حينئذ عالم بكل يخرج قبل ذلك ومع هذا
فإن ترى الذين يخلصون بهم وهموا في شدة اندروا بدر تكشف
شدائدهم أكثر أو غيرها من أمهين برعمون بهم دعو عند العيون وغيرها
فمصيب حوائجهم بل من كبره اعترار الفضائل فمصيب يدك صواب
الندور همره في الإسراع مأكول لكثير من العمدية والتجارب الم كمن عن
العبور أو غيرها بأحدون من الأموار شيئاً كثيراً وأوشك اندرون يعون
أحدهم مريض فندرت ويصون الآخر خرج عني الحارون فندرت
ويصون الآخر ركب البحر فندرت ويعون الآخر حسب فندرت ويعون
الآخر أصابي فافه فندرت

وقد علم بعوسه أن هذه الندور هي السبب في حصول عطلوهم
ودفع مرهوبهم وقد أحبر الم دو المصدوق من سر طاعة الله فضلاً عن
معصيته ليس سبب حصول الخير، وإنما خير الذي يحصل لبادر موافقه
بواقف سائر الأسباب، فله هذه الادعية غير المشروعة في حصول

فمن قبل الأمر بوجود سببه أمر وهذا هو الراجح، فإن مرى الله في كل وجه يعصى أوصاف، ويخرج الخزيات يتوزع من الأسباب لا يحصى إلا هو ومن يراه يحدث فخطوب مع وجود هذا الدعاء المبدع إلا بأن هذا ربه قد أحدث كان شيئاً وكان الله دعاء المبدع قد وجد بحالة حدوثه حدوث على ما عهد من الأسباب لمي لا يحصى إلا الله وبس من (حواله على عالم هيب كونه ميباً

بسم الإقتران إن كان ديبلا على طهلة فالانقاص ديبل على عدمها

وهنا أفرد الناس على ثلاث فرق معصب عليهم، وعصابون، والذين اتهم الله عليهم

فالمعصبون عليهم يطعمون في عاصه الأسباب عشرون وعشر مشروعه ويصوب الدعاء المشروعه قد يؤثر وقد لا يؤثر ويتصل به ذلك الكلام في دلاله الأدب على مصدري الآباء عليهم السلام

والصالحون يتوهمون في كل ما يتجهل سبباً، وإن كان يدخل في دين اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم ونسكايون من أنفسهم يحيلون ذلك على أمور ممكنة وهوى نفسانية، وسات طبيعه يدورون حولها لا يعدون منها

فما يهودون فهم لا يسكرون ما خلقه الله من الموى والصانع في جميع الأحسام والأرواح، إذ الخميع خلق الله، فكيف يؤمنون بذلك من قدرة الله التي هو بها على كل شيء قد بـ ومن أنه كل يوم هو في شأن ومن رجا به لعبده المؤمن خارجة عن قوة نفس العبد وتصرف جسمه وبروحه وإن الله يحرر العباد لأسيافته لإظهار عديمهم وإكرامهم

بدین و نحو دینت من حاکمه و کدینت یحرفها لأوبیائه ناره سادیه دینه بدین و یا ه محبلا بعض ثوانهم هی الدنیا، و یا ه إعدام غیبهیم بحسب معصه او دفع بعضه او معیر دینت و یؤصوب بان الله یرد ما أمرهم به من الأعمال النعمه ه واندعوب انشروعه فی ما حطه فی قوی لاجسام و الا حس ه لا یسئلون الی الا وهام لسی تلب لاذقه لمعیه او انشروعه عدی فساد ه و لا یعملوا به حرمة شرعیه و ان علی ان نه بانیرا

و بانجمه فائمه بان هه کدان هو السبب، او بعض السبب، او شره السبب هی هه لأمرا الحادث منه یعلم کثیرا او قد یقتل کثیر و قد یوهم کثیر و قما یس به فیسد صحیح إلا ضعف انعم

و یکمیت ب کل ما یقتل به سبب خصوص انصاف می حرمة انشروعه من دعاء او غیره لا بد فیه من احد امرین

اما ان لا یکون سبب صحیحها، کدع، حالا یسمع و لا یبصر و لا یحس غمت سبب و یا ب یکون صر ه کثیر من معصه

هه هه کدان سببا صحیحها معصه اکثر من معصه هه هه هه هه الشرع یحاکم و کل ما سم بشرع من العبادات مع قیام انفسی بعدد من غیر مانع فانه من باب التهی عنه کما تقدم

و اما العدم بمعیه السبب فله طرق فی لأمو انشروعه، کما نه طرق فی لأمو انصافه

سبب الاخصار، فذل الذی ما عطفها و جامع علی عهد رسول الله ﷺ و احد غیر مره هه قلیلا فوضع یده انکرته فیه حتی هه هه من بین اصابعه، و وضع یده انکرته فی انطعمه و مرته فیه، حتی کثر کثره حارجیه عن

العبادة، فإن العبد يهمل لأفراح أهله، يوجب العلم بأن كثرة ماء والطعام
 كذب بسببه ^١ عند ضروريه، كما يعلم أن الرجل إذا ضرب بالسيف
 ضربه شديده صرعه هذاب - عوب كان منها بل أه كذ، فإن العلم بأن
 كثرة ماء والطعام ليس به سبب معتد في مثل ذلك أصلاً، مع أن العلم
 بهذه حقاريه يوجب علم ضروري بذلك، كذبت له ذي الشئ ^٢ وليس
 من مألوف أن يكثر الله مائه ويده، فكان يعبه يحصل في السنة مرة، على
 خلاف عادة يده، وإن من ولده - ولده أكثر من مائه، فإن مثل هذا
 يحدث يعلم أنه كذب بسببه من الدعاء

ومن رأى طفلاً يركب بكاء شديداً فأنصت له أنه الذي يمكن عدم
 بعينه أن يكونه كان لأجل رضاءه الفل

والاحتمالات - إن يعرف إلى النوع - فإنها لا تنصرف إلى الشخص
 محض وكذا لا دعيه، فإن المؤمن يدعو بدعه، يرى يدعو بعينه مع عدم
 الأسباب مقتضيه، ويعمل فعلاً كذلك فيجده كذبت، كالعلاء بن
 خضرمي رضي الله عنه قال: يا عليم يا حليم، يا عني يا عظيم، مسأله
 سمعوه في يوم شديد حر مطر لم يجاء بحسبكهم، وقد جمع
 فمشوا على السهر الكبير مباح - بل أسفل أقدام رؤسهم وروب
 الشخصاني، ركض لغير له حبه، ركضه صبيحت به غير من وهرت، ثم
 عار به دعاء الله وحده لا شريك له، في لوجي حر، والعقول الصبيحة
 على قائده وصنعه من المعال - التي لا يحصى عدده، لا الله

صحة أكثر المؤمنين قد دعا الله وسأله أشياء سببها مصيبة في
 حقهم فأحدث لهم ذلك المصائب على الروح الذي صيغوه، على وجه
 يوجب العلم بانه، والفضل المبالغ آخرى أن الدعاء قدال هو السبب في

هذا ، وجعل هذا تأييداً على دوي العمول والبعثات التي يعرفها جسر الآراء
وشروطها وأطرافها .

ومن اعتقاد بأن تأثير الأدعية الشرعية فعالة في إعادة عهد أهل
الجهل الذين لا يغيرون بين الدليل وغيره ، ولا يفهمون ما بشرط الدليل من
الأطراف ، وإنما يقع في أهل الخدمات من الكفار والبدعيين أو دوي الجائز
الذين أصيب قلوبهم بمعضي ، حتى لا يغيروا بين الحق والباطل

وبالحقيقة فالعلم بأن هذا كان هو السبب أو بعض السبب ، أو شرح
السبب ، في هذا الأمر حاد ، قد يعمد كثير وقد يظن كثير ، وقد يُروى
كثيراً وهذا ليس به مسد صحيح ، ولا ضعف العقل

وبالحقيقة أن كل ما يفرق بين سبب حصول الخصال كما حرمته الشريعة
من دماء وغيره ، لا بد منه من أحد أمرين

أما أن لا يكون سبباً صحيحاً كدعاء من لا يسمع ولا يبصر ، ولا يعني
عند شيئاً وإنما أن يكون حرمه أكثر من بعضه

فما إذا كان سبباً صحيحاً معصية كسر من مصره ، فلا يهيى عنه
الشرع يحال وكل ما لم يشرع من المصادات مع قيام مقتضي بعضه من غير
منع فإنه من باب يهيى عنه كما مضى ، آه ١

* * *

الفصل الثامن

جملة من فتوى العلماء

فتاوى منتخبة

و
تلخيص لفتاوى

- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية.
- فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم.
- فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز.
- فتاوى الشيخ محمد صالح العثيمين.
- فتاوى الشيخ صالح الفوزان.

فتاوى اللجنة الدائمة

١- سؤال عن كتابة آيات ووضعها في الماء وشربها؟

خلاصة الجواب

يجوز بشروط معينة (١) وسنورد من القرآن ما هو شفاء (٢)

المصرى في ج ١ ص ١٥٣ رقم (١٤٣)

٢- السؤال السابق مع إضافة ويكتبون على قمرهاش ويعفونه في

عنقهم للمحفظ؟

خلاصة الجواب:

الرمي جائزه اما كتبه سور او آيات من التوراة في لوح او صفيح
وغسله بماء او عصا وشرب ثقت الحسله فله يشرب عن النبي ﷺ انه
لعله لنفسه او غيره، ولا انه قد عيه لأحد من أصحابه، او رخص فيه لأنه
مع وجود الدواهي التي مدعوا إلى ذلك، ولم ينسب في أثر صحيح فيها
عن أحد من أصحابه ﷺ انه فعل ذلك ورخص فيه وعن هـ
فالأرض بركه وان يسمى عنه بما ثبت أما تعليق الآيات في العنق (أي
بمادة قيمه) فالحصحيح انه محسوس لثلاثه سور الأول حسوم النبي عن
بعض السمائم ولا محصص له الثاني سد التريعه فإنه يعطى إلى معين
ما ليس كذلك الثالث ما يعلق يكون عرضه ثلاثه

ج ١ ص ١٥٤ ١٥٥ (١٤٥٧)

٢ كتابه الآيات وشريها أيضا

خلاصة الجواب.

تم ثبت شيء من ذلك عن علي بن الحسين عليه السلام ولا عن جماعة من تركه أو من

ج ١ / ١٦٦ (٦٧٩٩)

٤ مؤلف عن فيه معونة عند التعرض لأهله من بيانها ببعضها

السؤال الأول من القسوى رقم ٧٩١٥

من يوجد ادعية بشار إليها عند التعرض، وبعد حرب فاضاب
 وبه (الأنه إن هذه حرب التعرض وتدابير حرب على اليهود والنصارى
 من وثن (ماد) بكاف. رسول الله صلى الله عليه وآله من دواب أهل النار ديبه
 كدبته بحبره كاتبه من رسول حمير بن عيسى منها رسول جبرائيل عيسى سمعها
 شفق الله ثلاث شعرات من سكتي في عرق الله وكتبت في حوض محفوظ)
 فما حكمها جزاكم الله طيرا؟

ج . الترجمة المذكورة ليست صحيحة، والصحيح هو ما كان يأنشرون
 والادعية التي في الأحاديث الصحيحة، كرقية أبي سعيد الخدري، وكاف
 بسورة الفاتحة ولا يجوز استعمال هذه الترجمة، بل يجب تركها واستبدال
 منها وبالله الموفق وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 النتيجة الدائمة للحزب النعمانية والإفاد

عضو عضو كاتب رئيس اللجنة الرئيس

عبد الله بن محمد عبد الله بن عبد الله عبد الرزاق عيسى عبد العزيز بن عبد الله بن ماز

ج ١ / ١٦٤ و ١٦٥

د كان هناك سؤال عن أحد أجرة على الرقية : كان جواب أنه يجوز إذا
كانت شرعية ولكن الأولى أن يكون بعير أجرة

ج ١ ١٥٨ (٢٧٣٤)

ج ١/١٥٩ (١٠٨٦)

بعض السؤال لا ولكن الجواب فيه تفصيل فنتبينها بطورها

فتوى رقم ١٥١٩

من يقدم يدعو (الإمامة منصبة أنبأ عن يدسماح به بيع
الرقمي والعرض في السوق، وأن هيئة لا مرطوعه والسعي عن حكر عديت
منه لمقصود عن بصريح من الإمامة، وقد رخصت أيضا الإمامة بدفعه وعقد
الصاريح من سدا حركم بعد لافتح من تسخير هاتب سرحلن وحصل
الضوابط والبطوعه انني حملي المواضيل من الاستعمال من مرفعات
مركبكم في حد الشان ومكسبه مع لصاريح من سواهم فيهم الشروط
التي يتم وضعها في حد الماد والمحاكمه عيت

ج سبق أن صدر فتوى في حكم كماله قرآن أو أذكر بيوبه أو نحوه
في وري و طبق مثلا لم نحوه بـ ، ونحوه لبشرية مريض أملا في الشفاء
من مرضه، وأنه لم يشهد عن النبي ﷺ ولا عن خلفاء الرشد بن ولا
الصحابه رضي الله عنهم فيما علمه أنهم فعلوا ذلك ، خير كل خير في
باع هديه ﷺ وهدى جفعانه وما ن عليه سائر الصحابه رضي الله عنهم
وعنه يعني بعض الفتوى (أن النبي ﷺ في الرقية المرفوع والآذكار والأدعية
مالم تكن شرك أو كلام لا يعهده معاذك روى مسلم في صحيحه عن
عمر بن مائل قال : سألت أبا عبد الله ع في الرقية فقال : لا بأس بها

رسول الله ﷺ لا بأس بالزنى ما لم يكن سركا، وقد اجمع
 للعلماء على جواز الزنى إذا كانت غير لوجه للذكاء، كأنه مع اعتقاد أنها
 سب لا تأثير به إلا بتقدير الله تعالى، أما بغير شيء بالعين أو بغيره بأي
 عضو من أعضائه، فمحض فساد كذا من غير شعائر فهو محرم بل سرور، و
 روى الإمام أحمد في مسنده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال في
 الرجل رجلا في يده حقة من صبر فقال: ما هذا؟ قال: من البرية
 فقال: لا رعاها أبدا لا يزيدك إلا ذنبا فإنت بومس وهي عيبك ما عشت
 أبدا، وما يوه عن عفة من عامر بن عبد الله قال: من يعق كلبه فلا يله به
 ومن يعق دغفه فلا ودع لله له، وفي رواية لأحمد: من يعق كلبه
 فقد أسركا، وما يوه أحمد وروى داود عن من مسعود رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الزنى منسأ والموتة شرك، وإن كان ما
 بعده من آيات القرآن فاصبح أنه عتق، بهذا ثلاثة أمور: الأول: عموم
 الحديث يهي النبي ﷺ عن تعلق التمسك ولا محصر بها، الثاني: سد
 الدريعة فإنه يفضي إلى بغير ما ليس كذلك، الثالث: أن ما علق من دغف
 يكون عرقه للاهتمام بحمة معه في حال قضاء الحاجة ولا مسأه

وأما كسبه فهو: وإيات من القرآن في لوج أو طيق أو قرطاس، عسفه
 ما، أو رصرا، وغيرهما، وسبب ذلك العسفه رجاء البركة أو سمدده عدم ر
 كسب ما، أو صحنه وعاقبه ونحو ذلك فلم يشبهه عن النبي ﷺ أنه لمعه
 نفسه أو غيره ولا أنه أد فيه لأحد من أصحابه، وخص فيه لأمنه مع
 وجود الله عي الذي يدعو إلى الله، ولم يشبه في أثر صحيح في ما عسفه
 عن أحد من الصحابة رضي الله عنهم أنه عمل ذلك أو خص فيه وعنى هذا
 ولا يبي تركه، بل يسمي عنه بما ثبت في تشريعه من الرقية بالهرمان

يعتد مسندان من يعنون على الإمام: لأنه بحسبه حوز قضاء حاجته
و مسجانه وجماعه ونحو ذلك، ومن قال هذا انعم عبد الله - مسعود
وبلانيه، واحمد بن حبيب في روايه عنه احصاه كثير من أصحابه وجرم
بها بأحزوا، ومن العلماء من اجتر تعليل المائمه التي من القرآن وأسماء
الله وصفه ورحمه في ذلك كعبد الله بن عمرو بن العاص وبه قال أبو جعفر
الباقر واحمد بن علي وبه أخري عنه، وحسن حديث الشيخ على السائل التي
فيها شرك والنقول الأولى أقوى حجة وأحفظ للتعبير فيها من حمله
على اسو حيد ولا حياه له وما روي عن ابن عمر ربه هو في تنقيط
أولاده المرتات وكسائنه في اللوائح ويعلق هذه اللوائح في رقاب الأولاد لا
يقصد أن تكون عليه يستمع به انضر أو يحجب بها النعم، وأما محو
هذه الكساية بذلك، ونحوه ومن السب أو غسله بهذا، به عنه يصح في ذلك
حديث عن النبي ﷺ، وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان
يكسب كسائات من المرتات، وإذا ذكر وإما من كان يسمى من به به، لكنه لم يصح
ذلك عنه وروى الإمام مائث في أموهاة أن عامر بن ربيعة رأى سهيل بن
حبيب يغتسل فقام من رأيه كاثيrom ولا حيد محبة فبقي سهيل هاني رسول
الله ﷺ فبقي رسول الله ﷺ في سهيل بن حبيب والله ما يرفع رأسه
فقال: «هل سمعتم له أحد؟» قالوا: نعم عامر بن ربيعة فتعظ عليه وقال
«علام يقبل أحدكم حده؟» لا مركب اغسل به، فغسل عامر وجهه وبه به
ومرفعه وركبته وأصناف رجليه وداخله إرره في قدح ثم صب عليه مراح
سهيل مع الداس ليس به بأس، وفي رواية: «وإن العين حق فوصأ به»، مراح
سهيل مع رسول الله ﷺ ليس به بأس، وما روي هذه القصصه أئصب الإمام
أحمد وانظر في، فمن أحل هذا توسع بعض العلماء وأجازوا كسائه المرتات،

وإن ذكر ومحمّد ورش شريفي أو غسله به بما قيساً على ما ورد في نصه سهل
 ابن أبي عمير وإن عملنا على نقل عن ابن عباس من لأثر في ذلك وإن كان
 الأثر ضعيفاً وقد ذكر جوهر ذلك من يمينه في اجراء الثاني من مجموع
 ألف وى وفان (نص أحمد وغيره على حواشي) وذكر ابن القيم في الطب
 السبكي في كتيبه رد بعد (إن جماعة من شيوخ جازو بحث منهم ابن
 عباس وسجده وهو قلابه وعلى كبر حال لا يعبر من هذا العمل سر ك
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

النتيجة أنه ثمة للبحوث العلمية والإله

عضو	عضو	نائب رئيس اللجنة
عبد الله بن سليمان بن سنج	عبد طيس عبد الرحمن بن عبد الله	عبد ربه بن عبيد
ج ١ ٩٦ ١٩٧		

■ ثبت ما نقل في تاريخ عبد الله بن عمرو واسبق في تعليق النسبة
 من الضمير فيه نظر وقد سبق الكلام على ذلك في موضعه وسيأتي تصحيح
 خبر ابن عمرو من تناوى اللجنة نفسها بمصنف في ج ١ ٩٦ (٩٩٢)

ثم يدكر بدور تصحيح في ج ١ ٢٠٥١ (٢٧٤٩)، ٢٠٦، (٣٠٤٠)

وما دام الخبر ضعيفاً عن ابن عمرو فلا داعي للسكت في تأويله

١ سؤ عن كتابه الأيمان وشرب و يوضع تحت الوعدة أو غيرها
 وخلاصة الجواب قرينه انقرا هي ماء وشربه لا بأس به وقد ورد في
 من أبي داود في ك نصه ما يدل على ذلك

ثم كلام عن المصائب وإن قهروا الثاني فيها جواب ذلك وسببه حد
 القو لا بن عمرو وهو ظاهر ما روي عن عائشة أنه قال أو جعفر الباقر

وأحمد في رواية

ج ٥١٦ ٢ ٦ ٢ (٣٤)

سبب صبق الكلام على حديث أبي شارد وأنه لا يصح وكذلك ما
سبب في نكاحهم لابن عمرو والباقر لا يصح

٢ مؤلف عن كتابه في باب وجوب مسامحة عليهما بسببها

المؤلف السامع من المعنى رقم ٥٠٠٦

من ٧ إنسان مريض وذهب إلى عييه وكتب به في الورقة هرا لا سيء
آخر ثم قال به إذ رجعت إلى البيت فاصرب على كل كذبة من هذه
الكذبات مكتوبة من العرق مسمارا مثلا - ثم دس الكتاب لا ريب فيه
(ألف) بعصر عييه كتب ثم حصل مسمار (ب) كذبت به (م)
كذبت إلى آخره ثم هذه الورقة يحملها لمدة عشرة أو خمسة عشر يوم
هل يجوز بعصر هذا وهل [بعصر شركا يافه وهل هذه النماذج ؟

ج لا يجوز هذا العمل لأنه من استنائه عني فهي عيب النبي ﷺ
بعبارة ﷺ « من بعصر عييه فلا إثم لله به ومن هلل ودعه فلا ردع الله به »
وفي رواية « من تعلق قمحة فقد تركه »

وبالله التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الجمعية السائمة لبحوث العممية والإفتاء

عصو عضو نائب رئيس اللجنة الرئيس

عبد الله بن محمد عبد الله بن عدي عبد شراف عفيفي عبد العزيز بن عبد الله بن باز

ج ٥١٦ ٢ ٦ ٢ (٥٠)

١٣ سؤال عن قيمة ستمش وسبح مع ذكر (١١٣٠) مرة هذه سبوع

ونصها

السؤال السابع من المسوى رقم ٤٧٩٨

من سيجي الفاضل، بعد وجوب ودفعه في صريحي مكتوبه فاردت ان
أبعدها عن طريق حتى لا يوسها، إذ عدم فليصت بعرضه فيها لأعرف به كان
بها قرص حتى أحدها إلا أنني وجدت بها هذا النص أرجو أن يعيدوني عن
تفسير كامل له وما حمله في الأحكام هل هو حلال أم حرام؟

يقش في حاتم ذهب ويهجر يعود وعشر ويهيس على طهارة تامه ويدم
ذكر الله تعالى عني عظمه في دير كل صلاة ألف ومائة وثلاثون ١١٣٠ مرة
لدة أسبوع من بعد صلاة نصبح يوم الجمعة أول الشهر سبهي يوم خميس
بعد صلاة العشاء لم بعد ذلك يدكر لأصوي بعد كل صريحيه بقدر
مستطاع به من الأسرار ما فيه النجيب الثعجاب لا يمدد به قيمه ولا
يكشف أسرارها بعد ولا لأهكم أو أي شخص آخر حتى لا يعبث بها
في مظرة أو اذى لعباد الله

حمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه وبعد

جـ كل من ذكر في السؤال لا يجوز عمله ولا سجاده حرمة القيمة ولا
يجوز العمل بها، لأن فيه بقش محذور لا يقد يكم من منصف الشكيات،
ولأنه يشتمل على ذكر غير مشروع موهت موهب ومحدد بعدد سم يادن به
الشرع ومشمول على الذك باسمه، لم يعرف ما هما، فكل ذلك محرم لا
يجوز الإقدام عليه ومن منس به وجب عليه التخلص منه ترك ذلك التذكير
ومحو ما على الخاتم من نقش وتركه ببحيره بالعود والسير مع التوبة من ذلك

الأحاديث التي وردت في فصل ماء مردم وخواصه وهذه الأحاديث وإن كان في بعضها مقال ولا أن بعض النساء صححنه وعمل بها الصحابة وسموا العمل بمسماها إلى يومنا وبؤيده ذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ قال في مردم: إنها مباركة ويها طعام طعامهم، ورواه أبو داود بإسناد صحيح، وشاء مسلم، وله ثبت عن النبي ﷺ أنه كان يقرأ في ماء مردم لأحد من الصحابة لبشره، وينسج به تحفيا لفرس، وجاء الشفاء من مرض مع عقده بركته وعبر درجته ومخيم بفضه وجرحه على خير لأمه ومع كبره برداه على مردم قبل الهجرة وفي التمهيد حوائج وحججه بديست لحرام بعد الهجرة ومن ثبت بفضه به أشد أوصاله إلى بقراءه عليه مع وجوب البلاع عليه وبينان بلامه، فهو كمن دنت مسرعة بفضه وبنت لأمه بركه لا خير إلا دبهه عليه ولا شر إلا حذرهم منه، لكن لا مانع من القراءة منه بالاسماء به بغيره من المبدء بل من بركه بركه من البركة والشفاء للأحاديث المذكورة [٢٠]

وبالله التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

البحر الدائم للبحوث النحوية والإفاد

عضو عضو نائب رئيس الجمعية الرئيس

عبد الله بن سعود عبد الله بن عبد الوهاب محمد بن عبد الوهاب عبد العزيز بن عبد الله بن

ج ١ / ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤ (٩٩٢)

و ١٠ جانب من مجمع عبد الله بن سعود (مجمع الله على هذه الفتوى فيه نظر سيأتي

الكتاب على ذلك فليراجع من (٢٩١، ٢٩٢)

يقول : « القرآن ويجمع براقه ويسفل غير الرجل » وذكر البخاري حديث عائشة
 أن النبي كان يقول في الرقية : « بسم الله ربه أرضا وربته بعض » يعني
 مقبها يلدن ربه »

وهذا الروي فيه مستحب النعت في الرقية ، وقد أجمعوا على جواز
 واستحبه الجمهور من الصحابة والديين ومن بعدهم وهذا البيضاوي قد
 شهدنا بحديث العيصية على أن للرقي مدخلا في النصح ؛ عديل لرج
 ورب الموضع له سحر في حفظ نراج ودفع الضرر إلى أن قال ثم إن
 الرقي والعرائم لها آثار عجيبة ساعدت العمول عن الوصول إلى كنهها

وسكنم ابن القيم في (الهدى) ^(١) في حكمه نعت واسرار به كلام
 هؤلاء من في آخره : « جملة نصوص الرقي تعدل نكت نفوس خبيثة ويريد
 بكيفية نفسه ويستعين بالرقية » نعت على أنه نكت لأثره واستعانته بنفسه
 كاستعانته بنفوس الرقية بالمسح وفي نعت سر آخر فإنه قد يستعين
 به الأرواح الخبيثة والحسنة ولهذا ، فعنه السحر كما يفعله أهل الإيمان أهل
 وهي : « به منها نعت أحمد في الرجل يكتب القرآن في ماء ثم يسميه
 مريض من لا بأس به وذل صاحب رعا لعلب فيأخذ أبي ماء فيقرأ عليه
 ويحول في شرب ماء وعسل وحنك ويديك وفي ذكره كفاية إلى شاء
 الله في ربه إلى الإسكان أنه قد حصل لكم فيما يتعلق في يدك من نعت
 في لإداء الذي عنه ماء ثم يستعد مريض : صلى الله على محمد

ج ١ ، ٩٢ ٩٣ رقم (٢٠)

كتاب آيات قرآنية في إنباء يغسله ثم يشربه

الثانية سؤالك عن يجوز أن يكتب للمريض حصص نبات قرآنية في إنباء
يعسسه ثم يشربه؟

والجواب لا يظهر في جو ذلك بأس وهذا دكم من انبياء حمه الله
بال حمله من السعف راو أن يكتب للمريض الآيات من القرآن ثم
يشربها في صحاح لا بأس أن يكتب القرآن ويعسسه ويسقيه من
وسطه عن أبي غلابة، وذكر عن من عدى أنه مر أن يكتب لامرأة تعسرت
عينيها ولأولادها ثم من القرآن ثم يغسل رأسها ويأكله ينويها وعسى الله
علي محمد

ج ١/ ٩٤ (٢٧)

الرغبة في الخلق، وهذا ما هو منهج الرقية، وسم

تكن معين، أو كتاب من تربة يعتمد فيها

جاء إلى شخص يبيع وقال لي: نعت فيه صنعت ثم سأل سرح
فاجاب.

قد ليم فيه بأس؛ الناس يسمون بها من جهات لأولى المخرج،
[كذلك ولعمري النطق] فيها كل ما كتب أجد كتاب النسخ، وما دام بها ثم
فيها يبيع وأبها الاستعمار^١ والاعين من شرطها ثم يكون على

(١) هيها أي هي جفت الرقية

(٢) ومن هو التوسيع فيها الذي سمعته منك: أن ينعف في رعد أو ثم يأمر أو لاده أو -

محمود فيها، فرأى: «كتب ليست من إسرائيل الذي هي حائل فيها فيل إنه
مضى فيه بعض الصبحية»

ج ١ / ٩٤ (٢٨)

قلت يجب وضع ضوابط لهذا النوع ما حده ٩١٤

١. وسئل عن قصص الخاتم (قصص الدم) هل هو من السمايم، بعضها

هل قصص الدم من هذه؟

جواب: جعل الله في بعض الخواهر خواص، في محمود الذي ينعاطي
بسر حفي فيها من باب التأكد، أما الذي من باب التسلية والتسلية، فما
عرف معناه كان كدست، وما جهل فجهل بالمتروك

ج ١ (٢٦)

قال الشيخ بن قاسم في الحاشية

«ذكرني بعض علماء أنه يعرف آتية: «بليس» ١ هـ.

قلت: أي أنها خاصية معلومة إن صح دلت، ويكون حينئذ مثل كون
المنعاطين بمنزلة بحاصيته المروعة.

مؤلفهم لم لا يعرفوا الرقية منقطعة في صحتهم. أو لوراث

الواد إليها مثل (١) (٢) الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن قاسم في حاشية الفتاوى

دعوة الخن والاستعانة بهم (دعوة الخن)

محمد بن يهر هيم إلى المكرم سعيد بن عبد العزيز العاصمي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بعد حمدنا على كتابك الذي به كنتم فيه تقومون أناس يدعون الخن
وفرنهم، فخذوه فخرها به الخن

وهذه كلمات لا يجوز من ثلاث أوجه مأخوذة من ظاهر هذه الألفاظ

(أحدها) محبة مرور هذا السبيل المطلوب أحدها شرب دمه

(الوجه الثاني) أنه طلب من الخن فدخل في سبيل العائش الذي يسه

سبيل لا مروت وبه راحة من روائج شرك

(الثالث) تحوير هذا المصير المقبول في حمة دمه، وبلا تعذب جانب

استخوابه منطوق إلى أنه قد لا يحب مصابه هذا المخاض معه لا الخن
بالشركات الحقيقية.

ما ذكرناه من بعد منه هذه الكلمات فهي صحيحة ويصح كونها والله

يعلمكم

من الخن فادروا فكيف لا يسان منهم؟

جـ الخن لا يجوز دعائهم كما لا يجوز دعاء هؤلاء وإن كان لهم

قدرة فإن هذا حسن للشرك باللائكة وأنهم الخن لا يطيعونهم ليسوا مثل
الخن المخاض الذي يطلب منه ما يضر عليه ويعتبر

ج ١/ ١١٤، ١١٥ (٥٦، ٥١)

قلت سياسي كلام بن سيمية في هذا تفصيله لأن أحد دعا الخن كان

يسمى بديك وقد سأل عن هذا الأمر في حلقه خاصة

فتاوى الشيخ عبد الصويو بن باو

العلاج عند المشعوذين والمجهولين لا يجوز

١ من بعض الناس إذاصيب له مريض بالمرض يذهب به إلى بعض الأعيان العرب، وهؤلاء يستحضرون، ويصدر منهم حركات غريبة، ويحجبون نرى من لرمس ويقولون أنه مصاب بالجن أو مسحور وسحر دلت، وبالعالم هؤلاء عربى يسمى وتدفع لهم الأموال مقابل دنت، فما الحكم في دنت؟

وب الحكم يكفى فى العلاج بالعرافة، لى تكفى فيها الآيات القرآنية ثم نوضح في الماء وتشرى؟

جـ علاج المصروع وسحر بالآيات القرآنية، والأدوية الشرعية لا حرج فيه إذا كان دنت من يعرف بالمصيدة النفسية ولا التردد بالأمور الشرعية

أما العلاج عند الذين يدعون علم الغيب أو يستحضرون جن، أو أسبأهم من مشعوذين أو ههويين الذين لا يعرف حالهم، ولا يعرف كيفية علاجهم، فلا يجوز إيمانهم ولا مؤانهم ولا العلاج عندهم، يقول النبي ﷺ من أتى عراف فسأله عن شيء لم ينص به صلاة ربيع بينه؟ أحرجه مسلم في صحيحه وقوله ﷺ من أتى عراف أو كاهن فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ أحرجه (أما أحمد وأهل السنن بإسناد جيد ولا حديث آخر في هذا الباب كلها تدل على تحريم سؤال انعراف والخبثه ونصه بقولهم، وهم تدل على عوق علم الغيب و يستعجبون بانى أو يوجد من علمهم ونصرتهم ما يدل على دنت، وفيهم

؛ شبههم بآود حديث المشهور فلدي روء لإمامه أحمد وأبو داود بنسناد
جيد عن جابر رضي الله عنه قال سئل النبي ﷺ، عن الشره فقال: هي
من عمل الشيطان، ومن أتعلم هذه الشره بأنها قد كان يعمل في
بها عليه من حل السحر عنه، ويتمتع بذلك كل علاج يستعمل فيه بالكهنة
والعرافين، وأصحاب الكذب والشعوذة

وبذلك يفسر العلاج لجميع الأمراض وروع انصرع وغيره، إنما يجوز
بالطريق الشرعية والوسائل المباحة ومنها تصدع عن حرمان، والفتن عليه
بالآيات والدعوى بتسريحه، لغرضه ﷺ فلا بأس بالترقي مالم تكن سرى
وقوله ﷺ: «عباد الله يدور ولا مدور به حرمة» من كذبه الآيات والأدعية
الشرعية بالرحمة من صحى مطبق، أو أترك بقطعه لم يغسل فيشره
ليرجع فلا حرج في ذلك، وقد عني كثير من صلب الأمان كما أجمع ذلك
العلامة ابن القيم، رحمه الله في زاد معاد وغيره، إذ كان انقالم بدت من
معرفة بالخير والاستقامة ونفعه ولي لنوعه

فشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

فتاوى إسلامية جمع حسنة ج ١، ٢٩، ٣

كتب بيمينه الفتاوى من كتاب مجموع فتاوى ومقالات مسوعة بشر
عبد العزيز بن باز - جمع الشوهر.

٦ فتاوى عن حكم لبس المعصية وأفضله الأمور استحسانه السي

لنوعه ما تميز

خلاصة ج ١١ لأسباب أنواع جائزة ومكروهة ومحرمة ولجائزته يصح
محرمه إذ عتد أنها الذمة؛ من قصد يحلف فيه إلى أي لأنوع

بشمعي والسيح بجبل إلى وفاقه بالأسيب المحرمه بشمارب بينهما (صبر
 معصيه يعنى على الحساب مثل الخروز والمكافاة الأيام والفيالي والمساب
 وحلاصة المعنى مع ليه

مجموع الفتاوى (٢٠٦ - ٢١٠ .

قرب والكلام في أسوره الحاسبه منه وقال الأولى تركه يشبهه

ج ١ / ٢١١ - ٢١٢

٤ رقيه عربيه للعرب شنها بفسها ، عرب

التحذير من الترفى مخالفه بشرع

من هذه التحذير من عند الله بن بار إلى من يراه من نفسه في معصيه
 الفرغ وغيره من هو حي نديه سورة . فعليه الله بفسه في اندرس آمين
 سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من بعد فقد يعنى به يا حمد ليه رقيه (للعرب) ، غيرها من ذوات
 السم ، مشتمله على أنواع من الشرط هم حب علي بنسبهم عليها ،
 وتحذيركم منها

وهذا من بعض ما يعنى من ترفيه المشار إليها

بسم الله يا محمد الله ، يا منبج اسماء ، وبآيات بالرسالات ، التي محكم
 ولا يحكم عندها ، يا منبج انوار عي ويا كاصم سم الادعي بال لا عي
 باسم الرقي عي انشود كره ، طوبها وبرها ، واصفرها وسودها ، واحمرها
 ويصنها صغبرها ، كبرها ، وحر ساري اسيل ، حامي نها . مستحب
 عندها بالله وايد الله وسعته ، وسعني سي وباضه بيب النبي ، ومن جاء
 بعدها من ترفيتها ، انتهى .

هذا بعض ما يلحق بها ومنها صور كثيرة لا يحلو من الشرك وهذه الرقية
 فيها نوع من التشرك، مثل قوله بالتسبيح السموات، وحمل قوله يا سميع
 الرقعي، كما ظم سم الاعني ماد الاعني باسم الرقاعي، ومثل قوله استعص
 عليها بالله وآيات الله وسعته وسعته يعني: فاعصه سم النبي ومن جاء
 بعدها من دينه، وقد دل المراد انكرهم ولسته لظهوره على أن عباده حق
 لله وحده، وأنه لا يدعى لآله ولا يستعان إلا به، كما قال تعالى ﴿إِذَا كُنْتَ
 تُعْبِدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاعْبُدْهُ﴾ وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله
 أحدا ﴿وقال اسبي سبحة الدعاء هو العبادة﴾ وقار عليه الصلاة والسلام
 «إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله» والآيات والأحاديث في
 هذا المعنى كثيرة، وقد اجمع العلماء على أنه لا يجوز الاستعانة
 بالعبادات، كالسموات والكواكب والأصنام والأشجار وبحر ديث، بل
 ديث من الشرك، كما اجمعوا أنه لا يجوز دعاء الأعمت والاستعانة بهم، أو
 الاستغثة أو حجر ديث، سواء كانوا أبناء أو نوبة أو غيرهم، لأن الإنسان
 إذا مات قطع عنه إلا من ثلاث صدقة حاربه أو عبد يستع به أو ولد
 صالح يدعو به، كما صح بذلك الحديث عن رسول الله ﷺ وهذه الرقية
 فيها الاستعانة بالسموات والاستعانة بكثير من الأموات من الأنبياء
 وغيرهم وفوق الاستعانة بالرقاعي وهذا كله من سحر قدم جب على
 جميع المسلمين خسر من هذه الرقية وأشباهها من الرقى المسماة على
 اشرك، واسرعي بترك ديث، واتخذ برسمه، ولا تكفء بقرقي وبالسجودات
 الشعية فيها الحية والكهنية من به انكرسي سورة هو الله أحد، وفي
 اعوذ رب العوذ وفي اعوذ برب ائمن وعبر ديث من الآيات القرآنية
 وهكذا السجودات وبعوذ شرعية كالاستعانة بكلمات الله السمات من

شرف خلق وفوق سائرهم في الصباح «السماء» باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات ومن قوله في رعيته المريض والمريض، أتلهيه رب السما أدب الياس، «شرف» انساني، لا شعاع إلا صفاؤك، شعاع لا يغادر سقم، باسم الله أرفيت من كل شيء، يؤدب من شر كل نفس أو غير حاسد الله يشهد باسم الله ربيت ثلاث مرات وهكذا مرة أتباعه على المريض والدب، وهي من أعظم أسباب السوء ولا سيما مع التكرار يذهب بصديق وخلص الله سبحانه، في طلب السوء منه والإيمان القلبي بأنه سبحانه هو السافي لا يضر على السوء من جميع الأعراس غيره عر وحل

وأسأل الله أن يوفقنا والسيد جميعاً لرفع في دينه وانتداب عبده، وأن يعيدنا جميعاً من كل ما يخالف سره إنه جواد كريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ج ١/ ٢١٣ - ٢١٥

١ فتوى في كتابه التعاويذ كسعي بهذا بقدر ما

إجابه على أسئلة متفرقة حول كتابه التعاويذ. بالآيات وأمو أخرى تتعلق بالرسول ﷺ

السؤال الأول هل كتابه التعاويذ من الآيات القرآنية وغيرها، يعينها في الرقية شرعاً أم لا

والجواب قد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الرقى والتمائم» الموه شره أخرج أحمد وأبو داود وابن ماجه «إن حبال» حاكم، صححه وأخرج حمد أيضاً أبو يعلى والحاكم وصححه عن عقبه بن عمر رضي الله

عنه ^١ النبي ﷺ فقال : « من تعبد بحمسه فلا آثم الله به ، ومن تعلق ودعه فلا ودع الله به » و حرجه أحمد من وجه آخر عن عبيد بن عامر بسقط « من تعبد بحمسة فقد أشرك » والأحاديث في هذا معنى كثيرة ، « التسمية هي ما يعنى على الأولاد أو غيرهم من الناس لدفع التعير أو الحزن أو الخوف من وسعوا دينهم ويسمونها بعض الناس حرو ويسمونها بعضهم الجماعة ، وهي نوعان أحدهما ما يكون من أسماء مسيحيين أو المغضام أو الخمر أو المشايخ أو العذارى وهي الخروف فلقطعة أو شبهة ذلك ، وهذا النوع محرم بلا شك لكثرة الأدلة الدالة على حرمة وهو من أنواع الشرك لأصغر لهذه الأحاديث وما جاء في معناها وقد يكون شرك كبير إذا اعتقد معلق « سميته » أنها تحمسه أو سكتف عنه الأرض أو تدفع عنه نصر من دون إذن الله ومشيئته والنوع الثاني ما يعنى من الآيات المرآنية وادعاه النبوية أو أسماء ذلك من الدعوات العينية ، فهذا النوع حنيف فيه العماء معصم أما « وقال إنه من جس الربية جائزة ، وبعض من العنة منع ذلك وقال إنه محرم ، وحنيف على ذلك بصحبتين أحدهما عموم الأحاديث في انتهى من التسمات والرجوعها وحكم عليها بأنها شرك فلا يجوز أن يحصى شيء من التسمات « يجوز » لا دليل شرعي يمنع على ذلك وليس هناك ما يمد على التخصيص من طرق فقد ثبت الأحاديث الصحيحة على أن ما كان منها « آيات المرآنية » وادعاه الجائز أنه لا بأس به إذا كان ذلك ملبساً بمعروف القمى ولم يعتمد أدركي عليها بل اعتمد أنها مسبب من الأسباب يعود للنبي ﷺ ولا بد من بالرمي مالم يكن شركاً ، وقد قى النبي ﷺ و قى بعض أصحابه ، وقد لا ربه ولا من عن أو حمسه ، والأحاديث في ذلك كثيرة أما لتصلاته فله يرد في شيء من الأحاديث أمشاء شيء منها فوجب تحريره « حقيق عملاً » لأدلة العامة حجة

ان ابيه سيد شوائع الشركه وهذا امر عظيمه في انشريعة ومعلوم ان رد حورن
 السمائم من الآيات القرآنيه وتدعو ان يباحه ان يفتح باب شركه وشبهه
 السميه اختاره بالمعصيه وتعدر التمييز بينهما إلا بحسبه عظيمه فوجب سد
 الباب وقصر حد الصريح لمعني إلى انشراء وهذا القول هو الصواب بظهور
 دليله والله الموفق

ج ٢ / ٢٨٢ - ٢٨٥

• - سؤال في طاسة المسم شبهه معه

س يوجد عند بعض الناس في وادي قديره، مصراع من النحاس
 ويسمونه (طاسة المسم)، وعند ما يمر من إنسان فإنه يذهب إلى من يوجد
 عنده هذه الطاسة ويأخذها بأداء ويشرب ذلك الماء، معتقده ان يوحى به
 الشفاء، ولا سيما إذا كان مريض في المعدة وهذا لا حظ وجود صور
 محصورة على الإساءة وهي معصية وخصال وتلف وحرال وحسب
 حاكم الله - عليه والسعيب والتفيل والاسه ودرجان وبعض صور أخرى
 لا أعرفها وهي جميعها منغمسه نفسا على هذا الإساءة كما توجد أسماء
 وكلمات مثل «الشهيد» وهكذا ويستمر في سرد الوصف لتلك الطاسة
 ويرجو توجيه الناس حور هذا الأمر^{٩٩}

جد هذه الطاسة التي أشار إليها أسائل طاسة منكورة وفيها منكرات
 عظيمة وهي الصور التي ذكرها لتائل، ولا يعد أن أي طاسة من حديد
 نحاس أو ذهب أو فضة أو غير ذلك يحصل بها شفاء أمراض المعدة و
 غيرها وإنما هي دعوى يدعيها صاحب النظامه كذب وروا أو يكون به
 بعض نفسه حسن وكذا هذه ليستعملون به في هذه الشعوذة بوسيلة هذه

القداسة ويرغم بها أنه يعالج بها حتى يأخذ امرئ الناس بالتساعيل ويعرهم بأنه يعالجهم بهذه القداسة فالواجب أن تصادر هذه القداسة بواسطة ولائ الأمر في البلد وتنف مع سادس صاحبها حتى لا يعود إلى مثل هذا العمل، وهذا هو الواجب على المسؤولين في البلد، الأمير والعاصي والهيثة، ويجب على من علم هذه الشعيرة أن يرفع الأمر إلى المحكمة والهيثة والإمام حتى يقوموا بما يجب في هذا الموضوع ولا يجوز انسكوب من صاحب هذه القداسة، لأن عمده مكر لا وجه له من التسرع، وغلبت أيتها السائل أن تقوم بهذا الأمر في حوسب، انما هو في هذا الأمر حتى يحسنو بدكم من هذا مكر وحتى يقضى على هذه المفسدة وعد الشر بأسيابكم إن شاء الله

مح ٢٨١ / ٥ - ٢٨٥

س ما هي آيات التي تدفع السحر*

ج من أسباب دفع السحر والسلامة من المفسدة على الأذكار والأدعية واليهودات الإلهي مبين ذكره في جواب السؤال الذي قبله

ومن أسباب دفع السحر وقوع أن يقرأ الفصح بآية الكرسي ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، واليهوديين، ويكرر هذه السور الثلاث ثلاثاً مع البعث على نفسه، أو على ماء يشربه منه، ويعمل بياقيه

وأي يصنع في ذلك أيها، فرائد آيات السحر سورة الاعراف ويوس وطه، وذلك كله من أسباب الشفاء

آيات الاعراف هي قوله تعالى ﴿وَأَوْحِنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنَّ أَتَىٰ عُصَاكَ فَيَذَا فِي تَلَفٍ مَا يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغَضِبُوا هَدَانٌ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ﴾ وأما آيات التي في سورة يوس فهي قوله

بعالي ﴿وقال فرعون انتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جسم به السحر إن الله مهيمنه إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المشركون﴾. وأما الآيات التي في سورة ضحى فهي قوله بعالي ﴿قالوا يا موسى إن أن تلقى وإما أن نكون أولى من ألقى قال بل اقروا فإذا حيالهم وعصبيهم يحيل إليه من سحرهم أنها تسعى فأرجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا نجف إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا فإن صنعوا كيد سحر ولا يصلح الساحر حيث أتى﴾

وعند العلاج بعضا يجمع من حبس لرجل من امره، كما يجمع يود الله في رفع السحر وإسلامه من شره منه الحمد والكر على الله

ج ٥ ٣١ - ٣١٢

٧ وهي رسالة عن حكم السحر وأكبهه وما يصحب بهما يقول

ومن علاج السحر بعد وقوعه أيضا وهو علاج جامع لرجل يد حبس من جده ع شهة أن يأخذ سبع ورد من السدر الأخضر يهدنها بحجر أو نحوه ويجمعها في إناء ويصب عليه من الماء ما يكفيه لغسل ويهر فيه آية الكرسى ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و﴿قل أعوذ برب الناس﴾ والآيات السحر التي في سورة الاعراف وهي قوله سبحانه ﴿وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون فطهروا هنالك وانقلبوا صاغرين﴾ والآيات التي في سورة ب - وهي قوله سبحانه ﴿وقال فرعون انتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم

موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيضلهم إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته وهو كره المجرمون ﴿ والآيات التي هي سورة م ﴾ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى قال بل ألقوا فإدا جبالهم وعصيهم يحيل إليه من سحرهم أنها تسعى فأوحى في نفسه حيلة موسى فثنا لا تخف إليك أنت الأعلى وألق ما هي بميك نلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ﴿

وبعد مره ما ذكر في ماء ينسرب منه ثلاث مرث ويعسل بالباقي
وبعد يروى انه إن شاء الله ون دعيت احاجه لاستعماله مريج او اكثر فلا
بأس حتى يروى الداء

ج ٢٧٩/٤ - ٢٨٠

فمن يجعل باها ان ينسرحى كلاء الشيخ حامد القمي وتعلق
الشيخ ابن بار عليه حبيب علق لمقي عني كلام ليت من أبي سليم هما بعده
من الآيات التي نقر في إء ثم يصب عني رأس المسحور وعني م في
كتب وهب يأخذ سبع زرفات من مسدور إلخ وكل هذا جاء من حكاية
ابن القيم وروايته فقال القمي

لا مثل هذا لا يعمل فيه برأي ليت من أبي سليم ولا برأي من ائقيم ولا
غيرهما ولم يعمل بالسنه اثباته عن رسول الله ﷺ ومن يعرج عنه ﷺ
شيء من رسول الله ﷺ ولا من ائقيم ومن يعمل عن وهب من صبه
عني صبه الإسرايليين لا عني هدي حير خرمين ومن باب هذا الساهر
دعيت إليه ع من المبرك الأكبر وعني لئمن الماصح نفسه أن يعرج
بالسجده عني هدي رسول الله ﷺ والخلفاء الراشدين صبي الله عنهم

و به موجب عهد ثالث، در کتاب عموم یکگون، فکلی احمد بر عهد من قوه و بر عهدیه إلا و مبول الله ﷻ (۱۶۸).

تعلیق بر باز علی کلام العمی

قوله و مثل هذا لا یعمو همه بر ای لیث بر بی سیم و لا برای این المزمع إلخ

أقول، عتراض الشیخ حامد علی ما ذکره المشرح من این آیه سیم و وجه بر منه و من المزمع بر من می محله، بل هو محط من الشیخ حامد، لأن شدای بالقرآن حکیم بالسدر و محو من الادویه صاحبه بر من باب المبدع بل هو من باب التداوی و قد قال النبی ﷺ «عباد الله تدور و لا تعدو بحر» و ثبت فی سنن أبی داود فی کتاب الطب ان النبی ﷺ فرأ فی ماء فی ماء و صبہ علی فریض، و بهد یعمم ان التداوی بالسدر و بالفریة فی الماء و صبہ علی فریض بر من محذور من جهة المشرح، (د کتاب الفرقة منبجهم و كان الدواء مباحا، و الله ولی المتوکلین) (۱۶۹)

فما هذا انکلام بهر صهیجی محققین فی مسائله، و کل منهما بهو بقوه طائفة من اهل العلم، بل به البحث قد بر اوج بن الصریح، فیقول برای هد مرة او مرات، و بری ذات مرة او مرات بمضا بد و حب بهام النظر فی کلام انصریحین و ربع هذا الخلاف، و هذا ما رجو ا. بته بعد فی موضعه (د شاء الله تعالی فی انفصل الرابع (لزمه و هو یجوزها)

(۱) صحیح البیہد من ۱ ۲

(۲) المصدر السابق من ۵۲۵ و حدیث من تود المسارعة. تقدم بحریجه و الکلام

فتاوى الشيخ محمد بن عثيمين

سئل فضيلة الشيخ عن حكم الرقية؟ وعن حكم كتابه لا اله الا الله في علق المريض؟

ما حاب بعونه برفقه على المريض المصاب بسحر وغيره من الامراض لا بأس به ان كانت من غير تكريم او من الادعية بباحة بعد نيت عن النبي ﷺ انه كان يرقى أصحابه، ومن جمله ما يقرأ به **بسم الله الذي في السماء له من السموات، أموت في السماء والأرض، كما رحمت في السموات فاحمل رحمت في الأرض، أرحم رحمة من رحمتك واشهد، من شئت على هذا الوجع** فسرأ ومن لادعيه المشروعة (بسم الله أرغب من كل داء يؤذي من سر كل نفس او عن حساسد الله يستقيت بسم الله ربي) ومنها ما يصح (لنسا يده على لآب الذي يؤذيه من يده فيقول اعود بالله وعمره من سر ما تجد، انقاد ربي غير ذلك مما ذكره أهل العلم من الاحاديث الواردة عن رسول الله ﷺ

وما كشابة الآيات والأذكار وتعليقها فقد اختلف أهل العلم في ذلك فمنهم من أحازه، ومنهم من منعه والأقرب منع من ذلك لأن هذا لم يرد عن النبي ﷺ وإنما الوارد أن يقرأ على المريض، أما ان يعلى الآيات او الادعية على مريض في عقه - هي يده او قلب وسنائه وما شبه ذلك فإن ذلك من الامور الممنوعة على القوم لرجيح بعده ورواه، ولكن استعماله يتجمل من الامور حبيباً لأمير البحر - من انسرع في عمله بعد نوع من السر - لأنه إثبات صيبه به يحفظه الله عليه

فتاوى ووسائل ج ١ / ٦٥ رقم (٣٠)

فمن لاحظ تعيينه المصنف بعد الرواية وراى انه قد هو المقصود على
مريض ثم لاحظ اعتباره : لاسباب غير القادوة من الشرح بعد نوعاً من
السراة : كانه يرد الوصف في مثل هذه الامور، بل قد صرح بذلك كما
سياتي

٦ وسئل عن الله له عن حكمه على السمائم و الحجب ؟

فاجاب بقوله هذه المسألة أصلي تعين حجب السمائم بغيره
مستور

احدهما ان يكون المعلق من العراة

والثاني ان يكون من غير العراة الكريمة مما لا يعرف معناه
وهو تعيينها من العراة الكريمة فقد اختلف في ذلك أهل العلم منهم
بعضهم من اثار ذلك وراى به داخل في قوله تعالى ﴿ ومنزل من القرآن
ما هو شعاع ورحمة للمؤمنين ﴾ وقوله تعالى ﴿ كتاب أنزلناه إليك
مبارك ﴾ ، و ان من بركة ان يعثر يدع به السوء

ومعهم من منع ذلك وقال ان تعليقها لم ينبت عن النبي ﷺ انه
سبب شرعي يدفع به السوء أو يرفع به ، والأصل في مثل هذه الأشياء
التوقيفية ، وهذه القول هو الراجح وانه لا يحوز تعليق السمائم ولو من
العراة الكريمة ولا يحوز أيضاً ان جعل حجب وساده امرين ومعلق في حجب
وما أشبه بذلك ، وإنما يدعى للمريض ويقراً عليه مباشرة كما كان لبي
ﷺ يفعل

واما إذا كان المعلق من غير العراة الكريمة مما لا يعرف معناه وهو انفسه
الثنائي فإنه لا يجوز ان يكون حجباً لأنه لا يسري مره ان يكتب في بعض الناس
يخسبون ظلامهم واسماء معقدة حروف متداخلة ما يكاد يعرف ولا يعرف

فهذا من البدع وهو محرم ولا يجوز تكثير حار والله اعلم

ج ١/ ٦٦ - ٦٧ (٣٢)

٣ وسئل الشيخ عن حكم القنث في الداء ٤

فأجاب بقوله: القنث في الداء على قسمين

القسم الأول: من يراد بهد القنث الشرك يرهى القنث بهذا لا سب أنه حرام ونوع من الشرك، لأن يرهى الإنسان يرهى سبب بديهة والشعاع ولا أحد يبرأ بأثارة، لا محمد ﷺ أما غيره فلا يبرأ بأثارة، فانسب ﷺ يبرأ بأثارة في حياته وكذلك بعد مماته، فانسب سب الآثار كما كان عند سمة رضي الله عنها جلجل من قصته فيه شعرات من شعر النبي ﷺ ينشفي بها مرضي، فإذا جاء مريض سبب على هذه الشعرات ماء ثم حركه لم أعصه داء لكن غير انسب ﷺ لا يجوز لأحد أن يبرك بريحه أو يعرفه، أو يشويه، أو يغير ذلك، بل هذا حرام ونوع من الشرك، وقد كان القنث في داء من أجل السبوك يرهى القنث فإنه حرام ونوع من شرك وذلك لأنه كل من أثبت شيء سبباً غير شرعي ولا حمي فإنه قد أثبت نوعاً من الشرك، لأنه جعل نفسه مسبباً مع الله وثبوت الأسباب مسبباتها إنما يتلقى من قبل الشرع، فذلك كل من تمت بسبب لم يجعله الله مسبباً لا حمياً ولا شرعاً فإنه قد أثبت نوعاً من الشرك

القسم الثاني: من ينسب الإنسان طريق بلا فيه القرآن الكريم، مثل: بصر بالهاتمة والعائمة وحية، وهي من أعصم ما يرهى به المريض فيبرأ بالصائحة ويتعش على الماء فإن هذا لا بأس به، وقد فعله بعض المنصف وهو محترق ووافع داء الله، وقد كان النبي ﷺ يبعث في يديه عند نومه بقل

هو الله أحد وكل أعوذ برب الغوث ، قل أعوذ برب الناس فيسبح بهم وجهه
وما استبح من جسده صلوات الله وسلامه عليه والله ، هو

ج ١/ ٧١ ٧٢ (٣٧)

قلت بلا عذر يسهل التخييل هذا هي أَمْر البعث في البدء وحيث جاء
بعض بعض السلف وأنسحب وانعياض كما يظهر من كلامه عنى البعث
في الهمدين

١ وصل الشيوخ مختلف بعض الناس في العيون فقال بعضهم لا تؤثر
تخالفها بمرآة الكرم بما القوم الحق في هذه المسألة ؟

فاجاب بقوله الصور آخر ما قاله النبي ﷺ وهي : إن العيون حق
وهذا أمر قد شهد له الواقع ، ولا أعني مات فعارض هذا الحديث حتى
يقول هؤلاء إنه يعارض القرآن الكريم ، بل إن الله سبحانه قد جعل لكل شيء
سبب حتى إن بعض المفسرين قالوا في قوله تعالى ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ
كُفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَأَلُوا الذِّكْرَ ﴾ فاسو إن المراد من العيون
ولكن عنى كل حال سواء كان هذا هو المراد بالآية أم غيره فإن العيون لاجبة
وهي حق ولا ريب فيها والواقع يشهد لذلك منذ عهد الرسول ﷺ إلى اليوم
وكن من أصيب بظعين ممدد يصعب ؟

جواب يعامل بالقرآن وإذا عدم عائته فإنه يضرب منه أن يسوفا
ويؤخذ ما يتضافر من ماء وصوته ثم يعنى للمعان يضرب عنى رأسه وعن
ظهره ويسمى منه ويهد يشعق بإذن الله ، وقد جرت العادة عند أنهم
ياخذون من المعاني ما يشار جسمه من الثلباس مثلاً صافيه وما أسبه ذلك
ويربصونه بدء ثم يسوفا المعاص ودينا ذلك يعيد حسبنا بوزن عددا

من مفعول مؤد كـ هـ هو الواقع فلا بأس باستعماله، لأن سبب إثبات كونه سبباً سرعاً أو حسناً فإنه يعبر صحيحاً. أم من ليس بسبب سرعي ولا حسني فإنه لا يجوز اعتد به مثل يؤمن الذين يعبدون على السعائم ويحويها يعذبونها على نفسها. يا معواهد الذين هم هـ لا أصل له سواء كـ هـ من العرة: ككريم ومن غير العرة: الكريم، وقد رخص بعض النسب في معنى الجملة إذ كـ هـ من كرم الكرم ودعت حجة إليه.

ج ١ ١٥٩ ١٠ ١١٦٣

فثبت بالأخص هنا جـ هـ في المعنى من المسيح بن علي بن أبي طالب، بعد أن كان الأصل في هذا الباب هو التوفيق، والاحتجاج هنا بما جرت به العادة مع وجود معنى في اسمه وهو الأمر بالاعتناء بهيئته خاصة بخاصات ومقتضى هـ أن الترخيص يعبر مستحسناً على جهة مدح مع وجود المعنى الصحيح المصريح في الباب، وبذلك يفي بحوزة العمل بالاسماع بما جرت به العادة وهنا كلام لمحمد في الصحاح بجملة ما ذكره قال رحمه الله:

سببها لأن المعنى القوي في ذكره على قوله الاستغفار يا بقا من دعائنا اغسل دحله برك بما بني العهد، مؤد فعل صبه على انظور إليه وهذا بوجه الاختصار على ذلك، وهو محجب، ولا صيم وحده فعل في وشرح مسند كلام عياض بقوله

الساقي من المذري هـ المعنى مما لا يمكن تعينه ومعرفة وجهه من جهة الفعل، فلا يرتكبه لا يفعل معناه وفيه من العربي أن يوقف فيه مسرع قلبه هل الله ورسوله أعلم، وقد عطفه المسجدة وحذفه دعائه

أما مفسد فائز عليه تظهر لأن عنده أن الأدوية تعمل بمواد، وقد يفعل
بمعنى لا يدرك، ويسمونه ما هذا سبيله (الخواص)

فإن لاحظت تعجبك حالة من صحتك النبوي حيث انفسر على المد
المدكور فقط ولم يذكر الاحاديث في صحة العمل - مع أن النبوي قال
عصب الكلام مدكور^(٢٦)، ثبت عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يلزم العائش أن يتوصا بم يحصل منه لمعين. واه أبو داود بإسناد صحيح
عن شرط البخاري ومسلم^(٢٧).

وفي شرح مسلم عنه ذكر رأي من قال بالوصوء ما في (موصا)
من حديث سهل بن حنيف - وهو حديث طاعره لإرسال - إلى أن
قال

أما القاضي عياض بعد أن ذكر هو النبوي الذي حكى به بقي من
تفسير هذا العمل على قول جمهور وما حصره به الزهري، وأحبر أنه أدرك
العلماء بصورته، واستحسنه علماءنا، ومعنى به العمل أن غسل العائش
وجهه، وغاها هو صبه وحده بيده اليمنى وكذا في عصبائه إذا هو صبه
صبه على دنت الوصوء في أنه ح ليس على صبه غسل الأعضاء في
الوصوء وغيره وإلح^(٢٨)

والشاهد أن معجب الحفاظ من النبوي أنه لم يذكر النص في دنت

(١) فتح الباري، ١٠/ ٢١٥

(٢) حلية الأبرار والآثار، ص ٢

(٣) بدو القلوب، ص ٢٢٢، مرجع في فتح ٢٢٢، ص ٢٢٢

(٤) مسلم شرح النبوي، ١٢/ ١٧٢

العمل سم بجميع مع انص باخواص كما ذكر في العربي لا باخواص
المرحومة وحده.

٥ مثل علي درخته في الصديق هل تخور كتابه بعض آيات
القرآن الكريم ٥ مثل آية الكرسي ٥ علي ٥ في الضعاف ٥ والشرب بعرض
البدوي بها ٥

اجم بـ أولاً يجب ان يعلم ان كتاب الله عز وجل امر و حل من ان
يؤمن ابي هذا احمد ويصدق ابي هذا احمد ، كيف يطلب نفس مؤمن ان
يحمل كتاب الله عز وجل ٥ اعظم آية في كتاب الله وهي آية الكرسي ان
يحملها في ماء يشرب فيه ٥ يمشي ويرمي في اجيب ٥ يجب به انصبا ٥
هذا العمل لا شك انه حرام وأنه يجب على من عبده شيء من هذه الاواني
ان يعلم من هذه الآيات التي فيها بان يذهب به ابي الضعاف فيعلم ٥ فان
من يمكن من ذلك فان عليه ان يحضر به في مكان طاهر ٥ به ٥
وأما ان يبيعها مبدنه فله ٥ يشرب بها نصيبا ٥ وينصب به ٥ فان هذا لا
يحور ٥ حتى وان قصد بذلك الاستشفاء فان الاستشفاء باقرا ان علي
هذا الوجه لم يرد عن السلف الصالح رضي الله عنهم

محضر المناقش (جمع سليمان) ٢ ٢٤٣ (٣٢٢)

فب لا خط به عند ذلك العمل من الامتنان بالداء ٥ بالناهي منها
كتاب الله ٥ مع ان بعض هل انص افي به ذلك لانه لا يترد بالضرورة ان
يلعب به النصيبا ٥ يمشي ٥ وعليه فبذا الامر على مجرد دعوى الامتنان غير
قوي ٥ انهم الا ان كانت هناك صورة معينة معها فبذا تليح ممكن ان
يصدق عليها وصف الامتنان ٥ والامتنان حرام بلا شك ٥ ولا يفهم من

فوما عن لاسهات (حرم) انه ذو الكفر - بل هو كفر ولكن يسقى
 عددا ما يكسب من انقرة ويشره من غير منها وعد ما يرجوا بوقيه
 حقه بعد ان شوالله.

ولكن يجب ان نعلم حويلاً اسم من اسبح في آخر هذه القوي
 «ان لا استشهد بالقران على هذا الوجه لم يرد عن السلف الصالح
 رضي الله عنهم»

وبالاصح بهذا الكلام مصيب على كسبه الآيات على لاوشي ام
 الامتهن او تدمه من ح عن موضوع

فتاوى الشيخ صالح من حواري

س ما يكلم فيمن يأخذ من أحد الرجال انصا حين بعض الكتابات
المرتبعة بشيء من ماء من حيث يعود هذا ثم جل كتابه لايات على ورقه
ويكون جصها في ماء على دوب فكثابه ثم يشرب مريض ثلاث مرات
وبماهي يمسح به لجره ثم د سقاوه كذا يكون المريض في صدد ٥ او ظهره او
أحد أعضائه فما حكم ذلك ؟

ج الأولى أن بقرا المسبب على أحبيه بأن يمسح على جسمه بعدما
يعرف الآيات أو على موضع الألم منه وهذه هي الطريقة الشرعية وإن مرأه في
ماء وشربه فكذلك بهذا لأن هذا ورد به الحديث ١ أما كتابة الآيات في
ورقة ثم مسح هذه الورقة في ماء وشربها المريض فهذا يخص فيه كسر من
العمداء ٢ فهذا على ما ورد أحد معمود الاستشفاء بانعزال الكثرة لأن الله
'حبرائه شفاء فلا بأس به وبشئ الله ولكن الأولى هو ما ذكرناه وهو يورد
عن الرسول ﷺ وهو القراءة على المريض ماسرة أو العروة في ماء وبسرة

المسقى جميع الشريكات ح ١ ٧٢ (١٣١)

س أن يكتب نحو بالمريض فهل يجوز أن يكتب بهم آيات من القرآن
الكريم وبشرية المريض ثم لا ؟

ج النور عن النبي ﷺ انه فيه على المريض بأن يعرفه عليه مباشرة
ويمسح على جسمه هذه هي الطريقة الواردة عن النبي ﷺ كذا يحدده

١ قلنا هذا ورد حديثه بل ٥ باب جناب في عروة على الماء ولكن لم يصح شيء
منه على الإطلاق كما حرره في قصصنا السابقة

٢ ثبت الحديث ورد واحد في جملة أصلا يحدده عليه ثم يصح فكيف بعدم عيه ؟

في عود به النبي ﷺ بأن يقول : عبيدك بكلمات الله السموات من سر ما
 حق ، باسم الله ، فبدء ، من كل داء يؤذيت ، ومن شئ كل نفس وعين حاسمة
 الله يشفيك . ربما الله الذي في السماء قدس سميت ، أمرت في السماء
 و الأرض كما حمد في السماء اجعل رحمتك في الأرض عسير ما
 جرم و خطاياك أنت رب الغيوب ، أنت رحمة من حيث و شفاء من
 شوائب ، وهو ذلك من الأدعية الشرعية الواردة التي يرقى بها المريض ، ما
 كانه انعم الكرم بأورق أنه يصحون و قواني ثم تعين ويشرب مريض
 معها عهد أج ، بعض أهل العلم وينسبونه داخل في الرقية لكن
 الأولى ما ذكر و هو أن يرقى المريض مباشرة إما بأن يقرأ عليه ، أو بأن
 يقرأ في ماء ويشربه المريض كما ورد عن النبي ﷺ هذا هو الأوس
 اقتصاراً على ما ورد به الدليل والله أعلم

المسنى ج ١ : ٢٣ ٧٤ (٢٣)



وقفه للتأمل

بعد باب، صحاح بعد أن مستخدم الروايات، وتبعها قدر المعادلة، ثم
 دأب ما يصح وما لا يصح منها - أساسا في صهرنا ما وجدنا من أمثالهم
 الصبر والتي كان مستخدمهم فيها الأحاديث الصعبة، أو القياس مع الف في
 أو تعمير الظن بكلام بعض العلماء والاحتجاج بالخرافات - وهذه المسألة قد
 سنوفا الرد عليها في بحث مرشد مستخرج من كلام شيخ الإسلام ابن
 تيمية

وكذلك الاحتجاج بالأمثال وغيره

وبعد كما أنباء ذلك كله روى استقصا في التعليل على بعض المسائل
 الهامة في حبيبها نورا لأسباب المصام وتعلقها بصلب البحث، ثم سردنا
 جملة من مساوئ العلماء متعمدة بالوضوح، وتكسنا الفتاوى في ذلك لإبرار
 وجه الاختلاف في فتاوى العلماء، والذي قد يحدث في فتاوى النجدة من
 العلماء بحبيبها، بل ومساوئ العالم بصفة - ثم يذكر من الفتاوى - لا ما يكون
 ذا أهمية بحيث يصرف شيئا دافعا أو يصح صحتها دائما

وهنا ننبه على بعض هذه خروجا بها من ذلك بعضها مسعوق عليه
 والبعض الآخر محلل فيه، وهذه أسقط بحسب أن يدخل بعضها في بعض
 وما أتوا بها ككثرة من التردد والتعصبي، فلا يعرفون فائل هذه النوع
 يدخل في ذلك - لأن مرادها التردد كنهما اتفق وليس التقسيم والتوبيخ

١. لا يجوز الذهاب إلى تركه وتغيره إلى أي بحر أو أهل العلم والدين

٢. لا يجوز الرقي الشرعية

٣ لا تجوز الرقبي بما لا يعهم معتاه.

٤ لا يجوز التدوي بما لم يعلم كونه سبباً شرعياً و عادي

٥ . في الأسباب

كون إنسان يجعل من دأموه سبباً آخر يعبر إدا من الشرع فإن دين لا يجوز وقد عده البعض (٩) نوعاً من تشرك. لأنه إثبات سبب لم يجعله الله سبباً. وعده نوعاً من انشرك فيه تفصيل

٦ لا يجوز تعليق السمائم ونحو من الأقوال

٧ - العمل بسند الأثرائع

٨ - ترك ما فيه تمهيد وعد يؤدي إلى إسهال كراهة لله

٩ - ترك التدأوي بالخرجات

١٠ - منع من أن يرقبه لا يستعمل - إسهال

١١ الاستشفاء بكلمة آيات من القرآنة وعصمها : شربها لم يثبت عن

النبي ﷺ ولا عن أحد من أصحابه

١٢ لا يبي مرض ما بعده والاستشفاء بما ثبت عن النبي ﷺ

١٣ الاستشفاء بالقرآن الأصل فيه التوقيف

وما يدعى منه يهن ويمرأ عليه مباشرة كما كاد النبي ﷺ يفعل

١٤ هي أسداوي فالسبب فالمرء لا يسبهي أن يكون السبب برب

١٨ انظر فتاوى الشيخ بن عثيمين ١ ٦٥ رقم ٣٠٤٠ قد عرفت وأنه رقم (٣٧) من

٧١، ٧٢ وقد عرفت ايضاً

السامية، وإنما التعلق ببركة خضوعه وهو ابن مرآة دله كلام الله وهو وحده
الشمسي ووجدت لأسبابه له توجد

في ضوء ما تقدم سوف نورد بعض النصوص التي توضح فيها البعض
ومعها يكون مدخلا جيد لجميع مريد من المتواظفين بحور وما لا يحور
من الرعي في الفصل الرابع إلى شاء الله

الفصل الرابع

الزينة وضوابطها

المبحث الأول

الرقبة الشرعية تعريفها وصوابها

تعريف الرقبة

قال ابن منظور (الرقبة المودة معروفة) ^(١)

وقال الخافظ ابن حجر

«يكن يحمي أو يقرر طريق أحسن من السعود، ولا اختلاف في الرمي مشهور ولا خلاف في مسره عيه الرمي إلى الله تعالى ولا لتجاء إليه في كل ما وقع وما يتوقع» ^(٢).

فب معلوم أنهم كانوا يرفعون في الجاهلية يرمى كثيره معروجه بهم ومجربيه عنه هم فمن جابر رضي الله عنه فإن «يهم رميوا الله عطفه عن الرمي فحده آل عمره من حرم يمي سون الله عطفه ففدوا يا سون الله ربه كانت عند رقبه يرمي بها من الحصر، وإنك تهيت عن الرمي قد فمصرها عنه ففان ما يأتا من استنصاع مكم لا يسمع أحده فديهم» ^(٣)

وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه عن

«كبري في الجاهلية ففنا ي سون الله كيف يري في ذلك؟ فقال

(١) لسان العرب: ١٣/١٢١٦ مادة حود

(٢) فتح الباري: ١٠/٧٤

(٣) مسندك السلام: ١٠٠ مسند الرقيب: ٤٠ ١٨٠ بوي

اعرضوا علي ذكركم، لا بأس بالرقعي ملهم يكثر فيه شره^١

وهذا ببرر سؤال هل الرقعي يوقعه^٢ واحتج به؟

وهل يدخل الاحتجاج علي التوقيع^٣ وما هو نص ذلك الاجتهاد^٤

والجواب أن سبي عليه السلام لم يصاد ما كان من جود من الرقعي ولم يصد الباب أبداً لعدم نهم بعد ذلك ما يراد حائل من سب الرقعي، ولكنه ترو الباب بمفهوم يصر من المسلمون بأنفسهم عمليه التوقيع، ويؤمنون من الرقعي باسم يحدو شرک أو محرماً، أو ما يؤدي إلى محرماً، كما يشهد من سائر نصوص الشريعة

وهذا يضمن بأن يستعصر هذا الحديث

عن أبي سعيد خدری أن أبا منة من أصحاب رسول الله عليه السلام كان في سفر فمرو بحبي من أجداد العرب فاستضافوهم عند يصبغوهم فقالوا لهم هل معكم راقه فزاد سيد يحيى لديهم و مصدب فاض رجل منهم معه فأناء فرقاً بها نخله الكلب فبدا رجل فأعطي مضيقاً من عنب فأنسى أن يمسكه وطلق حتى ذكر ذلك لنسبي عليه السلام فأنسى النسبي عليه السلام فذكر ذلك له فذكر به رسول الله عليه السلام والله ما رعيت إلا ما نخله الكلب عنبهم قال وما أدراك أنها فيه ثم قال حمد منهم وأصبروا لي بهم معكم^٥

قلت لا أحد من هؤلاء عليه السلام (وما أدراك أنها فيه^٦) إذن هل هو سعيد رضي الله عنه قد احتج به؟ يقول أنه قد وقع من الله وهم أن هذه فيه، وبأنه

مسند أبي يعقوب - تاريخ مسجده - ترمذ - من غير ١٤ - ٨١ - نووي

(٢) مسند - كتاب السلام (١٤/ ١٨٧) - نووي

حدث يعقوب بن أبي عمير، بإمر النبي ﷺ، هذا ما كان مع أبي سعيد، أم غيره ممن يعرفه النبي ﷺ فقد يعطى به صيب، فيجيب انرد إلى الكتاب والسنة لتعصيص ذلك

قد وبس بصري على الله ان يحسن بعض حلقه منهم فرق بهم الآخرين، ربما لم يكن يحظرهم على بنى فان يعلى

﴿ ففهمناها سليمان وكلاً آتينا حكماً وعلماً ﴾ اذنباء ٧٩

وبذلك قال النبي ﷺ «وما أدراك بها ربه»

الرقية والدعاء

قد وأمر الرقية بسبب الدعاء، فالدعاء بالقانون من كان أوبى لا ان الدعاء بعير مأثور مباح بلا خلاف عالم بهو محرماً، أو يؤذى إلى محرم كما جاء في بعض الأحاديث

عن ابن عباس أن رجلاً جاء فدخل الصلوة وقد حفره النفس فقال محمد لله محمد كبير صلب مبارك فيه فمما نصي رسول الله ﷺ صلواته قال «يكن يتكلم بالكنهات» فأمر المومض فقال «يكنه المنكس بها؟» فبه سم

(١) عند في هذا من النبي ﷺ لا يحد تخصيصه، وقد يحال في هذا لا يسبح حامد لمقي فمما يحله حسب عفو في مد ر - تسليكم ٥٥ بقوله (٢) بعد في لرباب تصحيحه من تصحيحه لا في عهد الرسول ﷺ ولا بعده فعل من ذلك مرة ثانية وبالله والله محمد كذا في حديث يصحح الله لا تلك التصحاح المبرر كان في حجة مائة ﷺ، وصحبه من خي عنهم من التصحاح مع جودهم ومنه حاجتهم فمما قد الحشرة عن وتبعهم فدفعه، يستخرج بهم بنعت الدعة والرقية حقهم ٤ هـ

بصل يأسه فقال رجلٌ: حلت وقد حفرني لنفسه فعندنا فقال: بعد رأيت
ثني عشر مدك بيده، فيها أبيض ورمضاء (١)

قلت: سيكون هذا الصحابي رضي الله عنه يدعى ابن حشيش، إن
يكون هذا حيا نوحه ما في دعائه هذا وحشي لا يعرفه النبي ﷺ
وهذا كمودح آخر من يدعو بما لا يصلح

فمن بني هزيرة رضي الله عنه قال: قام رسول الله ﷺ إلى الصلاة،
وكان معه فقال عربي: هو في الصلاة اللهم رحمني ومحمدا، ولا
ترحم معنا حدا، فقام النبي ﷺ قال: لا أعرفي لقد عجزت وأعدت
بريد رحمة الله (٢)

من جن هذا يقول: الدعاء بغير المأثور وإن كان مباح إلا أنه يجب
الاستئذان على معزم، وألا يكون دريعة هرج كتهجير الدعاء بما يؤمن مثلاً،
ولأنه من باب استسباب الذي هو أدنى ما به هو حرج، وعليه تحري المأثور
أوسي وسلم في الدعاء والترقب على السواء

الرقى وأنواعها

تنقسم الرقى إلى ثلاثة أنواع

الأول: حلال وهي ما كانت مأثورة عن النبي ﷺ ومن جنس
المأثورة، وهي مسمومة أو من جنس مأثورة ما يكون من الدعاء مباح

مسلم كالمسح بالباب ما بعد، أو بكسرة (أحرار القردة) (٣) ومن جنس ما
الدم أي يسكر

(٢) صحيح رواه أحمد ٤٢٩، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١

والبحث في النهي ونسج بهما ونحو ذلك مما ورد في النصوص الصحيحة
تكون ريادة أو استحداث حيثما عاصده لا يدري لها وجه على ما سيأتي

الثاني - حرام وهي التي تشمل على سرقة أو غش أو ما هو و
تحتوي على أي محرم بالنص.

الثالث - نسب من فيه فتوى أهل العلم، فمنهم من يميل إلى إباحته
ومنهم من يقول بدمع على ما سيأتي تفصيله - وهذا النوع يمكن أن يصدق
عليه اسم (المختلف فيه)

الرقية الشرعية

قال ابن حجر رحمه الله

(وقد اجمع العلماء على حوز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط أن
يكون بكلام الله تعالى، وبأسمائه وصفاته، وبألفاظ العربي، أو ما يعرف
معناه من غيره، وأن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بها من يداد الله تعالى
و حذروا في كونها شرعاً، والزاحج أنه لا بد من اعتبار الشروط المذكورة،
فمن صحح جميع مسلم من حديث عوف بن مالك قال: كنت رقيت في
«جاهلية، فقلت يا رسول الله كيف تري في ذلك؟ فقال اعرضوا عني
رطاكيم، لا يأمي الرقي مالم يكن فيه شرك؛ وبه من حديث جابر بن
رسول الله ﷺ عن الرقي فجاء ك عمرو من حرم فقالوا يا رسول الله إنه
كتاب عند رقيه رقي بها من العصب، قال فعرضوا عليه فقال ما أرى
بأساً، من استخضع من يبيع حاه فليبعه، وعند تمسك قوم بهذا العموم
في حاه، وكل رقيه حرم معصية وب لم يعقل معناه، فكأن حديث
عوف أنه مباح كان من أثره يؤدي إلى الشرك يمنع، وبالا يعمل معناه لا

يؤمن أن يؤدي إلى الشراكة مع مجتمع حييًّا، والشروط الآخر لا بد منه^١

عند سمي أن يضاف إلى منع مالا يعقل معناه وأنه قد يؤدي إلى الشرط أنه قد يؤدي إلى تحرير البدع وسبوع أعمال السحرة والمشعوذين

هل الرقي مكروهة؟

هـ. وقد كره البعض الرقي عمومًا عملاً بحديث: «إن الرقي والسحائم والنسوة شرك»^٢

والرجح من أقوال أهل العلم أن هذا في الرقي غير الشرعي، وأن هذا عموم يراد به الخصوص وهو محمول على ما كان من رقي هل الشرك قد حوى شرك أو محرماً، أو مالا يحصل معناه، أو ما يعتمد به يؤثر به،^٣ وهذا ملاحظه هامة أنه في الحديث فهو (شرك) ونعم فعل (محررم) مع أنه ليس بالضرورة كل ما هو محرم يكون شركاً وإن كان كل شرك يُعد محرماً

الرقي قبل البلاء وبعده

وهذا فرق بعضهم بين ما كان قبل البلاء فقالوا: يكره، وما كان بعد البلاء فأجازوه فقال ابن حجر:

(وقال قوم: ينهي عنه من الرقي ما يكون قبل وقوع البلاء، وإذ ادّوا فيه ما كان بعد وقوعه ذكره ابن عبد البر في البيهقي وغيرهما، وفيه نظر)^٤

فقد الصحيح من كلام أهل العلم أن الرقية مشروعة قبل البلاء وبعده وإن كان البعض يسمي الرقية قبل البلاء بالعوقة كما قال ابن حجر (كن

(١) فتح الباري ١٠: ٢٠٦

(٢) مختار السنن

يحمل أن الرقية حصص من السموم. (أنظر) وقد تقدم كلامه، و لأحاديث
الصحيحة تحسم هذا الخلاف (وإذا جاء بهر لله يصل بهر مفعول ولا بأمر
من مرد بعض الأحاديث في ذلك

أحاديث في الرقية قبل وقوع البلاء

١- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يعود الحسن
واخيه ويسمى إن كان كذا كان يعود بها إسماعيل وإسحاق و يعود
بكنيات الله التامة، من كل شيء. وحمه، ومن كل غير لأمه.

٢- عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت رسول الله ﷺ يقرأ في
فراشه بسم في كفيه يقرأ هو الله حمد وباسمك خير حميتك ثم يمسح بهما
وجهه وما يذهب بده من حسده قالت عائشة فلما الشكي كان يأمرني
أن أفعل ذلك به (١).

٣- من حوته سب حكمة السليم أنها سمعت رسول الله ﷺ
يقول «إدبرن أحدكم مراً قليلاً عود بكنيات الله السمات من شر ما
حين فإنه لا يضره شيء حتى يبرئ من» (٢)

٤- عن أبي هريرة أنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله
ما يقوم من عسر يد عمي الشوحة قد هأأأ ما عذب حزن أمميرت أهود
بكنيات الله التامات من شر ما خلق لم يضره (٣)

هذه مجرد أمثلة وألا فالأحاديث في ذلك كثيرة

(١) البخاري في الأسماء ٦/ ٢٧٠ فتح

(٢) البخاري في الطب ٢١٩/ ١ فتح

(٣) مسلم في الأسماء ٢٧/ ٨١ فتح

(٤) مسلم في الأسماء ٢٧/ ٩ فتح

المبحث الثاني هل يدخلها الاجتهاد والتعوير

الرؤية كما قلنا، وعاد موضوعية 'اجتهادية' مباحة بضوابطها، ولكن هل يجوز إدخال الاجتهاد على الرمي الموضوعية للأثورة؟

اجواب لا لأن ذلك يُعدّ عمالة الاسدراك على النبي ﷺ وانغالقة به
هو، فإن ﷺ مثلاً قل ثلاث عيسى لقلل ان يغور قل عشر فلا يحور
بمعبر عدد منصوص أو هيبة أو صفة، وما كان بدون ميرر شرعي

ما الرمي غير للأثورة فهي مدحة مالم تحو محدود سرعياً سيما إذا
حريص وصح بمعها بمدر الله، أما ان يُحتج برفيه ما بأنها جربت وصح بمعها
بمجرد التعريب فقد نهى وحده لا يكفي كما سبق نمره

فارقبه النبي تكون علي هيبة عامصة وأوامر معضمة بحيث تشبه
أفعال السحرة والمشعوذين وطعنهم، مثل هذه الرغبة لا تجوز وإن رجموا
انها قد جربت وصحت

وحسب بحسب أن يكون على بصيرة من أمره هي كل ما يأتي أو يدر
غير كل ما يصرح به بمران الشرع وأن يترتب على العمل بمثل هذه لأحور
النبي لا يوجد فيها نقل صحيح صريح

فهذه الأشياء التي لا يعقل معادها، إنما لم تتأكد لها من الأسباب
الشرعية أو العادية التجريبية، فلا يجوز التمسك بها أو تعاضها، لأن هذا
يصحح بان عظيم من الممن، إذ أنه درجته إلى تصديق السحرة والد جالوي
و ليس مرهم على المعدمه وهذا مرآة للكلام المفسر لأن تيسرة هي

الدرالع في مبحث (المجربات)

والآن نعرض لبعض الظلمات لنظر فيها وناقشها في هذا الموضوع
كسقد من موضوع صوبوط والفعية بلرقية بعض بالحياة والحياة من حلال
الواقع

نحائم من آيات وأبيات وظلمات

فان السامر في وذكر الثاني المذكور في شرح حديث القصر عن
بعض من العلم من كتب هذا البيت وعنده على من يعرف في ولادته
وطبع في حال ' ور ي في بعض هدايع يعلى على بعد هذا الأسر
وهذه صفة وضع البيت

وأذنت لربها وحقت

إذا السماء انشقت
وأذا الأرض ملت

تأذنت لربها وحقت

قَسَتْ الْبَيْتَ هُوَ .

فَنَسَقَ لَهُ مِنْ سَمِّهِ لِيَجْلِيَهُ فَنَلُو الْعَرْشَ مُحَمَّدٌ وَهَدَى مُحَمَّدٌ

هَلْ هَذَا النَّمُو لَا شَدَّ أَنَّهُ مِنْ الْبَدْعِ الْمَكْرُةِ . وَلَا يَهْوِي هَانِلُ وَإِنَّهُ
يَحْوِي آيَاتٍ مِنَ الْفَرَاغِ قَلْبُ هَذَا هُوَ الْأَسْهَارُ بِعَيْنِهِ لَأَيَّامِ الْفَرَاغِ سَمِيحًا
إِذَا صَارَ تَقِيْمَةً تَعْمَقُ ؟

وَأَمْرٌ ؟ مِنْ عَمَلٍ وَلَا دَمْعٍ ؟ وَأَمْرٌ ؟ عَلَى مَحْدَدِ الْأَيْسَرِ

وَكَبْ يَسْمِيهِ بِعَلَّاقِ الصَّرِيحِ مِنْ أَوَّلِهِ سَدُّ لِدَرْجَتِهِ ، وَكَانَ مِنْ كَلْبٍ أَوْ
نَسَبٍ إِنْ هَذَا الْعَالَمُ أَوْ ذَلِكَ أَحْطَى فِي جَنْهَادِهِ وَيُوجِي بِهِ لِأَجْرِ مَعَ النَّسَبِ
الْمَعَادِيرِ بِهِ ، بَدَلًا مِنْ فَتْحِ آيَاتٍ لِيُدْخِلَ الْآرَافَ فَصَحِيحُهُ وَأَنِّي لَا يَسْتَقِيمُ مِنْهَا
بَشَرٌ ، ثُمَّ سَيِّدٌ مُشِيدٌ بِصُلِّ السَّاطِلِ بِرَأْسِهِ بِهَارًا جَهْدًا فَلَا يَكَادُ النَّاسُ أَنْ
يَعْرِفُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقٍ ، وَأَمَّا مَا يَمَانُ فِي الْمَسَائِلِ فَتَقْتَضِي فِيهَا فِي هَذَا الْبَيْتِ
أَنَّهُا مَسْمُومَةٌ ، وَلَا أَرَى التَّوَرِيعَ عَنْهَا . يَقُولُ ابْنُ عَدَامَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ

« وَقَدْ تَوَرَّفَ مُحَمَّدٌ بِمَا شَرَّ عَنْ رَحْلٍ بِرَحْمَةِ أَنَّهُ يَحِلُّ السَّحَرُ فَقَدْ عُدَّ
رَحْلٌ فِيهِ بَعْضُ أَسَاسِ مَعَالٍ إِيَّاهُ يَجْعَلُ فِي أَنْطَحَابِ مَاءٍ ، وَهَمِيْبٌ فِيهِ ،
وَيَعْمَلُ كَدًّا ، فَتَمُضُّ يَدُهُ كَمَا تَمُكَّرُ ، وَهَاجَ مَا أَذْرَى مَا هَدَى ؟ فَيَنْتَلِ لَهُ حَمْرِي ؟
يُؤْتِي مِثْلَ هَذَا يَحِلُّ السَّحَرُ ؟ قَالَ مَا أَذْرَى مَا هَدَى ؟ وَفَلَّ ابْنُ سَمِيرٍ عَنْ
امْرَأَةٍ تَعْدِيهَا السَّحَرَةُ فَمَارَ رَحْلٌ أَحْمَدُ حَقًّا عَلَيْهَا ، وَأَعْرَضَ الْمَسْكِينُ عَنْهُ
مَجْمَعٌ أَخَذَ وَأَفْرَعُ عَلَيْهَا الْفَرَاغَ ، فَعَالَ مُحَمَّدٌ مَا أَعْلَمُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِأَسَا
عَلَى حَالٍ وَلَا أَذْرَى مَا أَخْطَأَ وَالْمَسْكِينُ ، (١) »

فانظر رحمته الله إلى ورع أحمد، ومن قبله من سيرته رحمته الله
ويقول الباجي:

« ذكره مالك أن مرقى الرائي وبهذه الخديعة أو المنع، والنعقد في الخيط
أعظم كراهية عنده، وروى عنه أنه كره الخديعة والمنع، والنعقد في الخيط
أشد كراهية، ووجه ذلك عندي أنه لم يعرف وجه منعها فإنه يكره
استعماله لما يضاف إليه والله أعلم »^(١)

وقال الباجي في موضع آخر أيضا

« وروى ابن وهب عنه عن المرأة التي مرقى بأحد يدها والمنع، وعن أبي
يكنب الحرر وبعقد يده يمنة به عقد، والذي يكتب حرر سبباً أنه
كره ذلك كله، وكان النعمد عنده في ذلك أشد كراهية، لما في ذلك من
مشابهة السحر، ولعمد يارن فوق الله تعالى ﴿ ومن شر السالطات في
العقد ﴾ والله أعلم »^(٢)

قلت في موضع لأول علل كراهية أنه لم يعرف وجه منعها، وهذا
عنيد لما في ذلك من مشابهة السحر، ويكره هناك وجه آخر من كلام مالك
ذكره القسطلاني قال:

« وفيه جواز الرقية بكون يشروحه أن يكون بكلام الله تعالى أو بأسمائه
وصفاته، وبأسماء العربي أو بما يعرفه معناه من غيره، وأن يعقد من الرقية
غير مؤثرة نفسها بل بتدبير الله عز وجل، وهما الربيع سبب السامعي عن
الرقية فعال »^(٣) ومن يكره بكتب الله عز وجل، وما يعرف من ذكر الله

(١) نيلته شرح الموطأ ٢٥٨/٧

(٢) المصدر السابق ٢٦١/٧

فقد أيرقني أهل الكنيست المصلحين* قال نعم إذا فوالها يعرف من
كتاب الله وذكر الله، وفي الموضع: أن بكر قال لليهودية التي كانت ترمي
عائشة أرفيها، بكتاب الله وروى ليس وهب عن مالك كراهية الرقية
بالخديعة والتمسح وعقد الخيط والذي يكتب خاتم سليمان وقال (لم يكن
ذلك من أمر الناس القديم) ٢١

ويقول ابن مفلح*

(ولشعيد والفتائل برجر العبر والصاراب بحصى وشعير وقدح زل
لم يعتقد بإحسته وأنه يعلم به عز، وكعب عند ولا كعب وبعبره طمس
ورقيه بعبر عربي، وقيل بكرب، ويقف الإمام أحمد في الخلل بسحر، وفيه
وجهاً وسأله مهنا عن سيرة مسجورة فيصطبه عنها، قال لا بأس فاب
لخلال إنما كره أحمد فعله ولا يرى به ماك كتب بينه مهنا، وهذا من
الضرورة التي يباح فعلها) ٢٢.

ويقول مرداوي عيسى حامش الصرع

(قوله ويقف أحمد في الخلل بسحر وفيه وجهان) انتهى

أحمد هما مسجور، قال في معني والمشرح توم أحمد في الخلل، وهو
إلى الخوازمييل وسأله مهنا عن سيرة مسجورة فيمطعمه عنها، قال لا
بأس، قال خلل إنما كره فعله ولا يرى به بأس، كـ، بينه مهنا، وهذا من
الضرورة التي يباح فعلها، انتهى

رسالة قسري ٨ ٣٨٨ شرح ابن قتيبي على طباطبا ٤١٧

(٢) الصرع لابن مفلح ١٧٨/٦ - ١٧٩

قال في آداب المستوعبة وحل السحر عن المسحور جائز، انتهى

والوجه الثاني لا يجوز حل في ثلثين واحداً صغيراً ويحرم العطف والربط، وكذا الحل مسحور، وقيل يكره الحل ولعل يباح بكلام مباح وقد في الآداب الكبرى ويجوز حله بغيره أو بكلام مباح غيره، انتهى، قدس كلامه أنه لا يباح بسحر قال ابن ربيع في شرحه وغيره ولا بأس بحل المسحور بقرآن أو ذكر أو كلام حسن وإن حله بشيء من السحر فعنه التوفيق، ويحصل أن لا بأس به، لأنه مسحور بفعل لا بحبسه المستقيم، انتهى (١٩٨)

قيل تأمل رحمت الله الكلام السابق لرى كيف تحول أمر حل السحر بسحر إلى خلافه فهي أنه مخرج شيئاً عسيراً حتى صار محسباً أن يكون لا بأس به (١٩٩)

ويقول الكاظمي في أوجز المسائل

«وسئل مالك رضي الله عن الرجل يرمي ويسحر، فقال لا بأس بذلك بالكلام الطيب»

وفي الدر المنثور عن أبي النعمان المكي ما كان يرمي العربيه، قال ابن عابد بن الذي رآه في النجدي النسيه ذكره ما كان يرمي العربيه، وقبل هي الحرمه التي تعتمها الجاهليه وهي ضرب يرميهم بعضهم أن تعادى هي السمائم، وليس كذلك أخذ النسيه الحرمه، ولا بأس بتعدادها إذ كتب فيها القرآن أو سمعه من محلي، ويقال رماه الرمي ربه قبله (٢٠٠)

عودد وبعث في عودته وقالوا، إنما نكره العودة إذ كان يعير سائر العربيه، ولا يدري ما هو وعلقه يدخه سحر أو كهر أو غير ذلك، وأما ما كان من القرآن أو شيء من ذلك غراب فلا يأمر به عند الربيعي ثم الترسه - قد تشبهه للمحيمه على بعض الناس، وهي حيط كان يربط في الفم أو البدن في الجاهليه؛ يدفع المضرة عن أنفسهم على رعيهم، وهو منهي عنه، وذكر في حدود الأيادي كهر، وهي (النجسي) الحنف في الاستثناء ينفرد بأن يعمر على المريض أو الملدن اعطاه، أو يكسب في ورق ويحلق عليه، وفي حسب ويعمل ويسعى، وعن النبي ﷺ أنه كان يعود نفسه، قال رضي الله عنه وعلى الجوار عمل الناس اليوم، وبه ورد لأن الناس بان يشهد حسب واحترام التعاون على العصف، إذ كانت مفعولة أهلاً

فمن لا يصح الاستدلال في مثل هذه الأمور بشيوعها وهمل الناس بها، وكونها محرمة وباطلة، وإلا الجوار عبادة العبور، فقد شاع بين الناس إذ أعيتكم الأمور فعليكم بأصحاب القبور وفبر هلال السريان، هزب إنيخ

حتى قال البعض (من عمده في حجر نعه)

وس يعمر صاحب علانه أن برعه أن ما رعمه هو من الخواص التي جعلها الله تعالى، وأنها باعده ومجرية

يعمر أبو حامد الغزالي فيما يقفه عنه السبكي ثوب أدنى تعقيب في يحيى الإثم أو ما جاء في إحدى مسائله

١ فإن شئت في إيجاب الرسوم فميد من لفغان والأخيار، وإن شئت
أن في قدرة الله تعالى على نفسه [سراً] في الاعمال والأدكار، يكون
المريضه لأجه كالحصن لدرجه الكمال وكأخره من مهنكات الباطنه،
فليرجع إلى نفسه، وبطالها أنها عرف استحالة ذلك بضرورة العمل أو
نظره، وأنه كيف يعتقد ذلك، ويرى في عجائب صنع الله تعالى ما هو
أهدى منه، حتى أن هذا الشكل التسل كل صلح مع على حصة عشر

ح	ج	د
أ	هـ	ط
و	ز	ب

عددًا من حساب الجمل، إذا أتت
رقومه على حرف، لم يصبه ماء
بشرط محصور وأعطى المراتب
تعسر عليها الولادة عند الصن
سهدت عليها الولادة وعرف ذلك

بالتجربة، وأنه يؤثر بحاصبة بقصر عقول الآباء والأخيار عن إدراك وجه
مباسبه وبكثير مثل هذا في عجائب الخواص

فمن ليس مستحيل أن يكون نظم الكائنات الإلهية في الفتح، مع
جميع بين أعمال جميع الملائكة، من انقياد، وافر نوع، والحدود والحدود
فإن كل واحد عمل صنف واحد من الملائكة خاصية في النعماء الأخروية،
أو في حفظ درجه الكمال والعرف، أو دفع المهنكات بباطنه، التي يدع
في القلب مدحاً من مدح أحيات والعدا بء أو مؤثر في سعادة الآدمي
بوجه آخر من الوجوه. يقصر العمل عن إدراكه، فمن لم يؤمن بإمكان هذا
فهو عديم الإيمان والعمل جميعاً^(١)

قلب الشاهد من الكلام ما ادعاه من خواص الحروف وهذا من وطأ الطريق لأصحاب الغلاصم والسمائم أم لها جُزْب وععب فهذا لا حجة فيه كما قدمنا

وهناك مثال آخر من الغلاصم

« إيهال السحر قبل الصهاجي من كتب في أرفه صفراء
 خمس لاصات وحاء، وحاء إنيهم ﴿وقل جاء خلق﴾ وإلى
 ﴿وهوقاً﴾ وجسمه بيده واحده، وععبه عني من به سحر بطل سحره
 يودن الله اه؟ »

وهنا يحصل بها أن مستحضر كلمة السوكاني رحمه الله وقد مرَّ

« وما لله العجب من جري القلام أهل العلم بمثل هذه الأقوال،
 النبي لا ترجع إلى عقل ولا عقل، ولا يوجد بينها وبين محل نزع
 جامع، وإنما ذكرناها ليعتبر بها المعتبر، ويعلم أن القليل والقليل
 قد يكون من أهل العلم في بعض الأحوال من جنس انهديان،
 ليأخذ عند ذلك حذره من التعبد، ويبحث عن الأدلة التي هي شرع
 الله الذي شرعه لعباده، فإنه لم يشرع لهم إلا ما في كتابه وسنة رسوله
 ﷺ اه؟ »

١ - ج ١، ر ١، نسخة ١٩٣ من نسخة في ١٩٣، حكمة من ٢٥

(٢) إرشاد المعون من ١٨

الظلمات وحواص الخروف

فان لمعظم من الصنع د فلذلك كره من ايرمي ماله يكن يدكر الله
واسمائه خاصة، وبالكلام العربي الذي يعرف معناه يكون برين من
الشرك، وعلى كراهه ايرمي بعبر كتاب الله عيسى لأمه وما العرصي
اليرمي بلأته قسام أحدهم ما كان يرقى به هي اجاهنية لما لا يحصل معاه
فيجب حمده سلا يكون فيه شرك أو يؤدي إلى الشرك الثاني ما كان
بكلام الله أو باسمائه فيحور، فإن كان مأثورا فيمنع الثالث ما كان
باسماء غير الله من ملك أو صانع أو معظم من مخلوقات كالعرش، فان
هذه تخرج من الواجب اجتنابه، ولا من حشر الذي ينقص الانسواء إلى
الله والشرك باسمائه، فيكون مركه أولى، ألا ان ينقص تعظيم ايرمي به
فيبني ان يجنب، كما خلف بعبر الله تعالى قلت (يأتي بسط ديت في
كتاب الانجيل ان شاء الله تعالى) وما في ربع سالك السامعي من الرعب
فقال لا بأس ان يرمي بكتاب الله وما يعرف من ذكر الله عند ايرمي اهل
الكتاب مسير "فان نعم اذ ارموا ما يعرف من كتاب الله وبذكر الله هـ

وفي موصاف ما ذكره في اليهودية التي كان يرمي عيشه ارميها
بكتاب الله ووي ارم وهب عو ماكن كراهه الرعب ياخذ بده "انج وعبد
الخطي واندي يكتب حاتم سليمان وهل ثم يكن ذلك من امر اناس
ايقدم وما درري احيى في اسرقاء اهل انكب واجارها قوم وكراهي
مالث مثلا يكون لما يدلوه واجاب من اجا ما مل عد بعد ان يرموه،
وهم كالعطب سوء كان غير الخوف لا يحسن يقولون، الخاف بانف ان

يبدون حرمة على استمرار وصفه بالحقائق لترويج حساسه و لئلا أنه يخضع
 باختلاف الأشخاص والأحوال ومثل ابن عبد السلام عن الحروف
 المقطعة فمعها مالا يعرف لئلا يكون فيها كفر،

فقد تأمل كلام العرب بن عبد السلام رحمه الله عن الحروف المقطعة
 ثم تأمل الكلام الذي مورط فيه بن منظور في لسان العرب حيث يكلم
 عن خواص الحروف فيقول

(أما خواصها فمنها أعمالا عظيمة تتعلق بأمر من جديده من
 أنواع الدخانيات وأنواع الهندسات، ومنها نوع شريف يعيّن بها
 خصوصية بالأفلاك مقدسة وملائمة لها ومنافع لا يحصى من بعضها
 ليس هذا موضع ذكرها، لكنها لا بد - بلوح بشيء من ذلك - منه من
 مقدار نعم الله تعالى على من كشف به سرها، وعينه علمها، وراح به
 التصرف بها وهو أن منها ما هو حار بالنسبة لصنع النار، وهو لاف،
 والهاء، والظاء، والهمزة، والشين، والذال وله خصوصية بمائته السارية
 ومنها ما هو بارد بالنسبة لطبع السراب، وهو الباء والواو والياء، والسين،
 والهمزة، والراء، والصاد، وله خصوصية بمائته السارية، ومنها ما هو حار
 رطب لطبع الهواء، وهو الجيم، والراء، والنكاح، والسين، والصاد والذال
 والظاء وله خصوصية بمائته الهوائية، ومنها ما هو بارد رطب لطبع الماء،
 هو الدال والحاء، واللام، والعين، والراء والياء وله خصوصية
 بمائته المائية

وبعد الحروف في طبائعها مراتب: فوجبات وحقائق وثواب
 وروابع وخواص يورن بها الكلام، ويعرف العمل به عندئذ ولا خوف

الإطالة واستعداد ذوي جهالة وبعد أكثر الناس عن تأمل دقائق مبعث الله وحكمته، لذلك عدا سراراً من أفعال الكواكب بعدد سنة، إذ صار جهل الخروف عرق عمود من لا اعتدى إليها، ولا هجم به سفيه وبهتة عليها

ولا استعداد عليّ في قول ذوي اجتهاد؛ فإن الموحشري رحمه الله تعالى قال في تفسير قوله عز وجل ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفَافًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ﴾، فإن عن آياتها أي عباد وضع الله فيها من الآدمية والعبودية كالشمس والقمر، وسائر البرية، وما يراها ويصنعها ويعبرها عن الحساب القويم، والترتيب العجيب، الدال على الحكمة البالغة والقدرة الباهرة

فإن وأي جهل أعظم من جهل من أعرض عنها، ولم يذهب به وهمه إلى تدبرها ولا اعتبار بها، والاستدلال على عظمة شأن من أوجدها عن عدم، وتدبرها ونصبها هذه السببية، وأودعها ما تؤدعها في لا يعرف كنهها إلا هو حسب قدرته، ويظن عظمه هذا من كلاء الموحشري، رحمه الله

وذكر مشيخ أبو العباس أحمد ثبوي، قال مراراً بقصر ثمانية وعشرون، منها أربعة عشر فوق الأرض، ومنها أربعة عشر تحت الأرض قال وكذلك الحروف منها أربعة عشر مهملة يعبر بقط، وأربعة عشر معجمة بلفظ؛ ما هو منها غير مقفول فهو أشبه بحار السمود؛ ما هو منها محفوظ فهو بحار الحوس والمرجاني؛ وما كان منها به نقطة واحدة فهو أقرب إلى السمود؛ وما هو بمقتطعين فهو متوسط في الحوس، فهو المرجح؛ وما هو بعلام نقط فهو عام الحوس هكذا وجدته

والذي مره في الحروف ثمانية وثلاثة عشر مهملة وخمسة عشر معجمة،

ولا يكون كتابهم اصطلاح في القصر غير هي، ففسا هذا

وأن معاني متبع بها في قواعدها، حيث ثلثها عقد ذكر الشيخ أبو محسن
على الخمراني والشيخ أبو العباس أحمد البوس واليهديكي وغيرهم، رحمهم
الله، من دلت ما اشتملت عليه كتبهم من قواعدها وبانها، وثم قيل فيها أن
تحدد الحروف الهائنة بجمع موالها صكو، متقوية لما يراد فيه تقوية خفاء
التي يسميها الأطباء العريضة أو لما يراد دفعه من آثار الأمراض الباردة
الرطبة، فيكتبها أو يرقى بها أو يسميها لصاحب الخمس اليمينية واليمونج
والمروق وكذلك الحروف الباردة الرطبة إذا استعملت بعد تسخينها،
وعروج بها، رمية أو كتابه أو سفا من به حمى مخرفة، وكتب على ورق
حار وخصوصاً حروف اء، لأنها في عالمها، علقه صورة، وإذا اقتصر على
حرف منها كتب بعده، فيكتب الحاء مثلاً ثنائي مرات، وكذلك ما
يكتبه من حروف يكتبه بعده، وقد شاهدنا بعض دلت في عصور
وأما من معني الكسرة وغيرهم، من يكتب على حدود الصبيال، إذا
لورعت، حروف أبجد بكاملها، ويختار منها معودة، وربما نادى

ويس الأحرار كتب أعده، إنما لما جهل أكثر الناس طبائع الحروف وراؤ
ما يكتب منها، ظنوا أصبح أنه لابد فكتبوها كلها

وشاهدنا أيضاً من يملأه الصداع الشديد ويختاره العرب، فيكتب له
صوره لوح، ومعنى جوانبه ثلاث أربع، فيبرأ سالت من الصدع
وكذلك الحروف الرطبة إذا استعملت في أو كتابه أو سفا قوت منه
وإذا كانت الصلابة وحوت على القلادة وإذا كثرت للتصغير حسن به وهي
أوتار الحروف كلها

وكذلك الحروف الباردة اليابسة، إذا عولج بها من طرف دم يسمى أو
كتابة في محور ونحو ذلك من الأمور وقد ذكر الشيخ محي الدين بن
العربي في كتبه من ذلك جملاً كثيراً

وعاء الشيخ عني الخراساني رحمه الله في الحروف الباردة أوائل السور،
وعندها بعد إسعاد مكرها أربعة عشر حرف وهي الألف والهاء والحاء
والعاء والياء والكاف واللام والميم والراء والنون والظن والصاد والعماد
والنون، قال إنها يقتصر بها على مداواة السموم، وتقاوم السموم
بأضدادها، فيسقى بدع العقرب حارها ومن يهشه حمية يدرها الرطب،
أو يسكر به، وجريها حارها في الأمور عني محور من الطبيعة، فيسقى الحروف
الحارة الرطبة بتمريرها وإزهاجها، وكذلك خازنها اليابسة بفرقة العكر
والخفظ، والباردة اليابسة باليابات والتصير، والباردة والرطبة بتسهيير الأمور
وتسهيل الخراجات وطلب الصفح والعفو

وقد صنف البعلبكي في خواص الحروف كتاباً مفرداً، ووصف بكل
حرف خاصية يفعلها بنفسه، وخاصية تشاركه غيره من الحروف عني
أوضاع معينة في كتابه، وجعل لها دعاً مفرداً عني الصورة العربية، ودعاً
مفرداً في كتب عني الصورة الهندية، وبعضها تشاركها في الكتابة،
وقد شتم من العجائب عني مالا يحصى مقداره إلا من عدم معناه

أدعائها في العنسيات فإن الله سبحانه وبحالها فيها سر عجيب
وصنعاً جميلاً شاهدنا صحة حيلها، وجميل آثارها

وبين هذا موضع لإصالة بكر ما جرى به منها، ورواه من السانير
عنها، فسيحان مسدي النعمه ومعي في الحكمة، العالم بحسن، وهو

الطيف الأخير^(١)

فبنا لقد سرنا كلام ابن منظور على طونه؛ سببر حظورة لأمر
وسين إلى أي مدى تغرب أشجار أرفوم بحدورها في الأرض - إن جاز
هذا التعبير - حتى ليحس صاحبها بذلك بلا موارنه؛ كما يستدعي الوقوف
ضوئاً أمام هذه الظاهرة، وتسلط الأضواء الكاشفة عليها؛ مهيداً
لأسئالها من حدودها، وفعل هذا الكلام يكون جازماً من تسهلو في
هذا الباب لكي يراجعوا أنفسهم وآراءهم في هذا الموضوع الأخير

كلام ابن خلدون في السحر والطقسمات والاشعوذة

يتميز ابن خلدون في مقدمته «والقوس الساحرة على مررب ثلاث يأنى شرحه، فأولها المؤثرة باللهمة فعصر من غير أنه ولا معين، وهذا هو الذي تسميه العلامة السحر، والثاني محبة من مرج لافلاك، أو العباصر أو حواس الأعداد، ويسمونه الطقسمات، وهو أصعب ربه من لأول، والثالث تأثير في القوى لتحيله بمعد صاحب هذا التأثير إلى القوى سبحانه ليتصرف فيها سوء من التصرف، ويلقي فيها أنواعاً من الخبالات وهما كاه وصوراً مما يقتضيه من ذلك، ثم يربطها إلى خمس من الرائب بمودة نفسه لثلاثة فيه، فيظهر الرأى. كاه في الخارج، وبس هناك شيء من ذلك، كما يحكي عن بعضهم قد بُري اللسان والآنهار والمصور وبس هناك شيء من ذلك، ويسمى هذا عد العلامة (الاشعوذة) أو الشعيذة» (١).

وعال أبف «وكذلك رأيت من عمل الطقسمات عجائب في الأعداد صاحبه وهي رك رب د أعد العدد من مائت وعشرون، والأحر مائت وربعة وثمانون ومعنى «معالجة» د «جير» كل واحد الي فيه من نصف وثب وربع وسدس وخمس وأمثالها د جمع كاه مسبوقة للعدد الآخر صاحبه فتسمى لأجل ذلك صاحبه ويقال لصاحب الطقسمات د «سب» الأعداد أو في الإلهة بين المتحابين واجتذعها، د «صع» لهما مثلاً، «جدهم» بطالع البررة وهي في بيها أو شررها ناصرة إلى القمر بظفر موده «قبول» ويجعل خالق الثاني سابع أدور ويصبع على أحد السمتالين أحد

العديد والآخر علي الآخر، ويصعد - الأكثر الذي يراء اختلافه اعني
 محبوب ما ادري الاكثر كمية، أو الأكثر احراء هيكون بذلك من السالف
 العظيم بين سحابين مالا يكاد يهلك أحدهما عن الآخر فانه صاحب
 العايد وغيره من أئمة هذا الشأن وشهدت له التجربة وكذا طابع الامد
 ويسمى ايضاً صاحب الخصى، وهو ان يوضع في قلبه عند اصبع صورة اسد
 مثلاً ذبه عاف عن حصة قد رسمها بصغير، وبه يديه صورة حية
 منسابة من رجليه إلى فباته وجهه فاعرة فها فيه، وعلى ظهره صورة غريب
 مدب، وينحوي برسمه حول الشمس طلوعه لأول او الثالب من لاسد،
 بشرط صلاح التبرير وسلامتهما من النجوم، فإذا وجد ذلك وعثر عليه
 طبع في ذلك الوقت في مقدار المسال مع دونه من الذهب، وخمس بعد
 في الرعمران معولا لاء الورد، ويرفع في حرفة حرير صفراء، فيلهم برحمتهم
 ان يمسكه من الغز على السلاطين في مياهم بهم وحذمتهم وسحيرهم به
 مالا يعبر، وكذلك يسلطهم فيه من القوة بالمر على من تحب يديهم
 ذكر ذلك بهذا هي هذا الشأن في المايد وعيدها وشهدت به التجربة
 وكذلك وفق مدس غنص بالشمس ذكروا انه يوضع عند حلول الشمس
 في شرقها وسلامتها من النجوم وسلامه العبر بهالغ منوكي، يعتبر فيه
 بغير صاحب العاشر صاحب الطالع بغير مودة وقبول، ويصبح فيه ما يكون
 من مودة الخوف من الاداة الشد به، ويرفع في حرفة حرير صفراء بعد ان
 يمس في الطيعة، فرغم ان له انما هي صحابة المذكور وخدمتهم
 ومعاشرتهم، وأما ذلك كثير، وكتب النايه مسنده من احمد الغنيطي
 هو مودة هذه الصنعة، وفيه استبهاؤه وكمال صانها، هـ

وقال أيضاً

• وأن السحر فيهم بين السحر والصدسمات، فهو ان السحر لا يحتاج السحر فيه إلى معين وهذا حب الصدسمات يسعين بروحانيات الكواكب، واسرار الأعداد، وحواص لتوجودات، وأوصاف المحدث مؤثره في عالم العاصركم بقوله المجهول (١١)

وقال أيضاً

• والسحر لا يثبت مع اسم الله وذكره، وقد نزل مؤرخون ان ركش كاثوبان وهي به كسري كان فيها لومون الطبلي العددي مسجداً بالذهب في أوصاف منكيه وصدت فدفنت لومون، ووجدت أثره يوم قبل سسم بالمعادسيه واقعة على الأرض بعد شهرام اهل فارس وتبنيهم، وهو هيب برغم اهل نعلسمات والأوماني محصورين بالعلب في الحروب، وأن الأثره التي يكون فيها أو معها لا ينهم أصلاً، إلا أن هذه عارصه عدد الإلهي من ومان أصحاب رسول الله ﷺ، وتمسكهم بكلمه الله، فاحل معها كل عمد سحري وبسم سبب، وبطل ما كانوا يعملون، وأما الشريعة فلم تعرف بين السحر والصدسمات، وجعلته كله باباً واحداً محظوراً، لأن لا أحد يري أن اح لنا الشارع منها ما يهتما في ديننا الذي فيه صلاح آخرنا، وفي معاسنا الذي فيه صلاح ديننا، وما لا يهتما في شيء منهما فإن كان فيه ضرر أو موع ضرر كالمسحر لحاصل ضرره بالوقوع، وينحلي به الصدسمات لأن أثرهما واحد، وكانجامة النبي فيها موع ضرر باعتقاد الناشير، فمعتمد العميد، الإمامية يرد الأمور إلى غير الله، فيكون حينئذ العمل محظور.

عني نسيت في الضرر، وإذ لم يكن مهم عينا، ولا فيه ضرر فلا أهل من تركه هربه إلى الله تعالى من حسن وإسلام بقرآن مكره لا يعينه فجمعت الشريعة باب السحر والمضامات والتسعوذ بها وحدوثها فيها من الضرر، وحديثه بالمحظر والتحریم» (١)

قلت ينبغي التوقف عند قوله «أما الشريعة فلم يفرق بين السحر والمضامات إلى آخره، فهذا الكلام هو حده، ولا يخرج إلا من تصنع من الفقه والأصول، فيجب أن ينعى عليه بالتوجد



المبحث الثالث

صوابط الرقية

وفيهِ النُّطْقُ بِحُكْمِ الاسْتِعَانَةِ بِالْحَيِّ

وَالْخِلاَصَةِ فِي ذَلِكَ

وبعد ما تكلمنا بتلخيص الإسلام من تيممه في صوابه الرقية

قال رحمه الله

« وأما معاجه المصروع بالرقى، والنعوذات، فهذا معنى وجهين

فهو كائن الرقى والنعوذات كما يصرف معاجها، وما يجوز في دين الإسلام أن يسكن به الرجل داعياً لله، ذاكر به، ومجهد طلباً لخلق، وبحوزة دنت، فإنه يجوز أن يرمى بها المصروع ويعود، فإنه قد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ « أنه أدن في الرقى، ما لم يكن شركاً » وقال « من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليعمل »

وإن كان في دنت كنعسات محرمة مثل أن يكون فيها شرك، أو كائنات مجهولة معنى، يحتمل أن يكون فيها كفر، فليس لأحد أن يرمى بها ولا يحرم، ولا يمس، وإلا كان اجبي قد يصرف عن المصروع بها فإن حرمه الله ورسوله صرّه أكثر من معناه كالتسبيح وغيرها من أنواع السحر »

وقال أيضاً

« ليس بمعبد أن يدفع كل ضرر بما شاء، ولا يجلب كل نفع ما

سواء، بل لا يجلب البع [إلا بما فيه نهي الله، ولا يدفع الضرر إلا بما فيه
نهي الله، فإن كان ما يفعله من العرقه والأقسام والدعاء، الخلق والسهر
ويحس ذلك مما أباحه الله، وسواه فلا بأس به، وإن كان مما نهى الله عنه
ورسوله لم يفعله» (١).

وقال أيضاً

١ «من جوار أن يفعل الإنسان ما رآه مؤثراً في هذه الأمور من غير أن
يرى ذلك بشرعيته الإسلام، فيفعل ما أباحه الله، ويرك ما حرم الله، وقد
[لعبت بعد] دخل فيما حرمه الله ورسوله، إما من الكفر، وإما من العسوق
وإنه يعصيان، بل على كل أحد أن يفعل ما أمر الله به ورسوله، وينكر
ما نهى الله عنه ورسوله» (٢).

وقال أيضاً

٢ «قد جمع المفساء من الأذكار والدعوات التي يهونها العبد إذا
أصبح، وقد نسي، وقد نام، وإذا خاف شئ، وأعمال ذلك من الأسباب ما
فيه بلاغ، فمن سلك من هذه السبيل، فقد سلك سبيل أوبياء الله تعالى
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ومن دخل في سبيل أهل الجحيم
والطغوت الدخه في الشرك والتسحر فقد حصر الدين والآخرة، وبذلك
دم الله من دمه من مبدله أهل الكتاب، حيث قال ﴿ولما جاءهم رسول
من عند الله مصدق لما معهم بيد فریق من الذين آوتوا الكتاب كتاب الله
وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون﴾ واتبعوا ما تنزلوا الشياطين على إسي

(١) مجموع الفتاوى ٢٤ / ٢٨٠

(٢) المصدر السابق ٢٤ / ٢٨١

رسوله وليش ما ضرروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ﴿١٦﴾ والله سبحانه وتعالى اعلم ﴿١٧﴾

«سئل عن يقول يا زوان يا كيان؟ هل صح أن هذه أسماء وردت بها السنة، ولم يحرم قولها؟»

جواب الحمد لله لم يثبت هذه من الصحابة أحد، لا بإسناد صحيح ولا بإسناد ضعيف، ولا سند لأمة ولا أئمة، وهذه لأعطاء لا معنى بها في كلام العرب، فكل اسم مجهول ليس لأحد أن يرفي به فضلاً عن أن يدعى به ولو عرف معناها وأنه صحيح، نكره أن يدعى الله بهير الأسماء العربية ﴿١٨﴾

حكم الاستعانة بالجن في العلاج

لا شك أن الاستعانة بخير الله جيد لا يضر عليه إلا الله تعالى شرك ﴿ياك نعبد وياك نستعين﴾، وإذا استعنت عاصم بالله؛

أن الاستعانة أو الاستعانة بالمخلوق جيد بقدر عليه من دفع ضرر، أو دفع عذر، أو حضور مع هذا النوع لا حرمه فيه

يقول ابن تيمية رحمه الله

«والمقصود من أن نحن مع الإنس على أحوال

فمن كان من الإنس بأمر الجني عما أمر الله به ورسوله من عبادة الله وحده وطاعته بيه، وبأمر الإنس يدلت، فهذا من أمثل أولياء الله تعالى،

(١) مجموع الفتاوى ٢٢ / ٢٨١ - ٢٨٢

(٢) المصدر السابق ٢٤ / ٢٨٢

وهو في ذلك من حلقه الرسول وولاه

ومن كان يستعمل الخي في أمور مباحة له فهو كسر مستعمل الخي
في أمور مباحة له، وهذا كان يأمرهم بما يجب عليهم، وينهاهم عما حرم
عليهم ويستعملونه في مباحات له، فيكون بمركله أدلة الدين يعملون
مثل ذلك، وهذا رد قدر أنه من ولياه الله تعالى فعينه أن يكون في عموم
أولياء الله، مثل النبي أنت مع العبد الرسول كسيماك وبوسف مع
إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

ومن كان يستعمل الخي فيما ينهى الله عنه ورسوله، إما في الشرك،
وإما في قتل موصوم الدم، وفي تلعدوان عبيهم بغير القتل، كتركه
وإسائه العدم وغير ذلك من الضم، وإما في عاصيته كحجب من يطلب منه
الفاحشة، فهذا قد استعان بهم على الإثم والعدوان، ثم إن استعان بهم
على الكفر فهو كافر، وإن استعان بهم على دعاصي فهو عاصي، وإما فاسق
وإما مدب غير فاسق، وإن لم يكن به انعم بالشريعة فاستعان بهم فيما
يصر به من الكرمات مثل أن يستعمل بهم على الخي، أو أن يصر به عند
السمع البدي، أو أن يحميهم إلى عرفات ولا يحج الخي الشرعي الذي
أمره الله به ورسوله، وإن يحميهم من مدينة إلى مدينة، ويحو ذلك فهذا
مغرور قد مكروا به (١)

قلت مع وصوح كلام ابن تيمية رحمه الله فقد رهم البعض أن أي
استعان به بأحد شرك ولا يجوز، له قولها في سؤار العائنين! هكذا عسى
الإجمال، ولكن الحق به هذا الأمر فيه تفصيل كما سبق وهذا الذي
فهناه من كلام ابن تيمية هو غير ما فهمه ولحقه الشيخ ابن عثيمين

سؤال الشيخ : ما حكم خدمة الجسر للإنس ؟

فأجاب بقوله : ذكر شيخ الإسلام رحمه الله في التلخيص الحادي عشر من مجموع المناوي ما يقتضيه أن استخدم الإنس للجسر في ثلاث حالات الأولى : أن يستخدمه في طاعة الله كأن يكون نائباً عنه في بيع الشرع ، عمثلاً : إذا كان له صاحب من الجسر من يؤمن بالله واليوم الآخر فيستخدمه في بيع الشرع بظروقه من الجسر ، أو في المصونة على أمور مطلوبة شرعاً ، فإنه يكون أمراً محموداً أو مضمواً ، وهو من الدعوة إلى الله عز وجل ، من حضروا للنبي ﷺ وعمره عليه السلام وولدوا إلى مومنين ، ولجس يهدى الصمحاء والعمياء والزهاد والعلماء ، لأن مبدراً لا بد أن يكون عاماً بما يندرج عليه .

الثانية : أن يستخدمه في أمور مباحة ، فهذا جائز بشرط أن يكون التوسية مباحة ، فإن كانت محرمة فهو محرم مثل أن لا يخدمه الجني إلا أن يشرك بالله ، كان يبيع للحبي ، أو يركع له ، أو يصعد ويخرو دنت الثالثة : أن يستخدمه في أمور محرمة كسب أموال الناس وترويعهم وما أشبه ذلك ، فهذا محرم ما فيه من العدوان والظلم ، ثم إن كانت التوسية محرمة أو شركاً كان أعظم وأشد ،

ويقول شيخ الإسلام أيضاً

« ونحن فيهم مسلمون وكذا فيهم مسلمون ، فاستعملوا منهم بعداؤون الإنس المسلمين ، كما يهاؤن المسلمين بعضهم بعضاً ، والكفار مع الكفار ، والجني

انديين يطيعون الإيس و يستخدمهم الإيس ثلاثة اصناف اعلاها ان
 يأمرهم بما أمر الله به ورسله، فيأمرهم بعبادة الله و حده و عاذه رسده، فإن
 الله أو جب على اجس طاعه الرسي، كما ار جب ذلك على الإيس (١)
 ويقول:

« فأوبى الله المنجوع فحمد، إني يستخدمون جس كما يستخدمون
 الإيس في عبادة الله و طاعته كما كان محمد ﷺ يستعمل الإيس و جس لا
 في عرص به غير ذلك و من الناس من يستخدم من يستخدمه من الإيس
 في امور مباحه، كذلك فيهم من يستخدم جس في امور مباحه، لكن
 هؤلاء لا يخدمهم الإيس و جس إلا بقوص، مثل أن يخدموهم كسبه
 يخدموهم، أو يعينوهم على بعض مفاصلهم، و إلا فهم أحد من الإيس
 و جس يعمل شيف' الأهرص، و الإيس و جس يدا خدموا الرجل الصانع في
 بعض أعماله مباحه، فإن كان يكونوا محللين يطهرون الآخر من الله، و لا
 يظنونه منه، و دعاؤه لهم، و إنما يعمده لهم بخدمه أو غير ذلك و ليس
 أحد من الناس يظنجه جس صاعه مطلقه، كما كانت تطيع سليمان بسحيره
 من الله و أمره من غير معاوضه (٢)

ويلول أهما:

« جس و الإيس فيهم المؤمن المطيع، و المستسلم الجاهل أو الضائع أو
 المماضي، و فيهم الكافر، و كل حرمه غيل إني بسى جسده، و الذي أعطاه الله
 معالي سليمان حادح عن قدره جس و الإيس فإنه لا يستطيع ر أحد أن

(١) التوبه من ٢٩٥

(٢) فصدر السابق من ٢٩٧ ٢٩٨

يسخر من مطلق طاعته، ولا يستخدم أحدا منهم إلا بمعاوضة إما عمل مدموم نجس نجس، وإما قوى يعصم به الشياطين كالأقسام والعرائم، فإن كل جنى فوقه من هو أعلى منه، فقد يخدمون بعض الناس طاعة من همهم، كما يخدم بعض الإنس من أمرهم سلعهم بخدمته لكتاب معه منه، وهم كارهون طاعته، وقد يأخذون منه ذلك الكتاب ولا يعطونه، وقد يعطونه ويرصونه فكثير من الناس عنه الجنى. كما يصرعونها^١

ويصور ابن نجيب أيضا عن عبد العيب

وعد يظهر الفرق من أحوال الأساء عن العيب مالا سبيل مخلوق إلى عدمه إلا منه كما قال تعالى ﴿عالم العيب فلا يظهر على عبده أحدا﴾^٢ لا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا يعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا ﴿معه على عبده هو عبده الذي احتض به، وأما ما بعدمه بعض المضمومين فهو عيب ضمن لم يعمه، وهو شهادة من عبده^٣

كتب في صوره ما سوي يستطيع أن يجيب على سؤال كان قد ورد من أحد الشباب الذين يهاجرون ويهجرون أن يكون طريقتهم شرعية قال ما مؤداه

كان في مصحف شيخ يعالج بالفرن، عرقى، وقد شفى الله على يديه الكثيرين، وكان يرفض أن يقاضى أجرا، ويردد كتب عمر من عبده مال حتى يعمد هذا العمل بوجه الله تعالى قال ومع تكرار عدد الخالات عينا

(١) اليوم من ٢٩٩

٢. لخصه السادة عن ١٩

من الشيوخ أن يعينه، وقد كان الشيخ على ما عرفنا يسعين بجني مسم
يساعده في ذلك، فأوصاه الشيخ أن يساعده أيضاً، فصار هذا الجني
يساعده عملاً بهذه الوصية. ويُقسم هذا الشاب ويؤكد أنه لا يعمل أي
شيء في مقابل هذه المساعدة، ولا يظن بأي كتاب غير مفهومة سر أو
جهراً - بهذا الغرض

قد به إذا كان الأمر كما ذكرت فهذه الامتناع لا بأس به كما
يهم من كلام شيخ الإسلام ولكني أريد تفصيل طرق العلاج، وبروعة
مساعدته يرى إن كانت سألته من النوائب أم لا

فأجاب هناك طريقة قياس الأثر وهي احسب لمعرفة حاله المريض
وتشخيصها بمساعدة جني مسم، فإن كانت عصبية أمر أعده بالذهب به
إلى الأطباء، وإن كانت من مس الحن تبيح عليه بالفران والأدعية والأمر
بمعروف ونهي عن منكر ودعوته إلى الإسلام إن كان كافراً، فإن أسسم
طلب من الجني مسمه رفعة وإعنته على الطاعة إلح

فقد تده قياس الأثر من طرق السحرة، والشخص يجمع من الأمارات
عني باليدي بدارسها من السحرة، وثلاثي فهو لا بد أن يعمل منكر
بتحقق له ما يطلب

فأقسم أنه لا يعمل أي شيء سوى أن يأخذ معاتٍ معي من ثوب
الشخص، ومن ثوبه هو شخصياً. إذا كان الشخص المطلب علاجاً
حاضراً - ثم يقول بصوت مسموع

إن كـ، هذا الشخص مصاباً من الجن فصولوه، وقد كان من العين
مضمومة ثم يقيس

قلت وقد فعل هذا الأمر أممي يبدو أي كلام أو معدمات فقلت
 به تعجب قد عبت بعويده أو شريك ما في شرك؟ فأقسم أنه لم يفعل شيك
 من ذلك، وأب الذي يحدث هو مجرد مساعدة من الجنبي بسهم به

قلت وقد كان الأمر كما ذكرت فهدد الإستعانة لأمس بها ولا دين
 على تركها، وعندئذ لا تعجب طريقة قياس الأثر على أي صفة كانت
 محبوسة بالسحرة ومحمزة لهم إلا أنني استمدركت رعبت وبكس الأولى
 تركها لأنها ذريعة إلى تصديق السحرة وتأسيس أمرهم على العامة، فكان
 جوابه أن هذه الطريقة محض الوهم والجهل بدرجة كبيرة -- حدث وبكس
 إذ كان الأمر كذلك تركها متشبهة

قلت الكثيرون على أن هناك الأثر من علامات السحرة وشعوذين
 يكون صاحب الضمير انبهار عن طريق السحرة في العلاج

الطريقة السامة صريعة الأثر وهي هذه الطريقة يضرب الساحر من
 الخصر بعض أماره من مسدبل أو عمامه أو قميص أو أي شيء يحمل رائحة
 عرق المريض ثم يمسكه عند مسدبل من طرفه ثم يحبس مقد أربع أصابع
 ثم يمسك مسدبل مسكاً محكمًا، ثم يمسك سورة النكاش أو أي سورة
 قصيره يرفع بها صوته ثم يقول صميم مركب يسرته، ثم ينادي من
 ويقول إن كان ما به من مرض صبيح الجرح فقصروه، وإن كان ما به من العين
 فصولوه، وإن كان من الصب مدعوه كعب هو به يعينه مرة أخرى بعد ذلك
 فإن وجدته قد حال عن راحة صبيح دل أن صاحب يميز (الحسد)، وإن
 كان ق فصر قال أن صاحب عالج، وإن وجدته كعب هو أربعة أصابع قال
 ما عندك شيء اذهب إلى طبيب

التعديق على هذه الطريقة

- ١- السبب على المريض حيث يرفع الساحر صوته للمرايض فيرض انه يعالج بالقرآن وليس كذلك وثنا السر في الطلسم الذي أسر به
- ٢- الاستعانة بجني ومدا بهم : دعائهم كل هذه شرك بالله العظيم
- ٣- من فيها كذاب كثير، فما يدريك ان هذه خبي صادق أم كاذب في هذه الامور، وقد حسبوا فعل بعض السحرة : حيان كاذب صادق و حيان كثيره كاذب كاذبين، حيث جدوا بعض المرضى وذكر ان الساحر ان به عندك (عين) فلبس مر ما عليه القرآن من عليه جنني ونج يكن به عين وغير ذلك كثير ١٤

ويكون صاحب الصارم انار بها

علامات يعرف بها الساحر

- ١- وجدت علامته واحدة من هذه العلامات في احد امعايز فهو ساحر بلا انسى ريب، وهذه العلامات هي
 - يسأل امرئ عن اسمه وسم امه
 - ٢- يأخذ اثر من ر المريض (ثوب) فتمسوه مدهين فانبلة >
 - ٣- احيده يصعب حيو ما يصعب معينه يديده، لا يدكر سم الله عليه، ويريد يصعده اماكن الآثم من المريض، أو يرمي به في مك، حرب
 - ٤- كتابة الطلاسم

٥ - تلاوة العزائم : لتلاسم لغير مفهومة

٦ - عصفاء تريض (حجاباً) يحسوي على مريعات يداخلها حروف أو

أرقام

٧ - يأمر تريض بأن يعمرن الناس قوة معبه في عرفة لا بدحدها

الشمس ويسمىها ألعامة (خيبة)

٨ - أحياناً يعطى من تريض إلا عمن ماء لئلا صعبه عاتلها تكون

أربعين يوماً، وهذه العلامة تدل على أن الحسني الذي يحكم هذه الساحر

نصراني

٩ - يعطى نصراني أشياء يدونها في الأيمن

١٠ - يعطى نصراني أرقاً بحرفه ويسمى بها

١١ - يفتنهم بكلام غير مفهوم.

١٢ - أحياناً يحبر الساحر درهر اسمه، واسمه يندد ومشتكفته التي

جاء من أجدها

١٣ - يكتب نصراني حروفاً معطمة هي و فـ هـ (حجاب) أولي طير من

الحرف الأيمن، ويأمر تريض بإدائه وشربه (١)

١٤ - وعاد بن الحديث إلى صاحباً حشر إليه ثمناً يعطى منه

مريد من التوصيح بطرق التي يستعملها فعال د هـ ن على تريض

ويكتم الحسني أنه لم يحرج بسلام ولجأ إلى الهروب؛ فإنا نصراني جديد

هذه صفة تقوم بسجته حتى لا يهرب

طريقة مسح الجنبي

يعوم بعمد عربون في جمعة وصحة من يهتبه به يرسم عليه حرف
نون مقلوبه (ن) ويقول

إني مسحت هذا الجنبي بحرف (نون) حتى لا يهرب اجنبي، فإن
جدي معه الوعظ، وإلا ما هرب، وإلا فيسكن حرفه

طريقة حرق الجنبي

هنا يكسب حروف السواقط من سورة الفاتحة في حرقه ٢ قلب في
نفسه هذا، يعظ سبع ويكس ما هي الحروف السواقط ١٢

قال حروف الهجاء غنيقة والتي لم يرد في سورة الفاتحة وهي

(ث، ج، ح، ز، ش، ظ، ق)

يكسب هذه الحروف ويكسب معها

﴿رَبِّ ان يَسْأَلْهُمْ يَهَابُوا بِمَا كَانُوا﴾ الآية ﴿ثم تحرق الحرقه
ويشتمه ثم يرض فتحرق الجني.

قلب هـ مرق الطربق فعدد دخل في الحروف والصلاب والمساوق
معوها وكتابه المرات في الحرق وإحراقه، وهذا ناهل لا شئ فيه من شئ
رائحة الفقه

وهذا يحسن أن شئ فيه فانه عر خدمه اجن بلا معان، و أن هذه
الافعال ومن شابهها قد يكون هي المقبول، بل قد يكون خدمه جن في
مقابل شيء حري يقوم بها الشيخ الكبير ولا يعلم به حد

الإخلاص في ضوابط الرقية

على ضوء ما سبق نستطيع أن ندفع ضوابط الرقية كما يلي

١ ألا يستعمل على شركاء. لقوله ﷺ « لا بأس بالرقى ما لم يكن به شركاء »

والمشرك عام يدخل فيه دعاء غير الله والاستعانة به أو الخوف به غير الله تعالى.

٢ لا يشمل على محرم وما يؤدي إلى محرم عسلاً في الأخير بسبب الدرائع وهذا أمر لا يحتاج للاستدلال لإبانه لبدهته، ولأنه يمثل قاعدة كلية تكونت من أدلة متضافرة

وما يؤدي إلى المحرم وقد يكون شركاً الحرام والطلاء التي لا يعرف معناها

ويعمل في ذلك على الأرحح للمحرم التي يطلب أفعالا لا بدري علمه تحصيلها بدت لا كسب شرعي أو بحريي ويقصد بالتجريبي ما ثبت التحريم من النكاح بأن كذا وكذا من الأشياء نه كذا وكذا من الصفات ونحوه ككوب الناب العلالي مسهل وغيره محسث، وكوب معنطيسي نه قوة يجذب الحديد وهكذا

أم ما يدعى من حساب الحمل وخصائص الطلائع والحروف والخ هذا لا يدعيه إلا أهل الرهب والتسحر والتشعوذ، أو من قد دع بكلامهم من المسويين إلى العلم، وكل إنسان يؤخذ منه ويرد عليه إلا المعصوم

أم الأمور المشبهة والتي وردت فيها أحاديث وآثار هي الغالب غير

صحیحہ دلائل پر کھانسی اسرارہ لغویہ و لغویہ، واد قان بہ من فاس من اهل
انصاف والدیہ، من کتبہ الآیات من لا وانی و عسبہا و شربہا الخ

و لا أنسى التوفيق عبد النبي الذي لا يحصى عليه، وهو إحصاء بربر
و مراءه عليه والنصف عليه مباشرة والماء له كما كان يجمعه النبي ﷺ

وہ حلال فی ذلہ فی عبیدی ما یفرأ علی نفاۃ ثم یبعث فیہ بعدہ
ثبوت دین حسب مبلغ علمی وبعد الجہد والسخریہ لا عن رسول اللہ
ﷺ مرعوباً ولا عن أحد من الصحیحہ موقوفاً سماعاً ذکر عن ابن عباس
رحمہما فیہو لا ینبئ کم حررنا فی موضعہ من ہذا البعث ہل یسی اکاد
ان جرم ان مثل ہذا الامر ہم یستریلا فی انصوہ ماخرہ

معهم جوہ فی بعض انروایات (عن ابی محضر عن عائشہ رضی اللہ عنہا
انہا کانت لا تری سائلا یعود فی ہاء بھاء عنی امریض) و کہ لا
یصلح

یہی ہے صبح میں پڑھیں انھیں ایک بار یہ دعا

فمن ير هيم من مهاجر أن رجلا كان يركب القرب ويسميه فدان إني
أرى سيده به بلاء^(٦).

١ من أبي نعيم: ٧، ٣٨٦؛ وهو مكرر في القاموس المحيط من النسخة أسس ومكتبة
المطبعة (٧٩ - ٧٩).

كثيره من المبادئ التي هي في علم الاجتماع من حيثها فلهذا فلهذا

(۶) ایسا مفید ہے سمجھو ۲/۱۱۱

قال محمد بن صحيح لميرة حجة الأبياتي في كتابه (١) : ٥ ، ٤ ، ٥ ، ٦

و هو عجمي في بعض النسخة من ٢٥٨ قفسر ١٢٢٨ عجمي الطهران ابن عمو وال -

قلب و ابراهيم المحمدي هو من هو في انفسه

امد الغلام و حرف أبي حنا قد أنكرها بس عباس

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنْ قَوْمًا يُحْسِنُونَ إِلَى حَدَادٍ وَيَسْأَلُونَ فِي السُّجُومِ، وَلَا أَرَىٰ مِنْهُمْ دِينَ
مِنْ عِلَالِي (١)

عد وعد نقده، إنكار، بعض انعساء، لا لا يعلم، منى، عند، والصغير
والمنح والحديدة، إلخ

ويعلم أن بحسب الكلام بهذا الكلام الفهم بعدد من حان
حيث يقول

٥ وكل عمل ودعاء يتكرر عرضاً وإيماً، ويضع من الأصابع والأدوية
يصدق أنه مشقة، يحوز الانتفاع به، إذا كان من المعاني النعمان والتمني، ومن
لأنه من المصنف المصلح، الخاضع من تسمية الشريك وحده، بالنسبة
العربية والأكثر حرماً أو شركاً

وفي الباب كذب ومؤلفات لأهل البدعات، تشتمل على رطب

٥٠ - صالمة أبو عبيد عن رجل كان بالكوفة يكتب عن الحسن "بابه فيسفي" ثم يمسحها
ذلك ويستدعيهم

١٤ شيم ٨٨ مصرح بالسند ٦ خرجه ليد في سبعة ٧ ٢٨٧ نسخه

مستخرج مؤلف مصنف مجهول، تاريخه ١٩٠٦ م، في سبعة مجلدات

بي حاد : ٥٠٠ من المصلين في مسجد في حيد الله خلال يوم الجمعة

٤. قال الأبيبي في مجمع الزوائد ٦٥: ٢٠ فيه حكاية يزيد العمري

ويأس، وعلى ما حاز ولم يجر

فلتحرر المؤمن الموحّد عند الاعتقال بما فيها، ما هو ثابت صحيح
مُبرّأ من كل شك وشبهة، وليدع ما هو على غير طريقة الإسلام، وإنما
هو فمن أهل المراثم والأوقاف^(١)، الذين يكتبون التعاويذ في الهندسة،
و الحروف، والخطوط ويحوها فإن ذلك لا يصلح لشيء وكذلك النمط
في الخطوط المعقودة.

والله سبحانه كما في عبادة، إن توكل عليه، ولم يتعلل بغيره،
واكتفى بالأدعية المسنونة، والأدوية المباحة ومن حرام حول الحمى
بوشك أن يقع فيه وحيث إن اشرك أحقى من ذبيب اسم، يجب
غاية التحوي فيه والتجيب من أنواعه وأطرافه وما يشبه ذلك وبالله
التوفيق، وهو مستعان^(٢).

وبهذا نكسر حد مرعا من المسائل التي نهضنا ببحثها باستثناء نسـ
قال، وقتها انشأ وهذا ما سوغ بحثه في النسخة الثانية بإذن الله

• • •

١ - لا مانع من اعتمادها على معنى واعينها إلا أن من جسد وهو من جهة يرمو فيه
استنوخة فتؤخذ فيه الثانية ولا يثبت الفرضية العربية - مادة (هـو)

٢ - الذين خالفوا تصديدهم حذر طاب ٣٤٧/٤ - ٣٤٤

الفصل الخامس

مبادئ التفاضل (المعادلات)

المبحث الأول

فتنة المال

وليه بيان حكم أحد الأحرار على الرقبة

وحكم التفرع والاحتراف

وبيان حكم التوسع في الشرة لجميع المال

٩- فتنة المال

بقدر تضاعف النصوص في التحذير من مضي مال والنساء، ولم يسمع
بدلت إلا القليل، ذلك أن حب المال مذكور في المظنة، وكذلك حب النساء
والنساء قبل أن كان محالي في زمن لماس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقطرة من الذهب والفضة والخنير المسومة والألغام
والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب قل أنبيدكم
بخير من ذلكم بدنى اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد

[آل عمران ١٥، ١٦].

وقال تعالى أيضاً ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ حِمَالٍ﴾ البقرة ٢

وآيات في ذلك كثيرة وكذلك الأحاديث «عن أس بن قمار وموسى
لله تعالى بهرم أس آدم وشبه منه ثمان خرم على آدم»؛ خرم على
العم»^١

١) مسلم في الصلاة ٨، كراهه خرم على آدم (٤٧) ٢) الترمذي ٢٠١١١

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ

«إِنَّ كَثْرَ مَا أَحْبَبَ عَلَيْكُمْ مَا يَحْرَجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ وَ
فَصِيلِ مَا بَرَكَاتِ لَا حَرْقَ فِيهِ وَرَهْرَهٌ لَدُنِي فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ هَلْ يَأْنِي الْخَبِيرُ
بِإِنْشَارِهِ قَالَ فَصَبَّحْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَمُوتُ عِنْدِي، ثُمَّ جَعَلَ
يَسْجُدُ الْعَرَقُ عَنْ حَبِيئِهِ، وَقَالَ دُونَ غُلَّاتِلْ، هَلْ يَأْنِي الْخَبِيرُ بِإِنْشَارِهِ؟ قَالَ
الرَّجُلُ نَأْ دُونَ بَرٍّ يَوْمَ صَعِدَ رُفْدُ حَمْدِنَاهُ حِينَ صَنَعَ دِينَهُ قَالَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ الْخَبِيرَ لَا يَأْنِي إِلَّا بِالْخَبِيرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَبِكَسِّ هَدِ
أَنْ هَلْ حَصْرُهُ حَبْلُهُ، إِنْ كُنْ مَا بَنَيْتَ الرِّبْعَ بِمَنْزِلِ حَبْلِهِ، أَوْ يَمُوتُ إِلَّا أَكْفَهُ
لِخَضِرٍ، يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ حَصْرَتَاهَا اسْتَعْمِدَتْ الشَّمْسُ وَخَسِرَتْ
وَتَهْتَطُّ وَبَالَتْ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكْبَسَ وَإِنْ هَذَا لَأَنْ حَصْرُهُ حَبْلُهُ، مَنْ أَخَذَهُ
بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَتَصَمَّ الْمَعُونَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِعَبْرٍ حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ
وَلَا يَشْبَعُ»^١

وعن معمر بن وهب، عن أبيه، قال أحببت النبي ﷺ وهو يصبر، أحببتكم
النكاح، قال يقول ابن آدم مالي مالي (قادر) وهل كنت، يا ابن آدم من
عالمك، لا ما أكفك ما ذهب، أو يصب ما ذهب، و تصدق
فأصبحت^٢ (٢٠٦).

١ - التعليل: باب من الإنسان، حقه (٢٠٦) - من ما به (٢٠٦)

٢ - صنف عليه البخاري في الترقائق، باب ما به من ربه الدنيا (٢٠٦) - صنف
ومسلم في الزكاة، باب ما به من ربه الدنيا (٢٠٦)

٣ - مسلم في الزكاة، باب ما به من ربه الدنيا (٢٠٦)

وعن أبي هريرة - أن رسول الله ﷺ قال «يقول العبد مالي مالي إنما
له من مالي ثلاث ما أكل نفسي وليس فأبلى أو عصى فاعسى وف
سوى ذلك فهو ضايع» وبارك للناس^١

عن ابن عباس عن النبي ﷺ، قال «لو كان لاس دم وديان من من
لا يحس إليهم ثأناً، ولا غلاً خوف ليس آدم إلا الدواب، ويتوب الله على من
تاب»^٢

قال ابن عباس غلاً ذري من معرفة هي ثم لا

يقول ابن عباس رحمه الله معاني

«عنهم» ر حال لا يندم لذاته بل يجمع اندم معنى من الآدمي، وذلك
معنى إثم شدة حرصه، وتناوبه من عبر حله، «حبسه» عن حمله، أو
إخراجها من عبر وجهه، أو ضاحرة به، ولهذا قال الله تعالى ﴿لنحاسبكم
وأولادكم فتنة﴾ (الأنفال ٢٨)

وعن ابن الترمذي عن النبي ﷺ أنه قال «ما دثبان جانحان رسلا في
عنهم، فأعبد بها من حرص المرأة على المال وأنسرف لذته»^٣

١ مسلم ٨ الزهد والرفق (٢٩٥٩) : أعطى فقنص أي استمر لا حرمه

٢ متفق عليه للمعري في الزهد : ما يعنى من عنه كان (٢٣٦ فتح، مسلم ك
الركاة ب : وان لا ب آدم : وهين لا معنى لثأنا (٤٨ ٦ ٤٩ ١)

٣ جمع ٤ ٦ قد مي ك نزاع في باب ما يندب جملتان ٢٦٣ : الترمذي
ابن جرير في باب حرصه على علمه أقل وضوحه بدينه (٢٣٦٧) : قال ابن جرير
حسن صحيح والدموي (٥٤) : ومن حيل في الركاة ما يندب جاء في حرص
(٢٢٦٨ حسن)

وقد كان السيف يحلقه من حبه من ، كان عمر رهي الله عنه إذ
 في الفتوح يبيكي ويعود من حشر لله هذا عمر رهي الله عنه وعن أبي بكر
 عمر أده الله بهمة ، عصفه عمر في ده الخير له

وقال يحيى بن معاذ الله هه عقرب، فون سم تحس رهيته فلا تأخذه،
 فإنه إذ مد عث فشدت صمته قبل من رهيته في أحد من حبه ووضعه في
 حمله وفان مصيبتان بعميد في ماله عند موته لا سمح حلالتين بينهما،
 قبل ما هم ؟ قال يؤخذ من كنه، يسأل عنه كنه،

ورغم كل التشديدات من فستى انزل والسماء فإليهم بقلان من أهم
 مد حل ينهم إلى قلب الإسماء

يعون من فداه رحمة له (في مذاحل ينهم في قلب (مسائل)

واعلم أن العصب بآصل فطريه قليل لمهدي، وكذا وضع فيه من الشهوة
 والهو، عائل عن دنت، والنظرة فيه من حبه في ملائكة والسياسين دائم
 إلى أن يفتح العصب لأحد هم، فيسكن وينمو على ويكبر جسد انساني
 احتلا، كما قال نحاس ﴿من شر الوساوس الإنسان﴾ الناس ١ ، وهو
 الذي ذكر الله جنس، ورد وقعت أنفقه مسعد، ولا يعبره جسد انشيطه
 من العصب إلا ذكر الله تعالى فإنه لا قرار به مع الله كرم

و عيم أن من العصب كمثقل حصص، والسيطرة عدو يريد أن يد حل
 حصص، ويملكه ويسبوي عليه، ولا يمكن حقه الحصص إلا بحرارة أبوانه،

ولا يقدر على حرسه أبوه من لا يعرفها، ولا يوصل إلى دمع الشيطان إلا
بعرفه مدحه ومداخل الشيطان وأبوابه صفات العبد، وهي كثيرة لا أن
نسبر إلى الأبواب العظيمة الجدران مجرى قدروب التي لا يصيب عن كثرة
جنود الشيطان

فمن أبوابه العظيمة الحسد، والخوف، فمن كان العبد حريصاً على
شيء، أعماه حرصه وأعمى، وغطى نور بصيرته التي يعرف بها مدخل
الشيطان ومن أبوابه قطع وحب الأب

ويجني بالإنسان أن يحتار عن مذهب التهم، مثلاً يساء به انفس، فهذا
طرف من ذكر مدخل الشيطان، وعلاج هذه الأفتاب سد مدخل بتطهير
القلب من الصفات المدمومة.

هذا فنعت من القلب أصغر هذه الصفات هي بتدبيرها بالقلب
حطرت وحيث أن من عبر مستقراً فيمنعه من ذلك ذكر الله تعالى،
وعمره القلب بالهوى

ومثل الشيطان كمنير كتب حاتم بمرتب مثلاً، فإن لم يكن بين يديك
عم وحسن، فإنه يرحل ما لا يقول له أحسن، وإن كان بين يديك شيء من
دنت وهو حاتم لم يدمع عنك بمجرد الكلام فكذلك القلب الخالي من
هوى الشيطان يرحل عنه بمجرد الذكر

هذا القلب الذي عصف عليه لهوى فإنه يرفع المدكر إلى حوشه فلا
يمكن الذكر من سويدته، فيستمر الشيطان في السويده^١

حكم اخذ الأجرة على الرقية

لا يحلف ثلث من يعاظر. القعه في حوزة أحد الأجرة على الرقية الشرعية حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في رقيه سيد علي اللديع وعبره

وكس إذا نظرنا إلى حار ذلكم أخي، الذي لدع سيده فحده في حديث رقيه، أنهم كانوا قور بامام، وقد كانوا على الميرك، وقد صنعوا الصبحه حل الضوف الذي لهم

قلت فكان من مناسب سيده، نحن منهم كاملاً جرة، وقالوا خبثهم ولؤمهم في مع حل الضوف.

ومع هذا فلا يجوز، ولم يكن أحد له لا يجوز أحد الأجرة، ولا ممن كان في مثل حالهم، ولكن أن يبقل أن المسلم أو من بالأكرام وتسامحه على أني حال، فوجب مرعاه ذلك قال تعالى

﴿أفمن كان من مائكم كان فاسقا لا يسترون﴾ السجدة ٥٠

وقال تعالى ﴿أفمن جعل المسلمين كأنهم من، ما لكم كيف تحكمون﴾
القصص ٢٥

وعليه بعد فإن بعض هل العلم بأنه مع جواز أخذ الأجرة على الرقية إلا أن الأولى تركها حسب الله تعالى

هو ويهيجي الميرك أيضا بين من يطلب أمان بصره، وبين من يحرم

عليه فإن من غير صلب حديث عبد الله من عمر رضي الله عنه

١ سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قد نادى رسول الله ﷺ بعطيتي انبياء فانهم أعطوه وعمر إليه مني حتى عطاني مائة مالا فعلى أعطوه وعمر إليه مني فقال رسول الله ﷺ: حده وما جاءك من هذا وإنه غير معروف ولا سئل فحده ومالا، فلا تنبئه بمسئد^١.

وعن ابن الساعدي أن أناساً من بني ستميل من عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن أبي الجعد: طلبت مائة مائة، وديها إليه أمر لي بماله فعلى إنك عيب لك، وأجري على الله فقال حده ما أعطيت فإني عيب عن عهد رسول الله ﷺ فميلي فطلب مثل فوشت فقال لي رسول الله ﷺ: إنك أعطيت منك من غير أن يسأل فكل، وصدق^٢.

فمن يحب أن يلاحظ بهذا أو هذا طرف من الخليل، فهي حالة الرعية قد يكون عمر من المال من أهل القرية حاشية إذا كذب أهل سمع ومسكنه من باب الخرج، فلا لي هذا السمع عن هذا مال سيب إذا لم يكن يتالح في حاجة مائة إلى هذا مال.

منى تستحق الأجرة للرأى^٣

بالإضافة عنى هذا يسأل من يقول إن هذه مسألة تبحث في باب (المعالة) أي الوعد بالإنجاز.

١ جماله: أو الجعز ما يجعل بالإنجاز على فعل شيء نافع، وهي عند

١ و٢ مسيماً كالأمر ما رآه الأحكام في عطيتي من غير مسئلة ولا يبرأه ٢ ٧٢٣

غير متصرف أي غير مطلق إليه ولا طامع فيه

(٢) المصدر السابق نفسه ص ٧٢٣، ٧٢٤

عمله حرة العمل وعملي عطيتي عملي وأجرة عملي

الأكسية حارة على مضمون مضمون حصولها كقول العائل من يرد عني
 داهي أو عبدي الأبق منه كذا أو كذا وهي جاتره عند التاكيد والتشديد
 وخبايته خلاف تنجيبه الدين وأما فيها عرراً لجهالة العمل وعدم قياس
 على سائر الإجازات وهذا القيد مردود لأنه لا قياس مع التخصيص والعرف
 الجوهري بين الجملة والإجازة هو

أنه لا يستحق أحداً أو بعضها إلا بتمام لمضمون وحصوله أما في
 الإجازة فيستحق لأجير من لأجر بغير ما جاز من التخصيص

يقول ابن عبد البر عن النشرة

«وإذا كانت مباحة فبغير حد لحد عليه وهذا إنما يكون إذا صح
 الانتفاع بها فكل ما لا يفسد به يفتقر فأكل ثمن عنبه باطل محرم
 قلت هذا الذي قاله ابن عبد البر قد نصت به الأدلة على حديث أبي
 سعيد وقد تقدم (في الرجل) وفي روايه (فكأنما يشط من عقل)

وفي رواية (فإنطلق بمشي رما به قلبه)

لهذا ما كذا، وهذا ما أخص به أهل النعمة حيث خصت به لأدبه فليس
 هذا كما يفهمه العديد من المعاجين في هذا الرجل^{١٤}

هذا بينا نسمع العرب والعجم في هذا باب وهذا كثير من
 شتم من الدين اعطموه لهذا العيب، ويعصهم دائماً لأفسد بين البلاد
 والمواضع في رحلات علاجية

و نسمع أن بعضهم يحتاج بالهائم

والبعض بهم عيادات أو في مستشفيات المستشفيات المرضي، وفتح الكتب
بكتبه، وبنماهه بكتبه والعراجه بكتبه، ويخ ويسب بكتاثر عدد المرضي
صرب تسمع عن جلسات العلاج العامة منها وخاصة، ولكن جسده معرّف
الخاص به.

بكتاب إلى ما سقى ما يبرد البعض من مرضي بأستوب غير كريم عن
طريق بيع بعض الأدوية والأعراض الأخرى مثل، غسل المحل، وريث حبة
البركة (حبة السود)، وريث المرسود، وحياتاً راجحات حياة المعدنية
وبأسعار مرتفعة، لذلك لأب المعالج قد بحث فيها من بقه مبارك.

ومن الأشياء التي سمعت أنها توضع، ساعاً يوماً من البعض مكبته
مفروضة وأخرى مسمومة، وعالماً ما تقوم كتب غارية وأشرعه دعائيه
بمعالج بعضه والتي يظهر فيها المعالج غالباً كولي من أولياء الله الصالحين،
أصحاب الهمم العالية، ولدكاه خرق، وانفقه عي الدين، والويع، وعاب
ما يحقق الانصهار بخرقة على ملوك بعض ومدتهم الكبار، وح عث
صغير لجن وعوعاءهم كل هذا يجري في حمله جارية دعائيه منظمة

والإلى الله شكني من هذه الصبغة الطيبات باسمه الدين، عالكل بصعاد
وبصيه، ولكن الشباك تحلف وسرع إلا من رحم ربك وما أعلمهم والله
در القائل

توشك العين تغيبني	والبحر يرب تحيف
بعض يصطاد بعضاً	والشباك تحلف
دا يجي لباب رأساً	دا يدور أو يدلف
والصغير قد بعف	والكبير لا بعف

والإمام قد يصف	والصغير لا يصف
والثياب قد يصفون	والثياب قد تشع
والبيعي قد تناري	منهم ولا تصف
والنحات لا يرال	يأكل ويحرق
والخطيب لا يرال	بالعقول يستصف
والملحوب لا ترال	للشمال تحرف
والعمر بان يدي	كعب تؤكل الكعب
لأعدادع يا صديقي	بالحقبة اعنصر

نعم يجب أن نعترف، فلكم سمعاً وسمع عن ذلك النحات المزي
 خفف الدرهم والدينار، سمعاً عن الملبسات العامة التي يقرأ فيها الدعاء،
 لم يفت بجميع أو على الجميع، في مصر حية عربية أشبه ما يكون
 بدعي بحرة والمهرجين في (المسرح)، ومن أنكر الشيخ محمد بن إبراهيم
 النوسع في الرقية في حية، فكيف نرى ما يحدث الآن؟

لقد أتى انقوم ما لم يأت به لاوانج محمد بن محمد رحمته ولا عن
 أصحابه الكرام صلى الله عليهم، وما أن الحديدة مستمرة

والاكتشافات تأتي نتري

ولسان الحال يقول

وإني وإن كنت الأخير زمانه

لأت بما لم أكتشفه لاؤيل

ومباني مشا: على ذلك في حية النساء تحت عنوان حريفة جديدة

تفكيف على المرضى

صور من التوسع في الرقعة

ويكفي - نذكر الآن في هذا المكان من صور التوسع في
السماح لمرضى جرح وراء الحدة ما يلي

١ حدثني الشيخ قال يوجد حد امصاين وهو من اهد الناس عن
العلم وطلبه - وهذا الشخص يقوم بالقراءة على (برميل) محمود بده أو
الريت ثم يقوم بتفسيه بعضا أو يرحون ثم يورخ مه على (مرصاه) أو
قلى (صحاياه)!

ومن لا تمت إلا بغير بارب سلم منم

٢ حدثني الشيخ قال يدعى في بعض المصاين يقوم بالقراءة على
رحاجات امية بعدده وهي (مخلعة) لكسب الرعب ولكني تلاء اكياسه
بالسحت الخرم!

ومادام لا مركنت من مستعرب ولا ينبغي لأحد أن يستعرب إذ
سمعا اليوم أو غد - حدهم بقرا على الين، أو يعمل في ابشر بل والهبر
والبحر!

٣ حدثني الشيخ أن أحدهم وهو الذي يبيع المكتبة السمعية
ويكسبه امصروه يفتح ملف عطف بكسي رمال ومن يودره مصحكه
يكسبه في ن - إحدى مرضات كتاب على خلاف ومشاكن مع
روحها بسبب امور منها إساءة تطبيع والمصير لمرضى فكسب - سم
كتاب في الصبي أو تطبيع وعطاه له بقاءه ربي

مرخص آخر^٢ أراد أن يعينه على انقراض الصلاة المتجر فصرف به انصاعه
التي^٣ على - (مقبه) أو (الخراش) بمحمسين ريثاً^٤ وهكذا

٤ حدثني ثلقه^٥ أن أحدهم كان قد حاصب جماً في إحدى حالات
العلاج، فسأل الجني عن الأسماء التي يك هذا الجم^٦

هكذا كما ما يعرفه ندى العطش^٧ ير بد (وبه البحر) وعلى هي كان
بمنصب به حسب كان منه إلا أن هذا المتاجر بهد البحر فيستري الكينو
بدرعين ريثاً^٨ بسمعه برصه و بصحياه (الشفقة) عائنه ريثاً^٩ وعلى الرخص
أن يروح الريد حد كور - شاه^{١٠} أنه يعسل به^{١١}

٥ حدثني النصف^{١٢} بأن أحدهم يدخل من حصر من مرضى، ثم يقرأ
عليهم جسيم مروه^{١٣} حده في (الميكروغون)، ثم يروح عليه أو يتم هو
عليهم واحد واحد لينقل يكن واحد منهم في وعائه^{١٤} وقد يستمر النصف
دهه ساعه حسب العدد الموجود، كل هذا بالنظر في حسبته التي مرها في
(ميكروغون)^{١٥} بعد هذا النوع الرعب^{١٦} الهبات العجيب لا يستمر بـ
حدث به النصف عن النصف^{١٧} به حدهه صيده واعتزله بأن دحده في^{١٨} أحد
الأيام سبع مئين ألفاً من الرنالات

وبالطبع بعد أصبح الآ- بمقت الفحل والسمار^{١٩} وسبائل الذهب،
ويحسن لا يصير في شيء، أن يفت هذا أو داه^{٢٠} الفلدين أو السمار^{٢١} وسكن
بطريق حلال

هذه مجرد أمثلة، وإلا فالحديث في هذه النصفه بطول

نصفه أخرى أشار إليها صاحب (الترقي على ضوء عقيدة^{٢٢} من السه)
وبسط الأمور فيها، ونحن نذكر كلامه على ضوء مع بعض الأحصاء عن

حكم المصنف بهذا العمل واحترافه

التفريع لهذا العمل واتخاذ حرفة والاشتهار به بين الناس

وهذه الكتب هي التي تسمى في بعض النسخ بحرفه والاشتهار به بين الناس
وهذه الكتب هي التي تسمى في بعض النسخ بحرفه والاشتهار به بين الناس

اولا انه من وجود مجموع الكتب من الناس عند المصنفين قد يظن
عوم الناس ان هذه المصنفين هم المصنفين الحقيقيين، سبيل كثير من الناس عليه
ويظن حينئذ انهم المصنفين الحقيقيين، وهو كلام الله بل لا يمكن
بمكر كثير من هؤلاء في اهمية المصنفين، فائدة، وان نتجه الاشارة بالمصنفين

والاصل في انهم هو المصنفين، والمصنفين مع ذلك يقول الله تعالى
﴿ ومنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾ الإسراء ٨٢ ويقول
سمحانه ﴿ قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ﴾ العنكب ١٠٤ ولا يمكن
بصلاح المصنفين، وهو بمانه ونعمه به وتوكله عليه من تأثيره بانه
بمؤثر الاصل وهو كلام الله تعالى فيمكن درجته بصفه الناس
بهموه فانه يسمي ان يسمي ولا تصح

ثانياً انه بالنظر إلى سيرة الرسول ﷺ وسيرة اصحابه وسيرة علماء
الإسلام يرون بعد منهم وفصلهم، لم يرد احد منهم بقطع عن أعماله،
وقصر عنه على معالجته المرضي بذلك، وانجدها حرفة، واستمر به بين
الناس بحسب ما ذكر اسمه اذ هذه الحرفة في اولها في الناس في

في صحيح مسلم . السلام ٦٦ في صحيح البخاري الذي في صحيح
الدين . وما كان مثله بحسب قوله . في . له ما كان بآبنة برفية . به به يمكن
معرفه بذلك

كل زمان يكثر فيهم الأمراض، ولم ير أحدا من خلفاء المسلمين يصب داء^١ ينقر على مرضى، كما يصب النمل والفضة، وإن مريض بقرا على نفسه من كتاب الله، وإن قاده عالم ذو عقل ودينه وحب منه الرقية وداء عليه فلا حرج، ومن معلوم أن المشرق بأجله قد جمع داء صاحبته كجمية مسجدة بعد صبح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه مر بأمرأة معها تسبيح تسمع به ففطعه والقاه، ثم مر برجل يسبح بحصى فغربه برجله، ثم قال لقد حسمت يده عنه محسناً، ولقد عذبتم أصحاب محمد، عليه السلام عدماً^٢، ولو كان لأهلنا معاصي مرضى بأنوفهم، والحداد حرفة ولا سحر بها بين الناس حور لسف إليه، ولا يعل أحد أن مرضى في هذا الزمان أكثر منهم في الأزمان الأخرى

نائب^٣ إن الشياطين عندما يرى معلقاً من شخص ما قد يساعدوه، وهو لا يشعر ببعض خوفها منه وحروبها من المرض، بخود دلت، تردد ثقة الناس بالسحرة أكثر من ثقتهم في أطباء، ولينقدروا أن فيه سر بعيداً ومكر الشياطين بالأسس مكر كبير لا يدركه إلا أصحاب العقول في دين الله، هذان الناس إنما يترحون على المصاري، وهم يرون به أكباد معطي، إذ سبغوا ما ينشر عنه من أحكام التبرية، وكيف أن أكثر مصروعين يكتسب الشياطين عنى أنفسهم أمام المصاري، ثم بعد عيبتها الشيخ بعدم العودة إلى دلت المصروع^٤ وقد كثرت هذه الأحبار كثره كبيرة حشرت كل مريض لرؤية هذا الشيخ، لتأكد من أنه لم يم فيه حيي، وهذه الحال بهذه الكثرة لو كان من الذكر مات فيجي للمصاري، يحذف من عافيتها فكيف

^١ داء الالباني في الفصحة ١٩٦ سنة في قسط أبر بهام الي يرويه عمر ابن

مسعود [صحيح وهو ثقة من اتباع التابعين] قلت منقح

قد كان لا يصرح^١، يكود الأمر سمعوا وجأ^٢ وحيداً من السباحين، وهو شيخ الإسلام بن يمينه^٣ ولا كانت طوارق كثيرة من نقص به درجة الرجل، كان كثير من الصالحين يوب من مثل ذلك، ويسمع الله تعالى كما يوب من الذنوب كالزنا والسرقة، ويحرص على بعضهم فيسأل الله روائه^٤، ويكلمهم يأمر مريد^٥ المالك ألا يعرف عندها ولا يجمعها همه ولا يتجسس بها مع صهم أنها كرامات، فكيف إذا كتب بأحرفه من الشياطين يغويهم بها فإني أعرف من محاسن البينات عد منها من ضائع، وإني بحاطبة الشيطان الذي دخل فيها^٦ وأعرف من بحاطبهم الحمر والشجر^٧ وتكون عندك يا ولي الله، فمراً آية نكرسي فذهب ذلك وأعرف من بمعد صيد الطير فحاصه المتعاقب وغيرها، ويصون^٨ حدي حتى ياكفني انعم^٩ ويكون السيهان قد دخل فيها كتب يدخل في الإنسان بحاصبه بذلك^{١٠}

راسدا قد يتوهم المتأخر الذي يردحم الناس على يده^{١١} ويرى كثره من نفس الدين بعد عنهم الله بسبب رغبته^{١٢} وكيف أن الشياطين يحاف منه، ويخرج من مصره^{١٣} قد يوهم أنه من الأرواح الأبرار^{١٤} ويصنعه المحجب ويحو ذلك، وقد كان السلف تصالح^{١٥} رصوا الله عندهم بحشون من هذا الأمر ويمدون مداغله

فهد عمر رضي الله عنه حاف على نبي^{١٦} رضي الله عنه من كرهه الابح والإسلامية الذي يطاوع عقبه، فعبره: ولي بالخوف وسد الد. بهه وليس حال الف. ي. انضمام صمته كاتفييب الذي يردحم الناس على يده فإن الطيب يعالج بعلاج معروف، ولا يشعر أنه بعلاج لا يصح ولا يد. وضعه هو، بن يعتقد^{١٧} الأمر مرسد بالعلاج لا يلقى بحالاف أكرافي

حاشا - من ملاحظ على القراء أصحاب الكيمياء استخدمه أنهم قد
 يصوبون بغير علم، وذلك أنهم إذا قرأوا على المريض ولم يتركهم حتى يشفى
 عنه، قالوا ليس فيه شيء، وأما إذا قرأ على المريض ولم يتركه حتى يشفى
 وجوهه، ولبس حالهم يقول: إنما لا يعرف على المصروع لا ويرى
 صاحب الجسد ومنكم، فربما ما أو من قراء، وليس على هذا - ورد من
 عدم، فإن المصروع - قوي، عينة، وحول الجسد الذي بداخذه فقد يتركهم
 حتى يشفوا، وقد لا يتركهم ولا يشفوا! فسر من هم انقطع بأنه ليس في
 المصروع عينة شيء، أو عينة - وقد يتركهم حتى يشفوا - ان يتركهم يترك الأذعية
 البجوية في مثل هذه الحالات، بناء على قول القاري، والله عز وجل يقول
﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُ مِمَّا لَمْ يَكُنْ بِهٖ عِلْمٌ ۖ ذُنُوبُهُ وَالْغَبُورُ كُلُّ أُو۟لَٰئِكَ
كَانَ عَنْهُ مَغْفُورًا﴾ (نور، ٢٦)

سادس - من ملاحظ على القراء أصحاب الكيمياء استخدمه أنهم
 يجمعون الطعام من الناس، فيطرون عليهم جميعاً مرة واحدة، حرصاً على
 كسب الوقت أمام كثرة التلاميذ ثم يتركون على أوجعهم يتناولون عيشهم،
 والطعام والرزق الذي حاطت به بقراءة من بعض في الرعدة لأول والسادس،
 فمن من هذا القاري، أن نعلمه كله مبارك، حتى ولو لم يخالط قراء القراء
 وكيف يستعير أن يعمل في مائة ساعة أو أكثر بناء على قراء واحدة وأيضاً
 الدليل على هذه الصورة من عمل المصنف الصالح *

سابعاً - نظرنا في هذه تلك الكيمياء استخدمه على أصحابها من أموال
 حاشا، قد يعود بعض المشهودين؛ قد جالين فيستأثرون بالقرء، فيمنحون
 دكاكين يهدونهم ويمنحون الحق فيحصل فيمنح على الناس باب شر
 كبير ولا يحصل إنكار على المشهودين؛ لا حيل ولا مرهم بامعاء الذين لا

يحتفظون مع فرائضهم شعيرة؛ كنهائهم مضاعف التمسك والذرائع المخصصة إلى
 الله يجب سدها، حتى وإن كان قصد صاحبها حق، وقد منع عبد الله بن
 مسعود أصحابه وجميع من العلماء الخلفيين، بعزل القرآن مع الله كلام الله
 سد سدسبعة مثلاً يقضي ذلك إلى عدم التسامح

ثامن: إذا بعض القرء أصبح لكيفية التقديمه الذين يصرغوا،
 بقرءة على الله من ويحدونها حرفه لهم، يثوب أن ذلك من الاستحباب،
 والاستحباب حكم شرعي وهو عبادة؛ وهذا قد يجرهم إلى الوقوع في
 البدعة، فإن من استحب بيت به ينعته رسول الله ﷺ، ولم ينعته خلفاؤه
 الرشيدون مع وجود انعكاسي له في عصرهم، قد سبى باباً من البدع
 والرموز ﷺ وخلفاؤه الرشيدون. وإن قرء على الرضى وأحدوا لأجرة على
 ذلك كما تقدم، إلا أنهم لم يصرغوا بهذا الأمر، ولم يشتهروا به شهرة
 واصحة من الناس، بحيث إذا ذكر أحدهم ذكر بأنه هو الذي، على
 يصرغون، لأقتضاه على هذا العمل، ولم يحدوه حرفه ومهنة لا كساب
 الرزق يقتضون عليها

تاسع: بعد مشهور بعض تصحابه بإحاطة بهاء كسند بن أبي وهاشم
 رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة، من الذين دعا بهم رسول الله
 ﷺ لاستجابة الدعاء، وبعض التبعين كأويس القرني رضي الله عنه، ومع
 هذا لم يؤثروا المسلمين بأحسوا على قلوبهم هو حار، لم يوج مطلب
 أن دعاء، مع حاجته المستجيب إلى إجابة دعائهم، في صلاح دينهم وديارهم،
 مع أنه لا مانع من دعاء من أن يأتي الفرد من المستجيب، ويطلب من أحدهم
 الدعاء وهذا عمل محرم من الخطيئة، رضي الله عنه ذلك مع أويس القرني، لأن
 الرسول ﷺ، رشده إلى ذلك، ومع هذا لا شك بأن عصرهم بالخضاب هو

أى ؟ أهل المدينة أحسنهم على أويس لطلب استعفاء، وعدم أهل مكة
وأهل العراق لأجل هذا الغرض لمعهم مع عهده هو به وندت حسبه على
الناس من العفة وحسبه على أويس الغرض من العفة به

عامة أو أرباب هذه الظاهر قد يؤهم عهده الناس ومن لا يحسن عهده،
بال هذه الكيفية هي الطريقة الصحيحة تدريه فيقول الناس يعطون الرقبة
من غيرهم، يحصل منه قبل الأفراد لأعنفهم، «انظر بهم بين يدي رب
السموات والأرض وسؤاله الشفاء» ١

فب ما ذكره في ذلك من مكر الشيطان وسد رجه هو بعينه ما
حدث مع عاهد بني إسرائيل الذي بهار إيه (برصيصا) وستاسي لهشته في
فتنه النساء



المبحث الثاني فقه النساء

لا شك أن فقه النساء من فقه المال، وقد تضمنت الأئمة إلى ذلك في فقه المال، ولذا دُعي على المال في سورة آل عمران ﴿وَرَبِّهِمْ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [آل عمران: ١٤]

يعرف أبو حنيفة بأنه يسمي في تفسيره «وعبر عن الشهوات بالشهوات مبالغة، وجعلها نفس الأفعال تبها على حسناتها، لأن الشهوة مستردة عند انفعال يده متبها، ويسهل له بالاعتدال في البهائم، وبذلك يدها هوته ^١ حسب النار بالشهوات، وحسب الجنة بالذكر، وبني بدكر الشهوات أولاً مجموعها على سبيل الجمال، ثم أخذ في تفسيره شهوة شهوة ليس هي أن المرء ما هو إلا شهوة يسير به لأعير، فيكون في ذلك سبيل عبيد وده نصيبها ولذي يحننها على ما عند الله، وبها هي معصيتها بالآدم والهو، بدأ بالنساء لأنهن حوائط الشيطان وأقرب وأكثر اعتباراً من تركت بعد ذلك فخر على الرجال من النساء ^٢، ما رأيت من ناقصات عقل ودين ذهب قلب الرجل لحرام من أحد كن ^٣، ويعتال فيهن مسان قطع الرحم، وجمع مال من خلل وحرمان، وهي أنبيى فقه وحده وهي جمع مال وثنى بالبيت لأبيه من ثمرات النساء وهروغ عهن

١) متفق عليه البخاري في ذلك أنكره في ما يسمى من سوء براءة ٩٦ ٥ فتح.

٢) مقدم لا ذكره الدعاء بدكر هو فقه الفقه ٢٧٤

٣) متفق عليه البخاري في حيزه ما يرد على ما هو الفقه ٢ ١ فتح مسلم ك

الإيمان باب نصيب الإيمان يفتقر الفقهاء ٧٩

وشقائق النساء هي الفتن، أموهة مبعثه مجينه

وهمها ولادها بيها
لو هبت الريح على بعضهم
أكبدا يمشي على الأرض
لا تمتعت عيني من انهمض

مرء مفضون بانه يستعد^١؛ قدموا على الأموال لأن حب الإنسان ونداه
أكثر من حبه مثله، وحيث ذكر لأمنان والإعلاء^٢ الاستعداد والعينه فدمع
الأموال على الأولاد، وصاهر قوله ﴿والهنيء﴾ الذكران؛ قيل يشمل ﴿لرب
وعسى السد كبير﴾ والقناطير المقطرة ﴿سب لا موزن لها في دار من
انعتته، ولأمة يحصل به عذب الشهوة، ولأن حواء يرتكب الأخفار هي
تخصيصه بقوله^٣ ١١

عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «إن الدنيا حواء حاضرة»^١
وإن الله مستحيصكم فيها^٢، فبهر كيف يحسون فائقو الدنيا، وهو
النساء^٣ فإن أول منه بني إسرائيل كانت هي النساء،
وهي حديث من شار «يفر كيف يحسون»^٤

١ البحر ضبط ٢ ٣٩٦ - ٣٩٧

٢ «إن الدنيا حواء حاضرة» يستعمل في حارة خيول خدعة حسنها لفظهم
وعاد في وندها كاتكة حضراء حواء قبل انفس طلسها خلف حبيب لكة
النسب الثاني سرعه فتاة كالمسي، لا حصر في همن لا صفر

٣ «إن الله مستحيصكم فيها» أي ساعدكم عطف من العرب لديهم فبكم فينظر من
نعمون يطاعته أم يحصنه وشهوتمكم

٤ «دمو الدنيا وأنعم النساء هكذا هو في جميع النسخ عانقو الحب» بمعناه جسيو
الافتاق بها والنساء وقد حل في النساء قزوحات وغير هي «تكم هي فيه الزوجات
بدوام خنثي وانثاء أكثر الناس هي

٥ «سبم لك الذكر المصاة باب كراهة» جة العصر، ٢٧١٢

حقاً أن النساء حيئاتٌ شبيهاً ، وفحة المصوب ، وما عي يمين صيد
 فصب له هذا الفخ إلا جمع فيه رجلاً أو عدلاً ، ما لم يكن من أهل البقعة
 و مراقبه كما في القصة التالية وما تبعه من روايات أخرى حديثه بالعبير
 في هذا الباب

١- قصة برصيصا العابد

قال تعالى ﴿ كَمْ شِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّ كَفَرْ قَالَ
 إِنْ يَرَىٰ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي آدَمَ أَهَافَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [عن ٦]
 فان من عبس صي الله عنهم في تفسير هذه الآية

كان أحد من انتموه يقال له (برصيصا) بعد من صومعه سبعين سنة
 ثم بعص الله فيه طرفة عين ، وإن يلبس ألباه في أمره خيل ، فجمع داب
 يوم مرده الشياطين ، فقال ألا أحد مكد يكسبي أمر برصيصا ؟ فقال
 لأبيص لإليس أن أكسبك ماضق عشرين بريه ابرهسال ، وحن وسط
 آمد ، و بي صومعه برصيصا فناداه فله يحبه ، وكان لا يفتل عن صلاه إلا
 في كل عشرة باء ، ولا يضر إلا في عشرة باء مره ، فبى الأبيص بأنه لا
 يحبه قبل على صلاه وعلى العباده في أصل صومعه ، فلما انفتل
 برصيصا فطمع من صومعه ، فرأى لأبيص قائم بصني في هيئة حسنه من
 ابرهسال ، ففد رى ذلك من حلقه ، فأر له ينك ناديتي وكتب مستغلا
 عند فم حاجنت ؟ و ر حاجتي أبي احببت أن أكون معك ، و نادى
 بى ، وأهيس من عملك ، و يجمع على الصلاه فمدعوني ، وأدعوى بى ، قال
 برصيصا : في شغل عند فإك كتب مؤمن فإك الله سيعمل بى فيما أدعوى
 بمؤمن نصيباً ثم أقبل على صلاه ، و بر الأبيص

واقبل ، يعني يصلي فلم يسمع إلا أنه برصيصاً ، يعني يوماً قبل انفس
 رآه قائماً يصلي ، فلما رأى أنه اجتهاد في ما حاجت ؟ و حاجتي
 ١ نادى في دارنعم (بيت) قال فادد له فاصبح فيه في صومعه ، قائم معه
 حولاً يصعد لا يعطر (لا يكر اربعين يوماً) ولا يغسل عن صلاته ولا في
 كل اربعين يوماً مرة ، وربما يرهق إلى اثنانين ، فلما رأى برصيصاً شدة
 اجتهاده يقاوم ربه نفسه ، واعجبه من لا يبص فلما كان اخون قال
 لا يبص ببرصيصاً ، إنني مصفق فإنني صاحب غيرك طلب أدت أشد
 جهتهاد في ربي وكأنه سماعاً عند غير الله في راجع قد دخل من ديت
 برصيصاً أمر سديد ، وكره مدافنه فأرأى من سده اجتهاده ، فلما دعه فلان
 به لا يبص إن عدي دعو به علمها دت يدعو بهن فهن حيرت في أن
 فيه يشفي الله بها السعيد ، وهما في بها فينتي و تحزن ، قال برصيصاً ، في
 كره هذه المنزلة لأن في نفسي شعلاً ، في حاجه إن عمه الله من به سعادتي
 عن العبادة فلما برن به لا يبص حتى علمه ، ثم ففصق حتى بر لا يبص ،
 فلما والله أهيبك الرجل ، قال فاضل لا يبص فتعرض لرجل فاضله ،
 ثم جاء في صورة رجل مطيب فقال لأخيه إن صاحبكم جرب أفا عا جده ؟
 قالو نعم فقال إني لا أقوى على شعائنه ، ولكن سأرشدكم إلى من يدعو
 الله فيسمره انظروا إلى برصيصاً ، فإن عبده لاسو الذي إذا دعى الله به
 جاب ، فاضطرب إلى به صائره دنت ، فدعا بذلك الدعوات فذهب عنه
 الشيطان ، وكان لا يبص يفعل مثل ذلك فإنه سر ، ويرشدهم إلى برصيصاً
 فيدعو فيعدهم فاضل لا يبص فتعرض جاء به من باب مدية في برائيل
 بين ثلاثة اخوة ، كان أبوهم مسكهم عمات فاستخفوا ، جاء فكان عمهم
 منك نبي إسرائيل ، فعديها وحققها ، ثم جاء إليهم في صورة مطيب فقال

بهم عاصيها؟ قالوا نعم، قال إن الذي عرض بها مارد لا يطاق، ولكن
 سر شدكم إلى محل تفعول به، ويدعوها عنه، إذا جاء شيطانها دعا بها،
 حتى يعدموا أهل مدعويت مردونها صحيحه، فقالوا ومن هذا؟ قال
 برصيصا، قالوا فكيف لنا أن نحجب إني هذا وهو أعظم من هذا أبو
 صومعه إلى جانب صومعه حتى يشرعوا عليه ثم يوبو به هي أمانة
 عندك فأحسب فيها ذنبا فأنظروا إليه فأمره فأبى عليهم، فهو صومعة
 على ما أمرهم لأبى، ووضعوا حاربه في صومعه، وقالوا هذه حبث ثم
 انصرفوا، فمذ النعب برصيصا من صلاته عابر بحرية وما بها من جمال،
 فاستغنى في بده، ودخل عليه أمر عصيم فجاءها الشيطان فخنقها، فدعا
 برصيصا بسبب الدعوات فذهب عنها الشيطان، ثم أقبل على صلاته، ثم
 جاء الشيطان فخنقها، وكان كخشف عن نفسها فجاءه الشيطان وفان
 واقعها فسدب وتدرت ما يريد من الأمر، فمذ يرب به حتى واقعها، فمذ يرب
 على ذلك يائنها حتى حبسب وظهر حمصها، ففان به الشيطان ويحدث به
 برصيصا فمذ اضحكت فهل لك أن تعينها فسوب، فمذ سأنوك فقل ذهب
 به سيدها فمذ أقر عليه، فدخل برصيصا فقتلها، ثم نطق بها فدفعها
 إلى جانب محسن فجاءه الشيطان وهو يدفنها بيلا فأحد بصره، فمذ
 نقي طرفه، فمذ حارحا من الراب ثم رجع برصيصا إلى صومعه، فأقبل
 على صلاته فمذ جاء بحرية بعددوه، حمصه وكانوا يصالونه عنها فقالوا
 يا برصيصا ما فعلت؟ فقال جاء شيطانها فذهب بها فمذ أظعه
 فمذ هو وانصرفوا فمذ أمسو ذهب مكر ووبو فجاء الشيطان كبرهم في
 مامه فقال ويحلف إن برصيصا فعل بأحسث كد وكدا ودفنها في موضع
 كد وكدا فقال الأخ هذا حمص من الشيطان، برصيصا خير من ذلك

فمنعهم عليه ثلاث مبادئ، فلم يكرهوا وانطلقوا إلى الأوسط على ذلك
فكان من قال الأول، فانطلقوا إلى اصغرهم يحملون^١ فقال صغرهم
لأخوته والله لقد أبى كذا وكذا، فقال الأوسط قد رأيت منه فقال
الكبير وأبى رأيت منه فذهبوا إلى برصيصا فقالوا ما فعلت يا أخا؟ قال
أليس قد علمتم؟ فاستحيو منه وقالوا والله لأنتهنت، فاصبروا فجاءهم
السيطران وقال ويحكمه إله المدفون في موضع كذا وكذا، ثم صرف
إلى هذا خارج من سراب، فاصبروا فمروا أحدهم على ما رأوا في السوم
فمشوا إلى مواليتهم وعندهم معهم القوس والسلاح فهدموا صومعته
وامرلوه ثم كسبوه فذهبوا به إلى أمم، فاصبر على نفسه، وحدث أن
السيطران ناله فقال قتلها ثم بكر فلما اعترف أمر بنت بصبه وصديه
على خشبة، فسب أمه الأبي، فقال أتعزمني، من لا، فان أن
صاحب الذي عمدت الدعوات فاستجيب لك، ويحك أم استجيب في
أمانه حنت أهله، وأنت رعت أنك أعده لي إسرائيل، أما استجيب؟
فد برن يهربه ثم مال في آخر ذلك أنه يكفبك ما صنعت حتى الفررب
على نفسك والصحب نفسك، وفصحت أشبهت من الناس، فبال ما
على هذه الحار ثم يمنع أحد من صرقت، قال فكيف صنع د ن
بمطيني خصه وحده حتى اجبت عما كنت فيه، فأخذ بها عنهم
وأخرجت من مكانك قال وماهي؟ قال يسجد لي من أقبل المسجد
به^٢ ثم د ن ب برصيصا هد ما أردت منك صارت عاقبه أمرت بي ر
كعوب بريك بي مريه منك إني أخاف الله رب العالمين ١٥ هـ

٢- رواية أخرى

وعن عبيد بن عوف يبلغ به النبي ﷺ يقول: كنت أهب في بني إسرائيل، فأخذ الشيطان حارية فخنقها، وألقى في ثوب أهب أن دونه. عند الرهب فأنى به الرهب أن يعلها، فمر به حتى حبسها فكتب عنه، فأبى الشيطان فوّل له بفاح أنفعل بها فأحبها به. فمّن به الآن بفضح، بأبيث أهبها فأنفعل، فمّن أبنوت فقل مات، فقتلها ودفعها، فأبى الشيطان أهبها فوسوس لهم، وألقى في ثوبهم أنه أحبها ثم فتنها ودفعها، فأتاه أهبها بسأله به عهد. ففعل مات، فأحدوه فأبى الشيطان فقال أنا الذي صربتها وخنقتها، وأن الذي ألبس في ثوب أهبها، وأن الذي ولعنت في هذه فاضني تنج، سجد بي سجدتين، فسجد له سجدتين فهو الذي قال عمر وحمل في كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ﴿ انظر: ١٦ ﴾.

٣- رواية ثالثة

وقد روي هذا الحديث عن صفه أخرى من وهب بن عبيد رضي الله عنه أن عبيد كان في بني إسرائيل. وكان من أعبد أهل زمانه، وكان في زمانه ثلاثة دوة لهم أحب، وكانت بكره ليس بهم أحب غيرهم، فخرج البعث على بلادهم، فلم يروا عبيد من يخلصون أحدهم ولا من يأمنون عبيد، ولا عبيد من يصعبونها. فجمع رأيهم على أن يخلصوها. فمّن عبيد بني إسرائيل. وكانت ثمة في أنفسهم، فأنوه فأسأله أن يخلصوها عنده فمّن في كعبه وجوزة، إلى أن يرجعوا من غارتهم، فأبى

دبت، ويعود باللقمة عر دخل منهم ومو أحسنهم. قال فلو أني أتوا به حتى
 أضعهم فقال أنزلوها في بيتي جاء صومعني، قال فأرسلوها في دبت
 البيت ثم انطلقوا ولم يبقوا، فمكثت في جوار دبت أضعهم رمداء يرسون
 إليها بالاصعاء. صومعته فيصعبه عند باب الصومعة، ثم يصر أنه
 ويصعد إلى صومعته، ثم يذمها فخرج من بيتها. فأحد ما يصع به
 من الطعام قال منطلق له لم يصب فلم يرث فرعبه في الخير وعظم
 به حرج جارية من بيت نهار، ويحرق أن يراه أحد فيصعبه، فلو
 مشيت بطعامي، حتى تصعبه على باب بيتها، كان عظم لأجره في
 قدم يرب به حتى مشى إليها بطعامها، ووضعته على باب بيتها ولم
 يكلمها، قال دبت على هذه الحالة رمداء ثم جاءه إنييس فرعبه في
 الخير ولا يجرو حصبه عليه، وقد لو كنت نفسي إليها بطعامها، حتى
 تضعه في بيتها كان أعظم لأجره قال فلم يرب به حتى مشى
 إليها بالاصعاء ثم وضعه في بيتها، فلبث على دبت رمداء ثم جاءه إنييس
 فرعبه في الخير وحصبه عليه، فقال لو كنت يكلمها وتحد لها لئاس
 بعد دبت؟ لم يها قد استوحشت وحسنه شديده، قال فلم يرب به حتى
 حدثها رمداء يصع إليها من فوق صومعته، قال ثم أتاه إنييس بعد دبت
 فقال لو كنت سررت بها ففقدت على باب صومعته وتحدتها، وتقدم هي
 على باب بيتي فحدثت؟ كان نفسها، فلم يرب به حتى أتته وجلسه على
 باب صومعه يحدتها وعنده وتخرج الجارية من بيتها حتى بعد على
 باب بيتها، قال فبينما رماك يتحدثان ثم جاءه إنييس فرعبه في الخير
 والاثواب فصار يصع به وقال لو خرجت من باب صومعته ثم جئت
 قريباً من باب بيتي فحدثتها كان نفسها، فلم يرب به حتى فعل، قال دبت

مان، ثم جاءه إبليس فرعبه في الخيرة، وحيث له عند الله سبحانه وتعالى
 من حسن الثواب فيما يصنع بها، وغالب له لو دبر معها وحسب
 عند باب بيتها فحدثها، ولم يخرج من بيئتها ففعل - فكان يترن من
 صومعته فيقف على باب بيئتها فيحدثها، فلما علم ذلك حياء
 جاءه إبليس، فقال: لو دخلت البيت معها فحدثتها؛ ولم تتركها ببر
 وجهها لأحد كان أحسن مث، فلم يرد له حتى دخل البيت فجعل يحدثها
 بهارها كنه، فردا مضى النهار فبعد إلى صومعته، فإرسم به إبليس بعد
 ذلك، فلم يرد برينها به حتى صرت المريد على فحدثها وقيلها فلم يرد
 إبليس بحسبها في عبه، وبسور له حتى دفع عليها فأحبها، فوجدت به
 علاما فجاء إبليس فقال: ريت إن جاء أخوه البخاريه وقد ردت منك
 كيف تصنع؟ لا أم أن يفضح و يفضحوك، فاعمد إلى ابنتها فادبعه
 وادفعه فإنها منكبه ذلك علمت محامه حوينا أن يفضحو على ما مشيت
 بها ففعل، فقال به أنزلت تكمه إحوتها ما أصعب به وحسب ابنتها، قال
 فحدثه وحدثها وادفعها مع منها، فلم يرد له حتى ذهبها، وألقاه في
 الحفرة مع ابنتها و خيل عندهما صحرة عظيمة وسوى عندهما وصعد إلى
 صومعته يتعبد فيها، فمكث ذلك ما شاء الله - بمكث حتى قبل إحوتها
 من انعموا، فجاءوا فساووه عنها؟ فباعد لهم ورحم عندهم وبكاه، وكان
 كاتب خير امرأة، وهذا قبرها فانهمروا إليه، فمضى إحوتها الغير فيكون أحسنهم
 ورحموا عندها، فاقاموا على قبرها أياما، ثم انصرفوا إلى أهاليهم فلما جن
 عليهم الليل وأحدوا مصححهم، جاءهم الشيطان في النوم على صورة
 رجل مسافر فدنا كبره فسلمه عن أحسنهم، فأخبره بقول العابد وموتها
 ورحمته عندهم وكيف راهم موضع قبرها، فكلمه الشيطان، وقال: سم

بعد قكم أمر احكم، إنه قد أحبل أخكم، وولد له منه غلام، فذهب
 به دهم معه فرعا مكم وألهاها في حفرة أحمره حنف باب البيت
 اندي كتاب فيه، عن يمين من دخله فاطموا فادخلوا البيت الذي كان
 فيه، عن يمين من دخله عنكم مسجودين كما حبركم هذا جميعاً،
 وأنى الأوسط في منامه فقل له عن ذلك، ثم أتى أصغرهم فقال له مثل
 ذلك فلما سبقه الغوم صبحوا معجبين بما رأى كل واحد منهم، فأقبل
 بعضهم على بعض، يقول كل واحد منهم بعد رأيت البينة عجباً، فحبر
 بعضهم بعضاً بما رأى، فقال كبيرهم قد حنم نيس بشيء، فمصر
 بن ودعوا هذا عنكم قال أصغرهم والله لا أصلي حتى أتى نبي هذا المكان
 فأنظر له، قال فاطموا جميعاً حتى أتوا البيت الذي كان فيه أحدهم،
 فصنعوا الباب وبخشوا موضع نبي وضع لهم في منامهم، فوجدوا
 أحدهم وبها مديوحين في أحمره كما قبل بهم، فمصر عن العبد؟
 فصدق قول رئيس فيما صنع بها فاستعدوا عليه منكم فأمر من
 صومعه، وقدّم يصب، فلما ارتفعه عن خشبه أتاه الشيطان، فقال
 له قد علمت أني أنا صاحبك الذي فتنك بالمرأة حتى أحبتك
 وذهبها وإسها، فإن أت أطمعني اليوم، وكفر بالله ندي حدثك
 وصورك، حدثتني ما أت فيه، قال فكفر العبد فمصر بالله
 تعالى، حتى الشيطان به وبين أحمره فمصره قال فعبره رب هذه
 الآب في كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني برئ
 منك - إلى قوله - جراء الظالمين ﴿﴾ حشر ١٦٢

١٦٢ - قصة هذا العبد ذكها غيره - حد منه القنوقاني في صح قدير ٥ ٩٤

والطبري في معجمه ٤٦١ ٢٨٨ وأبى كنب ٨ ٦ ١٠٤٠٠٠٠ ٦ ٢ ٨٨٤

قال ابن كثير ٢ / ٨ ١ طبعة دار الشعب

« من بعد عنه كثير من الناس ان هذا العابد هو برصيصه والله اعلم »

قلت قصه برصيصا ذكرها اليعقوبي في تصديره ٨٢١٨

واحد ما كانت هذه القصص لعابد واحد هو برصيصا، او كانت بغيره فهي لا نسب من روايته مرفوعة إلى النبي ﷺ والصحيح أنها مرفوعة، وعائنه ان يكون ما حوذه عن اهل الكتاب، وفي مدبرها غيره من سمع بها عن اي احد ولد بها عن طولها فاحد. احذر من هذا الشك الخادع، والذي كرم صد به يلمس، وما من مصنف ولا فقيه من ان العبد يبد ينظره محرمه تزيي فيها العين..

وسهوه يزني فيها القلوب ويهتدي

وحفظوه سري فيها الرجل وروا القليل السمي

ثم يركض المسكين ويهتدي في اثر إبليس، هائما على وجهه في لزم
(كأندي استهوته الشياطين في الأرض حيران) (١١٩١) الامام ٢١

« وصاحبها، واقعة الدهش، واسمها في البحر رقم ٦٧١ ١٥ من رواية علي بن أبي طالب ورواه الصبري بحقه ٢٨ ٥ عن ابن عباس في مسند بالقبضه وذكرها الخازني في تصديره ٩١٤ »

« انه البيهقي في السبع (٦٦ ٥) من حبيب بن ربيعة الراسي وقد ذكرها من جودري في تفسيره في ٢٥ ٣٨ من صديق علي بن ابي طالب عن ابن عباس وذكره السيوطي في بحر منتهى ١٦٩٦ وهي في تفسيره ٢٨ ٥ من وانه

طوارس

وما ذكره في الحديث عن عيب النساء فيجعل به من بعد هذا الكلام

لا ينقدامة

يقول رحمه الله عن شهوة العرج

« ما شهوة الصريح، ما علم ان شهوة الرضاع سقطت على الأدمي

لعائدين

يحدثهما بقاء السبل، والثابة ليدرك لده يفيض عليها يدان الآخرة،
 فإن ما سم يترك جسده بالدوى، لا يعظم إليه الشوق، إلا أنه قد سم ترد هذه
 الشهوة إلى الاعتدال، حليت اصب كسيرة، ومحننا، وبولا ديت ما كان
 النساء حيال الشيطان

وفي هذا الحديث ان النبي ﷺ قال « ما تركت في الناس بعدى حسنة
 اضر على الرجال من النساء » (١).

وقال بعض الصالحين لو تمسكي رجل على بيت من، نظنت ان
 ودي إليه الامانة ولو انمسي على راحة اخلو بها مائة واحدة ما اتممت
 نفسي عليها

وعن النبي ﷺ قال « لا يخلو رجل بامرأه الا اكلتهما الشيطان » (٢)

وقد ينهي (عراط في هذه الشهوة. حتى تصرف همه الرجل إلى كره

(١) سبق شرحه في (٢٤٧)

٢ صحيح رواه الترمذي ك لسانه باب في ك هب لدا من على عجيب محمد ريم

١٧٠، وجمعه نحوه ١٨٠٠، ٣٠ ١١٦٠، وليس مصدر ك السير ٤٥٧٦

بحسان ك لخصره (إباده) (٥٥٨٠) وكتاب التلويح (٦٢٢٨)، وكتاب مناقب

المصنع بالنساء فيشعبه عن ذكر الآخرة، ويريد أن يلهي القوامش، وقد سهي
بصاحبها إلى الغش وهو أقبح الشهوات ويجدر أن يسحب منه، وقد
وقع عند كثير من الناس غش الخس والخس، والنعيب بالسرد، والشرخ،
والعبور وبحو دنت، فمسئولي هذه الأشياء غش القلوب فلا يصبرون عنها

ويسهل الاحتراز عن ذلك في بدايات الأمور، فإن آخره يفتقر إلى
علاج شديد، وقد لا يجمع، ومثله من يصرف عن الابهة عند توجيهها
إلى باب مزيد دحوه، فما أهون منها يصرف عنها، ومثال من يهاجبه
بعد استحكامه عند من يتركها حتى يدخل الباب ونجاؤه، ثم ياحد
ندبها بحرها إلى د، وما أعظم العقاب بين الأمرين (١)

طريقه جديده للكشف على المرضى

ذكر صاحب الطرق مخالف عن ائمه انه رعم انه اكتشف طريقه

جديده للكشف على المرضى سماها

(طريقة الكشف بالنظر)

والمختصرها ان ينظر للمعالج في عيني المريض و المربعه و المريض و يامر المريض

ان ينظر في عينية وهو يقرأ القرآن بطرد الشياطين

او يحكي الخراف عن خبره الشخصيه فيقول : ثم امر بها ان

المريض ان ينظر بعينها الاثني فمعلت فظهر اي الجني فاحدث

في عينية وهو يصرخ ، واحداثت أمهر في عينية وان امر

وامطته (ص ٥٤) ثم يقول : الجني احسرو ، وحسبها مساله

لأخوة الذين قرأوا كثيرا على هذا الجني ، أجابهم بقوله : كنت فصل الله

بؤميه من يشاء ويستدل امولم على مسروعيه هذا العمل انه كان

(الشيخ عبد الخالق المصارع) عن هذه الطريقه فقال به ان هذا اندي

ذكرته حقه وله دليل في المعرون تكريم ، وهذا قوله تعالى

﴿ فسبحر وبصرون بأيكم المستول ﴾ الآية والنظر اني السماء

والى عيون السماء محرم بالكسفات والسند يعون الله عز وجل ﴿ قل

بالمؤمنين يعضضوا من ابصارهم ﴾ الآية ويعون الربون ﴿ قل

وانظروهم من منهم يليس ﴾ وبقي في حديث حر والعين يرمي

وربها النظر ، ثم ان هذا الطريقه مسجور من انما سجد على الله به عيهم ،

كثير من مسجده هذه الصريقة الشباب من العاجين، الذين
يضعهم مؤلف بأنهم لا يحسنون قراءة العاخذ، ولا فقه بهم في
الدين، ولا يعرفون الحلال والحرام مع العاخذ من الله^١

فبما ذكره هذا فكيف في (عبيها) حلال لا شك فيه، وقد
كان إتيان في عونه في هذا الاكتشاف الباطل، أما أنه ينظر في شجرة
(العصر) فإن هذا من بعده شيئاً، إذ لا يعمل أن نطقاً بالدر، ومع ما
يشبه من جهود في هذا المجال، إلا أنه ليس من أهل العلم والفقه كما قد
ينوههم البعض من كلمة (شيخ)

والرجل معروف بأنه ينحصر في علاج الشرعي - في مصوره - ولكنه
يحمل الصوم أحياناً ويحسبها أكثر مما يحمل، سواء من يراه، فيأتي
بالعرائث، ولا تأين كلامه السابق من الكتاب وأسنه^٢

عن عميد الله بن عباس رضي الله عنهما قال^٣ : رأى رسول الله ﷺ
العصل من عهد يوم النحر حلقه على حجر راحته، وكان الفصل
رجلاً وصيلاً، فوقف النبي ﷺ للناس فيهم، واقبلت امرأة من
خشمه وصبيته تسمى رسول الله ﷺ فطعنوا الفصل ينظر إليها
وأعجبه حسنها، فالتفت النبي ﷺ والفصل ينظر إليها فأحسب بيده
فأخذ بيده الفصل، فعد، ووجهه عن النظر إليها، فمالت ي رسول
الله ﷺ فريضة الله في الحج على عباده، أركبني سيحاً كبيراً، لا

١ (الطرف الخامس من ٧٦ - ٧٧ عن الشيخ القزويني في علاج السحر ودين الشيطاني من

يستطيع أن يمسوي على الراحله فهل يصح عنه أن أحج عنه؟ من
 نعم (١)

وفي حديث علي رضي الله عنه قال:

() «استفتيت جارية سفة من حنظل فقال: إن أبي شيخ كبير قد
 أدركته مريضة الله في الحج، فبجرت، أحج عنه؟ قال: أحج عن أبيه! »
 قال: وبني عن الفصل فقال: انعماس به رسول الله! ثم بويت عن أبي
 عمت؟ قال: رأيته ساء، ساءه فله آمن الشيطان عنهما! (٢)

فب هذا مسكون استروح من التسلط، فليس عليه إيليس، حتى
 إن يب هي باكسافه الجديد، ليحمل من الضره التي هي سهم مسوم من
 سهام إيليس امر مشرة صا، ويثء الله أن يمشرف أن اكشفاه كان مع
 (مريضة) فتأمل! (٣)

هذا وما رب مع الصوم في ربادة - ولا أدري إلى أين متصل؟ فبعد
 ممعد أن هناك وبمعد ياقه في هناك!

هناك من يعالج الرجال والنساء، بالفسجرد الكامل من الشيايب ثم يقوم
 بسديت كل اخصه حمويه بالرميد!

وإن يعجب ما عجب لأن هذا الشخص وهو أحسن كان يعصب
 حميه في البر، وتظاهر عليه إليزاب اخصه بالمرضى، وديهم، كل يسطر
 دوره لعدة أيام!

() البحري ك الاستبيان باب (١) يا ايها الذين آمنوا لا تدينوا بالآية مع
 (٦٢٢٨ فتح)

(٢) الترمذي / أبواب الحج / باب ما جاء في عرفه كلها موقف (٨٨٥)

بن سمعان عن هذا الذي يخرج اجن يعمل انفسه مع النساء والعياد

بالله

وكم كم وكم كم ينتظر من فجيعة

وكم كم وكم كم تلك الامر ذو العيا

فسي هكذا يصنع الهوى واصحابه في تمر كنه الخماره مع إبليس،

وسلاحه الفتاك (الشهوات والشهوات) فمن عياها ان يوقع به عن طريق

(الشهوات) حياءه عن طريق (الشهوات)



تخارج من المهل في معاجة الماء

حدثني غير واحد من أئمتنا عن محمد بن يعقوب أنهم

قد يطلبون من المرأة أن تفتح عيها بنظر : ليحتمل فيها ، ومثل
 هذا يفعل من باب التأثير كما ذكره صاحب الأكتاف الخد يد : صرخته في
 الكشف بالنظر ، والذي قد من به سيلة قد يصل بها الكبير من وراء
 المعاجين الذين يصبهم الكتب ، وتطرق الخد يد ، العديده من بطون الكتب
 بمرعه البرق ، وحاصه : أصحاب هذه الكتب يستترون بالنسرة
 ويدعون أنهم معاجين بالقرآن ، ويحدرون من السمرة ، كمال ، وأحمد
 الحارثي من بعده ، أو أصحاب النهي والشهرة ، وهذا يحسن الأمور
 وتنبس على الكثيرين

٢- هذا وقد يطلبون من المرأة أن تفتح فمها ليحتمل بها بحثا
 عن الخبي ، الذي قد يكون محتفيا أو هناك^١ على هناك ما يدعو
 للاستمرار ؟ بالطبع لا ، فاشيع مبارك . ومعلوم ومشهور ، ويعالج
 بالمرآة ، وهو أدري وأحمد عما يعمل مما إذا الاستمرار^٢ اسم بمن الشيخ عن
 الشيخ ﴿ فاشهر ريصرون بأبكم لغتون ﴾^٣

٣ هذا وقد يطلبون من المرأة أن تكشف عن صدرها بمرآة الشيخ
 المبارك وبمقتضى على صدرها^٤

وأشهد بالله بعد حدثني الثمة عن يثق به أنه قد حدثني أحد
 المعاجين وكذا يحكي له عن نفسه أنه كان يعالج امرأة وبعد أن نظر إليها
 ريمها بالشيطان له فكان ما يكون من الرجل فركها وذهب إلى خصم

و موصيا يبدع عن نفسه اصادا كان ؟ ثم ماذا كان ؟

و فكان ما كان مما لست أدكره

عظن شراً ولا تسأل من الخبر »

هذا و البرقيات كسيرة و مؤكدة ، ولا يريد أن يلوث هذا الكتاب بالذخيرة في مصيلا ، وقد اضطررت أن يسير فقط إلى بيت سعد ، إن من شئ الحق القصة ، إذ علمت لدي علماء ، وسمع أني سمعت ، ووجد يتحد موقعا حارما في هذا الباب ، ويمكنني بالصحيح الثابت عن رسول الله ﷺ نفسه يعني كلى العنى ، بعيداً عن بيت المصرين التي تؤدي إلى الضلال والبدع والعياد بالله

وبعد فقد مثل فضيلة الشيخ من جبريل السؤال الثاني

س د حاجب برقة إلى المرأة عبيها فهل يجوز للقارئ أن يمس شيئاً من جسدها أثناء لقراءة أو يكشف شيئاً من انبساط أو الصدر يمسث عليه ؟

ج لا مانع من استعمال اليدين على المرأة مع الثبوت والتمسك ، لكن لا يحل لها أن تكشف شيئاً من جسدها لعبر النساء أو المزارع ، ولا يحل نقاي لأجسي أن يمس لمس بشرتها بدون حائل ، بل يمس عقيبها وهي متحجبة ، أو يمس عبيها أحد ساكنها و محارمها ، أو يقرأ هي على نفسها ما يسر من العرب ، فانك كل يرحى فيه الشفاء والشفع من الله وصى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ١٢٢ - ١٤١٤ هـ

كتبه عبد الله بن عبد الرحمن الحبرين

عصو الافاء

وسلب النجاة الدائمة (١) من زوج عن علاج روجه الي اصاب
عرض نفسي ويريد انها ان يذهبوا به إلى الكهنة

فكان الجواب

جـ حسب بعلاجي بقراءة طمراة عليها، ورفيقها بالادعية البرية
بأثورة، تكن يحرم حمود الأجبي الذي يوفيقها به ويحرم عذبتها ١
يكشف شيئا من عورتها أمامه، أو يضع يده عليها، ولو بوييت علاجها
بدل أو بولاء أحد محارمها كان أحوط، ويري أن تعالجها أبدا
بالسيفي ونحوه عند دكتور الأمراض النفسية فإنه متخصص في علاج
هذا المرض.

١٠ عرضها على الكهان والذهاب بها إليهم للعلاج فممنوع بقول
السيي ﷺ «من أتى عرفا فساله عن شيء لم يقبل به صلاة أربعين ليلة»
رواه مسلم في صحيحه ولفظه ﷺ «من أتى كاهنًا وصده به يقول فقد
كفر بي من عني محمد»، وفق الله الجميع لاتباع الحق والسنت به وبرك
تفاداه

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

الجمعية الدائمة لمحبوب العظمى والآفة

عصو عضو نائب رئيس اللجنة الرئيس

عبد الله بن فهد عبد الله بن عديان عبد تر أو عفيفي عبد العزيز بن عبد الله بن به

والجنت

نصليهم ويرحمهم

لوطة

ثمة مصائح عامة، تشمل للعاجيز وغيرهم، فيها ذكرى والد كرى
 مع المؤمنين، بسوقها على الله 'د' يسمع بها، ففعل عافلا يسبيص، أو صلا
 يعود أو ناسب يمد كره، أو ذاكر يرددونها بيماناً وهي شخص في الحب
 على دعوى الله تعالى و مراتبه والحد من معصية الله، ومن العن عموم
 وفتني حال والسوء خصوصاً، والحسن عن غش البصر، والسدر من الخفوة
 المحرمه، والمبعد عن مواطن القريب، والإرشاد إلى ربحه النفس وثبات
 القلوب على خير، وعيها مواعظ ورفاق، بروي بها القلوب، وشهد
 العرائم وحبب بها القلوب ونهش سواها إلى امرهاح إلى اجتهد، وقد حرصت
 على أن أعزو كل عوز إلى فائله أو رطله والله من و د انصت

يقول احمد بن قدامة رحمه الله في ربحه للنفس

١ واعلم بأن أهدى حذر لك نفسك التي بين جنبيث ، وقد
 حُببت أماره بالنسوة، مثاله إني الشر، وقد أمرت بتقويتها وتزكيتها وطمعها
 عن موزدها، وأن يوردها مخلص يقهر إلى عباده ربها، فإن أهدت
 جمعت وشردت ولم تظهر بها بعد ذلك، وإن لم تهنه بالنسوخ رجوب
 تهنير مصطنعه، فلا تعجز عن تد كبيرها، وسببها ب نعل هنيها، فتعز
 عدها جهده وعبوديتها وعقول يا نفس، ما أعظم جهنم تدعين الدكاء
 والعصية وأنت أشد الناس عياوة وحمها، أما نعمتي أدت صائرة إلى حبة و
 اسار فكيف يلهو من لا يبري إلى يسها بصير' وربك حنظف في يومه
 و في عده' أما تعلمين أن كل ما هو أنت قريبي، وإن حوب يأتي بصة من

غير موعده ، لا ينزل على من فوق من ، بل كل نفس من الأنفس يمكن
 أن يكون فيه موت فجأة ، ولو لم تكن الموت فجأة كان مرض فجأة ، ثم
 ينصلي إلى الموت . فموت لا يستعذب بالموت وهو قريب من^{١٩}
 نفس ، إن كنت جرئت على معصية فموت لا عتادك . إن الله لا يراك فم
 أعظم كبره^{٢٠} وإن كانت مع عذمتك بأصلاعه عذمتك ، فما شد رقاعك ،
 وهل حب ، أنت حافة على عذبه^{٢١} حرني ذلك بالعود ساعة في الخيام ،
 أو فربي أصيبت من النار يا نفس^{٢٢} . كان المبع يد من الاستقامة حب
 الشهوات ، فاصبني الشهوات الباقية تصحبه عن الكدر ، وربك أكنة منعب
 الكلاب

وما قوت في عمل مريض أشار عليه الصوب بترك ما ، ثلاثة أيام يجمع
 ويهبط لنسبه من العمر^{٢٣} فما مقتضى ثمل في قضاء حق الشهوة ؟
 أيمير ثلاثة أيام يسعه طول العمر^{٢٤} أم يقضي شهره في حال ثم يفرمه
 الألم^{٢٥} . فجميع عمره بالإصباح إلى الأبد الذي هو مدة بهم أهل حبه
 وعذاب أهل النار قل من ثلاثة أيام بالإصباح إلى جميع العمر بل أقل من
 لحظه بالإصباح إلى عمر الدنيا . فبشرني^{٢٦} ألم الصبر عن السهم أب أشد
 وأطول أم النار في النار^{٢٧} . فمن لا يطيق الصبر على أم عاهدة ، كيف
 يطيق ، العذاب في الآخرة ؟

يا نفس هلا مركب الدنيا حمة شركاتها ، كثرة غنائها ، وخوف من
 سرعة هائها ؟ أسبدي بجوار رب العالمين صف الحال في صحبة
 حمقى^{٢٨} قد صاع أكثر البصاعة ، وقد بقيت من العمر صباهه ، وهو
 سدك مدب على ما صاع ، فكيف إذا أصعبت الأخير إلى لأول^{٢٩}
 اعلمي في هذا عصر لأيام صولة ، وعدي الجواب بلؤل^{٣٠} حرجي من

الديار حروب الأحرار، قبل أن يكون حروب الصغوار فإنه من كانت مصيبتهم
 الدليل واليهاد سير به وين لم يبر تمكروني هي هذه اذ عطفه فإن عذمت
 ما يبرهه، فابكي على ما اخصمت به،^(١)

وكم ينام عن الحسب	القلب يشطط للعصب
يرضيك في دنيا العفن	يا سمر ويحك ما الذي
وأن يجلبها الحرس	أولى يا مفلح الصروع
أولى يا ليس لكمن	أولى يا أن سرعوي
في الصدر أصبح كالرث	أولى يا قتل الهوى
بعينه يا لسكن	فأماما سمر بعيد
أو الجار جد (عز)	إما لي مار الجحيم
بها المقام أو الوطن	أخصمت ما هدي الحياة
لم التحول على لسان	فهم التلون والجذاع
مع النمل قلب في البحر	يكفي مصانعة الرعاع
ألفوا معاقرة الذي	تبا لهم من معشر
أحر الحبيبة مبرتن	ببب يدير للأمن
ويستطوون على دغس	تبا لي بعجافون
قد لطح الوجه الحسن	تبا لهم قمعاقهم
لأجل عصفراء مدس ^(٢)	تبا لن باع الجمان

* * *

(١) مختصر مهاج الفاضل من ٣٥٩ - ٣٦٠ مصروف يمين

(٢) عصفراء الدمى هي الدنيا

نصائح عامة للمعالجين

هذه النصائح للأصباء عموماً ولكنها نافعة لمن يعالجون بادرقي أيضاً في معظمها يقول ابن القيم : رحمه الله

« والعيب يحتاج هو الذي يراعى في علاجه عشرين أمراً

أحدها : النظر في نوع المرض من أي الأمراض هو ؟

الثاني : المصدر من سببه من أي شيء حدث ، والعلة الفاعلة التي كانت سبب حدوثه ما هي ؟

الثالث : قوة المريض وهل هي مقاومة للمرض أو ضعيف منه ؟ فإن كانت مقاومة للمرض ، مستظهرة عليه ، مركها والمرض ، ولم يتحرك بالدواء ساكناً

الرابع : مرجع البدن الطبيعي ما هو ؟

الخامس : مرجع حادث عسى غير مرضي الطبيعي

السادس : من المرض

السابع : حادثه

الثامن : الوقت الخاص من حصول السبب وما يليق به

التاسع : بلد المريض وقريته

العاشر : حال الهواء في وقت المرض

الحادي عشر : المعنى في الدواء المضاد تلك العلة

الثاني عشر النظر في قوة الدواء ورجحه، والمؤامرة بينهما وبين قوة

المريض

الثالث عشر ألا يكون كل قصده يرائه ذلك بعده فقط، بل إرائها
عنى وجه يأمن معه حدوث عنه أصعب منها، فعنى كان إرائها لا يأمن
معه حدوث عنه أخرى أصعب منها، أيعاها عن حالها، ومنصعبها هو
الواجب، وهذا كمن مرض أقره المعروف، فله منى نوع بمصعبه وحبيسه حيف
حدوث ما هو أصعب منه

الرابع عشر أن يعالج بالأسهل والأسهل، فلا يستعمل من العلاج ما ينعده
إلى الدواء، إلا عند بعد، ولا يستعمل إلى الدواء مركب ولا عند بعد الدواء
المبسط، فمن حدد أن طبيب علاجه بالأعدي به بدر الأدوية، وبالأدوية
المبسطة بدل المركبة

الخامس عشر أن يظهر في نصه، هل هي مما يمكن علاجها أو لا؟ فإن
به يمكن علاجها، حفظ صناعته وحرفته، ولا يحسنه المصنع عنى علاج لا
يصيد شيئا وإن ممكن علاجها. نظر هل يمكن والها م لا؟ فإن عدم به لا
يمكن روائها، نظر هل يمكن بحصصها وتقليدها أم لا؟ فإن لم يمكن
تقليدها، وراى أن عابه الإمكان بمائها ومنع ربايدها، قصد بالعلاج ذلك،
وأعان المرأة، وأصحف المادة.

السادس عشر ألا يعرض للعلاج قبل نصحه باستعرا، بل يقصد
ينصحه، فإذا تم نصحه، بادر إلى استعرا

السابع عشر أنه يكون به حيرة بدعلائل القلوب والأرواح وأدويتها،
وددت أحصل عظيم في علاج الأعداء، فإن المعال للبدن وصيحه عن النفس
والعصب أمر مشهور، والعصيب إذا كان عارضا وأمراض العصب والروح

وعلاجهما كحل هو الطبيب التكميل، والذي لا خبره به يمدد وإن كان
 حاداً في علاج الطبيعة وحوار اليدر نصف طبيب وكل طبيب لا
 يداوي العليل، يعتمد عليه وحلاجه، ونوعية روحه وقواه بالصدفة، وفعل
 الخير، والإحسان، وإحسان عمى الله ولله الأسرار، فليس بصحيح، بل
 من طبيب فاضل ومن أعظم علاجات المرض عمل الخير والإحسان والتدبير
 والدعاء، والتضرع والأسهال إلى الله، وتلبية. ولهذه الأمور ما يبرهنه
 العمل، وحضور الشفاء أعظم من أدوية الطبيعة، وبكى بحسب استعداد
 النفس وقبولها وعفويتها في ذلك وسعة

الثامن عشر: التنظف بالمرهم، والرقق به، كالتنظف بالمصبي

الدسع عشر: يستعمل أنواع العلاجات الطبيعية والإلهية، والعلاج
 بالسحوب، فإن خدائق الأطباء في السحوب أمور عجيبة لا يصل إليها
 البدوه، فالعبيب صادق يستعمل على المرض بكل معدن

المشروب وهو ملائمة أمر العبيب أن يجعل علاجه ويديره دائر على
 ستة أركان: حفظ الصحة الموجودة، ورد الصحة المفقودة بحسب الإمكان،
 وإزالة البعد أو تعديتها بحسب الإمكان، واحتتمل أدنى المستبدون لإزالة
 أعظمهم، ونوعية أدنى المستعملين لتحقيق أعظمهم، وعلى هذه الأصول
 انصب مدبر العلاج وكل طبيب لا يكون هذه حيثه التي يرجع إليها
 فليس بطبيب، والله أعلم (١٦)

وهذه وصية الزاري رحمه الله إلى تلاميذه من الأطباء (أحلاق
 الطبيب) يوصي فيها بالرقق، ويحذر من الطب قال (واعلم يا بني

أنه ينبغي للطبيب أن يكون مهتماً بالناس حافظاً لحياتهم، كقول
 لأرسطو: هم؛ فإنه لما يكون بعض الناس من المرض ما يكسبه من أخص
 الناس به مثل: أبيه وأمه وبنه، ويعشونه إلى الطبيب ضرورة، وإذا عالج
 من النساء، أو غوي، أو العلماء أحد، فيجب أن يحفظ صفة، ولا
 يجاوز موضع النقص فقد كان حكيم جالينوس في وصيته لمتعلمين
 لعمرى بعد صدق فيما كان على الطبيب أن يكون محباً لله، وأن
 يحرص بصره على السوة فوات الخس والجمال، وأن يتجنب عن شيء من
 أذنهم، وإن أراد علاجهم لا يفرض موضع الذي فيه علة علة،
 ويركز حاله عنده إلى سائر بدنها. وبهذه الطبيب عن الخُطب رابح
 بطليموس من إذا عالج مريضاً شديداً المرض، فراع على يديه، فخذ من ذلك
 محبب كان كلامه كلام جواريس؛ فإذا كان كذلك فلا كان ولا يفعل ولا صدق
 وينصحه بالتواضع. وأعلم أن في الصنعة وبه وجمالاً دون صنعة النفس
 تكن يتواضع بحسن النطق، وحيد الكلام وبه، وترك النمطاة والمصنعة
 على الناس، معنى كان كذلك، فهو المستند الموقف. ويحثه على علاج
 الممرء فقال: ينبغي للطبيب أن يبالغ في العمر، كما يعالج لأحب،^١

ويقول ابن قدامة رحمه الله

فصل في ثياب القلوب على الخير

١ وقد ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «
 يقول: لا يفتقر القلوب ثياب قلوبها على ذلك»^٢، في مصروف المقصود

١ الطريق، ص ٨٨ من الطب الإسلامي من ١٥

٢ (١٦٦) صحيح، ١٥، ص ١٨٢، وقد مر في العدد (١٦٦)؛ والجوهر في شرح

صوف قلوبنا إلى طاعتك» (١)

وفي حديث آخر «على القلب كمثل ريشة بأرض صلبة يصيبها انزاج» (٢)

وعلم أن القلوب في انساب على الخير والشر والبر والفساد بينهما ثلاثة القلوب الأول قلب عمر بن الخطاب، ورعي بالرياسة، وعنه عن حياته الأخلاق، فسفر في حواضر شهر من خرائق الغيب عبده بنت بالهدى القلب الثاني قلب محمد بن محبوب الهوي، مدس بالعبادة، مدس بالخلق الدميعة، فيصوي فيه سلطان لا يساج مكانه، ويصير سلطان الإيمان، ويملي القلب به حاد الهوي، فيعدم البر، ويصير كانهين مستنك بالحق، لا يمكنه النصر، ولا يؤثر عباده ولا وعده

والقلب الثالث قلب يستدئ فيه حاصر الهوي، فيدعوه إلى الشر فيدعوه حاصر الإيمان، فيدعوه إلى الخير

مثاله ١- يحمل الشيطان حملة على العسل، يصوي داعي الهوي ويعود أم بري فلا وعلا، كيف يطعمون أنفسهم في هراء، حتى بعد جماعه من العسل، فتصير النفس إلى الشيطان فيحمل ذلك حملة على الشيطان، ويعود من هلك إلا من سي انما فيه، فلا يخرعه مناس عن

السنه ٨٩٠ ر.س. مناجه (١٠٠) ومن حيدان في الفرق (١٤٣) أحال بالماظ

متعارفه وحقائقه ١٠٥٢٥ ٢ ٢٥٠٠ وصححه: بإجماعه الذهبي

(١) مسهم في التقدير (٢٦٥٤)

(٢) صحيح (١٠٨٨) وحمد ٢ ٨ ١٤٠٤ واليهوي في شرح السنه

انفسهم،^١ أي: لو وقعوا في الضيق في الشمس ذلك بيت بارد، أكنفهم
 بواقعهم ثم تطببت مصلحتهم^٢ فاحتجهم في حر الشمس، ولا يحالهم فيها
 يؤذون إلى النار^٣ فسيل النفس إلى حر ملك، ومع انفرادهم الجندين، إلى
 أن يفتت على القلب ما هو أولى به، فمن خلق يعجز عنه، ومن خلق
 بشر يسهل له ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن
 يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يضعفه في الماء﴾ (النجم: ٢٥)
 اللهم وفقنا لنعمه وبرصاته، آمين

برقيات وعصاه

التعذيب من المعاصي

• ياك والمعاصي مربيها أدرك عر^١ ﴿امجدلوا﴾ البقرة ١٣١ وأخرج
إفطاح ﴿امكن﴾ (سورة ١٣٥)

• يا بها حصه لسرب حراره القلق لعل سند ما . ن يكتب يدم الندم
سطر الحرق في النقص ويرسلها مع انعام لاسف حسني حياء توقيع
﴿لقاب عليه﴾

• مخرج يبيس ينزل آله من الجبهه ومن علم ان هبوط المعاصي في
المنه صلب الدار محمود كمد من قوره آدم ﴿اسي جاعل في الأرض
خسيفه﴾ البقرة ١٣٠ وموره لث ﴿الذهب لمن نعتت منهم﴾

(الإبره ١٦٣)

الذنوب وغش البصر

الذنب بحر حار ورث حرج وقع في مقتل

هو حرج عصف من سقطت هواه عذب غلده له

دخعت دار الهوى فعامرت بهمرك

• عرجت بصره لا نخل دأله انها مسفر حرب، فسير منها بحجاب

﴿قل للمؤمنين﴾ (البقرة ١٣٠) فقد صلت من الأثر وكفى الله المؤمنين

القنائل

بحر الهوى، حشر عزة، وأحرف للمناد على السائح فتح يبصر في

المدى^(١)

موعظة وتبكيه

يا مسكّن العزم أين أنت والطريق طريق تعب فيه آدم، وساح لاجمه
نوح وأُمّي في النار الخليل، وأصمّح بفتح إسما عيل، وبيع يوسف بشمس
بحس، ولبت في السجن بفتح سين، ونشر بفتح ر كرها، وفتح بسيد
خضو بحس، وقامى الصبر يوب، وراد على الممدار بكاء داود، وصار مع
الوحش عيسى، وغالغ الغمر وأنواع لأدى محمد عليه قرأه ابن باللهو
والعبد^(٢)

إذا حاف الخليل وحاف موسى كذا حاف المسيح وحاف نوح
وحاف محمد حبير الرايا فإني لا أحاف ولا أروح

مخالفة الهوى

يا بحر فو صبر قدر خياه لذي وقته العام فيه، أماس فيه الهوى
عذب خياه الأبد، ودا استيعطو من يوم الفعل، سرجعو ياخذ ما انببه
انعدو منهم في رس البطالة، فدا طالب عليهم العريس، منسجج مضمّد،
لقرب عنهم البعيد، وكذا أمرت بهم خياه، حدي بهم بكّر هذا
يو مكم الذي كشم بوعود في لآسياء^(٣)

(١) الموائد لابن القيم ص ٧٧

(٢) المصدر السابق ص ٧٨، ٧٩

(٣) المصدر السابق ص ٨٤، ٨٥

عظمت و تنبيه

اسمير بفسحت اليوم، فإيا السوق قائمه، والناس موجوده، وببصائع
رخيصه، وسياقي على تلك السوق؛ ليهضج يوم لا يقص فيه إلى ميل ولا
كثير ﴿ ذلك يوم النعاس ﴾ العذر ١ ﴿ يوم بعض الظالم على
يديه ﴾ (المرآة ۱۲۷).

اذا انت لم ترحل براد من التقى وأبصرت يوم الحشر من قد تزداد
دعيت على أن لا تكون كذلك وأنت لم ترصد كما كان أرسدا ١

التوكل والعفلة

مادامحدث من امره من صيته بيد الله، وبسته بيده، وفيه بين إحصين
من شهابه بعينه كيصف بساه وحياته بجهه، ومو به بيده، وسعادته بيده
وسفارته بيده، حركاته وسكناته وأمره وأفعاله بآدبه ومشيته، فلا يحرك
إلا بإدبه، ولا يعمل إلا بمشيته.

إل وكنه إلى نفسه؛ كنه إلى عمره، صميمه، وبصيرته، وبسبب وحصيلته
وإل؛ كنه إلى غيره، وكنه إلى من لا يثبت له صر ولا نصح ولا مراد ولا حياة
ولا مشوراً

وإل محني عنه مسؤولي عليه عده، وحصله أثير له فهو لا عني به عنه
مترفع عين، بل هو مضطر إليه على مدى ادعاس هي كل ديه من دانه باهنة
وحاصر حافه دانه إليه ومع ذلك فهو محتلف عنه، محرص عنه، يتبغض
إليه بمحصيله، مع شدة انصروء إليه من كل وجه لقد صر مد كره سبوا،
والمحده ورعه ظهري، هذا وإليه مرجعها وبين يديه مرفعه ٢

الحمية وكل آدم من الشجرة

ما رأت من الأكله معاده. حتى استولى دأؤه على أولاده، فأرسل
إليهم الطبيب الخبير الدواء على يدي أطباء الوجود في قباها بأنيتكم مني
هذي قمم سبع هذي فلا يصل ولا يشقى ﴿١٢٣﴾

فحملة الذهب بالماهي، وحفظ القود بالأمم، واستمرح حلالهم
الرديلة بالنوبة فجاءت العاقبة من كل ناحية حب من صبح اليوم وبم
يحفظه. وحفظ في مرجه وما أحسن ولا تسهر على مرره لا سهر، لا
سكر قرب الهلاك، فالداء مرهم إلى إمداد يوم بعد الغد فحسب الطبيب
على نقصت بالحمة من شهوة حميمه، ظهرت بأنواع البدن، وأصناف
المشبهات وسكن بحار الشهوة على من العبيد، ففتت بمرم بيع
الوعد بالنقد.

يا لها من العبيد حميد، حررت من صر مائه، واحتشمت من
لا بد. سافر في طلب الدنيا وهي عنها رائته، ومحدث عن السمر إلى
لأخرة وهي إليها راحلة. ١

البناء الفوي وتحصينه

من أراد علو بنيانه فعليه بتوثيق أساسه وإحكامه وتدة لأعلاه
فإن علو البناء على صدر توثيق الأساس وإحكامه على العنصران
واند. جانب البناء، وماسد الإيمان، ومنى كثر الأساس وثيق حمل البناء
وعنني عليه وإن. بهدم شيء من القيد سهل تدركه، وإن كان الأساس

غير وبقوله لم ير مع انفسك ولم يثبت، وهذا مهم شيء من الاساس سقط
البيان او كاد

عالمات همتہ نصیحیج اساس و حکمتہ، و بجاہل برقع فی البیاد عن
عبر اساس، فلا بدیت بیادہ ان یسعد قل تعالی ﴿المن امن بنبیانہ
علی تلوی من اللہ و رسولہ خیر ام من امن بنبیانہ علی شفا جرف ہار
فاسہار بہ فی نار جہنم﴾ سورہ ۱۰۹ و اساس بیاد لاعمال کالموہ
بدن (اساس، ہدی کات القوہ عویہ حملت البدن و دھعت عہ کثیر من
الافات، و ہی کات القوہ صمیمہ صغف حملتہ للبدن، و کات لآداب إیہ
أسرع سیہ

ما حصل من نتائج على قوة أساس الإيمان، هذه لم تحدث شيء من أعمال
النساء وبسطه كان مداركه أسهل عليك من خرافات لأفلاس،
وهذه الأساس أقصر

لاور صحة لمعرفه بالله وأمره وأحكامه وصالحه

[illegible]

فاقر السلام على الحياة فإنها قد أدت بك بسرعة اسوديع

وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ

يسو من الحد، لا يفتحهم عدو، ولا يلدو منه العرو، ثم ارج ائمنو،
 عني ابوايه، ثم اعمل الباب الاعظم بالسكوب عني بحش عاقبيه، ثم
 ركب به مضاح من ذكر الله به مضحه ونعفه، حين فحبت فحبت بدفح
 وإن اعلقت الباب أغلقه به، فكون حينئذ قد بينت حصنا حصن فيه
 من أعدائنا، إذ طاف به العدو ولم يجد منه مدخلا فيبأس منه ثم يعاهد
 بناء الحصن كل وقت، فإن العدو إذ لم يطمع في الدخول من الباب يقب
 عليهم العدو من بعيد بمحاول الدروب فإن أهمل أمره وصل إليهم
 القرب، فإن العدو معه في داخل الحصن فيصعب عليك إخراجهم، ويكون
 معه عني ثلاث خلال.

- فإن ن يملك عني الحصن ويسولي عليه

- وإنما أن يسأكنك فيه.

- فإن ن يشهدك بمحبته عن تمام مصححتك، ويعود إلى سد السب
 وبم شئت الحصن.

- وقد دس معه إليهم نانت من نلات تهاب

- إفساد الحصن

- والإعارة عني حواصطه ودخايره

- ودلاله السراق من بني حسه عني عورته

- فلا يزال يسي من بخاره بعد عارة؛ حتى يصعبو همك، ويوهو

عربك، فيجني عر حصن، ويحلي بينهم وبينه

وهذه حال كثير القوم مع هذا العدو، ولهذا تراهم يستحطون ويهم

يرضوا أنفسهم، بل يرضوا محقوق مثلهم لا يملك لهم صراً ولا رعباً،
ويصنعون كسب الدين بكسب الأموال، ويهتكون أنفسهم بما لا يبقى
لهم، ويحرمون على الدين وقد اضررت عنهم، ويهدون في الآخرة وقد
هجمت عليهم، ويحالفون ربهم بأبغ أهوائهم، ويسكلون على الحياة ولا
يدكرون موتاً، ويدكرون شهواتهم وحظوظهم، ويسرون ما عهد الله إليهم
ويهتدون بما حرمه الله لهم، ولا يهتمون بما أمرهم به، ويفرحون بالندب
ويحزنون على فوات حظهم منها، ولا يحزنون على فوات خيرة ما فيها،
ولا يفرحون بالإيمان فرحهم بالدين، والدين، وهم يمدون حلقهم بباطلهم
وهناك يضلّون، ويحرمونهم بكمالهم، ويأبسون إيمانهم
بظنهم، ويحفظون حلالهم بحرامهم، ويسودون في حبيزة آرائهم
وأفكارهم، ويشركون عذى غلة الذي أهله إليهم ومن العجب أن عد
العدو يستعمل صاحب الخصم في هدم حصنه بيده^(١)

تنبيه الغافل

دي نافوس الرحيل، مسار الركب وماهوا تلبس، وعكست أعمال
الراء، ومسار رعه المجد، وانت في الرعدة الأولى بعد، كيف يطبق السهر
مع الشبح، أم كيف ترحم أهل العرائس تكب النكس، هيئات ما وصل
القوم إلى امر، إلا بعد موافقة السرى، ولا عبروا إلى مصر الرحا إلا على
جسر القصب^(٢)

(١) الفوائد ج ٢٧٨ - ٢٨١

(٢) المصدر السابق ج ٣٦٣ - ٣٦٤

انظر واعتبر

انظر بحمة مهول يرى لا محنة، ثم عصف يسرة مهول ترى لا حسرة أما
الريح العاصف عدرس، وإما أمّ المسابف عدرس وإما الزاكب فكبت به العرس
ساروا في ظلم صلاصلاهم صلاصلاهم فليس، وصفت بهم سفسف جديهم لا،
البحر بيس وانقلب نبت الدو كنها في تحس وجاء مكر بأحر مباد
وبكبر بأور عيس^(١) أفلا يعوم سجانته من طاف قد جفلس

يا عيس ما هي إلا صبر أيام كان مذنب أصفاث احلام
يا نفس جودي عن الدنيا ولذتها وحل عنها فإن لعيش قدامي
ألا يصبر طائر الهوي عن حبة مجهولة لمعالجة، وإذ هي ساعة وبصل
إلى برج أمته وكم فيه من حبة

وإن حسنت لمعنى وروحه فبالقصاصه وروصاها أمر

حاصل المكتسب من الجبر القوي صريحه، فلمن وصفت على عسر
الاعتدال^(٢) لا يكون الروح الصافي إلا في مدق معتدل، ولا الهمة المبالغة إلا
في نفس متعينة

إذا حمل المغائر الرصافة صابر المرحمة، ولا دم يظلم الاوديه فإن حقيقت
هيبه انطريق تنسم انرياح، ويلمح قرص الشمس وسننر، وهو مع شدة

١ قال تعالى ﴿وَجعل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياءهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب﴾ [سبا: ٥٤]

٢ قال تعالى ﴿عيس ويولى أن جاءه الأعمى وما يهتديك لعله يرى كفى أو يذكر فتدفعه الذكرى﴾ [عيس: ١-٤٤]

جوعه يحد. يحب الملقى؟ حوصا من ذهبه فتح - حب يعرقل الجراح
 ويصبيح ما حمل. فإنا بفع الرمانة أصلي نفسه في أعراضها داخل اليرج
 بها حاملي كب الأمانة^١ أكثركم على غير خجافة، مما يصل منكم من
 قد رأى أحب فرور بي حمل، فأولهم وروح، واسمهم ويعرقل جناحه،
 فهو ينظر الدبح فلا الحية حصل، ولا الرمانة وحسب^٢

قطاة لمركب شربة فهايت مجاديه والد علق الجراح

فلا في الليل مالت ما قسب ولا في الصباح كان لها سرج^٣

عظة أخيرة

إلى ٢ الرواح في الهوى وانتميس، وحنى ٣ السعي في صحبه إينيس
 وكم بهرجه في العمل وبالسيس، أين أفرانت هل سمع نهد من حسييس،
 أهدس أنهم شد، بدهم وحصرهم على إيار الحسييس قاله لعد ودو أن
 بر كاذب صمو الديب قبل الحسييس^٤



(١) العوائد من ٢٨١ - ٢٨٣

٢، المصدر السابق من ٢٩٣

آخر المطاف رسائل من القلب إلى القلب

إلى المعالجين

يا قوم اتقوا الله تعالى في أنفسكم ولا تكونوا دهب طمع وحرص
دار سوء الله في أعراض الناس وفي أموالهم اتقوا الله في دين الله خفي
عليه، وحذروا حرام البيع والسبب ولا تكونوا جُرءاء على الناس ولا
ينظي عنكم قول المشاهر

طبيب يداوي الناس وهو غليل

﴿وانظروا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون﴾ (البقرة: ٢٨)

إلى المرضى وذويهم

اتقوا الله واستسوانه، وحفظوا معارمه، وحيداً من يذهب إلى
السحرة ومشعوذين ومن شائهم وحذروا الوسوس والأوهام التي
تسوقكم إلى الضلال واستحضروا في أنفسكم حقيقة أنموكل على الله
تعالى، وحذروا أن تكونوا من الهيج للرغبات الذين يسبون كل دعوى
وعيبون مع كل صبيحة، وحذروا أنموح إلى الطرق فهلكه أين العيرة
على العرض؟ أين الحمية من يوم العرض؟ عيباً أمر امرئ يدع وجه
وجهه وابنه لذهب إلى السحرة والمشعوذين يتحدث ما يحدث في
معامه أو لم يسمع؟ والله ما كلاك له أن يكفك لصديق من أهل الإيمان

ولو كان مبيحاً لها (الفرآن) فكيف يتركها بعد أوامره مع أن مسكبه
 يفسد من أكلها من ربه أو مسجوره أو ممسوسة من الشيطان ؟ ليس الله كل
 امرئ في أهله، ويبعدو الخلود والمكشوف إلى غير ذلك من الخرمات
 ويعلم أن مبيحاً كسوة. وربما أنك سمعته في كسوة واستسهن في
 حد مبيح وضيق، فهل يميل الذهب بنعمته إلى الذهب ؟^{١٤}
 قول النبي ﷺ : كذبكم رعاكم^{١٥}

ي هوذا هذه نصيحة مشفق عليكم - صمغ من الخكميات ما يشعر
 به جلود مؤلم، فلا تدبوا عيب وشمالاً، واحذروا أن يأتكم بعدو من
 حيث لا تحسبوا فقد أدبر وبصحة وأنا الذي أهدى العرب^{١٦}

وإلى المخارم خاصة أقول

اتقوا الله تعالى واحفظوا أنفسكم ولا تسهب

عن حمير بن الخطاب رضي الله عنه قال : (ما بال أقوام لا يرون أحد منهم
 ثانياً وساده عند امرأة مصيبة عديكم بالحجة فإنها عذاف عما النسوة
 كنهم على وحش لا مادي عنه وإنما هو هم الرجال)^{١٧}

١٤ المدبر العربان يأتي مبيحاً ومبرحاً حديثه من (٢٤٤)

١٥ ثانياً وساده كناية عن التمكن والقدرة والاستقرار في المكث

امرأة مصيبة التي قلبت عليها زوجها

الحجة الاستدلال والبرهان في الخلود

عذاف عن العف

الوضع الحجة التي يوضح عليها الحق وتكلام كناية عن ضعف النسوة، ههنا في
 الضعف من ذلك المعنى موضوع لا يجتمع من أحد إلا أن يذهب عنه ويدفع انظر
 بيان العرب مائة (وحش)

وصدق الشاعر

ومن رعى عناء في أرض مستبعد
وغاب عنها تولى رعيها الأسد
فانلوا الله تعالى.

﴿ يا أيها الذين آمنوا آمنوا أنفسكم وأهلكم بارأ وغرودها الناس
واخبرة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما
يلزمون ﴾ [المحرم ٤٦].

إلى المشائخ والعلماء

يا رجال العلم انتم منبع لأرض، والناس ينظرون إليكم بعيني سر،
ويستمعون منكم العناوى ليحملوا منها منيرة إلى أهولهم وشهرتهم،
والبعض لا يسألون سؤال المستضيء، فالخمر خدر، والخطبة الخطبة،
والخير لا يعرف عند الدرع حاتم به انشراح واحد وان تكونوا لأهل
الباصل كماست الشاة من غربها بأخر محطها، وبينه كان صاحب الشاة
فكان العمل حينئذ بقدره عوراً على ضاعده الله

﴿ ولدين يسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نصنع أجر
المصلحين ﴾ [الأحرف ١١٢٠]

إلى الدعاة وطلبة العلم.

عليكم واجب النصيحة، وتهدير الناس من الوقوع في الخالعات
وتهديرهم من الذهاب إلى المشعوذين والسحرة والدجالين، وكذا أهل البدع
من الصفاء المصومين أو المحدثين، وتهدير الأرواح والآباء ومآثر الأعمام من
السهوان في هذه الأمور، والحد من الخلوذ وانكشاف إلى غير ذلك من
الخالعات وتحري خلل في كل الأمور

﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾

[الأنعام ٢٥]

وهي الشهادة وإجماعاً للحق يقول بهرید عن السحرة والمسحودين يقول
 إن بهرید لما جئ من غير السحرة وتلدجك من حد حطوا عملاً بهرید وآخر
 سبب قولهم في صور من التوسيع؛ فقلنا بونكم حد لا يمنع أن هناك
 من الطلبيين من المعالجين من يتحمري الحق، ويحرص على الخير ويحذر
 الوقوع في البدع والمهمات، يقول حد، حتى لا يهمل من كلمات التعميم،
 فأنه يجب الإحصاء، وقد حصص القرآن وعرض عند الكلام عن الشهادة
 وعن الأعراب فقال سبحانه ومنهم ومنهم^{٩٨} فمن السبب

* * *

وبعد أخفى المسلم

هذه الرسالة جهد العقل، وقد سكت فيها هجاء متعمداً لائتدأ أحد، ولا يحايي أحد وإن عظم في انفسنا ونعلم ان كثيرين سوف ينصرون منها، لأنهم قد جاءهم بما لا يهرون، ونكسنا على نعد من ان هل الحق والإنصاف، وظلال العيب سيهدرونها حق قدرها، وإن سرجو أن نُسبه إلى أي مفسور نسير، كما في الحقيقة اللائحة، وعلى الناصح الأمين أن يتمي الله تعالى في نصحه، وإن يعهد الكلاء على ما هو عليه ومما هو عليه قدر العفاف، وإن ينسجم بأدب الإسلام في الخلاف، وإن يحسنكم إلى الأصوات والقواعد المقررة، لا إلى الأمور المجرده عند الخلاف، وبسبب من لا يحذر، لأننا بشر نخطئ ونصيب

قال الإمام مالك رحمه الله تعالى: «كل يسأل يؤخذ من كلامه ويرث إلا صاحب هذه السارية عليه»

وهنا للمعاد الأصمعي الكذاب المشهور، أي رأي أنه لا يكتب يسأل كتب في يوم إلا قال في عده، وبعد عده لو غير عده فكان حسن، ولو بد كذا، كان يسعد، ولو قدم هذا كان أفضل، وكره عده كان أجمل، وهذا من عظم المعير وهو دليل على استيلاء المص على جملة البشر

(إن أُرِه إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)

ويحسن ذلك الكلام بهذا الحديث

«عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إلا مشي ومثل ما بعشي الله به كمثل رجل أسى حومه فقال يا قوم! إني رأيت الجيش يعيبي ولأي أنا الدبر المريضة» فالجاء^(١) فطاعه حاشمه من حومه فأدخوه^(٢) فأنصفوه صبي مهنهم، وكذب طائفة منهم فأصبحوا منكأهم فضيحتهم الجيش فأهلكهم وجناحهم^(٣) فذلك مثل من أطاعني وتبع ما جئت به، ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق»^(٤)

وعني الله عنى محمد وعنى آلده وصحبه وسلم

هو الفصح صفي بن صفي الحدي

الرياض ٢٦ صفر ١٤١٥ هـ

٢ أغسطس ١٩٩٤ م

١ «أنا الدبر المريضة» أي من الرجل إذا راد رأسه رومته وإعلامه بما يوجب الخشوع من

شبه وأشار به إليهم إذا كان بعيداً منهم يخبرهم بما همهم «أكلتم ما يصل عدو

ربطة الحرم وهو طلبتهم ورتبهم

٢ «فالجاء» أي نحو الجاء، أي طاعوا الجاء

٣ «فأدخوه» أي ادخلوا من أول الليل يقال ادخل ادخ (أدخ) كأكرمه أكرمه أكرما

والاسم الدخية هي من خرجت بالليل بعد ادخلت ادخج دلاخ، بالتسديد، والاسم

الدخية بضم الدال

٤ «اجتاحهم استأصدهم

٥ «معني عنه» رواه البخاري في الاعتصام (١٧/ ٢٠٤) (٧٧٨٣) فتح

ومعني / كتاب الفضائل (٢٢٨٣)

تفصيل

هذه وبعد قرأنا على شيخنا المكرم / عبد الله بن قعود حفظه الله ونفع به مصاحح محبرة من كتابنا هذه في عدة حلقات فأنزلها ووجهنا بتوجيهات سديدة ومن بين ما قد وقع أبي قرأناها بعض الأحاديث والآثار من مبحث الأول من الفصل الثاني، سيما حديث ثابت بن قيس الذي في أبي داود وهذا أهم بهد حديث خديجة، ووافق على ما ذهب إليه من ضعفه كما أن النسخ الذي خرج به لبعض من عدم واضح حيث فيه (ثم حدد مراب من يطعمها، فمحمدة في فسخ، ثم ثبت عليه ماء وصبه عليه) فهذا الكلام غير واضح ولا صحيح في إعرابه على ماء ثم صبه على مريض كل الذي عليه على ما يندو، أنه عَلَّقَهُ وصبغ التراب في فسخ، ثم ثبت عليه بفيل من ماء، ثم صب التراب على كمر عبيد

وهذا شيء، والقراءة في الماء شيء آخر، لكن الحديث ضعيف فلا دهي لتساويل لا، انتاويل من التصحيح والحديث ضعيف فلا ينهض للاحتجاج به في مثله نقراه على الماء

كما أكدنا في كرمه الله أن من جعل ما يراه في أثره أنها مكروه، بإحضار المريض مباشرة، والعرء عليه من كتاب الله، أو ما صح عن رسول الله ﷺ مع الدعاء به، وأكد لنا أن هذا ما يراه من رسل ولا، عند رآيه في هذا

كما وبه، إلى فائدة مهمه وهي أن اختلاف القدي ود يوحد في

صوى النجدة الدائمة بهذا الخصوص قد يرجع إلى اختلاف أعضاء اللجنة ثم زعماء على مواضع الخلاف بهذا الخصوص، ونصرت فيها على صوة القائدة مشار إليها؛ فوجدنا أن الأمر كما ذكر، إلا ما كان من المتنوى الخاصة مدد مرم حين صوى اللجنة الدائمة ح ١٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ وقد ذكر تحتها اسم الشيخ وقد جاء في آخره () لكن لا مانع من قراءة منه (كد) بلاشك في أنه كعبه من المبدأ، بل من باب نسي حذبه من البركة) يؤكد الشيخ أنه لا يوافق على هذه الفقرة والتي يرى أنها قد تحالف صدر المتنوى، وتجب من ذلك وقال فعل هذا الصوف قد وقع خطأ من المباشرة، وعلى كل فقد أكد الشيخ أنه على الأمر من أن هذا هو نص المتنوى وأنه كان من الموقعين عليها - وحسب أن توقيعه بعد ذلك لا يوافق على الفقرة المشار إليها أنها

ثم أهدأ الشيخ بعد ذلك أنه لم يكن مشاراً في المتنوى الأخيرين

أولهما أنها مخالفة لمنهج الذي يسير عليه في هذا الأمر من القدم

الثاني أنه - ر عن رقم المتنوى قليل إلى ردها هو (٩٩٢) وقد قال

فضيلته أنه من يبدأ في اللجنة فلا - المتنوى رقم (١٥٣٩) في

٢ ٥ ٩٧ هـ هو جود اسمه على هذه المتنوى في المطبع حقا

والله اعلم

والحمد لله الذي بحمده سمع المصاحف

فهرس النماور والنماور

١. الآاب المرعبة والنم المرعبة لاس مملع - نورم الرئاسة العامة
٢. انضمام الصراط للمسمم مخالفة اصحاب المسمم لاس نمم
نعم حامد النم - دار الكنب النممة
ومبعة اخرى بمحقق ناصر النم - مكتبة المرند
٣. آكام فرجان في احكام النما لبدر النم النم - دار الكنب
النممة
٤. الإحسان في نمم صحيح بن نم - مؤممة الرسالة
٥. احكام النما بمصانص النم - دار الكنب النم
٦. ارشاد النم بمسرح صحيح النم نم - دار إعمام
النم النم
٧. ارشاد النم إلى نمم الحق من علم الاصول لشوكماس - دار
النم
٨. لاء للإمام الشاعم - دار النممة
٩. أومر نمم إلى مؤم نمم نمم نمم - دار النم
١٠. النممة والنممة لاس كم - دار م النم مطباعة والنم
١١. نمم الاومم بمسرح نمم النم في النم كمم - مطبعة

١٢ - للتذكير في فضل الأذكار للمروطي دار الكتب العلمية

١٣ - تفسير الميراث العظيم لأبي كثير مكتبة دار السرف

وطبعة أخرى لدار الشعب بمصر

١٤ - تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي - دار الكتب

الإسلامي

١٥ - تفسير دار محمد شيد رضا دار الفكر

١٦ - تفسير النكت والعيون للماردي مؤسسة الكتب الثقافية

١٧ - طريق التهذيب لأبي حجر عفيف محمد عرومة دار الرشيد

حبيب

١٨ - تبيين إلهي لأبي بخوري دار الكتب العلمية

١٩ - التمهيد فاعلي مولانا المعالي والأسانيد لأبي عبد الله

المعرب

٢٠ - تهذيب التهذيب لأبي حجر - دار الفكر

٢١ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للشمسي - مؤسسة الرسالة

٢٢ - التواقيع لأبي فدومة المقدسي دار الكتب العلمية

٢٣ - جامع الأصول في أحاديث الرسول لأبي الأثير خريزي

الفكر

٢٤ - جامع الترمذي في تفسير الفرقان لأبي جرير الصبري دار الخيل

وطبعة أخرى بتحقيق محمود محمد شاكر دار المعارف بمصر

٢٥ - جدول النشر لإبراهيم الخليل دار الكتب العربي

٢٦ - الخرج والنقد بل لاس أبي حاتم دار الكتب الإسلامي

٢٧ - جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي مؤسسة الرسالة

٢٨ - حقه الأبرر المعروف بالأدكار طووي - مؤسسة الرسالة

٢٩ - الحيوان بلجاجة عفيف عبد السلام هارون دار إحياء التراث

العربي

٣٠ - الدر السور في تفسير ما تكرر في سورة - مطبعة الأنوار

المحمدية

٣١ - الدرس المختصر لشمس صديق حسن مكنه دار التراث

٣٢ - الرقي على ضوء عقيدة أهل السنة لعلي سعيد العبداني دار

الوحي المنشور

٣٣ - الرغاني شرح موطأ دار الكتب العلمية

٣٤ - البحر حقيقة حكمه والعلاج منه مسعر هرم الله

الدميكي مكتبة المصطفى بطرابلس

٣٥ - سنن ابن ماجه طبعة فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية

٣٦ - سنن أبي داود صححه عزت عبيد الدعاس نشر محمد علي

المسيه

٣٧ - سنن الترمذي صححه عزت عبيد الله عاس مكتبة الإسلامية

مطبعة

٣٨- سنن الدارمي - طبعة النقا / دار العلم دمشق

٣٩- سنن سعيد بن منصور تحقيق سعد آل حميد دار التميمي

- الرياض

٤٠ سنن السناني بشرح السيوطي - دار الكتب العلمية

٤١ شرح المسنة لمعوي المكتبة الإسلامي

٤٢ شرح مشكل الآثار لمطعموني دار الكتب العلمية

٤٣ شعب الإيمان للبيهقي دار المصنف بالهد

٤٤ انصار المذنب في التصدي للمحرر الاشرار لوحيد بالله / مكتب

الصحابة

٤٥- صحيح مسلم - طبعة فزاد عبد الباقي - دار حياء الكتب

العربية

٤٦- صحيح مسلم شرح النووي - دار الكتب العلمية

٤٧ صحيح سنن أبي داود للالبسي المكتبة الإسلامي

٤٨- الطب النبوي لأبي النعمان - مؤسسة الرسالة

٤٩ طبقات الشافعية الكبرى للمبكي دار حياء الكتب العربية

٥٠ الطرق الخمس في علاج امراض الجان لحسين إبراهيم أمين

مكتبة الصحابة - جدة

٥ العلل المسدية في التحديث الواهية لأبي مخوري إدارة العلوم

- باكستان

٥٢ عمل اليوم والليلة لأبر التسي

طبعة عبد الله عجاج دار الخليل بيروت

وطبعة الكتب الشعبية - بيروت

وحرره حري بسحق بشير عيون القيان والمزيد

٥٣ غون المعبود شرح من أبي داود شمس المنير العظيم آبادي

طبعة عبد الرحمن محمد عثمان

٥٤ المعيار لأبي القاسم دار ابن القيم

٥٥ مدد الأبياب شرح منظومة الآداب لندساريني مؤسسه ترجمه

٥٦ - فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن إبراهيم - جمع ابن قاسم

مطبعة الحكومه

٥٧ - فتاوى ومعالجات متنوعة لأس بار - جمع المسند

٥٨ - فتاوى وماتل ابن عثمان - جمع المستند

٥٩ فتاوى إسلاميه جمع الشوهر

٦٠ فتاوى النجدة الدائمة مكتبة المعارف بالرياض

٦١ فتح القدير للشوكاني دار رمزم

٦٢ - فتح جديد شرح كتاب التوحيد مكتبة السنه المحدثه

٦٣ الموائد لأبي القاسم تحقيق بشير عيون مكتبة المؤيد

٦٤ الموائد مجموعه في الأحاديث لموضوعه للشوكاني دار

الكتاب العربي

٦٥ القبر مرص طوعاً لأبي بكر بن العربي دار العرب الإسلامي

٦٦ الكافي لأبي فداه المكتب الإسلامي

٦٧ كتب يوسف من الإسلام محمود مهدي الأسدي مكتبة

الإسلامي

٦٨ التكملة الذهب لأبي سميح المكتب الإسلامي

٦٩ كبر العنبر بمصفي الهدي - مؤسسة الرمانه

٧٠ انكوب الجرب في معرفة من أحاط من الرمانه انصاف لأبي

الكهال - دار المأمون للتراث

٧١ اللآلئ لمصوغة في الأحاديث موضوعه لنسبوي - دار المعرفة

٧٢ بيان العرب لأبي منظور دار المعارف مصر

٧٣ مجمع البحري في وائد المعجمين لنهني - مكتبة الرشيد

٧٤ مجمع الروايد ومجمع القوائد لنهني - طبعة دار الكتاب

العربي

وطبعة أخرى بتحقيق عبد الله محمد الدريش دار الفكر

٧٥ مجموع فتاوى شيخ الإسلام بن سبيح - مجمع ابن هاشم دار

عالم الكتاب - الرياض

٧٦ محضر معراج المحدثين لأبي فداه مؤسسة الكتب الثقافية

٧٧ مدارج السالكين لأبي القيم تحقيق حامد الصفي مكتبة

السنة محمدية

٧٨ المستدرك على التصحيح لمحاكم النيسابوري دار المعرفه

٧٩ مسند أبي يعقوب الموصلي تحقيق حسين أسد دار النشاعه

العربية

٨٠ مسند أحمد بن حنبل مؤسسة قرطبه

٨١ مسند أحمد بن حنبل - تحقيق محمد شاكر - دار المعارف

مصر

٨٢ مسند الحرار (البحر الرحمان) - مكتبة العلوم والحكم

٨٣ - مصنف لأبي أبي شيه - الدار لمصنفه بالهند

٨٤ - المصنف لعبد الرزاق الصنعاني - المكتبة الإسلامية

٨٥ - المسابب انماله برواثة المسند انشائه لأبي حجر - دار مصر

٨٦ - مهائم التنبول (مصير المعوي) دار صبه الرياض

٨٧ - مجمع الكبير لمطوسي تحقيق حمدي عبد المجيد السبهي

وزارة الاوقاف العراقية

٨٨ - المحرم الاوسط لمطوسي تحقيق محمود الصبح - مكتبة

معارف بالقرمان

٨٩ - المحرم الصغير لمطوسي دار الكتب العربي

٩٠ - مقدمة أبي خلدون - دار الفكر -

٩١ مكره لاخلاق بنحو قطبي عيسى سعاده خندوقي دار المعرفه

جدة

٩٢ - المعنى شرح روح النبوي دار انكتاب العربي

٩٣ - اعمى من وهى الشيخ صالح بن فوزان دار السلام بالرياض

٩٤ - منهج المدرسه العصريه لخدمته في المفسر برومي مؤسسه

الرساله

٩٥ - نواهب اندليه بالمنح لآلهه ملكطاني المكتب الإسلامى

٩٦ - الموضوعات لآس اجوري تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان

مكتبة ابن لحيه

٩٧ - نوحا للإمام مالث طبعه مؤاد عبد لياقي - دار الكتاب

المصري

٩٨ - نوحا برويه لآس مصعب الرهري تحقيق لآس جهاد محمود

حليل محمد الصمدي - مؤسسه اترسانه

٩٩ - مبران الاعتدال في نقد الرجال لدهبي تحقيق محمد عدي

البجاري - دار الفكر

١ - النبوت لآس يميمه دار الكتب العلميه

١ ١ - النهايه في غريب الحديث والائر لآس الائر ناو بكر

١ ٢ - بيل لارهر شرح منقى الاحمر للشركاني دار الحديث

١ ٣ - الوائل الصيب من الكلمه الطيبه لآس الفهم عالم الكتب

١ ٤ - وفاءه الإنسان من آسن واشيهدان لوحيد باسي مكتبه

الصحابه - جده

الفهرس

٧	تقدمة
١٥	محموى

الفصل الأول

الداء والقواء

	• لمبحث الأول
٢١	في التعديل من الوقوع في التماسك : لأوهام وضعف التوكل
	• لمبحث الثاني *
٢٥	في التداءوي مشروعيته
٣٧	هل ينافي التوكل ؟ وهل يشرع انصر على لئلاء وبرك الداءوي *
	• لمبحث الثالث
	في وجوب معرفة الداء قبل الداء • تمهيد الفرع انحصري عن مس
٤١	جن والتموين والسحر
	• لمبحث الرابع
٥٥	مدية تفتي في النقص والعلاج
٥٥	النقصيات
٥٨	العلاج
٥٨	علاج النصرع .
٦٢	علاج القوي ..
٦٤	علاج السحر .
٦٧	نبيهه

الفصل الثاني

بحر تحديد الوسائل المتدعه في العلاج

• لمبحث الأول

- تمييز وتخرج الاحاديث والآثار والمجربات وبين انرها للسعي في طرق
 العلاج المختلف فيها ٧١
- حديث الشفاء في رقبة النملة ٧١
- حديث رقبة الحمة والحية ٧٥
- حديث الفراة لثابت بن قيس على ماء وحسه عليه ٧٧
- حديث القراءة لفاطمة عند دنو ولادتها ٧٧
- حديث ابن عباس فيمن صرث ولادتها ٧٨
- حديث أم جندب والماء للميتلى ٧٩
- حديث التعمية في الماء ٨٠
- حديث نعيم بن علي وفاطمة ليلة البناء ضد الربط ٨٠
- حديث آيات معينة لمن به قم ٨١
- حديث مقارب لسابقه عن أبي بن كعب ٨٢
- حديث ابن مسعود وما يقرأ في اذن المصروع ٨٢
- حديث لابن عمر شبه بالوصفات ٨٤
- حديث علي في كتابة يس وشربها ٨٤
- وأخر في كتابة (آية الكرسي) ولحسها ٨٥
- حديث أبي أمامة في آيات تكتب وتشرب ٨٥
- حديث أبي دجانة وما يكتب لحرق الجن ٨٦
- أثر أبي النظر وما يكتب لحرق الجن ٨٨
- وصفة في آيات تكتب على الفخذ قبل الجماع لإيجاب الولد .. ٨٩
- حديث استمادة باطلة لمن يخاف السباع ٩٠
- طلسمات منكرة عن كتاب (غلاء الألياب) ٩٣
- مجربات نافعة بزعمهم من سورتي (طه) و (يس) ٩٤
- أثر رقية مزعومة تدعي (نشرة القرات) ٩٥

- ٩٦ اثر مسعر ام المؤمنين عائشة
- ٩٩ وبحث في الأخذ بالرؤى والفتايات
- ١٠١ تعليق التمام من القرآن أو الأذكار
- ١٠٢ حديث ابن مسعود وحكم رقية أهل الكتاب
- ١٠٦ حديث القراءة على الماء وزكاة لدفع أذى البراغيث
- ١٠٦ من المجهلات لرد العين
- ١٠٧ وضع الجمجمة وغيرها من الترهات لرد العين
- ١٠٨ غلغلة من الأراك لدفع السحر
- ١٠٩ المجهلات بين ابن القيم وحامد الفقهي
- ١١١ كتب ذكرها ابن القيم
- ١١٥ هذه نشرات أم بدوع وترهات ؟
- ١١٥ النشرة المصرية والحل
- ١٢٠ قراءة (البردة) للبوخاري وشرب مائها

■ البحث الثاني :

رد الاحتجاج بالمجهلات (بحث مستخرج من كلام شيخ الإسلام

- ١٢٢ ابن تيمية)

الفصل الثالث

جلسة من فتاوى العلماء

- ١٤١ فتاوى اللجنة الدائمة
- ١٥٣ فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم
- ١٥٨ فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز
- ١٦١ فتاوى الشيخ محمد بن عثمان
- ١٧٢ فتاوى الشيخ صالح بن فوزان
- ١٧٩ وقفه للتأمل

الفصل الرابع الرقية وضوابطها

■ المبحث الأول :

- تعريفها ١٨٥
- أنواعها ١٨٨
- هل هي مكروهة ١٩٠

■ المبحث الثاني :

- الاجتهاد في الرقية ١٩٣
- هل يدخلها الاجتهاد والتغيير ١٩٣
- تائم من آيات وأبيات وطلسمات ١٩٤
- الطلسمات والخواص المحروقة ٢٠٢
- كلام ابن خلدون في السحر والطلسمات والشعوذة ٢٠٨

■ المبحث الثالث :

- في ضوابط الرقية ٢١٣
- حكم الاستعانة بالجن في العلاج ٢١٥
- طريقة قياس الأثر ٢٢٠
- المخالصة في ضوابط الرقية ٢٢٥

الفصل الخامس مصاد الشيطان (المعاجين)

■ المبحث الأول :

- فتنة المال ٢٣١
- حكم أخذ الأجرة على الرقية ٢٣٦
- مبور من التوسيع في الرقية ٢٤١
- حكم التفرغ لهذا العلم واحترافه ٢٤٣

■ البحث الثاني:

- ٢٤٩ فتنة النساء
- ٢٥١ قصة برجميصة الصليبي
- ٢٦٢ طريقة جديدة للكشف على المرحلي
- ٢٦٦ نماذج من التسهيل في علاج النساء
- ٢٦٧ فتوى الشيخ ابن جبرين في ذلك
- ٢٦٨ فتوى اللجنة الدائمة في ذلك

الخاتمة

نصائح وروايات

- ٢٧٠ في رياضة النفس
- ٢٧٣ نصائح عامة للمعاملين
- ٢٧٦ لسان القلوب على الخبير
- ٢٧٩ برقيات ونصائح
- ٢٨٨ رسائل من القلب إلى القلب
- ٢٩٢ وصية
- ٢٩٤ تذييل
- ٢٩٧ ثبت المراجع
- ٣٠٧ المصهرى

* * *

إعداد وتنفيذ فني:

عبد الملك رمضان حرامي